ملحق الثقافة والطفل داخل العدد

# الدستور

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
تأسست عام ١٩٦٧

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 17 AUGUST 1990, NO. 8256 - VOL 24 - AMMAN

الجمعة ٢٦ محرم ١٤١١ هـ الموافق ١٧ آب ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٥٦/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

## بغداد: السلام مع ايران يوفر ٣٠ فرقة عسكرية

بغداد - رويتر - قال العراق امس الخميس ان السلام مع ايران سيوفر له اكثر من ٣٠ فرقة عسكرية لمواجهة قوات الولايات المتحدة ودول اخرى في السعودية وطلب من ايران ان تنضم اليه في الجهاد ضد التدنيس الصليبي للاماكن المقدسة.

وقالت صحيفة «الثورة» ان قرار العراق بسحب قواته من المناطق الايرانية ابتداء من اليوم سوف يوفر اكثر من ٣٠ فرقة للجيش العراقي.

وقالت صحيفة الثورة ان مبادرة السلام سوف تكسب العراق قوة اضافية ومزيد من الدعم من اجل النصر.

ومضت الصحيفة تقول ان بغداد ستصبح اقوى من ذي قبل لقهر التدخل العسكري الذي خططت له الولايات المتحدة ومصر والسعودية وانها ستحوله الى مغامرة مأساوية باهظة الثمن.

البقية ص ١٥

## جماعة الاخوان المسلمين في سوريا تستنكر التدخل الاجنبي في الخليج

عمان - الدستور - استنكر بيان لجماعة الاخوان المسلمين في سوريا الوجود العسكري للقوات الاجنبية في الخليج وطالب بانسحابها مهما كلف الثمن.

وندد البيان، الذي وصلت لـ الدستور نسخة منه بمواقف بعض الانظمة العربية التي تتطابق مع الموقف الاميركي، مؤكدة ان مواقف هذه الانظمة لا تعبر عن حقيقة ارادة الشعب المغلوب على امره فيها.

واكد البيان ان الولايات المتحدة، تحاول احكام قبضتها على المنطقة، مستغلة ازمة الخليج، لتحقق اهدافها المتمثلة في ضرب القوة العسكرية المتنامية في العراق، وحماية مصالحها في المنطقة، وخاصة ضمان تدفق النفط اليها بابخس الاثمان، وتمكين الكيان الصهيوني من التوسع على

البقية ص ١٥

بعد محادثات مع بوش

# الحسين: سأواصل جهودي لتجنيب المنطقة كارثة محققة

## ندرك أين يقف كلانا، ولا أتحدث باسم أحد، وقضية تطبيق العقوبات غير واضحة

## الاردن حريص على وقف التصعيد.. ومن المستحيل التفاهم دون سماع وجهات النظر

كينيبنكبورت - الولايات المتحدة - بترا - عقد جلالة الملك الحسين والرئيس الاميركي جورج بوش اجتماعا ثنائيا هنا مساء امس استغرق ساعة واحدة وتم خلاله تبادل وجهات النظر حول ازمة الخليج.

وشرح جلالة الملك رؤية الاردن الشاملة المتصلة لهذه الازمة الخطيرة وابعادها على امن واستقرار المنطقة والعالم مؤكدا على حرص الاردن وعزمه على مواصلة العمل لمنع تدهور الموقف والبحث عن السبل الكفيلة لوقف تصعيد هذه الازمة بالتعاون مع مختلف الاطراف ذات النفوذ.

وشرح الرئيس الاميركي موقف الولايات المتحدة من الازمة بسائر ابعادها والاسباب التي دعت حكومته لارسال قواتها لمنطقة الخليج مؤكدا على مواقفه المعلنة من هذه الازمة ومتطلبات حلها.

واعرب الرئيس الاميركي عن تفهمه لموقف الاردن وجهود جلالة الحسين الايجابية نحو التوصل الى تسوية النزاع بالطرق السلمية وتجنيب المنطقة كارثة محققة فيما لو وقعت مواجهة عسكرية.

كما اعرب الرئيس الاميركي عن دعمه لاي جهود من شانها الاسهام في حل النزاع بالطرق السلمية.

وتبع الاجتماع الثنائي بين جلالة الملك الحسين والرئيس بوش اجتماع موسع حضره عن الجانب الاردني السادة رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية.

كما حضره عن الجانب الاميركي وزير الخارجية وكبير موظفي البيت الابيض.. ومستشار الامن القومي.. وعدد من كبار المساعدين والسفير الاميركي في عمان.

وافضى جلالة الحسين بتصريح للصحفيين عقب الاجتماع قال فيه..

لقد اجرينا مناقشات صريحة ومفتوحة وواضحة واعتقد اننا ندرك اين يقف كلانا.. وفي الوقت ذاته فانني اغادر بفكر واضح عما يفكر به الرئيس بوش.. واشعر بسعادة كبيرة للحفاوة التي لقيتها وللفرصة التي اتيحت لي لاجراء هذا اللقاء في هذا الوقت الحاسم.

وقال جلالته انني لم احمل اي رسالة ولا اتحدث نيابة عن احد في المنطقة.. ولكن بالنسبة لي كشخص في موقع المسؤولية خلال السنوات

البقية ص ١٥



الرئيس بوش يستقبل جلالة الحسين قبل بدء المحادثات

مستقبلا وفد المجموعة الاوروبية

## الحسن: التصعيد يؤدي الى الصدام
## الحل يجب ان يشمل كل المشكلات في المنطقة

عمان - بترا: استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس وفد مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية المؤلف من وزيري خارجية ايطاليا وايرلندا ونائب وزير خارجية لوكسمبورغ.

وشرح سموه للوفد الموقف الاردني الواضح تجاه ازمة الخليج العربي كما استعرض معهم الابعاد الاقتصادية التي قد تنجم عن تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦١ والاضرار الاقتصادية بعيدة المدى التي قد تلحق بالاقتصاد الاردني.

وشدد سموه على تمسك الاردن بضرورة ايجاد حل سلمي للازمة عن طريق الحوار السياسي محذرا سموه من معالجة الازمة في معزل عن باقي المشاكل التي تعم منطقة الشرق الاوسط مؤكدا على ضرورة ايجاد الحلول التي تعالج كافة جوانب المشاكل التي تعاني منها المنطقة.

كما حذر سمو نائب جلالة الملك من اخطار التصعيد العسكري الذي قد يؤدي الى الصدام المسلح مشيراً الى ان النتيجة الحتمية لذلك ستكون مزيدا من المعاناة والتطرف في كافة ارجاء المنطقة.

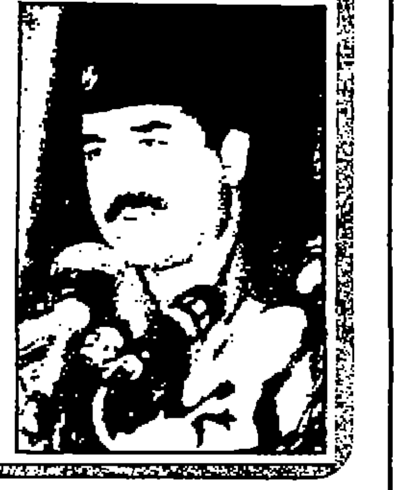
وتحدث رئيس الوفد وزير الخارجية الايطالي مشيرا الى تفهم المجموعة الاوروبية للموقف الاردني السياسي بقيادة جلالة الملك الحسين الذي يهدف الى ايجاد حل للازمة بالطرق

البقية ص ١٥

# صدام لـ بوش: أنت كاذب ومغرور

● الكويتيون والعراقيون.. عراقيون منذ الازل

● الوف الاميركيين في النعوش اذا نشبت الحرب



بغداد - بترا - وجه السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي جورج بوش نقلتها شبكات الاذاعة والتلفزة العراقية مساء امس وصف فيها تصريحات الرئيس بوش امام العاملين في وزارة الدفاع الامريكية بانها تصريحات محمومة تؤكد التصميم على الاستمرار في سياسة الايذاء للعراق والاستمرار في سياسة الاحتلال والاهانة للمقدسات وارض العرب والمسلمين.

وندد باستخفاف الرئيس بوش بالعقلية العربية وبالمشاعر الشعبية والرسمية العربية واهماله لها واتهمه بالكذب مؤكدا عمق ايمانه بالمنهج العادل الذي اختاره شعب العراق ويقينه بصواب موقف كل عربي ومسلم غيور عندما يختار طريق الجهاد ضد القوات الغازية.

ودعا الرئيس صدام الرئيس بوش الى مصارحة شعبه بانه قد اخطأ التقدير وانه قد استعجل في قراره بعد ان ورطه من ورطه فيه طالبا منه ان يصارح شعبه كذلك بان الراي العام العربي والاسلامي ضد الوجود الاجنبي على ارض الرسالات والرسل وضد عدوانه على المقدسات وعلى العراق.

البقية ص ١٥
نص الرسالة ص ١٦

● المؤتمر الوطني العام للمجالس المحلية يدين الغزو الامريكي لديار الاسلام ● مرشحون للدراسة في الجامعات المصرية ............ ص٢

## نائب الملك يهنىء بذكرى استقلال كوريا الجنوبية

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية امس الى فخامة الرئيس روتاي وو رئيس جمهورية كوريا الجنوبية هنأه فيها باسمه واسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية بذكرى استقلال بلاده.

وتمنى لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الكوري المزيد من التقدم والازدهار.

## ارادة ملكية بالغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية بحيث تعود ملكية المستشفيات التابعة لها الى الجهات التي كانت تملكها قبل انشاء المؤسسة.

وتتولى تلك الجهات ادارتها والاشراف عليها كما يتم تصفية اموال المؤسسة والتزاماتها المالية ويجري التصرف بها وفقا لما يقرره مجلس الوزراء.

ونص القانون على اعادة الموظفين والمستخدمين وسائر الاشخاص الذين كانوا تابعين الى كل من وزارة الصحة والجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية الى وظائفهم واعمالهم فيها.

في اجتماع لتجار المواد الغذائية

## الدعوة لتعاون الجميع من أجل التصدي لآثار الأوضاع الدقيقة التي نواجهها

عمان - من محمد امين: عقد في غرفة تجارة عمان مساء امس اجتماع لتجار المواد الغذائية في الاردن بدعوة من نقابة تجار المواد الغذائية تم خلاله تدارس اوضاع قطاع تجارة المواد الغذائية في ظل الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة.

والقى السيد محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة كلمة في بداية الاجتماع دعا خلالها الى تعاون جميع قطاعات المجتمع الاردني من اجل التصدي للآثار التي قد تنتج عن الاوضاع الدقيقة التي يمر بها الاردن والمنطقة العربية بشكل عام.

كما القى السيد ايليا نقل كلمة اشار من خلالها الى اهمية نشر التوعية بين المواطنين وزيادة التعاون بين الاجهزة الرسمية والشعبية من اجل العمل على توفير المواد الغذائية باستمرار داعيا المواطنين الى عدم التهافت على تخزين المواد الغذائية لان مخزون الاردن من هذه المواد يكفي لسد حاجته لفترة طويلة. مؤكدا على اهمية ترشيد الاستهلاك في مثل هذه الظروف، ودعا كذلك التجار الى التعاون مع المواطنين كما هو دابهم دائما.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره عدد كبير من تجار المواد الغذائية واعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة عمان التركيز على اهمية العمل

البقية ص ١٤

## ضبط محاولات لتخزين مواد غذائية ومعاقبة الفاعلين

عمان - الدستور - صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين انه تم تفتيش منزل احد التجار بعد ان قام بشراء ٦٠ شوال سكر من احد مراكز التموين.

وتبين ان التاجر المذكور قد قام بتخزين ٣٦٠ شوال سكر و ١١٠ كرتونة حليب و ١٠٠ كرتونة سمنة في منزله.

وقد تم بيع هذه المواد للمواطنين من قبل وزارة التموين واتخذت بحقه الاجراءات كما تم ضبط ٧٦ شوال سكر مخزنة في منزل تاجر اخر وتم اتخاذ الاجراءات بحقه.

وتحذر وزارة التموين التجار من تخزين المواد التموينية تجنبا

البقية ص ١٥

# بدء الحصار البحري على العراق

## بوش يأمر أسطوله باستخدام «الحد الأدنى للقوة»
## السفن الحربية تستجوب البواخر في الخليج والأحمر

واشنطن - ا.ف.ب. - اعلن مسؤول في الادارة الاميركية طلب عدم الكشف عن اسمه ان الرئيس الاميركي جورج بوش سمح لقادة السفن الحربية الاميركية باستخدام (الحد الادنى اللازم من القوة) لمنع الصادرات القادمة من العراق والشحنات المتوجهة اليه.

واوضح المسؤول ان بوش وجه امس تعليمات بهذا المعنى الى السفن الحربية الاميركية الموجودة في منطقة الخليج.

وتوصي هذه التعليمات قادة السفن بان يطلبوا من البواخر ان تتوقف ثم السعي الى تعاونها قبل ان يقرروا اتخاذ تدابير عنف ضدها تتضمن محاولة منع الباخرة من متابعة طريقها او اطلاق عبارات تحذيرية على مقدمتها اذا ما رفضت التوقف وتدمير غرفة القيادة فيها.

وقال المصدر نفسه ان استخدام (الحد الادنى اللازم من القوة) يمكن ان يتضمن ايضا تدابير من شأنها ان تشل حركة الباخرة وتمنعها من مواصلة طريقها.

وذكر المسؤول ان بوش وافق على هذه التعليمات قبل يومين وكانت

البقية ص ١٥

## دي كويار: الحصار لفرض العقوبات
## انتهاك لميثاق الامم المتحدة

ليما - رويتر - قال الامين العام للامم المتحدة في ليما امس ان اي قوة عسكرية ترسلها اي دولة لفرض «حصار» عسكري لتنفيذ عقوبات الامم المتحدة على العراق ستنتهك ميثاق الامم المتحدة طالما لم يؤيد مجلس الامن الدولي استخدام القوة.

وقال دي كويار في مؤتمر صحفي (اي تدخل بصرف النظر عن الدولة لن يكون متمشيا مع نص او روح ميثاق الامم).

وكان الامين العام للامم المتحدة يرد على سؤال بشأن اذا كانت الولايات المتحدة ستتجاوز حدود العقوبات اذا استخدمت القوة العسكرية في فرض تطبيقها.

وقال دي كويار الذي يقوم بزيارة لبيرو تستمر خمسة ايام ان الامر يرجع الى مجلس الامن الدولي في تقرير اذا كان يتعين استخدام اي قوة لتعزيز العقوبات المفروضة على العراق ووقت استخدامها.

## ٨ آلاف من ١٧ جنسية قدموا من العراق عبر الرويشد

عمان - من احمد شاكر: تعمل اكثر من مائة حافلة في منطقة الرويشد على الحدود الاردنية العراقية ليلا ونهارا ودون انقطاع في نقل الالاف القادمين من القطر العراقي الشقيق الى البلاد.

وذكر المقدم محمد عزت الشمايلة مدير مركز حدود الرويشد ان عدد الذين دخلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بلغ نحو ثمانية الاف شخص من سبع عشرة جنسية وهم من: مصر، السودان، المملكة العربية السعودية، لبنان، سوريا، الاردن، الهند، اليابان، بنغلادش، باكستان، تركيا، الفلبين، البحرين، قطر، اليمن، الكويت، تونس.

واضاف ان ثلاثة اميركيين دخلوا البلاد امس الاول بالاضافة الى فرنسيا واحدا.

وقال المقدم الشمايلة ان مندوبين عن سفارات: مصر، الهند، الباكستان،

البقية ص ١٥

بهدف صيانة الجبهة الداخلية

## اقتراح لتشكيل لجان تعبئة اقليمية للمحافظات والالوية

عمان - بترا: رفع عدد من السادة النواب مذكرة الى السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب لتوجيهها الى السيد مضر بدران رئيس الوزراء هذا نصها..

في ضوء الاوضاع الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية ونظرا للدور الهام الذي قام ويقوم به مجلس النواب فاننا نقترح في هذه المذكرة تشكيل لجان اقليمية للمحافظات والالوية من اعضاء مجلس النواب من اجل تعبئة وحشد وتنظيم الجماهير الاردنية من خلف قيادة جلالة الحسين المعظم ودعم وصيانة الجبهة الداخلية لان امن الوطن يوازي في اهميته امن الوطن الخارجي.

وتضم هذه اللجان ممثلين عن الفعاليات الرسمية والشعبية تكون لها المحافظة على السلامة العامة وقضايا التموين والدفاع المدني والتعبئة الجماهيرية.

ورفع المذكرة كل من السادة النواب عيسى الريموني.. سعد السرور.. عطا الشهوان... محمد ابو عليم.. جمال الخريشا.. محمد الدردور.. نادر الظهيرات وسلامه الغويري.

## تحذير من البنك المركزي من شهادات مزورة لملكية سبائك ذهبية

عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في البنك المركزي الاردني بان معلومات وردت الى ادارة التحقيقات الجنائية من الامانة العامة لمنظمة الانتربول ليون بناء على معلومات من انتربول مكسيكو تفيد بان مجموعة من الاشخاص تحاول بيع شهادات ملكية مزورة لسبائك ذهبية من النوع ٩٩٥،٥ منسوبة الى بنك مكسيكو باقل من سعرها الدارج بنسبة عشرين بالمئة.

ودعا المصدر المواطنين الى ضرورة اخذ الحيطة والحذر وعدم التورط فيما لو عرضت عليهم شهادات من هذا القبيل.

## قوات اميركية قرب الحدود السعودية مع اليمن

عدن - ا.ف.ب: اكدت صحيفة صوت العمال، امس ان الولايات المتحدة نشرت قوات في قاعدة خميس مشيط السعودية القريبة من الحدود مع اليمن.

وقالت الصحيفة ان قواعد صواريخ نصبت في قاعدة خميس مشيط جنوب غرب المملكة، حيث حطت طائرات اميركية مقاتلة عدة خلال الايام القليلة الماضية.

ونقلت الصحيفة ايضا معلومات اوردها مراسلها في بغداد حول قيام قوات سعودية بالانتشار على الحدود السعودية - اليمنية.

ردود الفعل على المبادرة العراقية

## بدء الافراج عن أسرى الحرب اليوم
## العراق يحدد خمسة أيام لانسحاب قواته

بغداد - طهران - يستعد العراق وايران للافراج عن اسرى الحرب العراقية الايرانية اعتبارا من اليوم وفقا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مصدر عراقي مسؤول في رئاسة الجمهورية العراقية امس انه تنفيذا لما ورد في رسالة سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الى فخامة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية يوم امس الاول فقد تقرر اطلاق سراح الفي اسير ايراني يوميا اعتبارا من اليوم بدءا بمن هم اسبق في الاسر.

واوضح ان ممثل الصليب الاحمر في بغداد اعتذر لعدم توفر الامكانية لاتخاذ الاجراءات لتسليم هذا العدد يوميا وانه ابدى استعداده لاتخاذ الترتيبات اللازمة لتسليم الف اسير يوميا.

واشار الى ان العراق يسعى بالتنسيق مع الصليب الاحمر لتقديم المساعدة من اجل زيادة العدد من خلال دعم امكانية الصليب الاحمر وتقديم العون له.

وفي الجانب الايراني توجه مسؤولو الهلال الاحمر في ايران الى الحدود العراقية لاستقبال اول مجموعة من عشرات الالاف من اسرى الحرب الذين من المتوقع ان يفرج عنهم العراق.

البقية ص ١٥

## الانتفاضة تكثف مسيرات التأييد للعراق
## المواجهات مستمرة وتحطيم «٢٣» سيارة للعدو

القدس المحتلة - وكالات الانباء: عادت الانتفاضة الفلسطينية الى ايام المظاهرات والمسيرات الكبرى التي كانت السمة الغالبة على فعالياتها في سنتها الاولى.. حيث شهدت انحاء الوطن الفلسطيني المحتل عشرات المسيرات والمظاهرات الحاشدة امس والتي كانت تحمل الاعلام الفلسطينية والعراقية منددة بالتواجد الاجنبي في منطقة الخليج العربي وبالاحتلال الاسرائيلي.

وقال التقرير اليومي عن فعاليات الانتفاضة الذي يصدره الاعلام الفلسطيني ان هذه المسيرات سرعان ما تحولت الى مواجهات ضارية مع قوات العدو التي حاولت التصدي لها وايقافها بالقوة مستعملة في ذلك الاعيرة النارية الحية وقنابل الغاز السام الامر الذي ادى الى اصابة واختناق العشرات من المواطنين.

كما وقعت في اسر سلطات العدو اعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين لم تعرف اسماؤهم كافة بعد.

وفيما يخص نشاط القوات الضاربة للانتفاضة فقد تمكنت هذه القوات من تحطيم زجاج (٢٣) سيارة منها (١٣) سيارة عسكرية (١٠) للمستوطنين كما خاضت مواجهات عنيفة اسفرت عن اصابة عدد من الجنود والمستوطنين.

واندلعت مواجهات في قرية خربثا بني حارث والعيسوية، ومنطقة الكراجات في جنين، وقرية اليامون، ومدينة جنين ومخيمها.

البقية ص ١٤

## لقاء الحسين - بوش

يمثل اللقاء الذي تم يوم امس بين جلالة الحسين والرئيس الاميركي جورج بوش، نقطة الذروة في الجهود الاردنية المبذولة دون انقطاع، وفي شتى الاتجاهات، لتطويق الازمة الناشبة في الخليج، ومنع تداعياتها من الوصول الى عتبة الانفجار المروع.

وليس من شك في ان الموقف المتعقل الذي ظل ينتهجه الاردن طوال مراحل هذه الازمة، قد اهل الدبلوماسية الاردنية التي يقودها جلالة الحسين، الى القيام بمثل هذا الدور بين كل من العراق واميركا، سيما بعد ان اعلن الكثيرون من الاشقاء عن انحيازاتهم وفقدوا بالتالي قدرتهم على القيام بدور سياسي مقبول من جانب مختلف الاطراف المشتبكة في اطار هذه الازمة.

من هنا تاتي اهمية زيارة جلالة الحسين ولقائه بالرئيس بوش، سيما وان هذا الجهد الدبلوماسي الاستثنائي ياتي كآخر فرصة يمكن اهتبالها، لتجنيب المنطقة مخاطر كوارث لا يمكن التنبؤ بها، تطال فيما تطاله مصالح كافة الاطراف، بما في ذلك الطرف الاميركي الذي حشد عشرات الالوف من جنوده فوق رمال الجزيرة العربية.

ونحن لا يساورنا الشك ابدا في ان المهمة السياسية التي قام بها جلالة الحسين، في ربع الساعة الاخير، سوف يشار لها من الآن فصاعدا، على انها كانت بمثابة فرصة اخيرة، سنحت موضوعيا للعثور على بديل سياسي، يمكن من خلاله خلق آليات دبلوماسية، تتيح فك مكونات الازمة الخطيرة، واعادة تركيبها مجددا بكل هدوء.

وايا لنت التطورات اللاحقة على هذه الزيارة، التي لم تفتقر

البقية ص ١٥

## عرض حال

### اخطر الكذب هو الصدق المحرف... قليلا!

قرات «منشورا» يذكر كاتبه انه كتبه «دفاعا عن الاردن»!. يا مرحبا.. فالدفاع عن الاردن في تقديري لا يختلف في شيء عن الدفاع عن مكة المكرمة او المسجد الاقصى وكنيستي القيامة والمهد او بغداد او السودان.

والدفاع عن الاردن يتم بتعاضد الجميع. فكيف يتسنى يا صديقي ان يتحقق الدفاع عن الاردن اذا كنت تحمل قلم فلوماستر عريضا، تكتب به على صدر هذا المواطن انه عميل وذاك خائن وذاك وطني؟.

والدفاع عن الاردن يتم بالاحتكام الى دستوره وقوانينه فكيف يتسنى هذا الدفاع باللجوء الى التشنيع واصدار الاحكام الغيابية دون اعطاء (العميل والخائن) فرصة الدفاع عن النفس؟.

الم تلاحظ يا صديقي انه كان لك حق توكيل محام حتى في المحاكم العرفية؟.

لقد قرانا منشورك المكتوب وهو متضاد مع قواعد الراي والراي الاخر. وقواعد التعددية السياسية وقواعد الحوار المسؤول. ولا اريد ان ازيد في هذا الموضوع.

لكنني اسجل ملاحظة صغيرة وهي ان التعرض للمواطنين دون سند او سبب موضوعي ودون وجه حق. هو تعرض يرتد الى نحر صاحبه.

فالقاعدة التي اعتمدها غوبلز واساتذة الاشاعة هي «ان اخطر الكذب. هو الصدق المحرف قليلا» لكن منشورك جاء مستندا الى قاعدة لا تخدم غرض الاشاعة الذي كتب المنشور من اجله. فقد جاء مرتكزا على قاعدة «صدق قليل محرف كثيرا» لذلك فانه كذب ليس خطرا!.

ويشتم من رائحة «المنشور» انه دال على كاتبه دلالة كبيرة!! فاستثناؤك من لجنة الميثاق ـ وانا لست عضوا فيها بالمناسبة ـ لا يبرر اتهام فكرة الميثاق بانها فكرة ضد الاردن!!.

واستثناؤك من الوزارة لا يبرر لك ـ يا صديقي الذي اعرفه!! ـ اتهام الوزارة بانها لا تضم احدا من ابناء الاردن"!.

نبحث عن المستفيد في الجريمة. كقاعدة. لكننا نطبق قواعد المخالفة فنقول ان «المتضرر» هو الذي نبحث عنه.

واذكرك ان «الضرر» الذي وقع عليك. هو ضرر لا نشاطرك الاقرار به. فهو غرض خاص شخصي قد تزين لك مؤهلاتك والقابك انه يجعل لك حقا في تولي امورنا وقيادة مسيرتنا. لكننا نلاحظ انك تسلك طريقا غير قويم للوصول الى هدفك مما يؤكد لنا انك ستسلك طريقا غير قويم. لاحقا لو توليت ما «تطربق» الدنيا الان، من اجل الوصول اليه.

وهكذا فانك تخسر كثيرا كثيرا، في اللحظة التي تعلن انك تكسب كثيرا كثيرا. فليست هذه هي وسيلة الوصول الى الكرسي!! ذلك لانك ضد الوحدة الوطنية ومن هو ضد الوحدة الوطنية، فانه فتيل فتنة تلحق افدح الضرر بالاردن!.

اذا كنت تحب الاردن، فكن حريصا على ان لا تثور فيه فتنة. اما اذا كنت تحب نفسك اكثر من الاردن الذي تختبيء خلف اسمه. فانك لن تحظى بحبنا ولا بثقتنا. والاردنيون يدركون ان الذاتي اذ يطغى على الموضوعي فانه الخطر وانه الانانية التي لا يقف في طريق طموحها. شيء.

ثب الى رشدك، واحبب الاردن اكثر من نفسك.

**محمد داودية**

---

في المؤتمر الوطني العام للمجالس المحلية

# ادانة الغزو الامريكي لديار الاسلام

## توجيه تحية إكبار واعتزاز الى الحسين وصدام على وقفتهما المشرّفة

كتب توفيق عابد

نجوع واطفالنا كي يشبع اطفال وشعب العراق، فامض يا صدام ولا تخش الوعيد، فصدور احفاد الثورة العربية الكبرى فداء لارض العراق والثرى العربي، وهمهم سيفيء كما كان عبر التاريخ العربي قناديل الوطن في زمن الكبرياء والشموخ.

هذا ما اكده رؤساء المجالس البلدية والقروية بالمملكة في مؤتمرهم الوطني العام الذي عقد في قصر الثقافة صباح امس تحت شعار من اجل التصدي للهجمة الامبريالية الصهيونية الجديدة على الوطن العربي.

وقالوا ان هدف الولايات المتحدة ليس انسحاب العراق من الكويت او حماية الحرمين الشريفين بل احتلال الوطن العربي والاسلامي.

### د. عبدالرزاق طبيشات

وقال الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد:

من يصدق ان امريكا التي سلمت المسجد الاقصى والقدس وفلسطين الى ربيبتها اسرائيل تريد الآن ان تحمي الحرمين الشريفين.

ومن الذي خلق اسرائيل ومن الذي دعم جيش اسرائيل عندما اجتاح الضفة الغربية والجولان وسيناء او عندما اجتاح لبنان.

من الذي عطل قرارات مجلس الامن الهزيلة اليس هو الفيتو الامريكي..

كيف اذن سنصدق ان امريكا ثارت لكرامة الكويت او انها مصممة على الدفاع عن مقدساتنا في مكة والمدينة.

واوضح انها حرب صليبية صهيونية جديدة.. وليست مسألة حدود بل مسالة وجود.. وللاسف وقف معهم بعض الحكام العرب الذين باعوا انفسهم للشيطان ولامريكا..

وفي الجانب الاخر وقف العراق ومعه الشعب العربي بكامله ووقف معه بعض الحكام العرب الاحرار مثل الحسين وياسر عرفات والقذافي وابن جديد وعلي عبدالله صالح.

وقدم الرئيس صدام حسين مبادرتين:

● اعلن الجهاد المقدس ضد هذه الغزوة الصليبية الصهيونية الجديدة.

● مبادرة سلمية استعد بالانسحاب من الكويت اذا انسحبت اسرائيل من ارض العرب والمسلمين وعلى الاقل حسب قرارات مجلس الامن اي من الضفة الغربية والجولان ولبنان..

واضاف د. طبيشات ان امريكا رفضت هذا الحل لان هدفها ليس انسحاب العراق من الكويت ولا حماية الحرمين الشريفين وانما هدفها اعادة احتلال العالم العربي والاسلامي والا لماذا هذه الجيوش الجرارة وهذه الاساطيل الجوية والبحرية والبرية.

### د. عبدالرزاق النسور

الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس بلدية السلط قال: ان موقفنا الداعم للعراق نابع من ابيم ارضنا الطيبة التي نخدمها، وقائدنا نحن له فداء، فوطننا يستحق التضحية وشريفنا الحسين له منا العهد على الوفاء لمبادئه وشجاعته وصبره واخلاصه.

وقال: لقد بذلت ضغوط هائلة على قيادة الحسين، ولكن الحسين الذي آمن بمستقبل هذه الامة وحيويتها رفض كل بريق لا يزيح الظلام عن معاناة هذه الامة.. حينما راى فيالق الغزاة تحط في اقدس مقدساتنا.

واشار الدكتور النسور الى ان الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة يذيق اسرائيل كل الذل والهوان بالحجر..

وسترى امريكا انها لن تهزم العراق.. ولن تهزم الا نفسها لان العراق ملك لامته ولابنائه المخلصين الذين التفوا حول مبادئه العظيمة.. تلك المباديء التي الهبت مشاعر الامة الكامنة من المحيط الى الخليج.. عاقدين العزم على الدفاع عن العراق حتى يتحقق النصر.. وتفشل اطماع امريكا كما فشلت وثيقة مقاطعة محمد في شعب ابي طالب.

### محمد ابوكف

السيد محمد ابوكف رئيس بلدية مادبا قال: لقد كان اردنكم العظيم بقيادة الحسين الملهم في خضم هذه الاحداث اشراقة الامل الكبير والفداء السمح وقمة في الاخلاص عملا وتفكيرا وذروة في عزة الانتماء والصلابة في الحق والثبات على المبدأ.

وقال اما المتخاذلون من هوامش الامة الذين تنكروا لكل المباديء العربية الاصيلة وسقطت الاقنعة عن وجوههم فاننا مطالبون بفضحهم والتنديد بهم وسيلاحقهم الخزي والعار اينما حلوا وحيثما ذهبوا وسيشكلون بقعا سوداء في تاريخ هذه الامة.

### موسى السعد

السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة القى كلمة نيابة عن رؤساء المجالس البلدية في محافظة الزرقاء قال فيها:

ان التدخل المباشر للامبريالية الامريكية والقوى الاخرى في ازمة الخليج يؤكد نهج التفرد الامريكي في السيطرة على العالم واستباحة الارض والكرامة العربية، ويقف سدا امام ارادة امتنا في صنع مستقبلها ووحدتها. ونهب ثرواتها.

واضاف يقول: لقد حاصروا العراق ليجوع اطفاله لعلهم يركعون وفاتهم ان عراق العروبة لن يركع لغير الله، وليس وحده في هذه المعركة داعيا الى تعميق الوحدة الوطنية والتلاحم الوطني وتشكيل لجان محلية لدعم العراق في صموده البطولي.

### سليمان الهريشات

السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة قال:

اننا جميعا من هذا الموقع وفي كل مكان نستنكر ونرفض ونقاوم جميع انواع التحديات المفروضة من قبل قوى العدوان وعلى راسها الولايات المتحدة.

ونؤيد ونقف جنبا الى جنب بالنفس والنفيس مع شعب العراق وقيادته ونكبر ونحترم ونقدر لجلالة الملك مواقفه القومية النبيلة بجانب العراق وان النصر والرفعة لامتنا العربية والخزي والعار لكل ربائب الامبريالية والانظمة العربية العميلة والهزيمة والاندحار لكل قوى الشر والعدوان.

### عبدالله بصبوص

وناشد السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق كل الوطنيين الاحرار الوقوف بقوة وعزيمة لدعم ونصرة الحق وازهاق الفساد والباطل، وحذر من المطامع بارض العرب وخيراتها.

وقال ان العراق بشعبه وارضه وتاريخه وقيادته ومواقفه الوطنية الشريفة لكل القضايا العربية حالة فريدة في تاريخنا الحديث يجب علينا مساندته والوقوف معه بكل المعاني.

### عبدالله الضمور

الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك قال:

لقد تعرضت هذه الامة في الماضي والحاضر الى هزات وضربات ومؤامرات بعضها خارجي بقيادة الصهيونية العالمية وآخر داخلي بقيادة بعض الحكام العرب الخاسئون الراكعون لاسيادهم في الغرب صباح مساء اذلاء ينفذون ما يؤمرون به فيطمسون شعوبهم بكل وسائل القمع والارهاب ليتسوا انهم عرب ابناء امة واحدة.

### موسى خلف

وكان السيد موسى خلف فياض رئيس بلدية معان عريف الحفل قد القى كلمة حماسية الهبت المشاعر اشاد فيها بمواقف الحسين وشجاعة صدام في الدفاع عن القضايا العربية.

### بيان

حيا المؤتمر الوطني العام للمجالس المحلية جلالة الملك الحسين قائد الوطن وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية واخوانهم القادة العرب الذين وقفوا وقفة عز عربية في مؤتمر القمة العربي الاخير الذي عقد في القاهرة.

واكد المشاركون في البيان باسم مدننا وقرانا اننا مع قيادتنا وقواتنا المسلحة في حمل المسؤوليات الوطنية في الحشد والمرابطة ونبذ الشائعات والبلبلة التي قد يثيرها البعض وانه لا مكان لحاقد او مندس وان وحدتنا الوطنية هي الدرع الذي يحمي صدورنا.

وقال ان قوة اقتصادنا الوطني ومكانته سواء وقعت الحرب ام لم تقع هي السلاح الرديف داعيا الى المحافظة على اقتصادنا وترشيد استهلاكنا ليكون الاقتصاد حرب ومواجهة في اي ظرف.

وبارك البيان مبادرة السلام العراقية مع الجارة المسلمة ايران لتقف جميعا في خندق واحد في مواجهة المخططات الامبريالية الصهيونية كما ناشد الجميع مقاطعة البضائع الامريكية ورفع المشاركون في المؤتمر برقيات الى جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين والى القادة العرب الذين يقاومون التدخل الاجنبي في الوطن العربي.

وكان عدد من رؤساء المجالس البلدية في المملكة قد تحدثوا في المؤتمر حول الهجمة الشرسة ضد العراق الشقيق وضرورة مقاومتها بشتى الوسائل والسبل.

كما دعوا الى وحدة الصف العربي وضرورة تبيان اهمية وعي المواطن العربي وادراكه لمصالحه الوطنية والقومية لمواجهة هذه الهجمة التي تستهدف شق الصف العربي والحصول على خيراته.

من المؤتمر

د. عبدالرزاق طبيشات

د. عبدالرزاق النسور

## الاشادة بمبادرة السلام مع ايران والدعوة لمقاطعة البضائع الامريكية

---

# د. الزبن يتفقد واقع الخدمات الصحية في غور الصافي والمزرعة

الكرك ـ بترا ـ تفقد الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الصحة امس مستشفى غور الصافي والمراكز الصحية في غور الصافي والمزرعة والحديثة وفيفا وقرية المعمورة واطلع على سير العمل فيها والخدمات التي تقدم للمواطنين في المنطقة.

واكد الدكتور الزبن على اهمية تزويد مستشفى غور الصافي بالكوادر اللازمة لتلبية احتياجات المواطنين والتسهيل عليهم وعقد دورات للممرضين والممرضات لرفع كفايتهم التدريبية كما اكد على ضرورة مضاعفة الجهود لخدمة الوطن والمواطن.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد اسماعيل دهيمان الزبن محافظ الكرك والنائب محمود الهويمل ومدير صحة محافظة الكرك وعدد من المسؤولين في وزارة الصحة.

---

# افتتاح فرع لجمعية المركز الاسلامي في جبل الزهور



عمان ـ الدستور ـ افتتحت جمعية المركز الاسلامي فرعا للجمعية في جبل الزهور باسم «مركز الرضوان».

وقد اقيم على هامش افتتاح الفرع معرضا للكتاب الاسلامي وبازارا خيريا.

ويضم الفرع الجديد الذي افتتحه رئيس الجمعية الاستاذ محمد عبدالرحمن خليفة مدرسة ابتدائية ومركزا للخياطة وعيادة طبية للنساء بجانب مسجد ملحق بالمركز.

وقد بلغت كلفة المركز حوالي ٣٠٠ الف دينار بتبرع من بيت الزكاة الكويتي.

---

# مرشحون للدراسة في الجامعات المصرية على نفقتهم الخاصة

عمان ـ الدستور ـ تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلبة التالية اسماؤهم والمرشحين ترشيحا مبدئيا للدراسة في الجامعات المصرية للعام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١ وعلى نفقتهم الخاصة مراجعة قسم الدارسين في الخارج وذلك لمدة ثلاثة ايام حسب المواعيد المبينة ادناه:

يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٨/١٧ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر.

يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٨/١٨ من الساعة الثانية وحتى الساعة السادسة مساء.

يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٨/١٩ من الساعة الثانية وحتى الساعة السادسة مساء.

مصطحبين معهم كشوف علاماتهم وجوازات سفرهم.

وكل من يتخلف عن المواعيد المذكورة يعتبر مستنكفا ويفقد حقه في الترشيح والطلبة هم:

امينة الظل وحمزة القطارنة ومحمد حسن ورشا الحوت وخولة عبدالخالق ورانيا الجندي ويوسف ناصر ومحمود مصطفى وامجد ابو عواد واحمد الجعارات ورياض عبدالعزيز وعمر المومني ومحمد الزغول ورائد عتمه وعادل الزيادات ووائل النعيمات وياسر صالح واسامة ياسين وموسى قوزه وبسام عزام ويوسف عليان وشاهر ابو قويدر وخالد بني عامر وعايد الصمادي وعبدالغفور القضاة ورافع عرسان ومازن الختاتنة وحديثة الضلاعين وعاطف بني ارشيد ورائد الامام وعاطف نعمان وجمال زهران ومحمد حمدان وظافر السيد وحسان عبدالله وباسم الهباهبة وضيف الله ابو درويش وموسى رشايدة ولؤي يوسف ونبيل النمروطي ومحمد العزوني وخالد الرتيمات وعمار اسماعيل وعمران عثمان وسامر نصير ومحمد علاونة ومصطفى عتوم وفتحي الشواورة وبشار خليل وغسان الصرخي ووصفي الردايدة ومحمد فؤاد واحمد ابو خالد وياسر عبدالهادي وسامر خلف واشرف صافي ومهند ابو فارس ورائد دروزه وساجدة ابو علي وريم المغربي ولينا نبك وسميرة صياح وهناء الصوم وطلال البيطار وزياد الحياري واشرف نوفل واحمد شريمة ومحمد طبيشات وانيس المنصور وبشار عتمة وصالح الكيلاني وابراهيم عوض وحازم الكيلاني ونضال المليطي ورائد عبدالرزاق ومحمد الشواربه وزهير الجراد وزيد عبيدات وجلال ذنيبه وعبدالستار ربابعة وعمار سعفوط واحمد الحجاوي واياد طبيشات وعدلي سلامة وراسم ابراهيم وعامر الشلبي وخالد عوض الله ورائد الصالح ونزار خالد ومحمد بيضون وحسان الحديد وعبدالناصر مهيار وفادي الكيلاني وجهاد العارضة ومحمد عمرو ويسلم الحنبلي وابراهيم عوض ويوسف سعيدان وخليفة البدور ومجد الدرابسة وانور ريان وخضر سليم ووائل ابو شرف وعوض حمزة وخالد مصطفى وخليل ظافر وهيثم عيسوه وعماد الفوارس ومحمد عبابنة ونبيل ياسين وعلي الشرقي ومعتصم بخيت وسامر السنجلاوي ويوسف مفلح وصلاح المعايطة ومعاذ البطوش وحكم العمرو ومحمد الرقوع وخالد الهواش وعطا الحولي ورائد صالح ومحمد ناصر وموسى اسماعيل ووليد مصطفى وعيسى كلوش وخالد الفيومي واشرف الرمحي وحسام الوقفي ولبنى سمور وساجر هندي ومعتصم قعدان واياس الريماوي وسوسن الناطور وبسام سلق الله وطارق القطب وعامر الزعبي ومحمد ابراهيم وهشام عبدالوهاب ونشأت عقل واشرف نيلب وزياد حمودة ويحيى الفراعنة ونافذ الشويكي وعامر ابو جمعة ونزار سمارة ومؤيد الخطيب ومحمد بدر وعماد جادالله واحمد الجيوسي وعبدالعزيز سلهب وفؤاد العزة وعمر الشخاترة وحاتم قاسم ومحمود ابو رواحة ومحمد باسل واشرف الهباش وايهاب قنيبي وعامر عمر ومحمد ابو القول وايمن عكور وعماد بصول ومحمد القضاة وساطع الصمادي ومحمد مساعدة ومحمد عبابنة ورشا القطشان وابراهيم العلي ووصفي الشحيمات ومازن الشرع واياد الصليبي ومشهور الرواشدة وبكر الرواشدة ومحمد الضمور ومحمد المجالي ومحمد درويش ونائل الخوالدة وعمر العطين ولؤي حبايبه وايهاب حسين ويزيد ابو صالح واياد الصوري ومازن بلبل وعامر الزمر ويوسف ابو لوحه وسناء الناظر واينلس مراد وهيثم درويش وباسم حسن وسمر محمود ومحمد ابو لحية ولؤي جبريل وبشار ابو حمدان وادوارد حرب ونضال الخطيب وعبدالناصر عبدالله وسحر اسماعيل وضياء يوسف وعبدالكريم عبدالله وفادى جواد وعماد طلب ومهند حرزالله ومهند حبول وفراس الخطيب وعبدالرؤوف حسن وطالب خريس وبلال فرغلي وهاني ابو حليمة وخديجة التركي ومقدام الرمحي ومحمد حامد وسرحان عبدالرؤوف وحسن الجوهري وعصام القاضي وفراس الحدادين وسليمان باجس ومخلد العبايسة وبكر ابو شلحه وعبدالله حمدان واحمد بني هاني ويوسف خضيرات وبشار الزعبي وقيس الموسى ومحمد السنجلاوي وتمارا فنوش وعلاء الدين الرواجدة وفراس حداد ومراد حامد ومحمد حماد واريج سلامة وطارق شلبلية وسهيل وادي ونادر صلاح وباسل صالح ومصطفى ابو حلاق وسامر محمد واسامة الجندي وعادل الصوري وبسام طبازه وخضر ابو عبدالله وابتسام الشطل وجميل عبدالنبي وعادل عبدالعزيز وحسام زيتونة ومحمد فرعون وفازي الرشيد ومحمد حامد وسامر السماعنة وراغب الزيادي ورائد الفروخ وعماد بلال ويوسف قطنية وياسر الزيادات وعمر الصلاحات ومحمود عناقرة وموفق عباس وامين عكور ووائل الشرمان واحمد العمري وهاشم مستريحي وكساب السباعي واسامه الصغير ولورنس الروسان وايمن المقابلة ومحمد مجدلاوي ونضال الحوامدة وطاهر الهريله وعامر العروب وعماد الطراونة ووليد ابو سارة وخالد المزايدة ومحمد الصادق وياسين صلاح وخالد ابو سمرة واحمد ذيب وفهمي النابلسي وعمر مشتهى وسوسن ابو بلان ومجدي علي وابراهيم ابو رواحة وعلاء الوادي واشرف علي وعبدالله عثمان ورشاد البكري وشادي الكيالي ولولا بدر ومنصور عبدالعزيز وعلاء عبدالله وناهد حجازي ورغدة عبدالرحمن وخالد مشتهى ومحمد ابو العلا وهي ابو هدية واياد السعودي وفراس كوري وايمن بدر وفراس الزواتي ومحمد الرمحي ورازي النجمة..

---

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

**مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب يحيى كوكش. الحسيني الكبير الخطيب سميح علامنه. المدرس محمد ابوغزاله. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد القرة احمد عيسى جبر. اللهوني د.محمود عبيدات. كلية الشريعة يحيى محمد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي كمال جوده. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

**مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير**

طارق بن زياد د. محمد عقله. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشتاك. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصفدي ام ابواسحينه. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون عبدالرحمن جراد. ابوبكر الصديق حسن الافطش. حي الكيسية امين عمر. ابوقويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنه. الدير/ وادي السير سعيد القماز. مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان. مصلى الامانة/وسط البلد حسلم السنوقو. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سعد الدين زيدان. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش مثقال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد ديه. الهجرات/ ام اذينة محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد.

**مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية**

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور/ الغرايشة يونس حمدان. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح احمد الكيلاني. والمنصور فرحان ابوطيلن. والفيحاء د. همام سعيد. وابوالغيلات د.محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الكيلاني وضاحية الحسين انس الخطيب. والزميلي د. راجح الكردي.

**مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة**

الصالح درويش عابد. التكروري عصام هادي. العباس د. ذيب عبدالله. وابوجسار محمد خميس رجب. والقناوي عزت شرفوح. وعمر بن الخطاب عايد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتكوى شاكر ابوسنينه وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر مرطاوي. ابوالقاسم/حي المعانية عباس عبوي.

**مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة**

المرابطون موسى ابودويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان. وسفيان الثوري محمد وسلمى والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد/ الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة. مالك بن انس محمود علاوي. وابوحنيفة مروان الديري واويس القرني صلاح السقاف وسلمان الفارسي د. ماجد ابورخية وعبدالله بن رواحه احمد راشد وحطين باسم حمادة.

وعاصم بن ثابت محمود الكسواني سلمه بن الاكوع محمود عيد. حنيكين/ المحطة طاهر مسعود. عثمان بن مظعون/ راس العين عبدالفتاح عقل. غالب الزاغة/ الاشرفية محمد ربحي.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية**

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسيم قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عاهد عساف. السلام علي بلعي. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامن للعلم جمال الفرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيمر/ ابوعلوس يعقوب هندي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابوريشة. صالحية العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد الدعجة.

**مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية**

الامام علي عباس البدي. الشهيد فخري عيسى. ابوبكر الصديق خالد ابوزيتون. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله المصري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. مدرسة صلاح الدين الاشرفية عادل بداينة. سعيد بن زيد/الجوفة سمير الحراسيس. عبدالرزاق راس العين محمود شحاده. انس بن مالك محمد زنيركجي. القعقاع بن عمرو عمر المصري. ابودرويش حسين وهدان. السلام فوح وزوز. حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

**مساجد منطقة النصر والمنارة**

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة/ مخيم النصر حامد الضمور. حي عالية عمر ابوناصر. محمود الظاهر عبدالله قنديل. المنارة/ حي المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح جميل عبدالصمد. الابيض اسحق امارة. الحكمة/ حي عالية الشرقي محمود نقل.

**مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران**

الوحدات الكبير محمد الايوبي. مدارس الوحدات وليد شابسوغ. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. الاقصى السيد عبدالسميع. اليرموك/ المقبرة الاسلامية فهمي الشاتلي. السيدة حفصة امين سنور. ابوتشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد/ سوق الخضار يوسف منصور. الوحدات الجنوبي حمدي الاجدر. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عكي. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير محمد البكري. عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل. شاكر الحديد/ القويسمة محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس سامي النجار. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان الفرا عدنان يحيى.

**مساجد منطقة جبل النظيف. المريخ. نزال. الاخضر**

طارق بن زياد عبدالله فجاوي. النظيف الاوسط نعيم مجاهد. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون صالح مصلح. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صقر صابر صبري. التوبة محمد العيشاوي. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية المقاصد فائق عطية. محمد ازملنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابورنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعيبة. ابوالدرداء ناصر انلبي.

**مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا**

القويسمة الكبير القديم عدنان حسونة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوتشيش الجديد عايش الزبيدي. ابو بكر/ العلكومية عبدالله ابوليل. ام بطمه/ سحاب عدنان العابدي. عبدالله بن عمر/ سحاب عبده الاقرع. الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن. اسكان القويسمة كفل العمايره. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. عبدة الحديد محمد الشواعره. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب. مسلم خير علي الرفاعي.

**مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين**

خريبة السوق القديم احمد قويدر. حذيفة بن اليمان مصطفى الصمصام. محمد المنور/ الناصرة احمد الطلافيح. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار محمود الصانق. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب حسن الزوبيدي. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد محمد الترقي. السيدة خديجة عزالدين العقلة. مصطفى سيدو الكردي محمد صوان. ام قصير محمد قزاز. وابو عبيدة/ البنيات امجد العبادي.

**مساجد منطقة طارق. شفا بدران**

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغلية. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعلندا احمد الخطاب. ذو النورين احمد عبدالغني. الهاشمية شفا بدران محمود الذيب. اسكان الامير هاشم محمد النويديري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى.

**مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين**

نويران طاهر محمد وشعبان عثان عيسى الدلاوي. ام عبهرة رضا قاروي. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضاة. ناعور الكبير محمد نبهان. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم ادليبي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

**مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا**

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين يحيى العمايرة. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان. ام السماق الجنوبي احسان مجيد. دابوق محمد السيد. احمد حسين ابوذوابه. وابق النابلسي علي العطري. الهداية صويلح الدكتور حسن ابوعيد.

**مساجد منطقة الجبيهة. ابونصير. صويلح**

اللوزين صفوت عبدالفتاح. الامام النووي احمد شحادة. الفاروق محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم يحيى هندي. موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البداوين. وخليل الرحمن رشدي العلاوري.

**مساجد منطقة سحاب والموقر**

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي حسن جمال. سحاب الجنوبي ذياب عقل. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. الغزالي علي سلامة. السلطان عبدالقادر عبدالرحمن عبدالجواد. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية وصفي جمارة. الغفران حمزة منصور. الموقر الكبير سلامة البري.

## الباب المفتوح

# نصرانية عيسى بن مريم تبرأ من صليبية بوش

في مسيرة التصدي التي جسدت على ارض مدينة المفرق الابية كاروع ما يكون التجسيد وحدة جبهتنا الداخلية في مواجهة العدوان الامريكي الصهيوني ضد امتنا العربية الاسلامية وضد مقدساتها، تلطف احد الاخوة الصحفيين الاستاذ جمال العلوي فسألني عن رايي فيما يجري من احداث متسارعة على امتداد ساحة امتنا العربية الاسلامية. فاجبت بقناعاتي كعربي يفاخر بانتمائه للامة العربية المجيدة، وكمسلم يفاخر بالالتزام بالاسلام عقيدة، ومنهج حياة.

ويبدو أن خللا ما قد حدث في نشر جوابي فظهر وكاني اقول ان عدائية الرئيس الامريكي بوش للامة العربية الاسلامية تنطلق من نصرانيته، ويبدو ايضا ان بعض الاصدقاء الاعزاء ساءهم ان يصدر عني مثل هذا الكلام، فتلطفوا ومنهم الصديق الدكتور هاني حدادين، فهاتفوني معاتبين، الامر الذي يدفعني الى وضع الامور في نصابها الصحيح. فالذي اذكره جيدا انني قلت ان هذه الحملة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها بوش ضد الامة العربية والاسلامية، وما تمخضت عنه هذه الحملة من عدوان امريكي عسكري ضد ارض النبوة الطاهرة. انما هي حملة صليبية جديدة تقودها الولايات المتحدة.

واذكر جيدا انني قلت انني حين اصف هذه الحملة بانها حملة صليبية فانني اؤكد براءة نصرانية عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام من هذه الصليبية الجديدة، فما كان عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، وما كان اتباعه الحقيقيون، ليرضوا ان تكون نصرانية عيسى بن مريم مطية للامريكان ورئيسهم بوش ولا لاية قوة استعمارية، يتذرعون بها لتبرير هذه الغزوة الصليبية الجديدة ولعلي بهذا التوضيح اطمئن الصديق هاني حدادين واخواله الذين عتبوا، الى اننا احرص ما نكون على وحدة صفنا الداخلي، وجبهتنا الداخلية في اردن الحشد والرباط مسلمين ومسيحيين، اردنيين وفلسطينيين، لنقف جميعا صفا واحدا في مواجهة هذه الهجمة الصليبية الجديدة، اقول هذا، وتبرز امام ناظري، صور زاهية من تاريخنا المجيد، وقف فيها المسلمون والنصارى صفا واحدا في مواجهة اعداء الامة العربية الاسلامية، تبرز امام ناظري صورة عيسى العوام، الشاب العكاوي النصراني، وصورة فارس الخوري العربي السوري النصراني الذي لن تنمحي بصمات نضاله السياسي الفذ ضد الاستعمار الفرنسي لسوريا من ذاكرة امتنا العربية الاسلامية. وتبرز صورة مكرم عبيد العربي المصري القبطي الذي قارع الاستعمار البريطاني، وغيرهم.. وغيرهم..

وقد كنت في وقت سابق قد نشرت في الدستور مقالا ذكرت فيه ان القرآن الكريم حين تحدث عن علاقة المسلمين باليهود تحدث عن نوع واحد من اليهود هو النوع العدو: «لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود»، بينما حين تحدث القرآن الكريم عن علاقة المسلمين بالنصارى تحدث عن نوعين اثنين، النوع العدو الذي يقف الى جانب اليهود في عدائهم للاسلام والمسلمين: «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم»، والنوع الودود الذي لا يعادي المسلمين، ويوادهم، ويتعايش معهم «ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون».

ولعل في امريكا بوش ومن لف لفها من دول الغرب في حملتهم الاخيرة ضد الامة العربية والاسلامية المثل الاوضح للنوع الاول، ولعل في نصارى الامة العربية الذين تربطهم بالمسلمين قرونا طويلة من حسن الجوار والتعايش المثل الاوضح على النوع الثاني.

وانها، في رايي الشخصي، لفرصة سانحة لاهلنا من نصارى الامة العربية، ليعلنوا براءتهم، وبراءة عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام، وبراءة نصرانيته الحقيقية، من هذه الروح الصليبية الجديدة التي ينفخ في كيرها الرئيس الامريكي بوش وبطانته من زعامات الدول الغربية التي سارعت لتلبية اوامره بارسال اساطيلها وسفنها وقاطراتها وطائراتها، وجنودها لغزو اقدس البقاع في الوطن العربي الاسلامي الواحد ارض النبوة الطاهرة.

زياد ابو غنيمة

---

### خلال اجتماع لجلالتها في قصر المأوى

# الملكة نور تؤكد على ضرورة تكثيف الجهود لحماية الوطن والمواطنين والاعتماد على النفس

عمان ـ بترا: بناء على دعوة من مؤسسة نور الحسين اجتمعت امس في قصر المأوى الفعاليات الرسمية والتطوعية والاهلية العاملة مع المؤسسة لمناقشة برنامج تطوعي اعلامي تثقيفي تدريبي يهدف الى توسيع نطاق استراتيجية المؤسسة التنموية في المجال الاجتماعي لتشمل خدمات جديدة وبرامج اعلامية ودورات تدريبية لتتجاوب مع الحاجات الملحة للاسرة الاردنية في الظروف الحالية.

واكدت جلالة الملكة نور الحسين في كلمة وجهتها خلال الاجتماع الدعوة الخيرة التي اطلقها جلالة الملك الحسين لتكثيف الجهود الوطنية لحماية الوطن والمواطنين وتعزيز مقومات الاعتماد على النفس فيما يختص بالحاجات الاساسية خاصة في مجالات الصحة والتربية ورعاية الامومة والطفولة والتدريب وحماية البيئة وتهيئة الفرص امام الاسر لزيادة دخلها من خلال تكاتف الجهود والموارد في عمل جماعي عماده الوعي والتعلم والتكيف.

وتم خلال الاجتماع استعراض بعض المقترحات التي يمكن ان تساهم من خلالها مؤسسة نور الحسين في دعم الجهد الوطني مستفيدة من المشاريع الواسعة التي تنفذها بالتعاون مع الهيئات المختلفة والتنسيق فيما بينها.

وحضر الاجتماع ممثلون عن كل من وزارات الاعلام والصحة والزراعة والتنمية الاجتماعية والدفاع المدني والجمعيات العاملة مع مؤسسة نور الحسين.



## مسيرة شعبية بالسلط اليوم

السلط ـ الدستور ـ تنظم لجنة السلط الشعبية لمقاومة الغزو الامريكي ومساندة الشعب العراقي الشقيق مسيرة شعبية تشارك فيها الفعاليات الشعبية والوطنية بعد صلاة اليوم الجمعة من مسجد السلط الكبير باتجاه شارع البلدية ـ شارع اليرموك وانتهاء بشارع الميدان امام مسجد عمر بن الخطاب.

## الموافقة على تعديل جداول المخدرات والمؤثرات العقلية

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعديل جداول المخدرات والمؤثرات العقلية وذلك استنادا لاحكام المادة (٣٠) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (١١) لسنة ١٩٨٨ وتتضمن التعديل اضافة عدد من المواد المخدرة الى قائمة الممنوعات.

## مراكز تدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني بمحافظة معان

معان ـ بترا ـ قررت لجنة الدفاع المدني في محافظة معان في اجتماع عقدته امس برئاسة السيد المحافظ رئيس لجنة الدفاع المدني في المحافظة تحديد مراكز لتدريب المواطنين على اعمال الدفاع المدني في مدارس نسيبه المازنية وبنات الشامية وبنات سكة الحديد والاسكان الاساسية ونادي شباب معان.

ودعت ادارة الدفاع المدني في المحافظة المواطنين الى ضرورة مراجعة هذه المراكز لتسجيل اسمائهم وعناوينهم

## اجتماع لمديري مدارس عمان الاولى غدا

عمان ـ الدستور ـ يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى من مديري ومديرات المدارس حضور الاجتماع المقرر عقده في المدرسة الثانوية الشاملة للبنات غدا السبت الساعة التاسعة والنصف صباحا لبحث الترتيبات والاستعدادات للعام الدراسي الجديد.

---

### في برقيتين للرئيسين العراقي والايراني

# مجلس النواب يشيد بمبادرة صدام ويأمل من القيادة الايرانية الاستجابة

عمان ـ الدستور ـ بعث السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب برقية الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين تضمنت تأييد مجلس النواب لمبادرة سيادته بشأن حل المشكلات مع ايران.

وفيما يلي نص البرقية:

تلقينا باهتمام كبير وتقدير عال نبأ مبادرتكم التاريخية الموجهة الى سيادة رئيس الجمهورية الايرانية الاسلامية والتي اعربتم فيها ومن موقع المسؤولية والاقتدار عن احلال السلام بين البلدين الجارين المسلمين وحل كل المشكلات العالقة بينهما كنتيجة للحرب.

فباسم مجلس النواب الاردني واسمي نبعث الى فخامتكم بالتحية والتقدير والمباركة والتأييد لهذه المبادرة الكريمة، داعين الله ان يأخذ بيدكم ويمدكم بعونه لتحقيق النصر المبين.

كما بعث ببرقية مماثلة الى فخامة الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية، اعرب خلالها عن امله في ان تلقى هذه المبادرة التأييد، هذا نصها:

بمناسبة المبادرة التاريخية التي ارسلت لفخامتكم والامة الايرانية المجيدة من سيادة الرئيس صدام حسين والمتعلقة باحلال السلام الدائم والعادل بين البلدين الشقيقين المسلمين العراق وايران والرجوع بالعلاقات التاريخية والاخوية الى ما كانت عليه من تعاون وتلاحم واستقرار والتي كانت وما زالت تشكل حجر الزاوية في التلاحم الوطني والاقليمي في منطقة الخليج في وجه الاطماع والتدخلات الاجنبية فباسم مجلس النواب في المملكة الاردنية الهاشمية ارجو ان اعرب لفخامتكم عن كل التقدير والاحترام راجين ان تلقى هذه المبادرة التأييد والتفاؤل من قبل فخامتكم والقيادة الايرانية داعين الله عز وجل ان يوفقكم لخدمة الامة الايرانية وقضايا الاسلام والمسلمين.

---

### وزير الاوقاف يفتتح مسجدين في بلعما

# د. الفقير: امة تحرص على الموت حرصها على الحياة لا تذل ولا تهزم

المفرق ـ بترا: افتتح سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس مسجدي عبدالله النعيم وطارق بن زياد في منطقة بلعما بمحافظة المفرق.

واكد د. الفقير اهمية بناء المساجد ودورها في نشر الفضيلة بين الاجيال واعدادهم الاعداد الاسلامي لمقاومة اعداء الله واعداء الامة الاسلامية داعيا الى الحرص على العمل الجاد والمخلص والتفاني في خدمة الاسلام والمسلمين.

وقال سماحته ان الامة الاسلامية تعرض على الموت حرصها على الحياة وامة هذا حالها امة لا تذل ولا تهزم باذن الله وان الخلود لا يتحقق الا بالعمل الصالح مبينا اهمية التبرع لبيوت الله عز وجل.

والقى رئيس لجنة اعمار المساجد كلمة شكر فيها وزارة الاوقاف على ما تقدمه من جهد كبير خدمة للاسلام والمسلمين.

وحضر الافتتاح السيد فايز العيادي محافظ المفرق والنائب نواف الخوالده ومديرا شرطة واوقاف المحافظة وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع كبير من المواطنين.

د. علي الفقير

من جهة اخرى ترأس د. الفقير امس اجتماعا لخطباء المساجد في محافظة عمان.

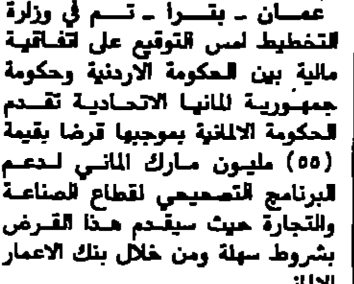
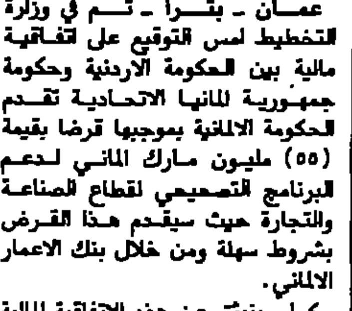
واكد سماحته على دور الخطباء في توجيه الراي العام المحلي وتقييم المسارات وسلوكيات الناس نحو الخير والفائدة مشيرا الى ضرورة الكف عن تخزين المواد التموينية والاستهلاكية وعدم التهافت على كل هذه الاعمال التي لا يرضاها ديننا الحنيف.

وقال ان ما يحدق بامتنا الاسلامية والعربية اكبر دليل على الاحقاد الصليبية على الاسلام ومحاربة الصحوة الاسلامية والوحدة الاسلامية.

وقال ان ارضنا هي ارض خير ففيها البترول وبقية الثروات وغالبية هذه الثروات في العالم الاسلامي من اندونيسيا الى المغرب لذلك نجد كل الدول الصليبية تحاول السيطرة عليها واخضاعها لنفوذها وسلطاتها ولكن الله لهم بالمرصاد.

---

# قرض الماني للاردن بقيمة ٥٥ مليون مارك لدعم البرنامج التصحيحي الصناعة والتجارة

عمان ـ بترا ـ تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على اتفاقية مالية بين الحكومة الاردنية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية تقدم الحكومة الالمانية بموجبها قرضا بقيمة (٥٥) مليون مارك الماني لدعم البرنامج التصحيحي لقطاع الصناعة والتجارة حيث سيقدم هذا القرض بشروط سهلة ومن خلال بنك الاعمار الالماني.

كما سينبثق عن هذه الاتفاقية المالية توقيع اتفاقية قرض ما بين الحكومة الاردنية وبنك الاعمار الالماني تحدد فيها عملية وشروط استغلال اموال القرض.

والجدير بالذكر ان قيمة هذا القرض تمثل المخصصات الرأسمالية لعام ١٩٩٠ والبالغة قيمتها ٣٠ مليون مارك الماني ومبلغ ٢٥ مليون مارك الماني تم اعادة تخصيصها من مخصصات سابقة لمشروع ري جنوب وادي الاردن المرحلة الثانية.

ووقع الاتفاقية الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط والقائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بحضور الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في السفارة الالمانية والوزارة.

كما تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على مذكرة تفاهم بين الحكومة الاردنية وبرنامج الغذاء العالمي يقدم البرنامج بموجبها مساعدات غذائيه تقدر قيمتها ب ١,٨١١,١٢٤ دولارا امريكيا للمساهمة في تقديم المعونة الطارئة للمتضررين من الجفاف في المناطق الجنوبية والشرقية من المملكة.

وتتضمن المعونة تقديم ٤٢٥٥ طنا من الطحين و ٢١٥ طنا من الزيوت النباتية و ٤٣٠ طنا من الحبوب والبقوليات بهدف مساعدة اكثر من مائة الف شخص من صغار المزارعين وعائلاتهم المتضررين من الجفاف.

ويذكر ان برنامج الغذاء العالمي يقوم حاليا بالمساهمة في تمويل ثلاثة مشروعات رئيسية في الاردن وهي مشروع تطوير الاراضي الزراعية المرتفعة بقيمة ٢٦ مليون دولار ومشروع التغذية المدرسية بقيمة ٦,٥ مليون دولار ومشروع تطوير المراعي بقيمة ٤ ملايين دولار امريكي.

ووقع مذكرة التفاهم السيد وزير التخطيط والدكتور علي عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة بحضور السادة الدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة والدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعصمت فهمي ممثل برنامج الغذاء العالمي وعدد من المسؤولين من الجانبين.

كما تم التوقيع امس على مشروع لدعم المنظمات غير الحكومية في الاردن بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي بقيمة ٢٥٠ الف دولار.

ويهدف المشروع الى دعم المنظمات غير الحكومية على صعيدين الاداري والفني لزيادة مساهمتها في الانشطة الانتاجية.

وسيتم تنفيذ المشروع من خلال لجنة معينة من قبل وزارة التخطيط تضم ممثلين عن وزارتي التخطيط والتنمية الاجتماعية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومؤسسة التدريب المهني بحيث يكون مقر المشروع في صندوق الملكة علياء.

ويتوقع ان يسهم هذا المشروع في زيادة التنسيق المطلوب ما بين انشطة المنظمات غير الحكومية والانشطة الحكومية.

ووقع الاتفاقية السيد وزير التخطيط والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة بحضور امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين من الجانبين.

## فتح مراكز للتدريب على الدفاع المدني بلواء القصر

الكرك ـ بترا ـ تقرر في اجتماع عقد في متصرفية لواء القصر امس فتح ثلاثة مراكز للتدريب اثنان منها في مدينة القصر والثالث في مركز صحي الربة لتدريب المواطنين على مختلف اعمال الدفاع المدني.

وستباشر هذه المراكز اعمال التدريب اعتبارا من يوم غد السبت وبمعدل سبعة ايام لكل دورة.

ـ وبين السيد خالد الخريشا متصرف اللواء الذي ترأس الاجتماع اهمية تعاون الجميع وتوعية المواطنين على اعمال وواجبات الدفاع المدني وقيام الدوائر المختلفة بدورها في هذا المجال خاصة المراكز الصحية بالتنسيق مع اجهزة الدفاع المدني.

وحضر الاجتماع مديرو المؤسسات الرسمية واطباء المراكز الصحية في اللواء.

## اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس ١٦/٨/١٩٩٠م هي كما يلي:

| العمله | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٦٥٦,٠ | ٦٦٠,٠ |
| جنيه استرليني | ١٢٤٥,٩ | ١٢٥٣,٤ |
| مارك الماني | ٤١٩,٢ | ٤٢١,٧ |
| فرنك سويسري | ٥٠٢,٥ | ٥٠٥,٥ |
| فرنك فرنسي | ١٢٤,٨ | ١٢٥,٥ |
| ين ياباني/ | ٤٤٣,٤ | ٤٤٦,١ |
| جلدر هولندي | ٣٧٢,٠ | ٣٧٤,٢ |
| كرون سويدي | ١١٣,٧ | ١١٤,٤ |
| لير ايطالي/ | ٥٧,٢ | ٥٧,٥ |
| فرنك بلجيكي/ | ٢٠٤,٧ | ٢٠٥,٩ |

---

ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٧، ١٨/٨/١٩٩٠

فلس/كغم

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بندوره | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| اسود عجمي طويل | ٩٠ | ٦٠ | ٨٠ | ٥٠ | ٩٠ | ٦٠ | ٩٠ | ٦٠ |
| اسود رفيع | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٢٠ |
| اسود عجمي شتل | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٢٠ | ٩٠ |
| بطاطا | ٣٦٠ | ٣٠٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| خيار صغير | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ |
| خيار كبير | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| كوسا صغير | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٧٠ |
| كوسا كبير | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٦٠ | ١٠٠ | ٦٠ |
| بصل ناشف | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٢٠ | ١٦٠ |
| فاصوليا بلديه | ٣٢٠ | ٢٦٠ | ٢٨٠ | ٢٦٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٢٧٠ | ٢٣٠ |
| فاصوليا [illegible] | ٢٨٠ | ٢٤٠ | ٢٦٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٢٠ |
| فجل | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ | ١٥٠ | ١٠٠ |
| لوبيا | ٣٠٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٠٠ | ٢٥٠ |
| باميا خضراء | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٦٠ | ٤٠٠ |
| باميا حمراء | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |
| زهرة | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٧٠ | ٢٢٠ |
| فلفل حار وقرن الغزال | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| فلفل حلو | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٦٠ | ١٢٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| ثوم ناشف | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ٨٠٠ | ٧٥٠ | ٨٠٠ | ٧٠٠ | ٨٥٠ | ٨٠٠ |
| قرع اصفر | ٢٠٠ | ١٥٠ | ١٥٠ | ١٢٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ |
| فقوس | ٢٢٠ | ١٨٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٠٠ | ١٥٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| ملوخيه | ١٢٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٧٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |
| بقلـه | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ | ١٢٠ | ٨٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| موز من القسم | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| موز المستورد | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ |
| تفاح بانواعه | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ | ٥٥٠ | ٤٥٠ |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح | | | | | | | | |
| تفاح | | | | | | | | |
| ليمون اصفر | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٢٠ | ٣٨٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| ليمون اخضر | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٧٠ |
| مشمش بانواعه | | | | | | | | |
| صبر بالكغم | | | | | | | | |
| تين اخضر | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٥٥٠ | ٥٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| جريب فروت | | | | | | | | |
| برتقال شمعي | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٤٠٠ |
| عنب بانواعه | ٢٨٠ | ٢٢٠ | ٢٦٠ | ٢٢٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٢٠ | ١٨٠ |
| كرز اخضر | | | | | | | | |
| اجاص | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ | ٧٠٠ | ٦٠٠ |
| دراق بلدي | ٥٨٠ | ٥٢٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٨٠ | ٥٢٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ |
| دراق نكترين | ٥٨٠ | ٥٢٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٨٠ | ٥٢٠ | ٤٨٠ | ٤٠٠ |
| خوخ بانواعه | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٤٥٠ | ٣٥٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| جوافه | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ | ٤٠٠ | ٣٠٠ |
| بلح | | | | | | | | |
| خوخ | | | | | | | | |
| رمان | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٢٠ | ٢٥٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ | ٣٥٠ | ٣٠٠ |

| الصنف | عمان والزرقاء اعلى | عمان والزرقاء ادنى | اربد اعلى | اربد ادنى | السلط اعلى | السلط ادنى | الكرك اعلى | الكرك ادنى |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بطيخ اخضر | ١١٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٨٠ | ١١٠ | ٨٠ |
| بطيخ مخطط | ٩٠ | ٧٠ | ١٠٠ | ٦٠ | ٩٠ | ٧٠ | ١١٠ | ٨٠ |
| شمام بانواعه | ١٨٠ | ١٢٠ | ١٢٠ | ١٠٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| شمام | | | | | | | | |
| جزر بانواعه | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ | ٢٥٠ | ٢٠٠ |
| ذره | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ | ١٨٠ | ١٤٠ |
| يقطين | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ٢٨٠ |
| زيتون | | | | | | | | |
| زيتون | | | | | | | | |
| [illegible] | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ | ١٣٠ | ١٠٠ |
| [illegible] | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ | ٥٠٠ | ٤٠٠ |
| نعنع بالضمه | ٦٠ | — | ٦٠ | — | ٦٠ | — | ٧٠ | — |
| فجل بالضمه | ٦٠ | — | ٦٠ | — | ٦٠ | — | ٧٠ | — |
| كزبره بالضمه | ٦٠ | — | ٦٠ | — | ٦٠ | — | ٧٠ | — |

المملكة الاردنية الهاشمية ... مديرية المراكز والاسعار

---

## العلم والحياة

# اكبر تليسكوب في العالم



● تلسكوب «هابل» الاميركي.. ـ من الارشيف ـ

يخطط الاتحاد السوفياتي لصنع اكبر تليسكوب بصري في العالم.

سيكون هذا التليسكوب اقوى بـ٥ ـ ٧ مرات من التليسكوب الاميركي الذي قطر مرآته ١٠ امتار والذي يبني حاليا في جزر هاواي. وتم تصميم التليسكوب السوفياتي المذكور في مختبر سيمفروبل للفيزياء الفلكية تحت اشراف نيقولاي ستيشينكو الدكتور في الفيزياء والرياضيات.

ويرى الاكاديمي الكسندر بويارشوك رئيس مجلس العلوم الفلكية لدى اكاديمية العلوم السوفياتية ان هذا التليسكوب الذي سيتم تشييده في اواخر العقد القادم، سيتيح رصد اجرام ذات درجة سطوع منخفضة جدا (من الدرجة الثامنة والعشرين) وتوسيع مجال الرصد حتى حدود الكون عمليا.

ويجري الان اختيار مكان ملائم لبناء التليسكوب على ارتفاع ٢٥٠٠ ـ ٢٧٠٠ متر فوق سطح البحر، وذلك بالقرب من جبل ميداناك الواقع على مسافة ١٥٠ كلم جنوب شرقي سمرقند.

ويفضل المرآة الكبيرة سيجمع التليسكوب الجديد كمية من الضوء تزيد ١٧ مرة على الكمية التي يجمعها تليسكوب مرصد زيلينشوك الواقع في شمال القفقاس وهو الاكبر في العالم اليوم.

وقال الاكاديمي بويارشوك وتشييد هذا التليسكوب لن يبقي في الكون مكانا لا يمن رصده بصريا من الارض.

هذا وتعين على المصممين عند ابداع التليسكوب حل مسائل صعبة ترتبط بتركيز المرآة المتكونة من ٣٠٠ قطاع سداسي الاضلاع والتي يبلغ قطرها ٢٥ مترا. وسيوجه كل قطاع الى الجرم المنشود بواسطة منظومة كمبيوترية.

ومن المقرر ان يكون التليسكوب ملكا لاكاديميات العلوم في البلدان الاشتراكية، ولكن هذا لا ينفي، مع ذلك، مشاركة جهات معنية غربية في المشروع.

## هل ينبغي ان نسمح للميكروبات بان تنام؟

تنتج الجراثيم اليوم خمائر علفية وغذائية، وتصنع مضادات حيوية وخميرات تصفي المياه، وتقوم بتحييد النفايات الصناعية. وهنا لا يتوجب على الانسان سوى شيء واحد هو انشاء الظروف المثلى لها. والمؤسف حقا ان هذه الجراثيم، حتى لو توفرت لها هذه الظروف، تخلد الى «النوم»، وتنقطع العملية.

ولن ارغامها على العمل بالشكل الذي يريده الانسان ليس باليسير. زد على ذلك ان كل انتاج صناعي يحتاج الى نظام عمل للبكتريات ـ اذا جاز التعبير ـ خاص به. فاثناء زراعة الخمائر، مثلا، فالرئيسي هو ارغام الجراثيم على التكاثر السريع. اما لانتاج الخميرات او المضادات الحيوية، فينبغي انشاء تلك الظروف التي يحافظ فيها المفاعل، بصورة دائمة، على تركيز محدد للمواد الجاهزة. وكيف تصل الى ذلك؟

هناك مخرج واحد ـ في اعتقاد العلماء السوفيات ـ قياس المؤشرات غير المباشرة، وضبط العلاقة بينها وبين المعايير التي نحتاجها. وعلى اسس هذه المعطيات يتم صياغة اساليب السيطرة على الميكروبات. وقد لجأ العلماء السوفيات هنا، الى احدى المفارقات العجيبة لمستعمرة الميكروبات. فالسيطرة على جرثوم واحد امر مستحيل، اذ يتصرف هذا الجرثوم بالشكل الانسب له. اما المستعمرة بكاملها فاخضاعها والسيطرة عليها ممكنان.

واثناء العمل على صياغة نظام للسيطرة اوتوماتيكيا على نشاط الجراثيم الحي، اثبت العلماء ان الاوكسجين المنحل في وسط غذائي، بمقدوره ان يجيب عن الاسئلة الاساسية. وضروري ان يكون هذا الاوكسجين محلولا. لان الجراثيم لا تستهلكه الا على هذه الصورة. وقد صنع الباحثون مرسلات طريفة، تحدد اوتوماتيكيا تركيز الاوكسجين، وسرعة انحلاله واستهلاك الجراثيم له وتسمح هذه المعطيات بتاليف برنامج للكومبيوترات التي تتحكم في مستعمرة الميكروبات

## هل تخفي النواة زلازل في احشائها؟

### فرضية للعالم السوفياتي ميخائيلوف

تقول هذه الفرضية ان نواة الارض التي تختزن جزءا ملحوظا من كتلتها، لا ينبغي لها ان تكون في مركز الكرة الارضية بالضبط بل عليها ان تتحرك، اثناء دوران كوكبنا، في مدار اكثر استقرارا من مدار الغلاف الخارجي الذي يفصله عن النواة طبقة سائلة. وفضلا عن ذلك، فان لجاذبية الشمس والقمر اهمية كبرى. واذا كانت هذه الجاذبية سببا في ارتفاع وانخفاض القشرة الارضية بانتظام، فلماذا لا تؤثر هذه الظروف المتغيرة في النواة نفسها؟ فتحركات النواة بالذات تخل بسكون وهدوء بطن الارض، وتسبب النشاط الزلزالي وثورة البراكين.

وقال العالم، والمختصون بقياس الجاذبية، الباحثون في تغير قوة الجذب في نقاط مختلفة من كوكبنا، قد لاحظوا ان مناطق النشاط الزلزالي والبراكين، كثيرا ما تكون حيث الجاذبية اعلى من النسبة العادية. وما الذي يحدد تغير مجال الجاذبية؟ يمكن ان يسببه ـ في تصوري ـ اقتراب النواة الثقيلة من سطح الارض وابتعادها عنه.

وفي هذه الفرضية تلعب دورا هاما التصورات الحديثة عن بناء «المانتيا» (وهي طبقة كوكبنا الممتدة من السطح وحتى النواة) وفيها تتعاقب طبقات كثيفة متماسكة واخرى اكثر سيولة. وهذه الكتلة ذات الطبقات تشبه راسا من الملفوف تتجه اوراقه المرققة نحو بطن الكوكب. وطبقات (المانتيا) الاكثر سيولة تغدو موصلات مثالية للضغط المفرط الناشيء عن حركة النواة وهكذا. وبالانسجام مع ارتفاع وانخفاض سطح الارض تحت تأثير جاذبيتي الشمس والقمر، تعمل المضخة العملاقة، التي تعزز او تضعف توترات القشرة الارضية، والتي تقذف بالمادة من فوهة البركان

وهل يمكن البرهنة على صواب وصحة هذه الفرضية؟ نعم، يقول العالم. فان حسابات بارومترات مدارات الاقمار الصناعية التابعة للارض عليها ان تعطي نتاج دقيقة بما فيه الكفاية وهناك حيث النواة اقرب الى السطح ينخفض مدار القمر الصناعي بتأثير قوة الجاذبية الاشد. وفي القطاع المقابل يرتفع مدار القمر الصناعي. ويمكن الاستفادة من قابلية النفاذ التي يملكها النيترينو، وهذه الجزيئات البسيطة تمر بسهولة عبر الارض، ولكنها، مع ذلك، تغير اتجاهها حين تصطدم بالنواة الثقيلة. واذا اقمنا اجهزة اشعاع النيترينو في نقاط مختلفة من الكوكب الارض، فيمكننا ان منصوب، حزم النيترينو الى بطن الارض، وان نستقبل المعطيات بوساطة الاقمار الصناعية.

ويقترح العالم استخدام عدة اساليب لا لدراسة صحة فرضيته وحسب، بل وللتنبؤ بالزلازل. فان مراقبة النواة تمكننا من تقدير الموقف، ومقارنة هذه المعطيات مع وسائل التنبؤات الاخرى.

---

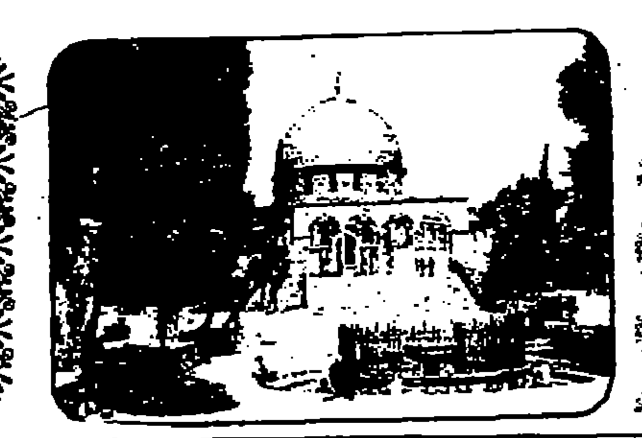
وخزة غير اليمة، ثم توضع على يد المرء علبة مستديرة صغيرة. وبعد ذلك لا يحتاج الانسان الى ابتلاع الحبات بانتظام او اللجوء الى حقن العقاقير الطبية فبصرف النظر عن كون الانسان راقدا او ماشيا او عاملا، تصل الى جسمه الجرعات المطلوبة من الدواء.

ابدع هذا الجهاز العلماء السوفيات، وتكوينه بسيط نسبيا وعنصره الرئيسي وعاء شعري جد دقيق، ينظم سريان الدواء. ويتصل الوعاء من طرف ببالون ملآن بالدواء ومن طرفه الثاني بابرة. اما ثبات ضغط المحلول في البالون فيضبطه غاز الفريون الذي يوجد في البالون ويفعل حرارة جسم الانسان ينتشر فيه بهذه الطريقة يتم ضبط ايصال الدواء الى جسم المريض.

★ ★ ★

يتكون الجهاز الذي يشبع دم الانسان بالاوكسجين من قسمين ـ القسم الثابت والاسطوانة الشفافة. القسم الاول (وهو معروف تحت اسم «الرئة الاصطناعية») يستخدم في حجر العمليات الجراحية وفي العيادات. اما القسم الثاني من هذا الجهاز فلا يزال قيد التصميم المختبري. والعلماء السوفيات، اذ يصنعون جهازا جديدا يعمل بالغشاء على اسس الالياف الكيميائية، لا يركضون وراء تقليل حجم الجهاز فقط بل وينوون توسيع مجال استخدامه. على سبيل المثال يمكن استخدام هذا الجهاز الصغير قبل اجراء العمليات الجراحية على المرضى الضعاف للغاية من المصابين بالسل الدرني، وهذا الجهاز لا يحل محل الرئة وانما يغني الدم بالاوكسجين في نظام لا يضر بالمريض وبالتالي يساهم في اعادة قواه.

# في رحاب الله



## هوامش اسلامية

### الحقائق الكبرى

• أحمد العناني•

الحقائق الكبرى تثبت ذاتها في حياة الشعوب تماما على شكل ما يبدو واضحا في حياة الافراد.

هناك تلاميذ تعرف لهم منذ نعومة اظفارهم سجايا ترسخت بفعل الموهبة والدم ابتداء، ثم باجتهاد الوالدين الابرار اكسابا وتعليما. يراهم المرء فيكاد ان يكتب لك تنبؤا عن مستقبلهم بعد لحقاب السنين، وكذلك فعلا يكون..

وهناك طائفة من البشر توطأ لهم اكناف الراحة، وتؤمن وسائل العلم والتربية والسعادة، ولكنك تلمح فيهم خللا خطيرا ناجما عن اسراف في التدليل او غلو في الاعطاء للتبذير، او شيئا في الاعماق هو امتداد للؤم بغيض في اب لهم او جد او في ام او جده.. فتقول محتوم عليهم ان تنتهي ايامهم في الحياة بمفاجأة خطيرة او حادث سيارة، او جريمة فادحة، وكذلك يكون..

والامم ايضا خلقها الله اطوارا، وجعل للحقائق الكبرى فيها سننا.. العارفون بالامور مثلا في هذه الايام ينظرون في احوال العالم الاسلامي الراهنة فماذا يرون؟ يرون ان اكبر الشعوب والدول الاسلامية هي اكثرها تعرضا للهيمنة الأجنبية.. اندونيسيا بعدما ضربها الفقر ايام سوكارنو تجرعت دواء الواقعية المرير. ودخلت شبكة الصياد الكبير، وما ذلك الا الرأسماليون الكبار في العالم ممن تحركهم خيوط اليهود من بعيد بعيد لذلك فاندونيسيا الحرة هي مرتع للتبشير وصرف للناس عن الاسلام واندونيسيا الحرة تتضايق من الدعوة للاسلام خشية ان تكون اصولية محرجة للبلد في مثل حاله التي هو فيها.

في كل بلد يتعدى عدد سكانه عشرة ملايين من العالم الاسلامي، حيث طموحات الناس اكثر مما يجدون نجد زعامات ديكتاتورية من العساكر او مدعومة منهم يطاردون الناس الناشطين الخيرين عن حقيقة الدين ويكررون فيهم نفس دعايات اليهود الخائفين من نهضة الاسلام.. ذلك بأن محمدا ﷺ وكتاب الله المنزل على محمد، وذكريات محمد واتباع محمد امور ما تزال تفادي رؤوس اليهود كالكوابيس..

لقد واتت هذه الظاهرة جماهير الناس المسلمين لأنها كانت توفر لهم بعض التجسير للهوة المخيفة بين الاستقلال السياسي والاستقلال الاقتصادي.. ما فائدة ان تكون مستقلا في بلدك وانت لا تجد عملا ولا تحصل على رغيف الخبز الا ممزوجا بالعار والمهانة؟

ان هذه الظاهرة الواسعة الانتشار في العالم الاسلامي بدأت تتداعى الآن. لقد بطل سحر التعليم الالزامي او غير الالزامي والاكاديمي الجامعي والفني المهني، كلها على حد سواء لأن البطالة اصبحت بين هؤلاء شبه عامة شاملة.

وسقط الاقتصاد الموجه المراقب لأنه لم يحقق شيئا من مقاصد العدالة واعادة التوزيع التي ادعاها خلال الستينات. الزراعة تعطلت، وللمنتجات الصناعية بارت، والكلام النقابي والعمالي الكبير توقف وعمت شراكة الفقر الجميع لسبب واحد بسيط هو قتل حوافز العاملين، وتوجيه ثمرات الجهد الممكن على للوظفين والمرتشين من المتبطلين غير العاملين.. لقد كان من اكبر مفاخر العصر القيصري اهراء القمح الهائلة المذهلة في اوكرانيا حيث يبحث عن الرغيف الآن. ومثل ذلك قل عن كثير من بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية واسيا، واوضح الامثلة عندنا في السودان ومصر وسوريا.

الوهج الكلامي العاطفي سواء أكان قوميا ام فرماسونيا لم يعد له اثر في النفوس.. هناك حلقات، شعر الناس بفقدانها وما زال البحث جاريا عنها الى ان طلعت شموس الحقيقة في اطراف عديدة متباعدة عن العالم الاسلامي، في الجزائر مؤخرا وفي تونس والمغرب من قبل، في مصر برغم كل الجهود المبذولة لاحتواء الاسلام هناك او توجيه ضربات رهيبة له كما حصل في بلدان مجاورة، او تبيت مقاصد خبيثة ضد الدعاة الى دين الله عمى الحق جل شأنه ان يبطلها ويشل الايدي التي تحملها.

في كل مكان في الأرض به مسلمون، اما في العلن او في الخفاء تتقدم حركة الوعي الاسلامي الظافرة كالقدر النازل. ويدرك المسلمون ان ما يصيبهم منشؤه ومعاوده ومبرراته جميعها متصلة الجذور بالحروب الصليبية. انها حروب لم تتوقف وما كان التآمر على فلسطين وانتزاعها الا حلقة من نفس السلسلة لا يستطيع جناتها ان يخفوا فيها ايديهم الملطخة بدماء الضحايا..

لكن الارض بقدرة الله جل جلاله، وباحكام نواميسه التي لا ترد، وحقائق الكون الثابتة التي لا تخطئ، لخذة منه الايام بالغوص السريع تحت اقدام للضاربين الذين شبعوا امتصاصا من دماء المسلمين.

فما هي طبيعة المراحل القائمة من اطول صراع في التاريخ بين حضارات التضليل والتسفيه وبين نور الاسلام العظيم ودعوة التوحيد الصافية المصون؟

هل تتكسر القشرة الحرشفية الصيفية التي صنعها الاستعمار وكبل بها ظهر الاسلام دون حاجة الى نزاع او خصام؟

ام هل ان التغيير الهابط بتصميم محتوم كهبوط القدر سوف يأخذ غاياته فاذا دنيا الاسلام عند مطلع القرن القادم عالم غير هذا العالم.. دنيا تفيض بالعزة والسماحة والصدق، بعدما اجدبت طويلا، وعانت من طول زمان الذل والقسوة والكذب.

اللهم رب انك تعلم انه هو التوحيد الصافي والعدل الوافي والتكافل المهتدي ونور الحق الأبدي ذلك هو الذكر الذي هو انت حافظه يا رب. وان وعدك لهو الحق. وقولك يارب هو كامل الصدق.

---

الطب.. والقرآن

## الاجهـاض

• الدكتور تاج الدين الجاعوني•

﴿ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم، ان قتلهم كان خطئا كبيرا﴾. صدق الله العظيم

يقول الدكتور احمد الشرباصي في كتابه «يسألونك في الدين والحياة»، اتفق الفقهاء على ان اسقاط الحمل حرام وجريمة وجناية.. اذا كان بعد نفخ الروح في الجنين وذلك يكون - كما قالوا بعد تمام اربعة اشهر من بدء الحمل (اي التخصيب). ولو اسقط الجنين بعد نفخ الروح فيه فالواجب عليه هو الدية اذا سقط الجنين حيا ويعاقب بعقوبة مالية اقل من الدية اذا نزل الجنين ميتا. اما فيما يتعلق بالاجهاض الوقائي فيقول الدكتور الشرباصي: وهذا اذا لم تكن هناك ضرورة للاجهاض فاذا كان هناك ضرر من بقاء الحمل اكبر من ضرر الاجهاض، فاننا نرتكب اخف الضررين وهو الاجهاض كما اذا كان بقاء الحمل يؤدي الى موت الام فلا نضحي بحياة الام من اجل الجنين». واما الاجهاض قبل نفخ الروح في الجنين اي قبل اكتمال اربعة اشهر من بدء الحمل فقد اختلف فيه الفقهاء، فمنهم من قال انه جائز ولا حرمة فيه ومنهم من قال انه حرام او مكروه لأن الجنين فيه حياة مستورة قبل نفخ الروح لأن المادة التناسلية نفسها مادة حية.. الى ان قال وقد ذكروا بعض الدواعي المسوغة للاجهاض قبل نفخ الروح، مثل انقطاع لبن الام عند الحمل ولها رضيع، لا يجد مرضعة سواها، ومنها ضعف صحة المرأة بالحمل انتهى كلام الدكتور الشرباصي. وهذا الرأي يؤيده ايضا فضيلة الشيخ محمود شلتوت. اما الامام الغزالي فيرى حرمة اسقاط الحمل بعد اتصال النطفة بالبويضة.

﴿ويسألونك عن الروح، قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا﴾ صدق الله العظيم

اتفق العلماء على ان الاسقاط حرام او مكروه، ولم يتفقوا على مسألة وقت دخول الروح وتأويل حديث الرسول الاكرم ﷺ المروي عنه. فعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما.. ثم يكون في ذلك علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة في ذلك مثل ذلك.. ثم يرسل اليه الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. اخرجه الشيخان. وقد روي هذا الحديث بطرق شتى ففي البخاري ايضا هذه الرواية «ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما واربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يبعث اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم ينفخ فيه الروح» لاحظ لم تذكر النطفة ولا المضغة. وفي صحيح مسلم ايضا «ان النطفة في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك فيقول يا رب ذكر ام انثى». وفي مسند الامام احمد «اذا استقرت النطفة في الرحم اربعين يوما او اربعين ليلة بعث اليها ملك فيقول يا رب شقي ام سعيد، فيعلم». وعن حذيفة بن اسيد «اذا مر بالنطفة اثنتان واربعون ليلة بعث الله ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها» رواه مسلم وفي رواية اخرى عن الرسول الاكرم ذكرها مسلم في صحيحه «ان النطفة تقع في الرحم اربعين ليلة ثم يتسور عليها الملك الذي يخلقها» الى اخر الحديث.

هنالك اختلاف عند العلماء حول اذا كانت الروح تنفخ بعد الاربعين الاولى، وان مراحل النطفة والعلقة والمضغة كلها تقع في الاربعين ام ان مرحلة كل واحدة منها تستغرق اربعين يوما او ليلة. ان علم الأجنة يظهر بأن النطفة الامشاج قد مرت بمرحلة العلقة فالمضغة ثم اصبحت على هيئة انسان مصغر له رأس واذنان وعينان ويدان ورجلان واعصاب وعضل وقلب ينبض وانه في خلال الاسبوع التاسع او العاشر من عمره الحقيقي (الرحمي) (الحادي عشر او الثاني عشر بعد آخر حيضة) قد تصدر عنه حركات ارادية بسيطة. فكون الملك ينفخ الروح بعد الاربعين الاولى من تخلقه (اي بعد ٥٥ يوما من اخر حيضة طبيعية قبل الحمل) اقرب الى الواقع، اذ لا يمكن ان يصدر عن الجنين حركات ارادية دون جهاز عصبي يتأثر بالبيئة. فكونه اصبح وحدة شبه مستقلة، يستجيب لحوافز خارجية، وكونه شكلا اصبح كالانسان كامل الاعضاء ولو بصورة مصغرة يشجع الأخذ بالتأويل الذي يجعل نفخ الروح بعد الاربعين الاولى (من عمره الحقيقي). لا الثالثة.. والله اعلم.

المشكلة الاساسية اننا لا نعرف ما هي الروح وما دمنا لا نقدر على تحديد كنهها او هويتها وماهيتها تظل مشكلة ضبط وقت دخولها الحقيقي في جسم الانسان بارزة للعيان، وصدق ربنا العظيم في قوله تعالى «وما اوتيتم من العلم الا قليلا». ولو ان ربنا اخبرنا ما هي الروح لهان الأمر.. ولكن هذا لا يمنع من الاجتهاد حتى لا نظل نقتل اطفالنا لأتفه الأسباب بحجة ان الروح لم تنفخ فيهم بعد. ذلك ان بعض الأطباء والعلماء راحوا يصدرون الفتاوى بأن القيام باجهاض قبل نفخ الروح (وعندهم ان نفخ الروح بعد الاربعين الثالثة امر جائز لا تشدد فيه بينما القيام به (اي الاجهاض) بعد نفخ الروح (اي بعد الاربعين الثالثة) فهو محرم الا اذا اقتضت ضرورة طبية. والسؤال المطروح هو هل جنين يتحرك حركة (هادفة) ارادية في الاسبوع التاسع او العاشر من عمره الرحمي ميت او مجرد حياة نباتية؟ بالطبع لا. ووقفة قصيرة امام جهاز (الالتراساوند) ذي الموجات فوق السمعية (ما يعرف عند العامة بجهاز تلفزيون رؤية الجنين او الكمبيرات الالكترونية المتطورة تريكم بام اعينكم تحركات الجنين بعد الاسبوع السابع من عمره الحقيقي. وبالتالي علم ما يقال من تجويز عملية الاجهاض الجنائي لاسباب عرضية (اجتماعية الخ) قبل بلوغه للمائة والعشرين يوما، وعدم جوازها بعد ذلك والجدير بالذكر ان الجهاز العصبي يظهر في بداية الاسبوع الثالث كصفيحة من الطبقة الخارجية (الاكتودرم)، وينمو تدريجيا ويصبح شبه مكتمل بصورته المصغرة في بداية الشهر الثالث. معنى هذا ان الجنين قد يحس بما حوله اذا لامسه جسم غريب كوخز ابرة مثلا منذ بداية تكوين الجهاز العصبي في الاسبوع الثالث او الرابع. وقد لا نتمكن من ملاحظة ردود فعله لأن جهازه العصبي (وهو جوهر النفس البشرية) ما زال بدائيا او لأن وسائل الكشف عنها عندنا لم تتطور بعد الى درجة يمكن تسجيلها بسهولة. ولكن هذا لا يعني انه اي الاحساس غير موجود. المهم انه يحس. فالخلايا العصبية حساسة، ولكنه لحساس صامت (سمه ما شئت نباتيا او حيوانيا، ولكنه لحساس). وقد تنبهت بعض الدول الغربية لهذا الأمر فسنت قوانين تقضي بعدم الابقاء على طفل الأنبوب اكثر من اسبوعين في المختبرات بعد تخصيبه، وذلك للحيلولة دون ظهور جهازه العصبي الحساس الذي يبدأ تكونه في بداية الاسبوع الثالث بعد «التلقيح»، لأن مثل هذا العمل اي ابقائه تحت رحمة العلماء والاطباء يجرون عليه تجاربهم واختباراتهم اعتبر عملا غير انساني لامكانية احساس الجميل بما يفعل به دون ان يتمكن من الاعتراض الفعلي.

ان حياة الجنين تدب فيه قبل ان تحس به امه، وحركته لا تحس بها لأن طوله ككل لا يعدو ٦ - ٨ سنتمتر تقريبا خلال شهره الثالث مثلا. وحتى لو افترضنا ان الحبل السري اتاح له حرية الحركة لبطول جدار بطن الأم فقد لا تلاحظها الأم لضآلة «اللكمات والركلات». ان جنين الاسبوع التاسع (من عمره الرحمي) مكتمل بصورة مصغرة وان الاقدام على اجهاضه من غير عذر شرعي معناه قتل نفس بشرية كان هذا الاجهاض قبل او بعد دخول الروح اليه.

وهنا قد يسأل سائل لكن ما هي الروح؟ يقول فضيلة الشيخ محمود شلتوت، الروح هي القوة التي تحدث الحياة في الكائنات الحية من نبات وحيوان وانسان.. الى ان يقول «لم يرد في الدين نص واضح صحيح يشرح حقيقتها ويحدد وجودها. وكانت في نظر الدين كغيرها من سائر الحقائق الكونية تركت للبحث البشري يبحث عنها ويصيب او يخطئه على حد سواء». وقال فيها العلامة الألوسي «الروح جسم نوراني علوي حي مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس سار فيه سريان الماء في الورد لا يقبل التحلل ولا التفرق يفيض على الجسم الحياة وتوابعها ما دام الجسم صالحا لقبول الفيض».. ومع ذلك فان حقيقة الروح لا تزال من الغيب الذي لم يكشفه الله لعباده. ويرى فضيلة الشيخ شلتوت ان لا حجة للقائلين بحرمة البحث عنها في قوله تعالى «ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي» وللاستزادة يمكن الرجوع الى كتاب الروح لابن القيم.

---

## قبس من النور

### وما النصر الا من عند الله

• أحمد عوض النشاش•

للطالع لآيات القرآن الكريم التي تتحدث عن النصر، يجد ان الله سبحانه يضع قانونا ثابتا لا يتغير، وهو ان النصر من عنده وحده سبحانه. وان هذا النصر لا يمكن بأي منطق مادي يتعامل معه اهل الارض، بل هو يعتمد اساسا على الايمان.. فحيثما وجدت جماعة مؤمنة، تحت قيادة مؤمنة، والتزمت هذه الجماعة وهذه القيادة بالاحكام الشرعية، وخاضت مع عدوها حربا بعد ان تكون قد اعدت له عدته حسب استطاعتها، فان الله ناصرها، بغض النظر عن التكافؤ المادي من حيث العدد والعدة.

فالله سبحانه يقول بعد اول مواجهة عسكرية بين النبي ﷺ ومشركي قريش «وما جعله الله الا بشرى لكم، ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الامن عند الله ان الله عزيز حكيم». فالآية نص على ان النصر من الله وحده سبحانه لا سواه، لأن العبارة تفيد الحصر، وجاء التعقيب «ان الله عزيز حكيم». فالنصر هو واحد من مظاهر اسم الله «العزيز» والنصر يكون بتقدير «الحكيم» الذي يسير الأمر في هذا الكون بحكمة يقتضيها علمه سبحانه، فهو الذي يدبر الأمر، ويحكم كل شيء، بطريقة لا يعلم كنهها الا هو سبحانه.

وفي نفس السورة يذكر للمؤمنين بأنهم قاتلوا، ورموا، ولكن ليس قتالهم هو السبب الوحيد للنصر، بل ان تأييد الله لهم هو العامل الاساسي، يقول سبحانه «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم، وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى، وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم».

ويذكر الله المؤمنين بما كانوا عليه، وانه هو الذي نصرهم.. يقول سبحانه «واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الأرض تخافون ان يتخطفكم الناس فآواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون». يساق هذا التذكير من الله للمؤمنين لكي لا يغتروا بالنصر، وحتى تبقى قلوبهم معلقة به سبحانه، يدعونه بأن ينزل عليهم بنصره. ذلك ان النصر في بدر امر لا يقاس بالمقاييس المادية ابدا. فمن المحال عقلا ان ينتصر ثلاثمائة رجل ليس معهم الا فرسين على الف من المحاربين ومعهم حوالي مائة من الخيل، وهم قد عاركوا النزال والقتال..

وفي نفس السورة يأمر الله المؤمنين بالاعداد للقتال، ولكن لا يجعل هذا الاعداد سببا للنصر، بل وسيلة لالقاء الرهبة في قلوب الاعداء «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم، الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء يوف اليكم وانتم لا تظلمون». فالقوة وحدها لا تكفي. فهب انك احضرت جنديا واعطيته كل انواع الاسلحة، لكنه مهزوم في داخله، جبان لا يقوى على المواجهة هذا الجندي سينهزم منذ اللحظة التي يرى فيها بريق بندقية في يد جندي من الاعداء، او حين يرى لفلي خنجر في يد امرأة.. او حين يرى حجرا في يد طفل وهذا الامر واقع في الارض المحتلة اذ ان اطفال الحجارة اصبحوا هم الذين يرهبهم الصهاينة، ويتلفتون يمنة ويسرة، ولا يسيرون الا في سيارات عليها الشبك، ويخافون ان يقذفوا من اي زاوية او زقاق، من طفل قد لا يكون بلغ السابعة من عمره.. فهذا الطفل ليس معه عدة، ولكن معه ايمان بحقه، وذاك الجندي معه عدة، ولكنه مهزوم في داخله. ويصدق وصف الله فيهم «لا يقاتلونكم الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم فيهم شديد» وقوله سبحانه «ولتجدنهم احرص الناس على حياة يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر».

وان كون العدة ليست اساسا في النصر في الميزان القرآني يعتبر اهمالا لها، بل انها مطلوبة، ولكنها ليست هي عامل الحسم في المعركة، ولذلك فان المؤمنين بعد فتح مكة كانوا الاكثر عددا وعدة، وحين اغتروا بكثرتهم لقنهم الله سبحانه درسا في اسلوب التعامل مع قضايا النصر والهزيمة، فقال سبحانه «لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين» هذا الوصف «ضاقت عليكم الارض بما رحبت» يعطي الانطباع بشدة حول ذلك اليوم، اي ان الخوف وصل بالجند درجة انهم كانوا يرون الارض امامهم لكنهم يحسون انها صغيرة جدا، لأنهم سيواجهون الاعداء بعد ان تزلزلت روح النصر فيهم.

ها هي كل قوى البغي بكثرتها تجتمع الآن في الخليج، وها هم اهل الحق في ارض العروبة والاسلام، وها هي الجماهير العربية المسلمة من المحيط الى الخليج، يجمع على نصرة العراق في مواجهته للحملة الصليبية الجديدة. ويقينا ان الحق سينتصر ما دام لهذا الحق من يدافع عنه وينضوي تحت رايته، وما النصر الا من عند الله.

---

## لا هجرة بعد الفتح.. ولكن جهاد ونية

جاء في صحيح البخاري قول المصطفى ﷺ: «لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، واذا استنفرتم فانفروا».

ففي هذا الحديث الشريف اشارة الى لون من الهجرة، على الأمة ان تحرص عليه كل الحرص، حتى لا تذهب ريحها او يطمع فيها اعداؤها والمتربصون بها. هذا اللون من الهجرة يتمثل في هجرة كل عوامل الضعف، وفي مقدمتها ضعف الايمان والثقة الذاتية، لأنهما وراء كل ضعف تصاب به الأمة. فاذا قويت عقيدتها وثقتها بنفسها وبتراثها العظيم توافرت لها كل اسباب القوة في شتى الميادين.

ان نفي الهجرة في الحديث الشريف بعد فتح مكة ودخل الناس في دين الله افواجا، وقد اشارت السيدة عائشة - رضي الله عنها الى الحكمة في ذلك بقولها: «لا هجرة اليوم، كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى، والى رسوله ﷺ، مخافة ان يفتن عليه، فاليوم قد اظهر الله الاسلام، واليوم يعبد ربه حيث يشاء، ولكن جهاد ونية».

يقول الامام النووي في شرح الحديث السابق: «ان الخير الذي انقطع بانقطاع الهجرة يمكن تحصيله بالجهاد والنية الصالحة، واذا امركم الامام بالخروج الى الجهاد ونحوه من الاعمال الصالحة فاخرجوا اليه».

وقد روى الامام مسلم في صحيحه ان مجاشع بن مسعود السلمي قال، جئت بأخي «ابي معبد» الى رسول الله ﷺ بعد الفتح، فقلت: يا رسول الله، بايعه على الهجرة، فقال ﷺ: «قد مضت الهجرة بأهلها». قال مجاشع، فبأي شيء تبايعه؟ قال: «على الاسلام والجهاد والخير».

وقال عليه السلام: «والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب».

فالهجرة الباقية والدائمة هي مفارقة المعاصي، وترك نوازع الهوى، ووساوس الشيطان، وامتثال ما امر الله به، والهجرة في المفهوم الاسلامي جهاد، وقد تكون من اعلى انواع الجهاد، جاء في رياض الصالحين ان رسول الله ﷺ قال «ان للهجرة خصلتان، احدهما ان تهجر السيئات، والاخرى ان تهاجر الى الله ورسوله، ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة». وعن جابر رضي الله عنه اتى النبي ﷺ رجل، فقال: يا رسول الله، اي الهجرة افضل؟ قال: «من هجر ما كره الله عز وجل».

---

## نظام النفقات في الاسلام

نظام النفقات في الشريعة الاسلامية دليل واضح على ان طابع هذه الشريعة هو انساني رحيم. وهو في نفس الوقت مظهر من مظاهر التعاون على البر في حياة المسلمين، اذ هو مظهر من مظاهر التواصل والتراحم في حياة المسلمين.

والفقهاء والمسلمون متفقون على مبدأ وجوب نفقة المعسر العاجز عن الكسب على قريبه الموسر، واصل هذا المبدأ وارد في الكتاب والسنة، ويعمل به في المجتمع الاسلامي منذ عصر الرسول ﷺ حتى اصبح جزءا اساسيا من نظام الاسرة المسلمة على مر العصور.

ومن الجدير بالذكر ان لاحكام النفقات الواردة في الشريعة الاسلامية من اهم ما يتعلق باقتصاد الأسرة، وهي احكام تقضي على المشكلات، وتحسم المنازعات التي تنشأ بين الازواج بخاصة، وبين الأقارب بعامة.

والنفقة هي ما يصرفه الانسان على سبيل الوجوب على غيره من نقود ونحوها، ومما يحتاج اليه عادة، كالطعام والكسوة والمسكن والدواء والمركوب والخدمة لاقامة الأود وسد العوز، فالغذاء لاقامة البنية، والكسوة لوقايتها الخارجية، والمأوى للراحة والسكن. ويتبع هذه العناصر عناصر اخرى حسب العرف، كنفقات الولادة من اجرة القابلة والمستشفى، او ما تتقوى به المرأة ابان الولادة، او ما هو لازم للوليد ونحو ذلك.

واسباب وجوب النفقة في الشريعة الاسلامية ثلاثة هي:

١ - الزوجة، فقد اجمع الفقهاء على ان نفقة الزوجة واجبة على زوجها لقوله تعالى: «لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما آتاه الله».. ولقوله تعالى: «اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم». فاذا وجبت السكنى للمطلقة بالنص، فان وجوبها للزوجة بالدلالة اولى، وصح عن النبي ﷺ قوله في خطبة حجة الوداع، «ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف».

٢ - القرابة: لقوله تعالى: «وعلى الوارث مثل ذلك» ولقوله تعالى: «واولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله.» والرسول الكريم ﷺ يقول: «ابدأ بمن تعول امك واباك ثم ادناك ادناك حق واجب ورحم موصولة». وصح ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حبس ابناء عم ولد صغير للنفقة عليه، وقال: لو لم اجد الا اقصى عشيرته لفرضت عليهم.

فالمستحق للنفقة من الاقارب، اي غير الأبوين والاولاد الصلبين هو الفقير العاجز عن الكسب. والعجز عن الكسب اما بسبب الصغر، والانوثة، او لآفة بدنية، او عقلية، او لعدم توافر اسبابه. فتجب نفقة الفقير العاجز عن الكسب على من يرثه من القربة الموسرين، ونفقة الاقارب تسقط بزوال موجباتها، اذ انها استثناء من الاصل الذي يجعل نفقة كل انسان في ماله عدا الزوجة. ومتى انتفى السبب انتفى المسبب.

٣ - الالتزام: وهو نوع من الوفاء بالوعد. فالتزام المسلم بنفقة لآخر من غير الازواج والاقارب يلزمه بالنفقة. ومن باشر في بر فعليه اكماله. ومن القواعد التي قررها الفقه الحنفي ان الشروع في العبادة، ولو كانت تطوعا ملزم، اخذا من قوله تعالى: «ولا تبطلوا اعمالكم».

اما اساس تقدير النفقة، فتقدر بحسب حال من تجب عليه يسارا او اعسارا، لقوله تعالى: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها» ولقوله تعالى: «لا يكلف الله نفسا الا ما آتاها» ولأن المرأة لم تدخل في عقد الزوجية الا بعد رضاها بحال الزوج، ورضاها بأن ينفق عليها بما يستطيع.

---

## القرآن يحث على العمل

يدعو القرآن الكريم الى العمل المنتج لخيري الدنيا والاخرة، فلا رهبانية في الاسلام، ويحث على الاخذ باسباب القوة في جميع المجالات «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل».

ونلاحظ ان المولى عز وجل دائما يقرن الايمان بالعمل الصالح، ولذلك نجده يقول:

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

«ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا».

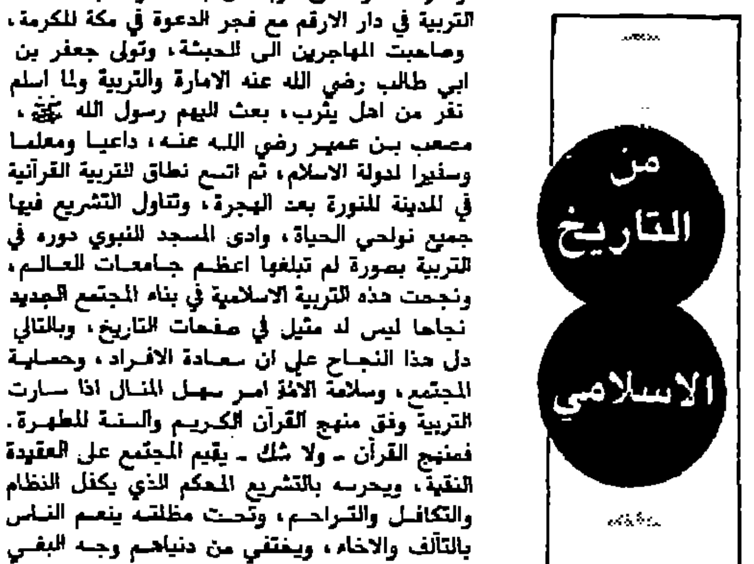
«فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله».

مما سبق يتضح ان القرآن الكريم يدعو الى العمل المنتج الذي فيه خير للمجتمع، وعلى المسلمين ان يهتموا بالتربية السليمة القائمة على العمل، وليست التربية القائمة على الحفظ والتكرار.

## دعاء رؤية الهلال

الله اكبر، الله اكبر، الحمد لله، ولا حول ولا قوة الا بالله، اللهم اني أسألك من خير هذا الشهر (ثلاثا) واعوذ بك من سوء القدر، ومن شر يوم الحشر.

---




حرص النبي ﷺ على تربية اصحابه تربية قرآنية، وسار خلفاؤه على دربه من بعده، وقد بدأت هذه التربية في دار الارقم مع فجر الدعوة في مكة المكرمة، وصاحبت المهاجرين الى الحبشة، وتولى جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه الامارة والتربية ولما اسلم نفر من اهل يثرب، بعث اليهم رسول الله ﷺ، مصعب بن عمير رضي الله عنه، داعيا ومعلما وسفيرا لدولة الاسلام، ثم اتسع نطاق التربية القرآنية في المدينة المنورة بعد الهجرة، وتناول التشريع فيها جميع نواحي الحياة، وادى المسجد النبوي دوره في التربية بصورة لم تبلغها اعظم جامعات العالم، ونجحت هذه التربية الاسلامية في بناء المجتمع الجديد نجاحا ليس له مثيل في صفحات التاريخ، وبالتالي دل هذا النجاح على ان سعادة الافراد، وحصانة المجتمع، وسلامة الامة امر سهل المنال اذا سارت التربية وفق منهج القرآن الكريم والسنة المطهرة. فمنهج القرآن - ولا شك - يقيم المجتمع على العقيدة النقية، ويحرسه بالتشريع المحكم الذي يكفل النظام والتكافل والتراحم، وتحت مظلته ينعم الناس بالتآلف والاخاء، ويختفي من دنياهم وجه البغي وشبح الارهاب. نعم، بالايمان النقي يسود السلام الغائب، ويتحقق الأمن المنشود، وصدق الله العظيم: (الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون).

بمنهج القرآن قامت دولة الحق، وبادت دولة الباطل، وفتحت مبادئه الاسلام قلوبا غلفا، وأذلت صما، وقلاعا طال عصيانها. (جاء في كتاب الدعوة الاسلامية: «لما بلغ الجيش الاسلامي وادي الاردن، وعسكر هناك ابوعبيدة، كتب الاهالي المسيحيون في هذه البلاد الى العرب، يقولون: يا معشر المسلمين، انتم احب الينا من الروم، وان كانوا على ديننا، انتم اوفى لنا وارأف بنا واكف عن ظلمنا، واحسن ولاية علينا، ولكنهم غلبونا على امرنا ومنازلنا».

واغلق اهل حمص ابواب مدينتهم دون جيش هرقل، وابلغوا المسلمين ان ولايتهم وعدلهم احب اليهم من ظلم الروم وتعسفهم.

كما سجل التاريخ كثيرا من اقوال الكتاب والمفكرين من غير المسلمين تشهد كلها بعظمة القرآن وعدالة الاسلام، منهم على سبيل المثال «برناردشو» الذي صرح عن قناعة ان الحل الصحيح لمشكلات العالم انما يكمن في شريعة محمد.

ومن الثابت ان المسلمين لما اخذوا انفسهم بمنهج القرآن والتزموا به، استخلفهم الله في الارض، ومكن لهم دينهم الذي ارتضاه لهم، وبدلهم من بعد خوفهم امنا، قال تعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم، وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم، وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا).

---

## القرآن.. وحماية حقوق الطفل

جعل المسلمون القرآن الكريم اصلا اساسيا من اصول التعليم في كل قطر من الاقطار الاسلامية، يقول ابن خلدون في بيان الهدف من اتفاق الاقطار الاسلامية على اتخاذ القرآن الكريم اصلا من اصول التعليم: «ان الغاية من ذلك الوصول بالوليد الى رسوخ العقائد الايمانية، وغرس اصول الاخلاق الكريمة عن طريق الدين الذي جاء مهذبا للنفوس، مقدما للاخلاق باعثا على الخير».

فالطفل هو حجر الزاوية في اي مجتمع من المجتمعات، ولكي ينشأ هذا الطفل تنشئة سليمة، يجب على المجتمع ان يحفظ له حقوقه، ونجد ان القرآن الكريم يعد من اكثر الكتب السماوية اهتماما بحقوق الطفل، وذلك في جوانب عديدة منها: العمل على صيانة ارواح الاطفال، منع وأد البنات الذي كان سائدا في الجاهلية قبل الاسلام، حقوق اليتامى، حق الطفل في الرضاعة..

ففي منع قتل الاطفال بسبب الفقر، يقول المولى عز وجل: «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق. نحن نرزقهم واياكم. ان قتلهم كان خطئا كبيرا».

وفي وأد البنات، يقول تعالى: «واذا الموؤودة سئلت بأي ذنب قتلت». وفي حق الطفل في الرضاعة، يقول الحق جل شأنه: «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة».

مما سبق يتضح ان القرآن الكريم اهتم بالطفل واعطاه حقوقا ينبغي على المسلمين الالتزام بها، واذا طبق المسلمون ذلك في مجال التربية فينبغي عليهم ان يتعرفوا على حقوق الطفل في التعليم واحترام حرياته.

# مباركين مبادرة الرئيس صدام حسين

# النواب: آن الأوان لوقوف ايران مع العراق في مواجهة "الشيطان الأكبر"

## الامبريالية والصهيونية تتحالفان للقضاء على الاسلام

عمان ـ الدستور ـ اشاد عدد من النواب بمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين لاحلال السلام الدائم والعادل مع الجارة المسلمة ايران.

وقالوا انه آن الاوان لوقوف ايران المسلمة مع العراق في مواجهة «الشيطان الاكبر» لما فيه مصلحة الامة العربية والاسلامية ومصلحة الشعبين المسلمين الايراني والعراقي.

**النائب د. احمد العويدي**

النائب د. احمد عويدي العبادي قال:

جاءت هذه المبادرة في وقت لحوج ما تكون فيه جبهة العالم الاسلامي متماسكة، فزادت بذلك من حبكتها وقوتها، بما في ذلك من سحب البساط من تحت اقدام الاستعمار والصهيونية واتباعهما الذين يتربصون بالعراق وايران وجميع الدول الاسلامية الدوائر.

ان مبادرة الرئيس العراقي كانت ضربة ذكية، ستتيح له سحب قواته من الجبهة الايرانية لمواجهة الاحتلال الامريكي للخليج العربي والجزيرة العربية.

كما انها ستعمل على مزيد من قوة الجبهة الداخلية في العراق التي هي بطبيعتها في قمة التماسك والقوة.

وتأتي هذه المبادرة تعزيزا لتحركات جلالة الملك الحسين الذي يعمل جاهدا لانقاذ العالم من كارثة محققة اذا ما وقعت الحرب، كما يتبين للعالم اجمع ان العراق يريد السلام، ويريد الوئام، الا ان سادة القرصنة والاستعمار لا يريدون ذلك، ولا يريدون الهدوء للمنطقة، فانطلقت ابواقهم وابواق اتباعهم بالتشكيك الذي سيتبدد، لان العراق يقول ما يفعل ويفعل ما يقول.

وقد جاءت المبادرة ايضا متزامنة مع العفو العام الذي اصدره سيادة الرئيس العراقي صدام حسين، لتعود الفرحة بذلك الى جميع العراقيين والعرب، وليتفرغوا لمحاربة الاستعمار وتحرير المقدسات الشريفة.

**• سلامة الغويري**

النائب سلامة الغويري اصدر بيانا جاء فيه ان المبادرة العراقية التي جاءت امس على لسان الرئيس صدام حسين للقيادة الاسلامية في ايران كانت مفرحة لقلوب جميع المسلمين لاعادة الصف وتحسين العلاقة بين الجارتين العراق وايران.

وكل ما ارجوه هو ان تدرس القيادة في ايران هذه المبادرة بروح الأخوة لما فيه مصلحة الامة الاسلامية خاصة في الظروف التي تمر بها الامة العربية من هجمة من اعدائها الدول المستعمرة الغربية التي تطمع في خيرات امتنا وتنهب مدخراتنا من البترول والاموال التي يقوم بتقديمها لهم بعض الحكام العرب على طبق من ذهب طوال السنين الماضية.

لذا ارجو من قيادة الدولة الاسلامية في ايران التجاوب بالسرعة المكنة مع المبادرة وتطبيقها وسحب الجيوش من الجبهة مع العراق وتحرير جميع اسرى الحرب والبدء في اجراء التفاهم والمصالحة الفعلية بين الدولتين الجارتين.

**نادر ظهيرات**

النائب نادر ظهيرات قال:

لقد عودنا سيادة الرئيس صدام حسين على المبادرات الايجابية وتأتي هذه المبادرة بالنسبة لتصفية الامور بين العراق وايران الجارتين المسلمتين غاية في الخلق والترفع عن الجراح خاصة وانها بين شعبين شقيقين مسلمين يحث ديننا الحنيف علينا جميعا ان نكون لخوة للوقوف امام عدو الامة العربية والاسلامية المشترك امريكا التي اصبحت تشكل دور الشرطي في العالم وهي التي وقفت بجانب اسرائيل وما زالت تدعم هذا الكيان بالمال والسلاح وادوات القتل والدمار ولم تحرك ساكنا لنصرة القضايا العربية.

**• محمد الحاج**

النائب الدكتور محمد الحاج قال:

المبادرة التي تقدم بها الرئيس صدام حسين لانهاء النزاع مع جمهورية ايران الاسلامية والتي نصت على قبول اتفاقية الجزائر في مسألة الحدود بين البلدين، وعودة عشرات الالاف من الاسرى مباشرة الى اهليهم وديارهم وسحب القوات عن الحدود بين البلدين، انما هي مبادرة ذكية جاءت في وقتها واثلجت صدورنا جميعا.

ولقد جاء الترحيب الايراني على لسان المتحدث باسم الخارجية الايرانية ليكون صفعة في وجوه المتآمرين الذين راهنوا على فرقة هذه الامة. هذه المبادرة وترحيب الحكومة الايرانية بها يحقق الآمال والمصالح الاتية:

رفع معنويات العراق والشعوب العربية المساندة لها، وذلك بطمأنينتها من جهة هذه الجبهة وتفويت الفرصة على اعداء هذه الامة الذين يحاولون اشغال العراق بعدة جبهات وعلى عدة محاور، ويحاولون اعادة الحرب بين البلدين وابراز السلاح الحاد الذي تخشاه امريكا والقوى الغربية اكثر من غيره، وهو سلاح الوحدة الاسلامية وامكانية حشد وتجميع القوى الاسلامية في وجه الغزو الصليبي الغربي الحاقد. وقطع الطريق على كل الذين لا يريدون للاسلام ان ينهض بالمسلمين جميعا للتصدي امام الغزو الاجنبي.

**• محمد الدردور**

النائب محمد الدردور قال:

ان للمبادرة التي اعلنها الرئيس القائد صدام حسين التي تتضمن تسوية الحدود وحل الخلافات وسحب الجيوش وتبادل الاسرى هي مبادرة تحتوي الكثير من الايجابيات التي يجب ان تحكم علاقات جميع الدول لانها قائمة على اساس من القوانين الدولية المتعارف عليها وهي بين العراق وايران احوج ما يكون اليها جميع مسلمي العالم، لأن الشعبين تربطهما روابط هي اكثر من رابطة الجوار هي روابط قائمة على اساس من ديننا الاسلامي الحنيف وروابط قائمة على علاقات وثيقة في التعامل والاقامة في وطن واحد وارض مشتركة، هذا علاوة على ان عدونا المتمثل في الامبريالية والصهيونية يتحالف اليوم للقضاء على الاسلام مما يتطلب من كل مسلم وكل دولة تغار على الدين التجاوز عن كثير من السلبيات من اجل رص الصفوف

## امانة عمان تتخذ اجراءات احتياطية لضمان سلامة المواطن

عمان ـ بترا: اتخذت امانة عمان الكبرى مجموعة من الاجراءات الاحتياطية لضمان سلامة الوطن والمواطن.

واصدر المهندس علي السحيمات امين عمان تعليمات بهذا الخصوص تمثلت باعادة النظر بالملاجيء المتوفرة ضمن حدود الامانة واعادة تجهيزها وتزويدها بالخدمات الضرورية.

وتقوم الامانة بتدريب كافة كوادرها على الاسعافات والحوادث الاكثر احتمالا من قبل اطباء الامانة وذلك بالتنسيق مع الدفاع المدني كما قامت الامانة بتجهيز وسائل اطفاء الحريق في المناطق التابعة لها والتدريب على اسلوب مكافحة الحرائق وتقديم الخدمات البلدية المتعلقة بصلاحية الطرق الرئيسية والفرعية وجعلها سالكة لتسهيل حركة المرور.

## قرارات لجنة التنظيم اللوائية لمحافظة الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ اتخذت لجنة التنظيم اللوائية في محافظة الزرقاء عددا من القرارات المتعلقة باستحداث شوارع جديدة.

واطلعت اللجنة التي تراسها السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء على طلبات المواطنين في عدد من القرى التابعة للمحافظة.

## تخريج فوج جديد من حفظة القرآن في منشية بني حسن اليوم

المفرق ـ الدستور ـ يرعى النائب عبدالعزيز جبر اليوم حفل تخريج الفوج الثالث من دورة تحفيظ القرآن الكريم في المركز الثقافي الاسلامي في منشية بني حسن.

## افتتاح فرع للمؤسسة الاستهلاكية في منطقة الجبيهة

عمان ـ بترا ـ افتتحت المؤسسة الاستهلاكية المدنية امس فرعا جديدا لها في منطقة الجبيهة لتلبية احتياجات المواطنين المستفيدين من خدماتها في مناطق الجبيهة وصويلح وتلاع العلي والبقعة والتسهيل عليهم للحصول على احتياجاتهم من المواد الاستهلاكية الاساسية والالبسة.

ويشتمل الفرع الذي افتتحه السيد ابراهيم ايوب وزير التموين على اقسام البقالة والالبسة النسائية والرجالية والادوات الرياضية والقرطاسية والعاب الاطفال.

والجدير بالذكر انه بافتتاح هذا الفرع يبلغ عدد فروع المؤسسة ٢٣ فرعا موزعة على مختلف مناطق المملكة.

وحضر افتتاح الفرع امين عام وزارة التموين والمدير العام.

## بدء عملية التدريب للجيش الشعبي في الزرقاء والرصيفة

الزرقاء ـ بترا ـ ذكر السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء رئيس مجلس الجيش الشعبي في المحافظة ان عملية التدريب للجيش الشعبي بدأت اعتبارا من صباح امس في منطقتي الزرقاء والرصيفة.

واشار الى ان الاقبال على الالتحاق بالتدريب كان جيدا وان عملية التدريب تتناسب وظروف المتدربين.

من ناحية اخرى التقى السيد المحافظ في مكتبه امس بممثلي الاندية والمراكز الشبابية الذين قرروا خلال اجتماع عام وضع كافة الامكانات تحت تصرف قيادة الجيش الشعبي وادارة الدفاع المدني في الزرقاء بهدف تدريب المواطنين على حمل السلاح واستعماله واعمال ومهام الدفاع المدني من اسعاف وانقاذ واطفاء.

وأكد النائب سلامة الغويري رئيس نادي الزرقاء ان اندية المحافظة ومراكزها تعتبر مركزا واحدا لاستقبال ابناء المحافظة بهدف التدريب ومعرفة حمل السلاح واعمال الاسعاف والاطفاء للدفاع عن الوطن والالتفاف حول القيادة الهاشمية التي سعت وتسعى دائما لوحدة الامة والدفاع عن ترابها ومصالحها.

وكان السادة الشويكي والغويري ونائب محافظ الزرقاء قد تفقدوا منطقة السوق التجاري حيث اطمأنوا على الوضع التمويني ومدى تقيد التجار بالقوانين والانظمة المرعية.

**اخي المواطن**

بين الحياة والموت قطرة دم. فتبرع بها.

مع تحيات بنك الدم

## مدعوتان لمراجعة وزارة التربية والتعليم

عمان ـ الدستور ـ تطلب وزارة التربية والتعليم من المذكورتين ادناه مراجعة مدير العلاقات الثقافية في الوزارة لاستلام منحهما المالية التي وصلت من المنظمة الاسلامية اسيسكو مصطحبتان معهما بطاقات اثبات الشخصية في موعد اقصاه ٩٠/٨/١٩ وهما: مريم الطراونه وفايزة الرياطي.

## مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان ـ الدستور ـ تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلاب التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وبالسرعة الممكنة وهم: انور ابوقوطه واحمد المومني وعبدالله الفاعور.

## حركة الطائرات

### الملكية الاردنية — القادمة

| | |
|---|---|
| الدوحة | ١٠،٠٠ صباحا |
| الظهران | ١٠،٢٠ صباحا |
| القاهرة | ١٠،٣٠ صباحا |
| دبي مسقط | ١٠،٣٥ صباحا |
| ابو ظبي البحرين | ١٠،٥٥ صباحا |
| القاهرة | ٤،٠٠ مساء |
| انقره استانبول | ٦،١٥ مساء |
| باريس | ٦،٢٠ مساء |
| دبي اضافية | ٦،٤٥ مساء |
| لندن | ٧،٠٠ مساء |
| العقبة | ٧،٣٠ مساء |
| دبي اضافية | ٧،٤٥ مساء |

### الملكية الاردنية — المغادرة

| | |
|---|---|
| دبي اضافية | ١٢،٠٠ ظهرا |
| القاهرة | ١٢،٠٠ ظهرا |
| بروكسل مونتريال نيويورك | ١٢،٣٠ ظهرا |
| لندن | ١٢،٤٠ ظهرا |
| استانبول | ١٢،٤٥ ظهرا |
| دبي اضافية | ١،٠٠ ظهرا |
| فرانكفورت | ١،١٥ ظهرا |
| العقبة | ٥،١٥ مساء |
| دمشق | ٨،٣٠ مساء |
| البحرين ابوظبي | ٨،٤٥ مساء |
| دلهي | ٩،١٠ مساء |
| القاهرة | ٩،٢٠ مساء |
| دبي كراتشي | ٩،٣٠ مساء |
| الظهران | ٤،٠٠ صباح غد |

### الشركات الاخرى — القادمة

| | |
|---|---|
| السعودية جدة | ١١،٠٠ صباحا |
| الباكستانية كراتشي | ١١،١٠ صباحا |
| القبرصية لارنكا | ١١،٤٠ صباحا |
| المصرية القاهرة | ١،٢٠ بعدالظهر |
| الخليج ابوظبي الدوحة | ٢،٥٠ بعدالظهر |
| الشرق الاوسط بيروت | ٨،٣٥ مساء |
| اليونانية اثينا | ١٠،٤٥ مساء |
| الالمانية فرانكفورت اضافية | ١١،٢٥ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٢،٢٠ بعد منتصف الليل |

### الشركات الاخرى — المغادرة

| | |
|---|---|
| الهولندية استانبول امستردام | ٦،٣٥ صباحا |
| الالمانية فرانكفورت | ٨،١٠ صباحا |
| السويسرية لارنكا زيوريخ الالمانية | ٨،٣٥ صباحا |
| الباكستانية دمشق | ١٢،٠٠ ظهرا |
| القبرصية لارنكا | ١٢،٣٠ ظهرا |
| السعودية جدة | ١٢،٤٠ ظهرا |
| المصرية القاهرة | ٢،٠٥ بعدالظهر |
| الخليج الدوحه ابوظبي | ٤،٠٠ مساء |
| اليونانية اثينا الالمانية | ١١،٣٠ مساء |
| اليوغسلافية بلغراد | ٣،٣٥ بعد منتصف الليل |

## اوقات الصلاة

| | |
|---|---|
| الظهر | ١٢،٤٠ |
| العصر | ٤،١٩ |
| المغرب | ٧،٢٤ |
| العشاء | ٨،٤٧ |
| الفجر ليوم غد | ٤،٢٣ |
| الشمس ليوم غد | ٥،٥٦ |

## الاطباء

عمان المناوبة الثابتة
فاخر بليبسي ٦٣٥٧٧٨
يوسف سمور ٦١٥٦٤٨
المناوبة الخارجية

جورج الساحوري ٧٧٦٧٨١
هشام كنعان ٧٩٠٢٨٦

| | |
|---|---|
| السلط | عبدالرحيم الحديدي |
| اربد | احمد بشتاوي |
| الزرقاء | ميسون حنا |
| الكرك | احمد محادين |
| مادبا | خالد حيمثات |
| الاغوار ش | حمزة شحرور |
| الرصيفة | معين بابيه |
| البقعة | ابراهيم السطري |
| م. حطين | عبدالعزيز ابو جميل |
| الرمثا | محمد ابراهيم |

## اطباء الاسنان

عمان

حسان البستاني ٦٤٩٣٤٩

كمال قليوبي ٨٢٥٦٣٩

جليل الرطروط ٨٩٨٣٤٤

| | |
|---|---|
| اربد | حسني بركات |
| مادبا | باسم هلسه |
| الرصيفة | عبدالكريم ابو خيران |
| المفرق | فرح ايوب |
| الزرقاء | عمر القسوس |

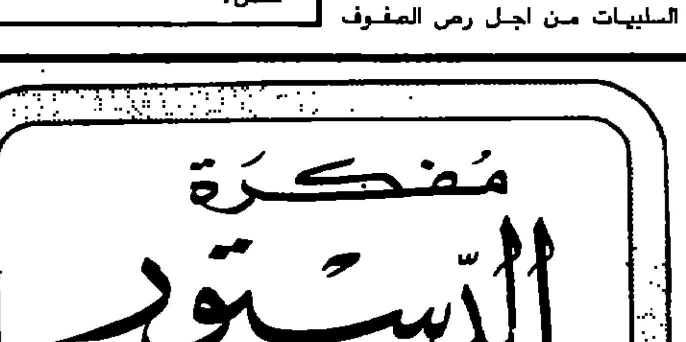
## التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤، الشميساني ٦٦٥٢١٤، قاسم ٦٧١٦٢٠، حسان بلا، الجهاد ٦٧٢٦٦٣، الاهلي

صويلح ٨٤٢٤٧٤، جراح ٧٧٠٥٠٩، زمزم بلا، الكوز ٧٧٩٢٧٤، البراق ٧٨٤١٩٠، الخلود ٧٨١٦١٥، هيلم ٨١٧٤١١.

القصور ٦٢٠٢٠٩، الجوفة ٧٧٦٠٦١، سرور ٦٩٥٤٨٤، الامير ٧٧١٠٥١، الشريف ٨٩٦٦١٦.

الجازي ٨٩٧٥٩٩، سالد ٨٩٨٤٣٤، العلا ٧٩٠٥١١، الرقيب ٧٣٦٤٢٨، الاهلي عمان ٦٢١١٣٧، اليرموك ٧٩٠٩٢٤، جاد ٧٩٠٥١٥.



## برامج التلفزيون

### القناة الأولى

١٠،٠٠ ........ القرآن الكريم

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١٠،٢٠ | عرض البرامج | ٥،٢٥ | نتائج سحب اليانصيب الخيري / تمثيلية عربية شهر العطاء |
| ١٠،٢٥ | ليلى السريعة | ٦،٥٥ | المجلة الاخبارية |
| ١٠،٥٠ | رسوم متحركة | ٧،٢٠ | استراحة المساء |
| ١١،١٠ | اطفال الدمى | ٧،٢٥ | المضافة |
| ١١،٣٥ | حول العالم في ثمانين يوما | ٨،٠٠ | الاخبار الاولى |
| ١٢،٠٠ | الوفاء العظيم | ٨،٣٥ | ضحى حلقة ٧ |
| ١٢،٣٠ | صلاة الجمعة | ٩،٣٠ | عرض البرامج |
| ١،٢٠ | سبحان الله | ٩،٣٥ | مع الناس |
| ١،٥٠ | المجلة الرياضية | ١٠،٠٥ | الحب وسنينه |
| ٤،٠٠ | رسالة الخير | ١١،٠٠ | الاخبار الثانية |
| ٤،٠٥ | حديث الشعراوي | ١١،١٥ | متابعة ومناجاة |
| ٤،٥٠ | احلى الكلام | | |
| ٥،٢٠ | | | |

والسلام الملكي

### القناة الثانية

٥،٠٠ ........ مجلة التلتكست

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥،٣٥ | فيلم فرنسي | ٧،٤٥ | منوعات |
| ٧،٠٠ | الاخبار بالفرنسية | ٨،٣٠ | المدرب |
| ٧،١٥ | برنامج وثائقي | ٩،١٠ | هاتف منتصف الليل |
| ٧،٣٠ | الاخبار بالعبرية | ١٠،٠٠ | الاخبار بالانجليزية |

١٠،٢٠ ........ لا تريد للوث

## (٢٤ ساعة) الصيدليات المناوبة

الفردوس الاشرفية شارع بارطو ت ٧٨٧٣٣٦، فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة سلمة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي ـ الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٢ الحباوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

| | | | |
|---|---|---|---|
| وادي السير | الحسن | معان | معان |
| القويسمة | خضر | جرش | الفرقان |
| السلط | البلقاء | المفرق | ثامر |
| البقعة | الكرامة | الرمثا | حسام |
| الشونة ج | السعداء | الرصيفة | النشواتي + الطليعة |
| الفحيص | نور | | |

## كلمات متقاطعة

اعداد: نائل محمد عبدالله/ اربد

افقي

١ ـ ملك عربي محبوب ٢ ـ بلد عربي من دول مجلس التعاون + متشابهات ٣ ـ ل + حب معكوس ٤ ـ حرف + وسيلة واداة للاذاعة ٥ ـ م + حرف ٦ ـ ل + ثلثي ثلث + ماء الحياة معكوس ٧ ـ حرف + للتخيير ٨ ـ ممثلة مصرية ٩ ـ لاعب اردني مشهور.

عمودي

١ ـ متشابهان + في الوجه معكوس ٢ ـ متشابهان + نوع سيارة ٣ ـ احد الوالدين معكوس + متشابهان ٤ ـ اداة لحفر الحائط معكوس + ناد ممتاز مشهور بدون ال التعريف + نصف زحزح معكوس ٥ ـ احبك معكوس + ل + بمعنى منح ٦ ـ بمعنى اشتاق + د + تعب ٧ ـ في الفم + حرف + حرف + لنداء القريب ٨ ـ عملة اجنبية + بين جبلين + نصف موسم ٩ ـ متشابهان + خالصتي.

## هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مقسم المطار | ٠٨/٥٢٠٠٠ |
| مقسم الملكية الاردنية | ٠٨/٥٣٣٣٣ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى الامانة | ٧٨٧١١١ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى الفنادق | ٦٥٧٨٩٥ |
| استعلامات دليل الهاتف | ١٢١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٢/٦٦٦١٨٦ |
| شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١/١٩٢ |
| شكاوى المياه | ٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨ |
| تموين عمان | ٦٦١١٧٦ |
| تموين اربد | ٢٧٧٧١٥ |
| تموين الزرقاء | ٩٨٣٧٦٨ |
| تموين الكرك | ٣٥١١٣٢ |
| تموين السلط | ٥٥٤٨٣١ |
| دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف | ٦٤٤٤٩٤ |
| مديرية الامن العام | ٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١ |
| طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان | ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١ |
| مركز دفاع مدني القويسمة | ٧٧٠٧٢٣ |
| ملاحقة الطوارىء | ١٩٥ |
| مديرة الدفاع المدني العامة | ١٩٩ |
| ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري | ١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة العاصمة | ١٩٨ |
| خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) | ٧٣٦٩٩١ |
| دفاع مدني الزرقاء | ٩٨٤٤٤١/١٩٩ |
| دفاع مدني محافظة المفرق | ١٩٩/١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة اربد | ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣ |
| دفاع مدني البلقاء | ١٩٨/١٩٣ |
| دفاع مدني محافظة الكرك | ١٩٨ |
| دفاع مدني محافظة الطفيلة | ١٩٨ |

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | تفادى الاماكن المزدحمة والاصوات الصاخبة الوقت مناسب الآن لاتخاذ قرار حاسم في قضية مالية. |
| الثور | انت في طريقك لحل مشكلة كبيرة ولكن لا تعتقد ان انصاف الحلول تكفي. |
| الجوزاء | ستتمكن من تحسين اوضاعك المالية اذا استمريت في اتباع الحذر والحيطة. |
| السرطان | ستشعر بالتعب الجسمي بسرعة لانك لا تأخذ الراحة الكافية. |
| الاسد | سيزداد التوتر بينك وبين الاشخاص المقربين لك ننصحك بالتنازل فأنت لست دائما على حق كما تعتقد. |
| العذراء | لا تتوقع ان يتصرف الآخرون حسب رغبتك دائما. |
| الميزان | انت اليوم في المزاج المناسب لعمل ما يجب عليك عمله فلا تؤجل اي شيء. |
| العقرب | تتمتع هذه الايام بروح معنوية عالية. |
| القوس | صحيح ان الامور تسير على هواك هذه الايام ولكن هذا لا يبرر عصبيتك ونكدك. |
| الجدي | الظروف الآن مناسبة لتتقدم في تنفيذ المشروع العاطفي الذي يشغل بالك ولكن كن حذرا. |
| الدلو | يتوجب عليك الاختيار ولكن قم بذلك بتأن وحذر وفكر جيدا حتى لا يكون اختيارك خاطئا. |
| الحوت | حاول ان تبذل كل جهدك واستخدم كل حلمك وحكمتك لمنع مناقشة عائلية. |

## كلمة السر

اعداد: اسلام احمد مطلق/ الرصيفة ـ ياجوز

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ا | ا | ب | ر | ا | هـ | ع | م | ط | و | ق | ا | ن | ب | ن | ح |
| ٢ | د | ب | م | ع | م | د | ا | ك | م | د | ق | ع | ق | و | / | ا |
| ٣ | أ | ح | م | ع | ب | د | ا | ل | ل | ة | ش | م | س | ا | ل | ف |
| ٤ | ل | ي | ا | ا | ا | هـ | و | ل | ا | د | ب | ع | ن | ي | د | ظ |
| ٥ | ا | ل | ت | هـ | د | ب | ا | ل | ب | ا | ل | م | ت | ن | ب | ا |
| ٦ | ف | ح | م | ن | ي | ق | ي | ت | م | ي | ي | م | ق | ة | ي | ب |
| ٧ | ر | د | م | ل | هـ | ل | ا | م | ط | ل | ق | ح | و | ر | د | ر |
| ٨ | ا | هـ | و | د | ا | ل | ن | س | ح | س | ا | ن | ب | ن | ق | ا |
| ٩ | م | ب | ر | ي | ش | م | ح | ح | م | م | س | لا | ت | ب | ا | هـ |
| ١٠ | م | ل | و | ة | ط | و | ي | ن | خ | ا | م | ا | ح | م | د | ي |
| ١١ | ا | ا | ف | ت | ن | و | ق | ل | ي | ل | ه | و | ق | ع | ق | م |
| ١٢ | ل | ن | ل | ر | م | ر | ق | ي | ا | ح | م | ش | ر | ر | و | ظ |
| ١٣ | خ | ا | م | ن | ز | م | ح | ا | ر | ع | د | د | ا | ا | د | ل |
| ١٤ | ل | ب | ح | د | ب | د | م | س | ن | ت | و | م | ا | ب | م | ر |
| ١٥ | ي | ل | م | و | ي | ن | ق | م | ن | ر | ق | ي | س | ي | ي | م |
| ١٦ | ل | س | ب | ي | ر | ل | ا | ح | أ | م | ر | ؤ | ا | ل | ق | ا |

اديب عربي مسلم عاش في العصر العباسي يتألف اسمه من مقطع واحد وستة احرف

المتنبي، الفرزدق، ابو تمام، احمد شوقي، حافظ ابراهيم، ابو القاسم الشابي، عبدالله شمس الدين، عبدالوهاب البياتي، حسان بن ثابت، امرؤ القيس، مالك بن الريب، فدوى طوقان، ابراهيم طوقان، نابلس، الخليل، ترقوميا، محمد احمد العقور، اسلام احمد العقور، باقة ورد، وأحلى التهاني، لكل الناجحين، مطلق، رواد، زهرة نرجس، خليل احمد، رعد، محمود، من، بن، ي، مر.

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما

| بلازا ت ٦٩٩٢٣٨ | فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩ | الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠ | النجوم ت ٦٧٥٥٧١ | الرينبو ت ٦٢٥١٥٥ | الحسين ت ٦٣٦١١٧ | رغدان ت ٦٣٦١٩٨ | بسمان ت ٦٢٠١٣٦ | الخيام ت ٦٣٢٩٥٠ | فلسطين ت ٦٣٦١١٩ | فرساي ت ٦٢٥٣٠٤ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العفاريت عمرو ريباب مديحه كامل بالالوان الحفلات ١٢،٣٠-٣،٣٠ ٦،٣٠ - ٨،٣٠ ١٠،٣٠ مساء | نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، فريد شوقي في التحدي بالالوان الحفلات ٣،٤٥ .. ٦،١٥ | ١ ـ نريد لحلم في كارون ٣،٣٠، ٦،٤٥، ٨،٣٠، ١٠،٤٥ مساء ٢ ـ الحسناء المشاغبة once bitten | نبيلة عبيد، فاروق الفيشاوي، فريد شوقي التحدي/ بالالوان الحفلات: ١٢،٣٠، ٣،٣٠، ٦،٣٠ | الراقصة والسياسي بالالوان نبيلة عبيد، صلاح قابيل الحفلات: ٣،٣٠، ٦،٣٠، ٨،٣٠ مساء | ١ ـ عادل امام/ في جزيرة الشيطان ٢ ـ خط الدفاع الحديدي الحفلات: ١٠، ١،٣٠ | ١ ـ القائد ٢ ـ وداعا يا امريكا ٣ ـ الشمس المحرقة ٤ ـ المدرب بروسلي | ١ ـ المخاطر الكبير ٢ ـ حب فوق السحاب ٣ ـ الحب القاتل | ١ ـ شريهان/ كمال الشناوي في العقرب ٢ ـ المتزوجون في اجازة | ١ ـ الصقر المنتقم ٢ ـ بطل الصواعق ٣ ـ حراء بورجوان ٤ ـ جزيرة الاصلاح | ١ ـ الصديق الوفي ٢ ـ الساقطات ٣ ـ جبابرة الكراتي ٤ ـ غراميات خاصة ٥ ـ عشيقتي |

# الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

## عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بـافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم
والى اللقاء في الاسبوع القادم










يا رجل خبئ نفطك الأسود ليومك الأبيض!!
فكرة
مرزوق محمد الصالحي




مسابقة أجمل تعليق

عزيزي القارىء:
هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة: يشترط ارسال التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

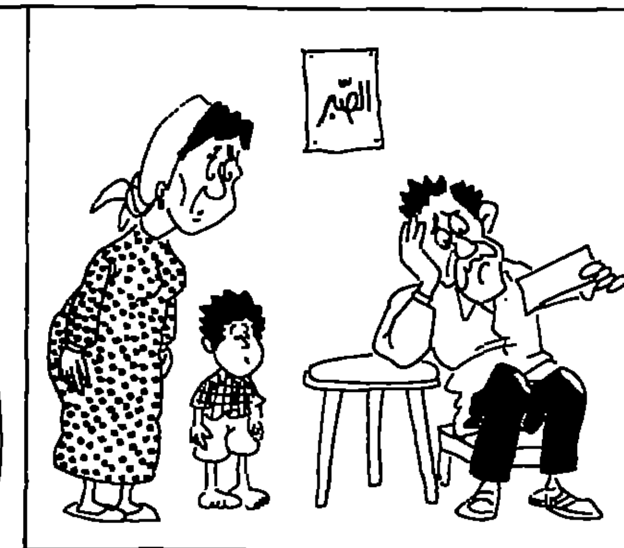
الاسم: ..............................

التعليق: ..............................

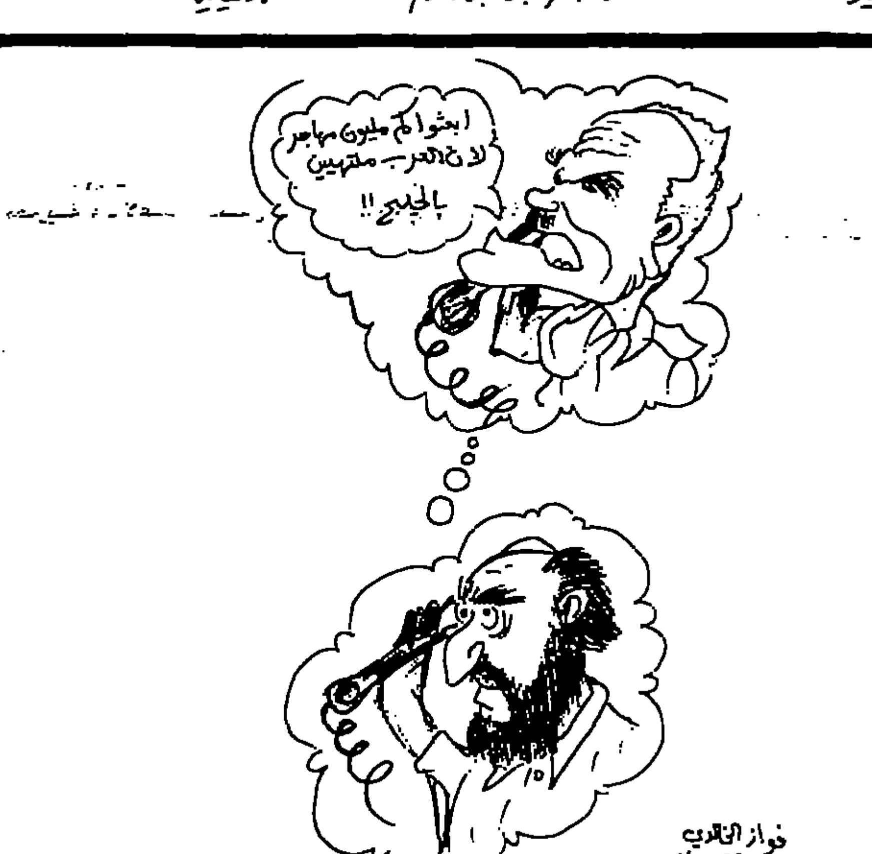



مشكلة البطالة مشكلة خطيرة يجب القضاء عليها كلياً وبكل الوسائل...
تعال نهرب، هيدول بدهم يقضوا علينا كمان!؟!
جواد عريقات

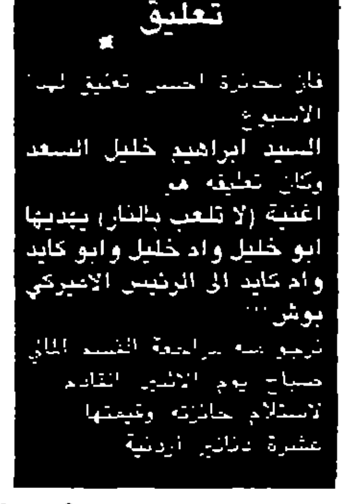
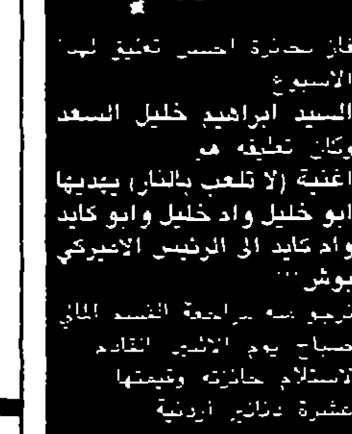







أنا وظيفتي يا دكتور عاطلين عن العمل، خايف اذا أتزوجنا نخلف ولد عاطل عن العمل كمان!؟!
العيادة
جواد عريقات

## جائزة احسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع
السيد ابراهيم خليل السعد
وكان تعليقه هو
اغنية (لا تلعب بالنار) يهديها ابو خليل وام خليل وابو كايد وام كايد الى الرئيس الاميركي بوش!!
نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته وقيمتها عشرة دنانير اردنية

شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها:

خالد عبدالعزيز حامد
- .. اما آخر اخبار مؤتمر القمة فقد صمت دهراً ونطق كفرا!!

محمد عز الدين الفتياني، زهران محمد الكسواني
- صوت أميركا من الجزيرة العربية!!

اسامة سالم العوضات
- نستمع الان الى الاغنية الوطنية (اموتة) للمطرب المناضل شفيق جلال!

عبدالسلام علي عودة:
- اخبار العرب يا عيني ما في مثلها اخبار.. راحوا لتكسوا فضتين وتركوا اطفال الحجار !!

عدنان عطا شملاوي:
- هذا وتشجب الولايات المتحدة اجتياح العراق للكويت باعتباره اعتداء على الممتلكات الاميركية في الخليج العربي!

غسان عبدالنبي علي:
- وقد اتفق العرب على ان لا يتفقوا على اي اتفاق!!

فؤاد اسماعيل البسطامي:
- حالة الطقس: الجو بديع.. ومستقبل بوش في الصحراء رايح يضيع!!

فاتنه صلاح جابر:
- والان نستمع لاغنية عبدالحليم حافظ (نار يا خليج نار)!!

محمد عبد المجيد قطيش:
- هذا وقد استطاع العرب وقف هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين.. وبالمقابل اخذ الاميركان والبريطانيون بالهجرة الى الخليج العربي للاقامة هناك!!

حنين سعد:
- هنا صوت العرب من بغداد!!

فواز يوسف الخالدي:
- .. ونبقى الان مع عزف عراقي منفرد..!!

محمد محمود العلمي:
- يكون الجو مكفهرا في الخليج ويتصاحب ذلك مع زخات قوية من الحجارة في فلسطين المحتلة!!

ابراهيم خليل السعد:
- اغنية (لا تلعب بالنار) يهديها ابو خليل وام خليل وابو كايد وام كايد الى الرئيس الاميركي بوش!!
















قضية الاسبوع

# الاختيار صعب... فهل من حل؟

اعزائي القراء...
نستانف اليوم نشر ما لدينا من الاراء والمشاركات في قضية الاسبوع الاختيار صعب.. فهل من حل والتي طرحها الاخ مؤيد حميدي... آملين ان نتمكن من نشر الاراء التي في حوزتنا في الاسابيع القادمة.. وهي كثيرة.. شاكرين للجميع مساهمتهم واهتمامهم....
والان مع اراء الاخوة القراء في القضية المطروحة.

## عوامل كثيرة

● الاخ احمد عودة الفاعوري - عمان.

بادىء ذي بدء نوجه الشكر لجريدة الدستور وللاخ فوز الدين البسومي الذي يطرح دائما العديد من القضايا الحساسة التي تهم جميع شرائح المجتمع، وها هو اليوم يطرح قضية من اكثر القضايا تعقيدا والتي لا ينتصر او يوفق فيها الا من كان عقلانيا ومنطقيا وذا نظرة بعيدة وثاقبة، ومثل هذه الفئة يندر ان نجدها بسبب التحكم العاطفي والاجتماعي.

للاسف فان عملية اختيار التخصص او التوجه للتعليم الجامعي تتدخل فيها عوامل كثيرة ذاتية واسرية واجتماعية، فالطالب كثيرا ما يتطلع لمحاكاة من سبقوه في التخصص من معارفه واقاربه، فهو يريد ان يصبح طبيبا او مهندسا او حقوقيا او اداريا لانهم تخصصوا في هذه المجالات وبرزوا في المجتمع واصبحت لهم مكانة مرموقة متناسيا ان سمعتهم اكتسبوها على المدى الطويل، والاسرة ايضا تنظر لمركز ابنها الاجتماعي قبل الوظيفي لتتغنى به دون النظر حتى للمردود الاقتصادي للتخصص، وهكذا يلعب التقليد الاجتماعي دوره الكبير في مجال التخصص.

وللطلبة خريجي الثانوية العامة اقول: ادرسوا حاجة سوق العمل المحلي والعربي قبل المخاطرة في التخصص حتى لا تتسببوا في زيادة عدد العاطلين عن العمل، ثم لماذا لا تتجهون للتخصصات المهنية في كليات المجتمع خاصة وان هذه التخصصات مطلوبة وسوقها رائج.

وختاما اقول ان على الوزارات والجهات المختصة ارشاد الطلاب وتوعيتهم عن طريق وسائل الاعلام المختلفة وتعريفهم بالتخصصات المطلوبة في سوق العمل قبل ان يقعوا في المحظور وقبل فوات الاوان.

## احمد الفاعوري

## الطلاب مدعوون الى معرفة حاجة سوق العمل قبل تحديد التخصصات التي يريدون..

خير الله العمارين


محمود الرجبي

احمد الفاعوري

## محمود الرجبي

## المقعد الجامعي هو الذي يختار الطالب ويحدد مصيره...

## ختام عبدالواحد: تدخل الاهل يشكل خطرا على الطالب...

## راي مخالف

● الاخ محمود احمد الرجبي - الزرقاء.

الاخ مؤيد حميدي الذي طرح قضية الاسبوع هذه مشكورا اود ان اخالفه في رايه. فالاخ يقول ان من اهم المشاكل التي تواجه طلابنا بعد انهائهم للتوجيهية هي اختيار مجال دراستهم، وهذا في رايي خطأ، وانا اتحدى من يثبت عكس ما اقول.. فالطالب عندنا في - الاردن - لا يختار المقعد الجامعي الذي سيدرس به او المجال وانما المقعد الجامعي هو الذي يختار الطالب.

فمعدل الطالب في التوجيهية - وهو الذي لا يعطي الصورة الحقيقية لقدرة الطالب في معظم الاحيان يحدد التخصص الذي سيدرسه الطالب.

فعندما يبدأ الطالب في تعبئة طلب الجامعة بالتخصصات يبدأ بالتساؤل ما هو التخصص الذي يأخذ اعلى العلامات فيضعه اولا - الا من رحم الله - فهو لا يكون لديه تصور سابق للمادة التي سيدرسها، فكل همه - واكرر الا من رحم الله - ان يحصل على لقب، دكتور او مهندس او معلم او ما شابه، وكذلك فقد اصبحت الدراسة للحصول على شهادة لتكون بالنسبة لاخذها مجرد اجازة عمل. ويحضرني الان وانا اكتب قول صديق لي، فقد سألته مرة لماذا تدرس؟؟.

فاجابني بسرعة.. عندما اذهب لاخطب فتاة سيسألوني ما هي شهادتك فاقدمها لهم!!.

ولنعد الان لعنوان قضية الاسبوع «الاختيار الصعب»، فكان احرى بالاخ مؤيد ان يطرح موضوع اهم وهو موضوع توفير المقعد الجامعي للطالب. فكم طالب سنويا تستوعب جامعاتنا الاردنية؟! وكم طالب اردني يدرس في الخارج؟!.. وكم طالب لم تساعده حالته المادية او واسطته على ايجاد بعثة يستطيع من خلالها اكمال دراسته... وكم وكم وكم.

وكذلك اود ان اوجه سؤالا الى الجهات المعنية.

الدستور يقول ان التعليم حق لكل مواطن، هذا ما يقوله الدستور فكيف بوزارة مثل وزارة التعليم العالي، التي يجب ان تكون قدوة للجميع في التزام القانون، كيف تسمح لنفسها باصدار قانون يمنع الطالب الذي حصل على معدل اقل من ٦٥٪ من اكمال دراسته.

ثم هناك موضوع الاستثناءات في القبول الجامعي، انني لا ارى دولة واحدة تخصص جزءا كبيرا من مقاعدها الجامعية للاستثناءات.

والجامعات الاردنية التي تستوعب في حدود عشرة آلاف طالب وطالبة سنويا باستطاعتها ان تستوعب ضعف هذا العدد، لو انها خصصت دراسة مسائية مشابهة للصباحية.

ان الجميع يجب ان يتعلموا ويجب ان نتعلم ان الشهادة ليست دائما للعمل، فليس من العيب ان تعمل في مهنة يدوية ويكون لديك شهادة جامعية.

هذه بعض النقاط احببت ان اعلق عليها، وادعو الله العظيم ان يأتي فيه يوم ونجد الطالب في بلدنا يجد الصعوبة في اختيار المادة التي سيدرسها.

ساعتها هذا سيدل على ان المقعد الجامعي اصبح متوفرا.

## في الوقت المناسب

● الاخت ختام جبر عبدالواحد - عمان.

ان قضية الاختيار التي طرحها الاخ مؤيد حميدي جاءت في وقتها المناسب لكي يستفيد من انهوا الثانوية لهذا العام.

ان قضية اختيار الطالب للتخصص - الذي سوف يدرسه ليست بالقضية العظمى والصعوبة الشائكة التي رسمها البعض الاخر من الافراد.

فاذا توفر المعدل المناسب الذي يؤهله للتخصص المرغوب فيه وتوفرت الظروف المادية والاجتماعية المناسبة واعتمد الطالب على قدراته وميوله واستفاد من خبرة من هم قبله، لا تعد هناك مشكلة في الاختيار.

اما المشكلة الرئيسية تكمن في اختيار الاهل للتخصص الذي يرغبون هم به واضعين جانبا قدرة ولدهم العقلية والنفسية.. مما يترتب عليه حدوث نتائج سلبية على الطالب فيضطر للاقبال على التخصص المختار من قبل الاهل دون ارادة منه وهو مسلوب حرية الاختيار الذي يريده وقد يفلح في هذا المجال وقد لا يفلح.

ان تدخل الاهل يشكل خطرا كبيرا على الطالب لذا ما تناسب مع افكاره وميوله، فلندع طلابنا هم الذين يختارون ما يناسبهم وما يناسب مجال حياتهم وبمحض ارادتهم لئلا تقضي على طموحهم وعلى آمالهم المستقبلية.

## بعيدا عن سلطة الاهل

● الاخ خير الله حسن العمارين - الحسا.

ان الطالب الذي يحسن الاختيار ويعرف مقدرته العقلية ويستطيع التخلص من العادات التي يتبعها اهله ويراها عائقا في طريق اختياره، ويعرف حاجة وطنه الى بعض التخصصات.

لان اقتصاد البلد يكرس جهوده من اجل ايجاد فئة عاملة في المجتمع.

لذا فيجب اولا واخيرا ان يكون اختيار الطالب مناسبا وموافقا لحاجات المجتمع ولا سيما اننا الان بحاجة الى سد الاختلال في الهياكل الانتاجية في اردننا الحبيب.

نحن غير محتاجين الى مهندسين معماريين ومدنيين بل بحاجة اكثر واهم الى مهندسين كيماويين لذا على الطالب ان يدرك ما يحتاجه بلده ثم بعدها يختار مع الاهتمام برغبة الطالب لا برغبة الوالد في اختياره.

ولكن الطالب الذي يخطيء الاختيار هو الذي تأثر فيما ذكرنا من عادات وتقاليد واتباع رغبات الاهل في اختيار التخصص دون ان يكون له رأي واضح.

اما بالنسبة الى الاهل فهم اذا ارادوا مساعدة ابنائهم فعليهم ابداء الملاحظات دون ان يكون لهم حق في فرض رغبتهم في اختيار التخصص الذي سوف يدرسه ابنهم.

## الارتباط بحاجات المجتمع

● الاخت رجاء ابراهيم العمري - اربد.

لقد تقدم الاخوة والاخوات بحلول جيدة ولكنهم اغفلوا موضوعا هاما هو الاسس في الاختيار الا وهو حاجات المجتمع فهي الاسس.

## حرية الاختيار

● الاخ محمد شاهر فهد الحامد - اربد.

ان قضية الاختيار او «الاختيار الصعب» تحدث عنها الكثير فهي لا تخلو من اي كتاب في علم النفس وقد لاحظت عند مطالعتي لاراء اخواني انهم يركزون على مشكلة الطالب الذي ادى الثانوية العامة (التوجيهي) هذا المسكين المحتار بين تحقيق رغباته وبين تحقيق رغبات والده بان يكون «ابنه دكتورا» او «مهندسا».

اخي المحرر انت تعلم ان هذه القضية تتطلب شروحا مطولة ولكن يسعدني لو تقبلت مني حل هذه المعضلة من وجهة نظري ببضع نقاط.

اولا: يجب تبادل الاراء بين الطالب ووالديه منذ دخوله المرحلة الاعدادية او الابتدائية.

ثانيا: يجب ان يبقى كلا الوالدين على اتصال مباشر مع الطالب «الابن» في مختلف مراحل دراسته.

ثالثا: يجب ملاحظة ميوله منذ الصغر وما يرغب فيه من اعمال وافعال يقوم بها باتقان.

رابعا: اعطاء الطالب حرية في الراي مقيدة بالقيم والعادات والتقاليد.

خامسا: اعطاء الطالب حرية التعبير عن مكنونات نفسه ووضع قراراته بنفسه ليؤدي هذا الفعل الى تحمل مسؤولياته من قبل نفسه. لان من يشارك في وضع القرارات لا بد له ان يتحمل المسؤولية.

برايي لو اننا نهجنا هذا النهج فلن تكون هناك اي صعوبة في اختيار مهنة المستقبل. ولن تكون هناك مشاكل ومنازعات تنشأ بين الطالب وابيه عند انتقاله الى المرحلة الجامعية.

اعزائي القراء:
الى اللقاء مع آرائكم واقتراحاتكم يوم الجمعة القادم.

فوز الدين البسومي

# مطالب

## البحث عن حل...

ليست هذه المرة الاولى التي اطرح فيها مشكلتي عبر جريدة الدستور. فقد قمت بطرح مشكلتي عبر جريدة الدستور العام الماضي وهانذا اعود طرحها مرة ثانية لعل وعسى ان يجد لي انسان حلا لمشكلتي المستعصية.

فقد اقدمت العام الماضي على الزواج من فتاة بعد ان وافق اهلها على تزويجها لي، ولما يمض على زواجي شهر واحد حتى كانت زوجتي قد تركت بيتي وعادت ادراجها الى بيت اهلها ودونما سبب. ولما حاولت ارجاعها لبيتي رفض والدها وامها على ارجاعها ودون ابداء الاسباب، ولم يكتفوا بذلك بل قاموا برفع قضية بحجة انني اسأت معاملة زوجتي. ويشهد الله انني احسنت معاملتها وكنت اعاملها بما يفرضه علي ديني وخلقي.

وكم حاولت ان اعيدها الى بيتي ولكن دون فائدة رغم ذلك لم افقد الامل ولم يصيبني اليأس في امكانية ارجاعها فلم اترك وسيلة خير واصلاح الا سلكتها معهم وارسلت اليهم الجاهات والوفود لكنهم اصروا على عنادهم ولم يستجيبوا لهم بل كانوا يطلبون مني طلبات تعجيزية لانهم لا يريدون ارجاع زوجتي لي رغم ان زوجتي كانت حاملا وقد وضعت مولودها في بيت اهلها.

وها هو الان يمضي على ترك زوجتي بيتي احد عشر شهرا ولم تحل مشكلتي حتى الان ولم تستطع المحكمة طول هذه المدة ان تفصل في مشكلتي ولم اعد ادري ماذا افعل، اصبحت اعيش على اعصابي، فراتبي اكثر من نصفه يذهب نفقة لزوجتي وولدي والنصف الاخر اسدد منه الديون للاثاث الذي كنت قد اشتريته لبيتي.

فانا ادفع اكثر من نصف راتبي لزوجتي التي ليست في بيتي ولا تريد العودة اليه... عدا ما سببته المشكلة من الم نفسي لي.

كما انهم لا يريدون تطليقها.. فماذا افعل..؟!.

«زوج مظلوم»

## القاء النفايات من الباصات والحافلات

انه لمن المؤلم وغير اللائق ان يلقي الركاب القاذورات من شبابيك الباصات او السيارات وكافة وسائل النقل حيث ان هذه الظاهرة تسبب الاذى والامراض للسكان وليس ذلك فحسب بل في تشويه لمناظر الشوارع ومواقف الباصات والسيارات وكل مواطن يعلم ان الظروف الاقتصادية التي نمر بها صعبة فبدلا من جلب المزيد من الايدي العاملة في تنظيف الشوارع وخاصة ان معظمهم من غير الاردنيين فانا اقترح ان يتم تخصيص سلال للنفايات في كل باص واتمنى من دائرة السير ان تقوم باجراءات رادعة بحق من يلقي بالمهملات من شبابيك المركبات والحافلات.

فاطمة حواري
الزرقاء

## الاعراس والازعاج المتكرر

اكتب لكم في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل وقد ارقت ولم استطع النوم وزاد الطين بلة صراخ الاطفال الذين ازعجتهم مكبرات الصوت التي انطلقت من بيوت مجاورة بالموسيقى والاغاني والكلام الذي يندى له الجبين بحجة الفرح والاعراس.

اقول اين دور السلطات المحلية وهل للعرس مبرر شرعي ومنطقي حتى يحرم الاطفال النوم والمرضى الراحة وطلبة العلم الدراسة.

لقد شكونا كثيرا وكثيرا انا وغيري في بلدنا كافة من هذا الازعاج الذي لا يقبله شرع ولا عقل.

واقولها بصراحة ان هذا الازعاج مظهر غير حضاري.

اضم صوتي لاصوات اخواني المواطنين الذين اتكلم باسمهم ان يمنع حالا استمرار الاعراس باستعمال مكبرات الصوت ليلا حرصا على اعصاب الناس وصحتهم واني لاشكر كل الذين بادروا بالغاء حفلات الاعراس وحولوها لاهلنا هناك غرب النهر حيث هناك العرس الحقيقي لامتنا.

محمود محمد - الرصيفة

## اسعار الاراضي حركة دائمة الى الامام

لقد كتب في هذا الموضوع الدكتور عبدالله المالكي في الحديث عن الاقتصاد. وفي الزاوية المخصصة في العدد الصادر يوم ١٩٩٠/٧/١٥ لفت نظري ترجمة كلمة «اتجاه» بالانجليزية، كما لفت نظري ترجمة مصطلح او مفهوم اقتصادي بثلاث كلمات انجليزية، ليعرفها كل قراء الانجليزية فرادى، ام المصطلح او المفهوم فسيكون صعبا على القارىء الذي لا يجيد علم الاقتصاد. سواء كتبت هذه المصطلحات بالعربية او بالانجليزية او اللاتينية. واذا كانت كتابة الدكتور المالكي مقصورة على علماء الاقتصاد، فانني لا ارى في ذلك غرابة، فهذه «الشيفرة» - اي ترجمة العربية بالانجليزية - تبدو ضرورية للتفاهم وخاصة ان اكثرهم حصل على الشهادة العليا في بلاد تدرس لغة الانجليز. واذا كانت الكتابة لكل المواطنين، فانني ارى انهم يغنى عن الترجمة للانجليزية، كما هم يغنى عن مصطلحات لا يسهل فهمها، فالمواطنون يبحثون عن اقتصادنا لا عن «علم الاقتصاد». لست متحمسا لتعريب العلم اذا قلت ان الاقتصاد في سوريا يدرس باللغة العربية، فلوجدت هذه اللغة روابط التفاهم بين علماء الاقتصاد العرب وبلغتهم، ولكني مع ذلك لا اقرن كل علمائنا ممن درسوا في اي لغة اذا حصروا انفسهم في لغة كارل ماركس وادم سمث... اي علم الاقتصاد... لقد جاء لينين وعدل على كارل ماركس، وربما جاء من ازاد او غير على نظريات سمث. انني ارجو ان يتحول علم الاقتصاد عند اساتذتنا الى امر مقدس يتحرك معهم حين يرتفع سعر الارض او تشح المياه او تكثر الغرائب. نريدهم ان يوجهوا الاردن الى ما يجب عمله ليستعيد غرمه، وبلغة اردنية وبسيطة، واذا ما احتاجوا الى الدفاع عن فكره او الترويج لها ان يكون ذلك حسب القراءات الاردنية.

من جهة ثانية فاني لا احب التكهنات، وبدأ ذلك عندما بدأ البعض منا يتكهن بتعويم الدينار - وحقيقة الامر لم افهم ماذا يعني ذلك بالضبط - حتى وجدت ان الدينار لم يصبح دينار ايام زمان، وبعد ان عرفنا ان البنوك والمصارف قد افرغت خزائنها من الدولار، حتى يباع بضعف ما كان عليه قبل سنين، يباع بهذا السعر ليس في البنوك كما تظنون، ولكن في البقالات والبنوك المتنقلة. ارجو ان يعذرني الدكتور المالكي وهو ذو الباع الطويل في علم الاقتصاد، فانا لم اقصد النيل منه بتاتا وانما هو الحديث ذو شجون. لقد شاركني الضجر الاستاذ مؤنس الرزاز فيما كتبه عن الكتب الممنوعة، وهذه حال الدنيا! الم نهلل ونكبر للثلاثية نجيب محفوظ بعد ان استحق الجائزة المشهورة، اعتقد انها ما زالت مدرجة على قائمة الكتب الممنوعة التي اصدرتها مديرية المطبوعات والنشر في وقت من الاوقات، اللهم ادم علينا ديموقراطيتنا. واول الغيث قطر، فغدا سيسمحون لكل الكتب المفيدة.

الدكتور (الطبيب)
محمود عبدالعزيز الزعبي

## المطلوب من سائقينا...

لا ننكر جهود سائقينا ونقدر لهم جهدهم اليومي لخدمتنا كمواطنين. ونشكر لهم خروجهم مبكرين من اجل مساعدتنا لوصولنا لاعمالنا او قضاء متطلباتنا.

لقد دابت دائرة السير في السابق طلب شهادة حسن السيرة لكل من اراد الحصول على رخصة سوق عمومية لتخوله العمل في هذا المجال لحكم اختلاطه المباشر مع جميع فئات الشعب.

وبعد حصوله على رخصة السوق يطلب منه لوحة المعلومات الشخصية المثبتة امامه وهذا الصحيح بعينه..

لكن هنا واخص بالذكر سائقي الباصات الكبيرة والصغيرة العاملة على جميع الخطوط داخل المملكة وتتطلب نوعية عملهم وجود شخص معهم كمحصل هو (الكنترول) هذا الشخص يوضع من قبل السائق مباشرة بغض النظر عن اسبقياته او ما يترتب عليه من معاملة مع الركاب وتحدث في معظم الاحيان مشاحنات مع الركاب مما يسبب الاحراج الزائد للبعض رجالا كانوا ام نساء.

ان الراكب لم يستقل الباص الا من اجل الوصول لعمله او بيته او دائرة لقضاء متطلب وليس لاجل المعاكسة مع الرجل المحصل او الدخول معه في نقاش يتعدى اصول الاداب.

اني ارجو من الجهات المختصة ان يكون السائق هو المسؤول المباشر عن اي تصرف غير لائق يصدر من هذا الشخص.

وان يكون السائق هو المرشد لكل عمل يتطلب نوعية المعاملة وليس للسواقة فقط.

سهيل ابو عواد
الزرقاء

# باقلامهم

## الزواج السعيد

الزواج توافق وانسجام بين الزوجين واتحاد نفسي وجسدي بينهما. ومن دوافع الزواج جمال المرأة او غناها او حبها او مكانتها الاجتماعية. ونادرا ما تجتمع هذه الصفات كاملة في احد الزوجين وهي صفات نسبية. ومن اسباب نجاح الزواج والتوافق الاجتماعي والتعاطف القوي. والسعادة في الزواج تنبع من داخل الانسان والسعي الحثيث لانماء الحب بين الزوجين واحترام كل منهما للآخر واقناعتهما الشخصية بالواقع مما يؤدي الى حياة زوجية مستقرة مليئة بالحب والحنان، واغناء المرأة بدوافع حياتية سعيدة، مما يدفعها الى التضحية بكل غالي ونفيس، كما تحفز الرجل بالعمل بمثابرة واتقان يضمن حياة اسرية سعيدة. الزواج ركيزة اساسية لدوام النظام الاجتماعي والكون باسره، وجوهر الزواج الحب، وهو العنصر الاساسي في ديناميكية الزواج والنضج العاطفي، وبدون الحب لا يكون هنالك تعامل سليم، ومن اسوأ العلاقات الزوجية اللاحب والفجاجة والقهر وعدم الاحترام وعدم التقدير وعدم التسامح والمعاملة السيئة وعدم تحمل المسؤولية. كل هذه العوامل تجلب للحياة الزوجية الانهيار الاكيد.

رغم ان الزواج يحمل بعض الشر فانه يحمل الخير العميم لكل من الزوجين، ويقدم الزوج على دعائم منها حسن الاختيار من الجانبين وان يسلك كل من الزوجين سلوكا نفسيا حسنا الواحد نحو الاخر، وكذلك بالنسبة لعلاقتهما مع الاخرين، وتسوية مشاكل الابوة والامومة بالاتفاق والتراضي، وان ينعما بحياة حسية منسجمة متجانسة. وايضا من اسباب تدعيم اواصر العلاقة بينهما بذل الذات ويكون بالتودد وتمني الخير والتضحية، وان تشعر الزوجة بانها محاطة من قبل الزوج بالانتباه والاهتمام والرضا والتضحية بامور اعتاد عليها ايام العزوبة، والاقلاع عما لا يروق لها، وكبح الانانية التي تحث على الاخذ دون العطاء، ومزج العواطف مع عواطفها في بوتقة التفاهم والتقاسم الافراح والاحزان.

ويعود الفشل في الزواج للاسباب التالية: عدم التوافق الحسي والعاطفي بين الزوجين، كذلك اختلاف الرأي حول طريقة قضاء وقت الراحة، والمشاكل المادية، والشذوذ العقلي او الجسدي، او العاطفي.

واخيرا ان الزواج الناجح ليس وليد الظروف والمصادفات، بل يخطط له بذكاء وتأن.

سمير شويكة

## الشعب يريدك...

الشعب يريدك اي والله
بيغني في عيدك يا ابو عبدالله
شاور بايدك تلقانا
نردد تشيدك في غنانا
يا ابو المعاني انت الباني
وكل الاماني مع الاغاني
نهديهالك مع وردة وفله
لك يا سيدنا ابو عبدالله
والشعب يريدك اي والله

محمد محمد عبدالعليم
صعيد - مصر

## عندما يلمع السراب

اي انسان في هذه الدنيا يطمح دائما للافضل واصعب شيء لديه عندما يظن ان الطموح للافضل ممكن للوصول اليه رغم كل العراقيل. فمنهم من ينحرف ومنهم من يسير على الطريق السوي وللأسف وفي عصرنا البراق هذا الذي نرى فيه كل شيء يبرق ويلمع حتى نحول العيون وتكون المفاجأة الكبرى عندما نقترب من هذا البريق فلا نرى الا قطعة معدن صدئة ولكن الطامة الكبرى ان هذا الصدأ نراه دائما هو الافضل والارقى والاقوى وهو الذي ترتفع اسعاره في الاسواق؟!

وأما الذهب الحقيقي فمسكين هو حيث يقبع عند الباعة حزينا ينتظر من يشتريه ولا يجد من يلتفت اليه الا للتزيين والحفلات الخاصة والتباهي في مناسبة وغير مناسبة. واذا ما اشتراه احدهم قام بوضعه في مكان امين واغلق عليه باحكام فمن هنا لا يبقى الا للصدأ اللامع تحت بريق شمس الصيف الحارقة يلمع في كل مكان وتبقى العيون تبرق وتبرق وتلاحق السراب حتى ينطفيء نورها وتصبح عمياء لا تميز بين الذهب والصدأ ويصل الانسان الى ما وصل اليه الان من تشرد وضياع وانهزام وهو لا زال تائها في صحراء طموحاته واحلامه ولا زال بريق السراب يخدعه ويخدعه حتى النهاية.

نافذة الحنبلي

## يوم النحر

خطر يزحف.. طوفان يتدفق..
سيل جارف.. سيحرق العشب الاخضر
لاني نفضت غباري.. وسرت مسار الاحرار.. وحملت الاحجار في وجه عدو يتقهقر..

فجوبهت بقذائف الدخان.. وبرصاص عشوائي في قلب الصخب يتفجر
وانا قد ضاق صدري..
من غاز سائل..
فالدمع سال على الخد..
كالندى المعطر!!
نطوف الحواري.. نتسلق الجدران..
واسطحة المنازل لمطاردة الجند.. فاقدامهم من الجري وراءنا.. تتكسر!!
ونحن كالعصافير.. ملائكة تطير بنا تحمي عنا الضرر.. ولكن يا الهي ما هذا.

قطيع من الماعز.. يتدفق.. الاف زاحفة.. يقال: انها قادمة من مهجر!!
ولكن هيهات.. هيهات.. عن الارض ارحل..
وان احرم.. سابقى صامدا..
بركاني يتفجر..
وعيوننا لن تنام..

فوق جبل النار.. فوق جبل المكبر
ستنهمر.. لتلتقم في ثغورها كل غادر يتهل من كل مصدر؟!
فيا شعب صامد.. لا تندم.. ولا تتحسر
فلتنتظر تلك الغنائم.. فالحجر بالايدي حاد.. ينحر!!

وبلساننا اسم الله.. الله اكبر..
على كل من طغى وتجبر!!

هيفاء عبدالنبي/ عمان

## اعتراف...

(كلمات ليست لي وعني؟... انها للانبل؟... لاصحاب القلوب، في زمن الاحجار والخناجر!... مع احناءة طويلة اليهم منا للهامات).

«عندما تكون الروح فارغة، من السهل على اي نشط كان احتلالها!».

اعترف الان بانه لا صديقة لي من كل الانام؟!!... ان الصداقة التي شغلتني دوما شغفها... ان صورتها المتربعة على قمة الاماني، ستبقى مجرد حلم يداعبني حين الكرى واليقظة بالاحلام؟!.. ستبقى بدعا من اوهام، وريشة قلب وفكر فنان!!..

لتظلوا كما انتم!.. مكان ما سكنتم!... لست اريد خطاكم برفقتي... لست اميل لانامكم تعانق كتفي، لتظلوا كما انتم؟... تختبئون الجحور!... تتلاقون الزوايا!... لست منكم، كما لستم مني؟!... لتظلوا كما انتم!!...

من تعود بالحب على التنازل فسوف يتعوده مسلكا دائما. «ومن يظن الحب صورة واحدة، فسوف يظل مع النور ضالا!»... من تعود التنازل فليبقى ذاك الخانع الساكن؟!... ليظل ذاك الضعيف المتخاذل!... يقولون: «الحب قوة وزلزال عاصف»... وتبقى القوة من المحبوب مستمدة؟!... تبقى معه وله السيوف، وامامه التسالم!...

واقتلع آلامنا حين نعطي لانسان لا تنبعث من فؤاده ذات الاحاسيس.. والحب قوة، واملم محيط عيونك عمق ضعفي والتخاذل!!..

السخرية الدامعة يا قوم، ان العطاء بلا حد يفرس اكتفاء الاخذ من المقابل!... والسخرية الدامعة، اننا نعطي جارحينا المتطاولين ونتلهى عنا من الامثال!... فاس، هذا السخف الذي يغرسه جمودك بقلبي!.. يعلي هامات الاستغلال والامتهان لدي بي؟!... والاقسى، عصيان الاستطاعة اخذي لدورك المتماسك. فترى من منا الخاطىء؟!.. «ومن يظن الحب صورة واحدة، فسوف يظل مع النور ضالا!».

... واخر الاعترافات؟، اني ذاتي من شكلتك من البدء دون قرارك!... ربما تعنتني بعدم التنازل عن سحاب حلمي كان السبب؟، وربما هو ضحكي على القلب مني لارواء شغفه للانفتاح الدائم!... دوما كنت انت انت.. وما بين الحين والسلف تدخل ريشة العطش بالتفافاتها التبريرية عن الحقيقة والواقع!... ولكني الان اراك؟، اكره الان ضعفي وخداعي الباطش؟!.. اصبحت اتوق املي القديم... اصبحت ارى؟!.. اصبحت اعي!... اصبحت استعلي عن دماء التنازل، وتعصى على تمردي الثائر قيودي؟!... بالضحك وقعت الذات المغرر بها، فترى استكون البصيرة لها السلعب؟؟.

خلود وليد الترك

## اوائل

لكل شيء عند العرب لاوله اسم فيقولون:
في اول الليل: الغسق.
اول الفاكهة: الباكورة.
اول الجيش: الطليعة.
اول صياح المولود: الاستهلال.
اول اصبح: تباشيره
اول النوم: النعاس.
اول ولد: البكر.
اول الغيث: القطر.

ربيعة الصباغ

## الجامعة الاردنية

لنا نفتخر ولنرفع الرأس عاليا
على ساحة القى البيان بيانه
به الشرق يزهو والحضارة بينما
يفوح شذى الاداب من كل ارضه
وغصن لهذا الصرح في كل روضة
شهادته تبقى اليهم هوية
اجامعة الاردن ميسي وفاخري
سلمت لنا يا درة في الكوبنا
ويا شعلة قد اشرقت وكانها
سناؤك وضاء ولقياك فرحة
بتاريخنا سجلت اجمل صفحة
رايتك في عين النجاح بشائرا

بصرح راينا شامخ الركن باقيا
وتبشر ان الفوز قد بات آتيا
عرفناه في الاردن وجها مباهيا
وهذا اريج العلم فاح ملاقيا
على كل خريجيه يمتد حانيا
وحسن سلوك يشرح الصدر ساميا
عطاؤك ذا يبقى نفيسا وغاليا
لك الحب والاكبار تزجيه وافيا
شهاب بجنح الليل شق الدواجيا
ودوما اليك القلب تلقيه ماقيا
وحققت للاجيال تلك الامانيا
تزف الى من سعده كان لاقيا

محمد وهبي عطعوط

## زواج بالاكراه

صحيح اننا نعيش الان في القرن العشرين، لكن الكثير منا ما زال يعيش بعقلية الجاهلية او عقلية القرون الوسطى. فكثير من الناس اليوم لا يترك الحرية والمجال لابنه او ابنته في اختيار شريكي حياتهما.

فاذا ما تقدم رجل لطلب يد ابنة هذا الرجل - سواء كان مناسبا او غير مناسب - حتى يسارع بالموافقة على طلبه ويبارك للرجل هذا الزواج ودون ان يكلف نفسه عناء سؤال ابنته بالموافقة على الزواج من هذا الرجل المتقدم لطلب يدها ام لا.

وكما يحدث مع البنت يحدث مع الابن فان الاهل قد يفرضون على ابنهم البنت التي يريدونها زوجة لابنهم سواء كانت قريبة او بعيدة، حتى وان لم يوافق الابن على هذا الزواج اجبره اهله عليه.

ولا ادري لماذا يتصرف هؤلاء الناس بهذه العقلية المتخلفة التي اكل الزمن عليها وشرب... والتي تتعارض مع مبادىء الاسلام ويأباها العقل والمنطق، وهل فكر هؤلاء الناس بالنتيجة الحتمية التي سيؤدي اليها هذا الزواج.

النتيجة لا شك انها معروفة للجميع وغير خافية على احد.. الخلافات المشاكل ثم الطلاق والفراق.

نعم هذه النتيجة التي سيؤدي اليها هذا الزواج، او معظمها على الاقل، لان هذا الزواج لم يبن ولم يقم على اسس سليمة قويمة، وليس هناك ادنى توافق بين الطرفين، ولان هذا الزواج تم بالاكراه، خوفا من الاباء والامهات او ارضاء لهن. ولكن تم هذا على حساب الابناء والبنات. ويا ليت الاباء والامهات يدركون ان زواج الاكراه مصيره ونهايته الفشل.

وياليتهم يقلعون عن هذه العقلية المتخلفة ويعطون لابنائهم وبناتهم الحرية في اختيار الزوجة او الزوج المناسب او المناسبة لهما. فيريحون انفسهم ويريحون ابناءهم وبناتهم ويجعلونهم يعيشون حياتهم التي يريدون ويتركونهم يتحملون نتيجة اختيارهم زوجاتهم او ازواجهم سواء كان ايجابا او سلبا.. ودون ان يتحملوا ذنبا او لوما من ابنائهم او بناتهم على هذا الاختيار.

ابو لؤي - عمان



# الدستور الثقافي







■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

■■ ١٧/٨/١٩٩٠م ■■


# قصائد من جمال ابو حمدان

١

## المداهمة

فرحةٌ شاردةٌ
مرتْ على القلبِ
وحيتْ
اشرعتْ نافذة القلبِ
على افقِ المسرّةْ
شعشعَ القلبُ شموساً
ونجوماً مرحة

قمرٌ غادر افقه
وعلى نافذة القلبِ
تعلق

صار قلبي مهرجانا
رقصت فيه المجرّةْ

برهة او برهتان
وادلهمت في مدى القلبِ
همومٌ مكفهرّةْ

اسرتْ شريانهُ الراعفَ
عاثتْ بالوريدْ
حقنت فيض دمائي
في انابيبِ الصديدْ
بعثرتْ حباتِ قلبي

كبلتْ نبضي
وخنق الحبِ فيه
اطفأتْ شمسي
اعادتها الى الأفقِ كسيفهْ
انشبتْ اظفارها
في قمري البدرِ
احالته محاق
اغلقت نافذة القلب
على ليل اساه

فاستكان الحلمُ الطلقُ
ونام
وذوى القلبُ كسيراً
تحت طغيانِ الظلام
فجاةً
من عتمةِ القلب، اطلت
ضحكةٌ مرتجفةْ
ايقظت قلبي المعنى
وتلوى في حنايا القلبِ
خيطٌ من ضياءْ

ايُّ نبضٍ لم تداهمه الهموم؟
ضحكةٌ اخرى طليقه
وانبثاقٌ للضياءْ
فاذا تحت غشاءِ القلبِ
ترنو
نجمةٌ مختبأةْ

٢

## المرايا

راودتني النفسُ
عن نفسي العصيةْ
دفعتني مرغماً
عبر الدهاليز القصيةْ
لمقاصير المرايا
لارى
كيف يلوحُ الوجهُ
مصبوغاً باطيافٍ جميله
اوقفتني لحظةً بين
مراياها الصقيله
خائفاً كنتُ من الكشفِ
ومن فضِ الحقيقه
فتطلعتُ
وداريتُ انبهاري
اذ رايتُ
كيف لاحت وتعرتْ
كل رؤيا في عيوني
برهةً
قد غبتُ فيها عن يقيني
فاذا المرآة
وجهٌ غارقٌ بالدمعِ
وفي صمتِ المرايا
غصةٌ حرى وقلبٌ يتفطرْ
وانا بين المرايا
قامةٌ بالوهمِ شُدتْ
ليس فيها
غير كومٍ من زجاجٍ
قد تكسّر

٣

## الزيارة الاخيرة

حين تأتي للزيارة
مستتّراً
يتراءى لي، ولكن لا اراه
حاملاً في شهقةٍ واحدةٍ
سر الوجودْ
ستراني في انتظارك
اتلهى بالحياةْ
ربما تأتي مساءً
وانا ارنو لنجمٍ
ضلَّ في الافقِ مساره
ربما تأتي صباحاً
وانا ارقبُ زهرةْ
خبأتْ في صدرها
سرَّ التنامي والذبول
ربما كنتُ اناغي
طفلتي الصغرى
وارنو للكبار
ربما حاولتُ ان اغفو
على صدرٍ حبيب
في انتظارك
لك ان تختار صحوي
او منامي
للزيارة
لك ان تختار
لكن، خفف الوطءَ
ولا تخدشْ سلامي
قد كفاني
وطء ايامي الثقيلةْ
في انتظارك
كن لطيفاً حين تأتي
خاشعاً قف عند رأسي
دون ان تقرأ شيئاً
من كتابك
سترى في شفتيَّ
احرفاً خرساءَ
فيها اختزلتْ كلُ العبارة
وخفيفاً سوف امضي
في اهابك

### شجرة سرو

قد اراها
رأس رمحٍ
همّتْ الارضُ بان
تقذفه نحو السماءْ
او اراها
دمعةً دحرجها الشوقُ
على خدِ الفضاءْ

قد اراها
غير اني
حينما اغمضُ عيني
عن مداها
ستعودْ
سروةً في وحشةِ الدربِ
استكانتْ واجفةً
فتحت صدراً حنوناً
لطيورٍ خائفه

---

# مرافئ

## بيان الى المثقفين العرب

● فخري صالح

كنت قبل فترة من الزمن قد كتبت عن الدور العضوي للمثقف العربي في المرحلة الراهنة. وعن ضرورة عودة المثقف العربي الى مقدمة الفعل التغييري بعد ان جرى تهميش هذا الموقف او استتباعه او ابتياعه خـــلال الحقبة النفطية البائدة. وبسبب هذا الدور التدميري الذي مارسته السلطة غير الوطنية والاموال، التي تفوح منها رائحة النفط على المثقف العربي انسحب الاخير الى ادواره الهامشية التي تكرس دوره التزييني في مجمل خارطة الوجود العربي المرتبط بالسلطة العربية (النفطية) والمرسوم من قبل هذه السلطة.

ولقد شهدنا خلال السبعينات والثمانينات انهيار عدد كبير من الرموز الثقافية شراء بالمال او اسكاتا بالتهديد الجسدي. اصبح المثقف العربي في تلك الحقبة رهينة في يد السلطة باشكالها المختلفة. وفقد دوره الذي كان يمثله في ثقافة النهضة العربية، مهما اختلفنا حول ماهية النهضة وايجابياتها وسلبياتها.

الآن، وبعد الانتفاضة والتحرك العراقي ضد القوى الامبريالية وعبيدها في المنطقة العربية، يمتلك المثقف العربي فرصة تاريخية لاعادة رسم دوره التاريخي في الثقافة والسياسة والمصير العربي. متحللا من كل اشكال الاستلاب الاقتصادي والسلطوي، وواضعا نفسه في مقدمة التغييرات.

ليسال المثقف العربي نفسه اولا هل يستطيع ان يغمض عينيه عما يجري من محاولات لتركيع امته واستعبادها بصورة لم يسبق لها مثيل؛ وهل يستطيع ان يشيح بوجهه بعيدا عن هذا الفرز الحاد في المواقف بين عرب يتمسكون بكرامتهم الوطنية والقومية وعرب اثروا، عن سابق وعي وتصميم ان يصطفوا بذلة وخنوع وراء جيوش امريكا والمؤتمرين بامرها في اوروبا واستراليا وبقية قارات الارض؟

نحن نعلم تماما ان اموال النفط المغمسة بالذل تمول عددا كبيرا من الصحف والمجلات العربية المهاجرة، وان اعدادا كبيرة من المثقفين العرب، الذين دفعتهم الضائقة الاقتصادية للكتابة في هذه الصحافة المهاجرة، يقبعون الآن بين فكي كماشة غير قادرين على قول كلمتهم والتعبير عن رؤيتهم لهذا الاصطفاف العجيب ضد العراق والامة العربية. ولكن معرفتنا بذلك لا تمنعنا ابدا من التنادي لاخذ موقف واحد من قبل المثقفين العرب جميعا ضد الغزو الاجنبي السافر للمنطقة العربية وتشكيل جبهة ثقافية مساندة للعراق ومن يصطف الى جانبها من الدول العربية. ونناشد ايضا بضرورة ان يقوم المثقفون العرب، في الاردن والعراق ومصر وسوريا والدول العربية الاخرى، بفتح عيون الامة العربية من خليجها الى محيطها على الاخطار المحدقة بالمنطقة العربية من جراء الغزو الامريكي واصطفاف بعض الانظمة الخليجية، واتباعها من الانظمة العربية الاخرى، وراء القوات الامريكية لاغتيال الحلم العربي الواحد بالوحدة والتحرر

ان الشعوب لا تساوي انظمتها. والمثقف العربي يعلم ان شعوب الخليج ومصر وسوريا والمغرب لا تتطابق في وجهة نظرها مع انظمتها التي اعلنت بوضوح اصطفافها وراء القوات الامريكية وتوفيرها مظلة عربية للغزو الامريكي للمنطقة. ومن هنا يصبح دور المثقف العربي في التوعية والتحريض اساسيا، حيث يعود للثقافة العربية دورها العضوي في مواجهة الغزو الاجنبي وصناعة النهضة العربية الجديدة فلنتناد جميعا،

من الاردن وفلسطين     من مصر وسوريا
من السعودية والبحرين     من العراق والمغرب
من تونس والجزائر

لتشكيل جبهة ثقافية عربية مساندة للعراق، ومناوئة للانظمة العربية التي اصطفت وراء الاجنبي تمهيدا لضرب العراق واذلال الامة العربية وادخالها نفق التبعية والاستهلاك الى الابد.

---

## قصة قصيرة

بقلم:
محمد خالد بديوي

# رسالة من وسط الزحام

رجل كهل يحتسي خمرته وهو جالس امام «البار» وامراة عجوز تجلس على الرصيف تبيع النعنع والزعتر ستراقب الشارع طويلا وسترى ضجر الناس وتذمرهم والسماء تمطر
شارع طويل مزدحم، وكل يمشي.. !
مسرح كبير يدعو لحضور حفلة. وجمهور كبير جاء بالف حفلة

اختك تمر بظروف صعبة جعلتني اقف وتسالني غير مبالية بالازدحام ومدت يدها لي! هي تاسف ان كانت قد احرجتك. طريق جديد وهدف مالوف وقصص الغرام والابطال على الرصيف تدوسها الاقدام. وممنوع ان تاكل اي شيء وانت تسلك هذا الطريق.. (الجوع قاتل وكافر)".

في الصفحة الاولى من الجريدة فندق يدعوك لتناول افضل وجبة، وفي الصفحة الاخيرة، ماتت وعمرها سبعة عشر عاما لتلد طفلا والجاني جهل لم يعط للنزيف حدا..» وعلى الكرسي رجل سيجارته من ورق العنب يحدثنا عن ذكرياته ويفتح للعالم صدره.. والعالم بحاجة كل يوم لقصة كي ينام مرتاحا في سرير صمته.. واليقظة في هذا الطريق لا ترتكز الا على الصمت والنوم فيه ما تشاء من الكلام.
اختك تمر بظروف صعبة.. والصعب نفق تمر به كل ظروفنا
انا ـ حدثيني، اختي، عن الظروف التي نهشها النفق "
هي ـ امي قتلها مرض جدي وجدك؟
انا ـ جدي مات قبل ان يتعلم ترتيب الاحرف
هي ـ جدي الاول مات في عصر السيوف.
ما اجمل البعد الى الوراء، لم يكن حينها خوف من السماء" ومقارعة السيوف لم تكن الا على الارض. التكسي ستذهب اذا لم تغمض عينيك نفس محملة بفرح العودة الى الوراء. والم السير الى مرض امها الصماء. ما اطول الطريق اذا ما قستها.' ما اقصرها اذا ما نسيتها وسميتها (اللي برضى بعيش)' قالت كيف ارضى وانا لا اعيش..؟" وكيف اعيش ورضاي معتقل بالازدحام..؟" ضجيج الطريق بدا. وصرخات الباعة بدأت تعلو مزاد علني الالام جديدة واي غرض سبيريزة، والاغراض كثيرة
واختك ما زالت تسال قالت: اذهب فالطريق مليئة. والتاكسي ذهبت وانت ما زلت تحدق بالطريق والارصفة..
قلت: انا بشوق لعصر السيوف.
قالت: عليك الان ان تسير على قدميك.
قلت. قصة الامس، تجمدني.
قالت: قصة الامس ملك للامس.
قلت: ساعود للوراء فهو اجمل.
قالت: الطريق طويلة، طويلة..
وانا اراقب احمرار الشمس تساءلت ماذا يعني (اللي برضى بعيش) هل يمكن ان تكون هذه العبارة كفن لفشل العودة الى الوراء. اختك غيرت مكانها.. (احدهم احرجها).. لكنها غيرت مكانها لكنها ما زالت تحافظ على وقفتها، سالتها لماذا..؟!
قالت: الحياة غالية.
قلت: وهل ستذهبين؟!.
قالت. الجوع ان لم يقتلني سيلوثني..
قلت: كيف تقتل النفس من اجل ان تعيش؟
قالت: التلوث لاعيش (اللي برضى بعيش)
ما الذي جعل اختك تسالك وسط الزحام؟' ما دعا اخاك ان يبكي على اخته قبل ان ينام، وجاء خبر سريع في كل الصحف (مات منتحرا) (وتنويه سياتي بعد ايام «مات جوعا».
لم اعد ار تلك الفتاة في الزحام.. بحثت عنها في كل الطرقات والمستشفيات واقسام الشرطة لكني لم اعثر على اختك التي كانت تسال بوجه محزن..
بعد سنوات وصلتني رسالة من فتاة يحترمها كل افراد الازدحام. فتحت الرسالة ووجدت فيه عبارة واحدة:
(اللي برضى بعيش). "

---

## ملاحظات عامة بقلم: عبدالله رضوان

مدخل:
اقيم على هامش الامسيات الشعرية في مهرجان جرش لهذا العام، حلقة نقدية جاءت بعنوان «قصيدتنا الحديثة في مواجهة الغزاة» وقد شارك في هذه الحلقة عدد من النقاد والاكاديميين العرب والاردنيين، من النقاد والاكاديميين العرب شارك في الحلقة بين باحث ومداخل ورئيس جلسة كلا من محمد دكروب، د. حسام الدين الخطيب ود. صلاح فضل، ود. علي جعفر العلاق، وعبدالجبار البصري، وحاتم الصكر، وفاضل تامر وغيرهم.
ومن النقاد والاكاديميين الاردنيين شارك د. هاشم ياغي، د. عبدالرحمن ياغي، د. نبيل الشريف، د. علي الشرع، ابراهيم خليل، فخري صالح، سليمان الازرعي، عبدالله رضوان واخرون.

وقد قدم في هذه الحلقة عدد من الابحاث والدراسات الجادة والمتميزة ضمن محاولة تتبناها لجنة الشعر في مهرجان جرش والتي تقوم على فكرة مفادها ضرورة تعميق ممارساتنا وتجربتنا النقدية من خلال الاغتناء بالحوار والمشاركة والنقاش في حلقة نقدية متخصصة تقام سنويا على هامش مهرجان جرش للثقافة والفنون حول محور عام يتفرع كل عام يتعلق باحد القضايا الاساسية المرتبطة بالتجربة الشعرية العربية.

ومن بين الابحاث الهامة التي قدمت في هذه الحلقة النقدية بحث للاستاذ العراقي فاضل تامر وجاء بعنوان «استنطاق المستويات الدلالية للنص الشعري - من البنية الى الدلالة -» وقد تقدمت على هذا البحث بهذه المداخلة بهدف ابراز الجوهري في البحث ولتوضيح جزء من الممارسة النقدية داخل الحلقة النقدية التي اقيمت هذا العام في فندق القدس - عمان في الفترة ما بين ١٧-٢٣/٧/١٩٩٠.

يراعي الاستاذ فاضل تامر اصول البحث الادبي في موضوعته المقدمة بعنـــوان «استنطاق المستويات الدلالية للنص الشعري» من حيث ترتيب البحث - مقدمة. عرض. خاتمة. ومن حيث المرجعية التي يعتمدها، مع الاكثار الذي يبدو مقصودا للهوامش، والتي وصل عدد احالاتها الى اربع وثمانين اما المراجع فقد اعتمد على ستة واربعين مرجعا عربيا بين كتاب ومجلة ودراسة وعلى خمسة مراجع اجنبية بلغتها الاصلية. اضافة الى اسلوب العرض من حيث موضوعية التناول واستيفاء الافكار حقها عند ناقل تصور ناقد او مفكر ما لقضية ما. على اننا نلاحظ على هذا البحث عددا من النقاط منها:
- بعد مادة البحث عن العنوان الرئيس لهذه الحلقة والتي تم اختيـارها بقصدية مدركة لابراز الشعر ودوره احضاري والانساني في مواجهة الغزاة، صحيح ان عنوان البحث قد يشي بامكانية التواصل مع شعار الحلقة هذه، ولكن مادة البحث اخذت منحى اخر واكتفت بالاشارات البسيطة الى ما له علاقة بالمحور الرئيس - القصيدة الحديثة في مواجهة الغزاة، على اننا

# استنطاق المستويات الدلالية للنص الشعري

نستطيع التعامل مع البحث ضمن التجزيء التالي:
- مقدمة: اشار فيها الباحث الى دور النقد الحديث وبخاصة في كشف طريقة تشكل المستويات التركيبية والصوتية والصرفية داخل نسيج الخطـاب الشعري.. الا ان هذه الاتجاهات والمقاربات بانهماكها الكبير في فحص اليات النص الشكلية والبنيوية نسيت او تناست المستوى الدلالي للنص الادبي عموما والنص الشعري بشكل اخص. اي ان قضية البحث الرئيسة هي «تاسيس مقاربة او مجموعة من المقاربات الدلالية التي تهدف الى ردم هذه الثغرة والاتجاه صوب استنطاق المعنى والدلالة في الخطاب الادبي عموما، والخطاب الشعري بشكل اخص» ص ١
- العرض: وقد عمد الباحث هنا الى ابراز ثلاثة اتجاهات:
أ . عرض سريع للمنجز الغربي في مجـال الحقـل الـدلالي وتلخيص الخطوات التي تجمع عليها معظم الاتجاهات والمناهج الدلالية في:
- المستوى الفونولوجي - الصوتي
- المستوى المورفولوجي الصرفي - ثم المستوى المعجمي
- المستوى التركيبي والنحوي
ب. عرض سريع لتجارب نقاد عرب في مجال استنطاق دلالة النص الادبي وذلك لكل من عبدالسلام المسدي وموريس ابوناضر وحسين الـواد وعبدالكريم حسن ومدني صالح وعلي عباس علوان وجابر عصفور ومحيي الدين صبحي وعبدالملك مرتاض ويمنى العيد واعتدال عثمان وياسين النصير ومحمد بنيس وعبدالفتـاح كليطو وحاتم الصكر ومالك المطلبي.
جـ عرض سريع لتجارب نقاد عرب



عبدالله رضوان

ينطلقون من اطر منهجية واجرائية السنية تعتمد استنطاق المستويات التـركيبية والايقـاعية والصـرفيـة والمعجمية للنص الشعري مثل تجارب محمد مفتاح وعبدالله الغذامي وخالده سعيد وكمال ابوديب.
- الخاتمة: جاءت خاتمة البحث قاصرة عن الخروج باستنتاجات محددة تغني المراد من موضوع البحث، وانما اكتفى الباحث بايراد عدد بسيط من الاحكام العامة من مثل:
● النص الشعري الخلاق هو بالتاكيد نص مفتوح وتعددي ومعقد وحرباوي زئبقي لا يمكن الامساك به، نص كتابي، نص تحليلي منسوج من مجموعة من الدوال والمدلولات بطريقة لا يمكن حصرها او تحديدها دائما.
● تاكيد ما ورد في المقدمة من حيث ضرورة استكناه المستويات الدلالية للنص الشعـري العربي الـرافض للسيطرة الاستعمارية الصهيونية في محاولة للامساك بجـوهر المـوقف الثـوري والاجتماعي في التجـربة الشعرية العربية.
● ان كل نص شعري هو نص دلالي يكشـف عن حمـولات معـرفيـة وايديولوجية لا يجوز تغييبها او تجاهلها.
هذه الاحكام لم تقترن في البحث بتحليلات لنصوص شعرية تؤكد هذه النتائج

ملاحظات عامة:
● الباحث قد اكتفى بايراد اراء وتصورات عدد من النقاد العرب والاجانب حول الجانب الدلالي للنص مع تلخيص لبعض ممارسات النقاد العرب في ابراز الجانب الدلالي لعدد من القصائد العربية دون ان يعطينا تصوره الخاص حول هذا الجانب وكيفية تمثله في القصيدة العربية.
● اعتمد الباحث على ابراز عدد من النصوص المجتزاة من عطاء نقادنا تخدم التوجه العام الذي يؤمن به، وبخاصة اقتطاعاته من مقولات يمنى العيد وسعيد يقطين وهنا التوقف عند الهامش الاخير في البحث الذي يقول فيه سعيد يقطين «ان النص في اخر المطاف ليس سوى بنية دلالية تنتجها ذات - فردية او جماعية - ضمن بنية نصية منتجة وفي اطار بنيات ثقافية واجتماعية محددة، وهذا بدوره يتفق مع مقولة يمنى العيد في ان «مشروعها النقدي لا يهدف الى اقامة معادلة بين الرؤية والموقع الفكري من جهة وبين بنية القصيدة من جهة اخرى، كما انها لا تقيم معادلة بين بنية القصيدة وبنية الواقع وانما تحاول ان ترى الى هذه الالية التي تحكم بنية القصيدة وتكشف العلاقة بين المنطق الذي يحكمها وبين المنطق الذي يحكم بنية الواقع والذي هو منطق يرى الشاعر من موقع فكري معين».
هذه الرؤية الحداثية هي التي اراها قادرة على تاسيس البديل النقدي العربي ضمن رؤية تحافظ على البعد الفلسفي - الرؤيوي في النص - من خلال امساك مقولاته المتمثلة فيه فنيا. وتحافظ كذلك على خصوصية البنية التركيبية للنص فبهذا فقط تتجاوز النقد الانشائي الذي يحمل النص مرجعيته مرغما، وتتجاوز كذلك النقد الشكلاني الذي يتعامل مع النص معزولا عن مرجعيته.
● اورد الباحث اشارة عابرة الى تجربة ناقدنا المبدع عبدالقاهر الجرجاني في مجال نظرية النظم «ومعنى المعنى»، دون ان يعمق ما قاله الجرجاني، وفي هذا السياق وبعد عودة سريعة الى منجز الجرجاني في دلائل الاعجاز واسرار البلاغة اشير الى النصوص المجتزاة التاليـة والتي تشير الى خصـوصية واهميـة ما جـاء به الجرجاني وانها تشكل تميزا في مجمل التجربة النقدية:
في دلائل الاعجاز، يقول الجرجاني «ان الالفاظ اذا كانت اوعية للمعاني فانها لا محالة تتبع المعاني في مواقعها، فاذا وجب المعنى ان يكون اولا في النفس وجب للفظ الدال عليه ان يكون مثله اولا في النطق، فاما ان نتصور في الفاظ ان تكون المقصودة قبل المعاني بالنظم والترتيب وان يكون الفكر في النظم الذي يتواصفه البلغاء فكرا في نظم الالفاظ او ان تحتاج بعد ترتيب المعاني الى فكر تستانفه لان تجيء بالالفاظ على نسقها، فباطل من الظن ووهم يتخيل الى من لا يوفي النظر حقه، وكيف تكون مفكرا في نظم الالفاظ وانت لا تعقل لها اوصافا واحوالا اذا عرفتها عرفت ان حقها ان تنظم على وجه كذا» ص ٤٣.
ويقول ايضا «انه لا يستعار اللفظ مجردا عن المعنى ولكن يستعار للمعنى ثم اللفظ يكون تبع المعنى» ص ٣٤٠.
اما في اسرار البلاغة فنجد «والالفاظ لا تفيد حتى تؤلف ضربا خاصا من التاليف، ويعمد بها الى وجه دون وجه من التركيب والترتيب» ص ٢
ويقول ايضا «اذ الالفاظ خدم المعاني والمصرفة في حكمها، وكانت المعاني هي المالكة سياستها، المستحقة طاعتها، فمن نصر اللفظ على المعنى كان كمن ازال الشيء عن جهته واحاله عن طبيعته» ص ٥
ونقف كذلك عند قوله «ان الاعراب هو ان يعرب المتكلم عما في نفسه ويبينه ويوضح الغرض ويكشف اللبس» ص ٥٦
وقد تعمدت هذا الايراد لاشير الى خصوصية وتميز تجربة الجرجاني في هذا المجال ولان هذا الفتح الذي قدمه الجرجاني في مجال التعامل مع الشعر هو ما يجب ان تركز عليه ليس من زاوية استخفاف بالاخر ومنجزه ولكن من موقف الاعتداد بالذات وابراز منجزنا واحترامه، وبخـاصة وان للجرجاني حق الريادة في هذا المجال.
● من المسائل الاخرى التي تستوقفنا في البحث كثرة المصطلحات المستخدمة في البحث وهي في معظمها مصطلحات متخصصة تهم الالسنيين واصحاب المدارس البنيوية بالـدرجة الاولى بمعنى انها لم تعمم كمصطلحات نقدية محددة الدلالة وهذا ما يربك المتلقي غير المتخصص ويقلل من فعالية البحث.
اما فيما يتعلق بمنهج البحث فقد كان الاولى وحتى تكون مادة البحث منسجمة مع العنوان ان يعطينا الباحث تحليلا للبنى الدلالية في نتاج شاعر معين كمثال، او مجموعة قصائد عند عدد من الشعراء وربط ذلك بالمحور الرئيس للحلقة بـدلا من استعراض اراء عدد من النقاد العرب والاجانب في هذا المجال.
● وفي الختام التوقف عند قضية معينة ابرزها الباحث تستحق الوقوف عندها لاهميتها وتاثيرها في المسار النقدي العربي وهي المتعلقة بتصور الباحث حول اسباب تخلف الوصف الدلالي في المباحث والمناهج النقدية الحديثة والتي حددها الباحث في نقطتين هما:
- اسراف هذا الوصف بفحص البينات الداخلية - اللغوية خاصة - للنصوص وعدم الاكتراث الجاد بالمعنى وخاصة بالنسبة لتحليل الخطابات الشعرية.
- مناخ القمع الذي تعيش تحت ظله الكلمة العربية والذي ادى الى تعتيم العلاقة بين العلاقة اللغوية ومرجعها وبين النص ودلالته وبين المبدع العربي وواقعه. وهذا ادى الى تصاعد كثافة مستويات الغموض والايهام والتعقيد في الخطاب الشعري العربي الحديث.
واضيف من عنـدي النقطتـين التاليتين وهما:
١- جبن الناقد العربي في مواجهة الخطاب الثقافي السائد الموظف في خدمة الخطاب السياسي، وميله باسم الموضوعية الى الحياد وباسم البحث الاكاديمي الى التجريد بعيدا عن اية مجابهة.
٢- اما النقطة الثانية فهي تعلقنا بالمنجز الغربي الى درجة استلاب الذات واستلاب منجزها، وتقديس انجاز الاخر والاخذ به على حساب منجزنا نحن.

---

## نصوص

● زياد بركات

# اصابع تتذكر

## الدليل

كاني اعرف.. اعرفه.
مرت سنين على الجثة، وكان ظلامي لا يضيء، كان ثمة رجل ناحل يمشي خلفي. كنت كاني اعرفه كان يقول:
- لماذا تنس، وتود ان تسترخي في القبر كالحلم الجميل
كان يوقظني في الليل، ويبكي على طرف السرير، كان يقول لي: كاني ضيعت اشيائي، ويصرخ بي: استيقظ قد ضيعت اشيائي، الست الدليل؟! او لم تقل لي بانك انت الدليل"؟!
اهدهده، لينام
لكن الاريكة لا تنام
ابحث عن اشيائه في الليل، في عتمة الروح ابحث، وقد كان يحثني طويلا، ومجيبا وجدت. نساءا تركته على غفلة من جراح قلبه، لم يتركن حتى للوداع، واستكثرن الكلام، حين كان الكلام ذهبا، والفضة السكوت، قد وجدت رفاقا مزقوا جثته، وقامته النحيلة، ورموه في النسيان، وقالوا له: قد تركناك جثة، واني للميت ان يتكلم او يبوح. قد وجدت عمرا يذهب سدى، في اشياء لا معنى لها، وصحراء تحت جلده، لا ينبت فيها عشب، الهي!. حتى لا سراب يتراءى فيها ليضل التائه الغريب، قد وجدت طفلة روحه، وزوجة قلبه تتركه، وتعلق عليه النار، في الصبح الذي بلا ندى وبلا مواعيد، قد وجدت اواني نحاس، وكتب، وبيانات لاحزاب خادعة، قد وجدت ليلا يخيم، غير اني.. كيف اني وجدت، ياالهنا، وجدته، رغم ظلامه، يضيء.

•••

في عتمة روحي، في ظلامي الذي لا يضيء، اجد فجاة،



هكذا (:) رجلا ناحلا كاني اعرفه.. اعرفه.. يقوم في الليل، على غفلة مني ومن انتباهي، ويربط حبله في السقف، ويدلي رأسه، هكذا، متارجحا، ميتا وجميلا ومضيئا، في عتمة روحي.

•••

قد كان دليلي، وها انني قد فقدت الدليل.

# امراة اخرى

الصمت،
كيف يهرب مني، ويتركني للروح الحزين، لذكراك الطيبة، لوجهك الـ.. يضيع مني لماذا فاجاتني.
فجاة، كطفولة العالم تجيئين، قد علمت نفسي الصمت، ولكنه يهرب مني، كيف يهرب مني امامك، امام بهائك المفاجيء، ووجهك الـ.. يضحك هكذا، ليحيلني زجاجا يتكسر..

في البار، تدور الاقداح، في البار الذي في الحديقة، التي للفندق الصغير، حيث يدور النيل بالزجاجات، اكرع وجهك - وحدي - مع رغوة هذا العنب..
لماذا جاءت الي.
ابانا.

قد شربت الكاس كلها قيئا مظي، فلم يا ابي ستتركني اشرب الكاس ثانية؟ ليتكسر زجاجي، كانني يا ابي، حائط يتداعى، قد تداعى فيما مضى، يا ابانا، قد تداعى فاغثني منه، اغثني..

الحب في ذاته كالموت. بلا محبين ولا ندامى
الحب هو الموت في اندفاعته. كلاهما يشف، يزرع فتنته، ويذيب الثلج
كلاهما متخفل لكانما ينظر في داخله، مفتونا بوحدته، وقد نسجني الموت، قد وزع نفسه في
كلوباء قد جعل اصدقائي اعدائي، ولنني من شد ما عشقت الموت، صرته
ها انذا موت يندفع، مدي يدا، ذلك اني اتخبط في، ذلك اني اعدائي، ذلك ان الكآبة تصفق.. تصفق اجنحتها في الروح: روحي، مدي يدا، قد كان حزني حجرا في البئر، قد كانت سحبي صحراء.
واني احبك، كيف فاجاتني بكل هذا البهاء؟ كيف؟"
وانا الموت بلا محبين، كالترك بلا وداع، كالهجران بلا اصابع تتذكر ازرار القميص، وارتجافة الكرز في الصدر الصغير
● كيف اخرج مني؟ كيف احررني مني؟ كيف؟؟

# «كثيرون غيري».. الشعري ومعادلات

## الحوار بين الطفولة الغرائبية

بقلم عقل العويط

نيقوسيا - الدستور - لن تكون لشكالية السعي المضمر وراء الحالات المفقودة والامكنة السلبية مدعاة لمساءلة الحاضر عن المعادلات المفترضة لاستعادة اجزاء حميمة من الذات بعد وقوعها في حرف الزمن او لاستحداث صيغة يشترط فيها العقل سياقا منطقيا لمسيره بعد سقوط العمر في الفراغ. فالمسافة التي تفصل المكان الراهن عن فلالته الطفولية تقود الشعري الى قلعته الغرائبية الاولى ودهشته ولدوائه الاليفة لاستحداث معادلة عابثة وموحشة وساخرة وحميمة بهدف توسيع رقعة الحياة او بهدف التعويض عن اللحظة الكاملة بالشعري المقطوف من تكشف اللغة ومعجمها المختزل الى مواده المتحاورة ضمن شبكة من العلاقات التأويلية حيث لمحور الطفولة الغرائبية والفانتازيا النظر فيها حضور اساسي يكاد يشكل الحقل المفهومي الاكثر انتشارا في مجموعة «كثيرون غيري» التي صدرت اخيرا للشاعر اللبناني الياس حنا الياس.

الا ان النص الشعري في «كثيرون غيري» لا يعتمد اشكالية المعادلة المنطقية بل ان تلك استشفاف عناصره التكوينية وبناه المنهجية من خلال مفتاح تكراري تتاطر حوله شبكة من العلاقات المفهومية يمكن عبرها مساءلة النص حول تأويلاته الفنية بحميمية الحنين الى ماض يغرق في الغياب وبـ «لعنة» الضجر الوجودي وانعدام المكان وغيبوبة الانتماء الى حاضر مطعون بالفراغ حيث ينبغي فعل اي شيء «قبل ان ينتهي العالم» او حيث «ينبغي ان نملأ هذه الممرات الشاغرة» او «الاستعانة بشيء آخر كالصمت الكثيف» او «الانحناء قليلا حتى يمر النهار» ولمواجهة «الايام المتشابهة دوما».

ففي نحو من خمسة وعشرين تكرارا لمفردة «القمر» وضمن مجموعة شعرية من سماتها الاساسية خفاء التعبير في سياق معجمي مقتصد يمكن فهم الاحتمال المحوري الذي يلف جوانب واسعة من المجموعة حيث تنتشر شبكة المعاني في جمل تصب جميعها في بنى غرائبية لا تعتمد التذكر بل اعادة اختراع صورة طفولية للحياة كانتقام من العالم او كمحاولة للقبض عليه او تحاشيه.

لكن الشاعر الياس حنا الياس لا يواجه الحياة عبر مفردة «القمر» من منطلق «منطقي» يشابه حالات الافلات او الهروب بل ان النص يطرح مساءلة هذا السر وغموضه لاستجلاء لحظات شعرية تجمع بين الفانتازي والاليف والموحش والعبث الساخر لاحاطة العالم بتأويل شعري لا لمجرد استعادة غنائية للطفولة.

ومع ان هذه الاستعادة الغنائية تفرض نفسها من خلال استحضار عناصر «غنائية» الا ان النص كلما ينطلق من «الحكاية» او من «صورة» الاشياء في اللاوعي ليكسر منطقها بعد ان يفتحه على الغموض الايحائي.

في «القمر» يتحول في «كثيرون غيري» الى «مادة» شعرية ابولنها قائمة في اشياء مهملة.. لكنها الاشياء المهملة التي تتوهج عندما تعثر عليها المخيلة بعد ان تنزع عنها غبار الزمن وما تكدس من عناصر اضافية.

وهكذا فان القمر «يقبل من قمر» وبدل ان يتغلغل هذا القمر بين اوراق الشجر والغابات كصورة مستنفدة نراه في النص «يختنق في الدغل ولا نعثر على جثته». وهكذا ايضا «لا حيلة له حين يتلاشى» وحين «يستتر الناس في النوم» هل «هي اسماؤهم على وجوههم ام لهاثه» او «قمر واحد لا حيلة له لذا كان قمرا واحدا لظلال كثيرة».

وتزول عن «القمر» الصفة «الطبيعية» المشهدية او التذكرية المسطحة عندما يقترب من صفة «المرآة» التي تكشف سر «الاناء» وتخالف الواقع الثابت بغموض حيث «نعثر فيها على وجوهنا ونعبدها» في سياق من النرجسية الشعرية التي تقدم صيغة للحوار بين غرائبيتها وبين ضياع الذات ثم العثور عليها.

واذا كانت هذه المفردة تشغل حيزا معجميا واسعا تلتف حوله صيغ التعبير الموازية لتأويلات نفسية وصور الفانتازيا فانها تعود لتقيم حوارا طفوليا آخر يستمد وجوده من مفردة «الجدة» التي تغذي الاشكالية الطفولية لدى الشاعر وتمنح النص «مادة» اضافية لنسج الالياف التي تتشكل منها شبكة الدلالات الشعرية.

والعلاقة بين «القمر» و«الجدة» لا تجد ضالتها الا في لا وعي النص اي في لا وعيه الانساني وعناصره التعبيرية المطمورة بطبقات كثيفة من «النسيان» بحيث تصبح «الاستعادة» ملونة بـ «اضافات» نوعية «مخادعة» تعتمد براءة الاشياء العفوية وطرافتها ومن ثم دهشتها الغريبة. انه «القمر» الذي يعود متسخا آخر النهار و«تغسله جدتي وتنشره على النافذة» وانه القمر الذي «يسهر مع جدتي في قبرها المتواضع» و«يرفع حجرا» و«تخرج زنبقة».

«كثيرون غيري» للشاعر الياس حنا الياس يقدم لنا تأويلا شعريا وطريفا للطفولة ومعه تتحول القصيدة الى سؤال عليه. وهكذا «لماذا نسمي الوردة حين تشيخ» و«العمر حين يفرغ». «لماذا نسمي السؤال».

# قراءة في كتاب (التجديد في الشعر الاردني)

تأليف: د. عبدالفتاح النجار

بقلم: محمد المشايخ

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان، صدر مؤخرا كتاب جديد للدكتور عبدالفتاح النجار بعنوان (التجديد في الشعر الاردني). ويأتي صدور هذا الكتاب في الفترة التي يشكو فيها معظم المهتمين بالحركة الادبية المحلية من عدم معرفة الاجيال الجديدة بالابداع الشعري المحلي، وعدم معرفتهم حتى باسماء الشعراء المحليين. وبالتالي فانه يسد فراغا كبيرا في حياتنا الثقافية.

ويقدم معلومات جديدة ومهمة حول الشعر الجديد، اي الشعر الحر الذي نشأ في اواخر الاربعينات من هذا القرن، معتمدا على التفعيلة الواحدة وحدة موسيقية بدلا من البحر الخليلي دون التقيد بعدد محدد من التفاعيل في كل بيت، باستثناء المحاولات التي تعتمد على الابحر الممزوجة او المركبة.. اما الشعراء المحليون الذين دخلوا حلبة التجديد الشعري منذ نهاية الخمسينات فهم فدوى طوقان، سلمى الخضراء الجيوسي، احمد ابوعرقوب، عبدالرحيم عمر، تيسير سبول، اسد محمد قاسم، نزهة سلامة، اسماعيل عبدالرحمن، امين شنار، ناجي علوش، راضي صدوق، ايوب طه.

وهذا الكتاب الذي يقع في (٣٠٠) صفحة من القطع الكبير يغطي الكثير من الوقائع الادبية التي شهدها الاردن منذ بداية عهد الامارة، حتى انه يمتد لوقائع ادبية شهدتها فلسطين منذ مطلع القرن الجاري وحتى عام ١٩٧٨، وهو نهاية الفترة التي سجل المؤلف على غلاف كتابه انه سيتناولها بالنقد. وقد كان الدكتور عبدالفتاح في قمة الموضوعية في دراسته، فهو يجمع بين الكتابة النقدية، وبين الاستعراض التاريخي، وبين التحليل البحثي والمنطقي للنصوص الشعرية المختارة. وفي الوقت نفسه يعيد كل مقولة لصاحبها. وها هو ذا منذ بداية الكتاب، يعترف ان الحركة الادبية المحلية لم تنجب كتابا محددا يواكب الحركة الشعرية الاردنية باستثناء المؤلفات التالية: محاضرات في الشعر الحديث في فلسطين والاردن للدكتور ناصر الدين الاسد، فدوى طوقان والشعر الاردني المعاصر للناقد شاكر النابلسي، الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين للدكتور عبدالرحمن الكيالي، الشعر المعاصر في الاردن للناقد ابراهيم خليل، دراسات في الادب الاردني المعاصر للاديبة امينة العدوان.

وبالاضافة لهذه المراجع، فثمة قائمة طويلة باسماء كتب كثيرة اعتمد عليها المؤلف، هذا عدا عن مجموعة كبيرة من الدواوين التي استقى منها المقاطع الشعرية التي خضعت للبحث والتحليل.

اما الموضوعات التي طرحها المؤلف في كتابه، فهي تبدأ بحديثه عن الحركة الشعرية في فلسطين والاردن قبل وحدة الضفتين بتاريخ ١٩٥٠/٤/٢٤، وتتناول التيارات الشعرية في الاردن وهي: التيار المحافظ والتيار الذي يجمع بين القديم والجديد، وتيار التجديد، كما [illegible]

المع لتاريخ الحركة الشعرية الجديدة خلال السنوات (١٩٥٠ - ١٩٧٨)، ثم انتقل للحديث عن التجديد في الشكل اولا، لان التجديد في الشعر بدا ظاهرة عروضية شكلية مع ان دواعيه كانت تعبير الشعراء بحرية عن افكارهم ومضامينهم وعواطفهم حيث استلزم تطور الحياة تطورا في التعبير الشعري بالاضافة الى اسباب اخرى من اهمها التأثر بالآداب الاجنبية، ودرس ايضا موسيقى الشعر كما تتجلى في الوزن والقافية، وتحدث عن الصورة الشعرية، والاكثار من استخدام الرموز والاساطير، وعن لغة الشعر واستخدام الاغنية الشعبية في جسم القصيدة، والتكرار، والتدوير، والقصيدة ذات البنية الدرامية، والقصة الشعرية، والوحدة الموضوعية، وقصيدة النثر، بالاضافة لدراسة لظاهرة الغموض في الشعر، وفيما بعد تناول التجديد في المضمون ممثلا في اغراض الشعر ومضامينه، وقدم تقويما لحركة الشعر الجديد في الاردن في هذه الفترة.

وفي هذا الكتاب ايضا للاحصاءات، تناول المؤلف في الاولى الابحر والتفعيلات التي كانت شائعة في الفترة المحددة للدراسة من خلال تسعة دواوين شعرية لشعراء مختلفين.

وخرج بنسب مئوية تمثل استخدام الشعراء الابحر الشعرية قبل عام ١٩٦٧ وبعد هذا العام، بهدف التأكد من التزام الشعراء استخدام التفعيلة الواحدة، ومعرفة الابحر التي كانت شائعة لديهم، ونسبة استخدامها.

وكذلك تعرف استخدامهم الابحر المركبة ونسبة هذا الاستخدام، وبين المؤلف في الدراسة الثانية العلاقة بين الوزن وموضوع القصيدة في الفترات المحددة للدراسة من خلال عشرة دواوين. وكانت الدراسة الثالثة لتقويم حركة الشعر الحر في الاردن بوساطة استبانة وجهها المؤلف لاساتذة اللغة العربية في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

واوضح المؤلف ان منهجه في الدراسة اعتمد على استقراء ظواهر التجديد من عدد من النماذج لعدد من الشعراء، وذلك بتتبع الظاهرة التجديدية في كل نموذج يقوم بدراسته وتحليله ثم ملاحظة مدى تكرر هذه الظاهرة في الشعر الاردني الجديد، فاذا وجدها متكررة اعتبرها ظاهرة تجديدية، وقد تعامل المؤلف مع النصوص الشعرية المكتوبة بلغة عربية فصيحة، والتي يشكل الوزن عنصرا من عناصرها حيث ان الوزن عنصر ضروري للشعر، ولكنه ليس كل عناصره.

ومع شمولية هذا الكتاب وعموميته، وعدا عن المكانة العالية التي تتمتع بها كل الاراء الواردة فيه، والجهد الواضح المبذول في تأليفه، الا ان مسألة واحدة تبقى معلقة ولا تخص الدكتور عبدالفتاح النجار وحده، تلك التي تتعلق بتحديد هوية الشاعر، اذ كيف يمكن للباحث ان يعتمد عشرات الدواوين لعشرات الشعراء، بينما لا يشير الى عشرات الدواوين لشعراء كثيرين، فالدكتور عبدالفتاح النجار يورد في كتابه اسماء شعراء كثيرين، [illegible]

# الدستور تفتح ملف القصة القصيرة في الاردن وتحاور القاص الدكتور

# أحمد الزعبي

حوار: سلامه الشطناوي

ضيف هذه الحلقة من ملف القصة القصيرة القاص د. أحمد الزعبي، وهو احد المخلصين الى الابداع لا من خلال تميز كتاباته ونظرته الانسانية العميقة والعربية الاصيلة فقط بل ومن خلال آرائه الصريحة وتواضعه اللامحدود امام هاجس رائع يسمى الابداع.

ان الخصوصية والنكهة المتميزة في قصصه تشير الى فنية قصصية مختلفة فمنذ اول وثاني قراءة يتحدد لك صوته القصصي وتتبين لك ملامح الدهشة والسؤال والجمهور العريض ليتركك تشكل القصة معه وفق معمار ومضمون لا تختلف معه فيه.

حول قضايا القصة القصيرة في الاردن والظواهر اللافتة للانتباه في قصصه كان لنا معه هذا الحوار:

* هناك من يذهب الى ان القصة تعبير عن حالة وعي حادة، منبثقة من التوتر القائم بين الأنا والآخر، الذات والموضوع. ما رأيك بذلك؟ وهل نستطيع القول ان د. احمد الزعبي موجود في قصصه من خلال ما يعانيه الابطال من الدهشة والاستغراب والبحث عن الذات ام ان هذا مجرد انعكاس لنماذج انسانية اخرى؟.

- الفن عموما تعبير عن حالة للوعي الحادة التي تجتاح الانسان وتحدث هذا للتوتر القائم ما بين الانسان والعالم او العالم الداخلي والعالم الخارجي. وهي حالة تشكيل الرؤية التي تطرح البعدين الازليين للفن: بعد ما هو كائن - الخارج - وما يجب ان يكون - الداخل - كما يراه الفنان او يطمح اليه.

اما في موجود فيما اكتب، فهذا بالتأكيد يحدث. اما وجود الآخرين او النماذج الانسانية الاخرى فهذا طبيعي واساسي ايضا.

* وهل حققت من خلال هؤلاء الابطال شيئا تسعى اليه ام ما يزال البحث مستمرا؟.

- لا لم يتحقق شيء. ويبدو ان الادب بشكل عام لم يعد يحقق اشياء تذكر في هذا العصر لتراجعه الى الصفوف الخلفية من اهتمامات الناس. واسباب ذلك كثيرة ومعروفة.

* حالة الفوضى التي تعيشها جماهير قصصك، ووجود هذه الجماهير بشكل ملفت للانتباه في معظم القصص... لماذا؟.

- هذا تجسيد لعصر فوضوي متشابك متصارع من ناحية، ورصد لردود الافعال الغوغائية التي تقوم بها الجماهير تجاه القضايا الساخنة والاحداث المفاجئة من ناحية اخرى، وهذا تفسيري للخاطف كقارىء.

* تكاد اللغة المكثفة في قصصك ان تكون بطلا.. فهل تنظر للغة الى انها مجرد اداة للعمل الفني؟ وهل المهم ابراز فكر معينة من خلال العمل الفني ام العمل بذاته؟.

- اللغة ليست بطلا في النص الا اذا كان المقصود انها اساس العمل الادبي فهذا صحيح الى جانب الاسس الاخرى او عناصر النص المختلفة اذا شئت. الفكرة والمعنى والرؤية الى آخره تظل محور اللغة والصياغة.

ومع اننا نحاول في دراسات اليوم الا نفصل ما بين الشكل والمضمون او المعنى والمبنى او الكلمات والاشياء الى آخر التسميات الا اننا لا نتصور لغة دون مضمون او العكس. والارجح انهما عنصران يكمل احدهما الآخر في النص الادبي، واي ضعف او اهمال لاحدهما هو اضعاف للآخر وللنص نفسه في آخر الأمر.

* يقال ان لديك طقوسا خاصة في كتابة القصة ومراحل كتابتها.. ما هي هذه الطقوس؟.

- لا اظن انها طقوس خاصة كما هو الامر عند كثيرين ولكنها ظروف متشعبة تتحكم في العمل الادبي. فبداية انا لا اعد

## ● غياب الابداع يكمن وراء غياب النقد

## ● المساحة المعطاة للمرأة تقيد قوى الابداع لديها

نفسي من طبقة الكتاب، وسبب ذلك ان المسألة ما تزال تشبه «الهواية» التي تمارس عندما تسنح الفرصة. فبعض المجموعات القصصية او الروايات التي نشرت لي انتظرت اكثر من اثني عشر عاما في الادراج لظروف مختلفة. كما ان بعض الاعمال الاخرى اخذت اكثر من عشر سنين لينجز العمل الواحد منها.. وهذه الظروف او الطقوس ان شئت تشير الى ان المسألة برمتها - الكتابة - ليست جوهرية او لم تتجاوز باب - المداعبة الكتابية - بعد. وقد تحول الى مسألة جادة وجوهرية اذا ما فيض لنا الزمان والمكان والموهبة اللازمة للانضمام الى قوافل الكتاب والادباء.

* مما يلاحظ على نهاية قصصك انها مفتوحة فهل ترى ان القارىء جزء من النص يجد نفسه فيه بشكل او باخر؟ وهل اعطاء مفتاح القصة للقارىء جزء من نظرتك الى فنية القصة؟.

- القارىء يكمل النص او يجد نفسه فيه نعم هذا صحيح، فقد كان الامر كذلك دائما، قديما وحديثا اي قبل بارث وغريبه بكثير. فهذا ينطبق على شعر المتنبي وابي العلاء كما ينطبق على شعر ادونيس ومحمد ابوالشيخ. وقصص اليوم التي تميل الى الرمز تحمل في طياتها مفاتيح رموزها، والقارىء الذي يقرأ القصة - لا الذي يقيسها بالشبر مثلا - والذي يتابع حركة الادب يستطيع فهم هذه الرموز والاشارات ويحسن استخدام مفاتيح النص الحديث.

* من اللافت للانتباه في واقع القصة القصيرة في الاردن ظهور الكثير من الاصوات وغياب هذا العدد في غيرها من الفنون الابداعية فهل يرجع ذلك الى سمة خاصة في القصة القصيرة؟.

- لجد هذا السؤال مناسبة للاشارة الى مسألة تكررت في الاونة الاخيرة حول ادب المرأة وادب الرجل. فانا لا اعرف ابعاد «موضة» الحديث عن ادب نسائي وادب رجالي، وما الحكمة من وراء ذلك. فالحديث عن الادب يختلف عن الحديث عن الازياء مثلا. انه ادب او فن او ابداع سواء كان لجويس او لفرجينيا وولف وسواء كان لطرفة او للخنساء. انما ظاهرة زيادة عدد الادباء عن الاديبات عبر التاريخ فتلك مرهون بظروف مختلفة يعرفها الجميع، وكثير من هذه الظروف ما زال قائما اما ان كاتبات القصة القصيرة في الاردن اكثر من كاتبات الرواية او الشعر او المسرحية، فهذا هو الحال في كل بلاد الدنيا. فقد تجد عشر كاتبات في القصة القصيرة في مقابل روائية واحدة وكذلك الامر في المسرحية. اما في الشعر فأظن ان المعادلة تختلف وتكاد تكون متوازنة ولا اعرف ان كان الامر كذلك في الاردن وان كنت اعتقد انه لا يبتعد عن هذا كثيرا. اما اسباب ذلك فمعروفة ايضا وهي تتعلق بوضع المرأة وظروفها التي ورثتها عبر ازمنة طويلة. فما زال المجتمع يوزع التركات والادوار فهذا للرجل وذلك للمرأة.. هنا وفي آخر الدنيا. كل هذا يعني ان الساحة المعطاة للمرأة بشكل عام - اجتماعيا وفكريا واقتصاديا ونفسيا وسفريا (السفر الى العالم الآخر) وحرية.. الى آخر الحكاية - تقيد قوى الابداع لديها في الفنون الاخرى التي قد تحتاج الى مساحات اوسع واكبر للتحرك فيها، والا ما الفرق بين كاتب وكاتبة من حيث الموهبة والابداع. فنحن لا نقول ان هذا الاديب قد ابدع في عمله لانه «رجل» كما لا نقول ان هذه الكاتبة نجحت في قصتها لانها «امرأة» وانما لاسباب اخرى مختلفة.

كل هذا لا ينفي الاسباب الاولية الشائعة في هذه الظاهرة وهي ان الرواية او المسرحية تحتاج الى وقت اطول والى واجبات «امرحية او بيتية» اقل والى خبرات اكثر وارتحال ابعد.. الى آخره، الامر الذي لا يوفره المجتمع للمرأة ولا تساعدها عليه الظروف الراهنة، فتكتفي عند ذلك المرأة بانقاذ ما يمكن انقاذه من للتعبير عن طاقاتها الابداعية في القصة القصيرة والشعر الى ان تصلح الاحوال وتتبدل الازمان. ونغدو نرى في الشجرة غير الخشب والحطب وفي المرأة غير .. المرأة فقط.

* يعتبر الدكتور احمد الزعبي من ممارسي الابداع والعمل الصحفي والاشراف عليه في دولة قطر. فكيف ترى الابداع القصصي الشبابي في الخليج بالنسبة له في الاردن؟ وهل ثمة اسماء معينة من القاصين الاردنيين لها حضور في دول الخليج؟.

- انا اشرف على الصفحة الادبية في جريدة «الشرق» في قطر، وكان تركيزنا منصبا على اصوات الشباب في العام الماضي، وهناك عدد من الكتاب والكاتبات الذين يشقون طريقهم بسرعة ووعي في مختلف انواع الفنون الادبية، واتوقع لكثير منهم النجاح والابداع رغم ظروفهم الصعبة المختلفة.

لا حضور يذكر لكتابنا في الاردن على الخريطة الثقافية في قطر، باستثناء بعض الاسماء التي تعرفها فئة قليلة من المثقفين هناك، اغلبهم من المهتمين بالادب والثقافة من خارج قطر. واسباب ذلك هي الاسباب نفسها التي جعلت الادب الاردني بشكل عام لا يتمتع بالحضور المأمول منه على الساحة الثقافية العربية. بعض هذه الاسباب يتعلق بالادب نفسه وبعضها الآخر في مشكلة التوزيع والتعريف والتواصل بين الثقافات العربية المختلفة الذي ليس على ما يرام، كما هو معروف.

* ما رأيك بالحركة النقدية في الاردن؟ وما هي امكانات تطورها وتأثيرها على العمل الابداعي القصصي مستقبلا وكيف؟.

- الملاحظ ان نقادنا منشغلون بشكل عام بالاعمال الكبيرة والاسماء المعروفة الامر الذي يجعل الاهتمام بالادب المحلي محصورا في نطاق ضيق. اسباب ذلك كثيرة، اهمها، ان النقاد واخص الاكاديميين، ينشغلون بدراسات وابحاث تحتاج الى جهد كبير والى وقت طويل. وهذا يعني ان العمل الادبي الذي يدرسه يفترض ان يستحق هذا الجهد والوقت في دراسته. فمثلا، قد يقضي الناقد او الباحث سنة في دراسة عمل ادبي ما. فالناقد يشعر مسبقا ان العمل الذي يختاره يجب ان يستحق هذا الجهد المبذول فيه. الذي يحدث ان الناقد يفضل ان يدرس عملا لنجيب محفوظ او محمود درويش عن ان يدرس عملا لكاتب محلي، يشعر انه لا يتساوى او يتوازى والجهد المبذول فيه. هذا الامر يجعل الاهتمام بكاتبنا المحلي اقل من الاهتمام بالكتاب المعروفين. وانا لا ارى هذا سليما لان كثيرا من كتابنا يستحق هذا الجهد الذي يبذل في دراسة بعض الاعمال المعروفة. فلا يشترط ان يكون لدينا حنا مينه او الطيب صالح لكي ندرس ادبنا المحلي، وانما يشترط ان تكون هناك اعمال مبدعة وغنية وهي بلا شك موجودة يقوم الناقد بدراستها دراسة جادة وعميقة لوضعها في مكانتها المناسبة على الخريطة الادبية في العالم العربي. وطبعا انا لا اعفي الادباء المحليين من تقصيرهم في كثير من الاحيان من الكتابة السريعة غير الناضجة في بعض مؤلفاتهم، اذ ينبغي لهم ان يتمهلوا قليلا ويعرفوا ما هو ابداعي وما هو غير ابداعي فيقدموا على نشر الجيد ويحجموا عن نشر الرديء لكي لا يختلط الحابل بالنابل كما يلاحظ في الآونة الاخيرة. فقد نستبشر بكاتب ما قدم عملا مبدعا فنتوقع تطورا تصاعديا في خطه الابداعي في اعمال لاحقة، لكن املك يخيب عندما يستعجل النجاح او الكتابة فتأتي اعماله اللاحقة اقل ابداعا. فيضيع في متاهات التسرع واللهوجة والكتابة من اجل الحضور المستمر فقط لا من اجل الابداع والتميز. وكثير منا يذكر قول جيمس جويس عندما كتب روايته «يقظة فينجان» وقد اخذت منه سبعة عشر عاما لانجازها، قال، على القارىء ان يعطيني من وقته لاستيعاب هذا العمل مثلما اعطيته من وقتي لكتابته. وعلى ما في هذا القول من مبالغة الا انه ينطوي على اشارة هامة تتعلق بجدية المسألة وتقدير الابداع سواء كان ذلك من الكاتب او الناقد.

على اية حال اكرر ما قلته من سنوات وفي هذه الصفحة ان غياب الابداع يكمن وراء غياب النقد، واضيف ان الابداع الحقيقي الجاد لا بد ان يفرز نقدا حقيقيا جادا وان تعذر الامر قليلا. وانا ارى ان هناك اعمالا مبدعة جادة في ساحتنا المحلية وارى كذلك بعض الدراسات الجادة التي تواكبها ولكني آمل ان تتسع حلقة الابداع وتتضح اكثر فاكثر لتتسع بدورها حلقة النقد والمتابعة والاهتمام الاشمل والاعمق اكثر فأكثر. وهذا مرهون بقطبي المسألة، الكتاب والنقاد.

فعلى الكاتب ان يجر الناقد رغما عنه من الاسماء الكبيرة وذلك من خلال اعمال مقنعة متطورة، وعلى الناقد ان «ينجر» الى هذه الاعمال ما دامت جادة ومتطورة واصيلة شكلا ومضمونا، لتصبح المسألة خدمة للواقع الثقافي والفكري وتطويرا له لا تثبيطا او تحديا بين الطرفين.

الدكتور أحمد الزعبي
* دكتوراه في الادب الحديث والمقارن من جامعة مشتجن/ امريكا ١٩٨٢.
* استاذ الادب العربي الحديث المشارك بجامعة اليرموك/ معار حاليا الى جامعة قطر.

* نشر ثلاث مجموعات قصصية:
١ - عود الكبريت ١٩٨٥.
٢ - البطيخة ١٩٨٧.
٣ - قطعة الصابون ١٩٨٨.

وخمس روايات قصيرة
١ - مقدمات الى الحقد: لعنات شاكر ١٩٨٧.
٢ - وجوه قلقة ١٩٩٠.
٣ - قبل الاعدام ١٩٩٠.
٤ - اختفاء شاعر ١٩٩٠.
٥ - صم، بكم، عمي ١٩٩٠.

وثلاثة كتب في النقد:
١ - دراسات نقدية ١٩٨٥.
٢ - الايقاع الروائي ١٩٨٦.
٣ - سلطة الاسلوب (تحت الطبع).

اضافة الى بحوث ودراسات ادبية ونقدية في مجلات مختلفة.

# ثنائية الشعري والجماهيري في قصيدة ابراهيم نصرالله

بقلم: موسى برهومة

يتنزع ديوان (الفتى النهر والجنرال) الصادر عام ١٩٨٧ الى ادخال الشعرية في مسرب التعبير الابداعي المستند الى التقاط الموقف الحياتي في ذروة توهجه وضيائه، فيما يعرف بشعرية التشكيل او شعرية الموقف.

فالشعرية بما هي تعبير عن رؤية ديناميكية متحركة للاشياء والعالم من خلال الية ترسمهما في هيئتهما الجديدة المبتكرة ليست مقتصرة على جمال التعابير وفرادة الصورة فحسب، وانما تشتمل، بل وتسعى لامتلاك مداها الاقصى في الاستقصاء والبحث عما يضيف ويعزز ما هو انساني وجوهري وفريد في الكينونة الذاتية والعامة.

فديوان (الفتى النهر والجنرال) عبر حوارياته يسعى لانتاج موقف حياتي ذي ماهية مكتنزة بالجدة وطافحة بالانزياح، على ان مثل هذا السعي ليس محفوفا بالسهولة، وانما هو على جانب شديد من الصعوبة والتعقيد لما يتطلبه من امكانيات فذة ترشح من الذات الشاعرة، وتمكنها من صياغة موقف شعري متفوق يرسم صورة الانا/ الآخر، وعلاقتها بفضائها الواقعي، وتفاعلها مع معطياته الضاجة بالغرابة والغموض والتفسخ والجنون.

بمعنى، ان على القصيدة التي تتصدى لمثل هذا الدور ان تلتقط سيرورة الاشياء في طور تشكلها، وان تقبض على الجوهري في هذه السيرورة من اجل تعميقه وتحويله شعريا، الامر الذي يعزز هذا الجوهري ويؤكد ثراءه وعبقريته.

ففي هذا الديوان نرى الى الذات الشاعرة وهي تهجس بالشمولي، وتتشبث به، وتشرئب اعناقها للاقامة فيه، الامر الذي يستفز الشعر ويحفزه لارتياد آفاق جديدة، وطرق موضوعات مبتكرة، وبالتالي شحن اللغة بالقصى طاقاتها الايحائية التعبيرية، كي تنعكس جدة المضامين جدليا على اللغة الحاملة لها، بحيث تتفاعل الجدة فيما بينها لخلق واقع بهي على اشد ما يكون البهاء، وعلى انصع ما تتألق عنه عوالمه.

عبر قصيدة (حوارية المرحلة) يسعى الشاعر لصياغة فهمه لهذه المرحلة بكل احداثياتها وتفاعلاتها متكئا على السياسي وخطابه ومشركا اياه ساحة الشعر:

«في اول الامر اسأل/ هل عوم البرتقال/ وهل اصبح السلم طلقتنا الحاسمة»ص٨.

ورغم محاولة الشاعر في هذه القصيدة خلق رؤية شمولية لهذه المرحلة الا ان هذه المحاولة لا يكون حليفها التحقق، بفعل دأب الشاعر على التعامل مع المرحلة في صورة احداثها عبر صيغة تقترب من حدود الارشفة والتقريرية.

«ايها المتعبون/ ثم بعض الدماء على الطرقات/ وقتلى كثيرون /وفي شرفة المنبع العربي/ هناك فتى /يظلله نخل غزة/ ينبض في حلمه غصن زيتون»ص١٠.

وتتبدى مشاركته للخطاب السياسي ارض القصيدة وفضاءها ومقولاتها انه يشعر مبتشديد العين وكسرها السياسي، [illegible] (وتصح /من يعرف ان سره/ هل

ساجتاز صوتي /اغادره/ لاقول لها /القدس القدس من ارض يافا/ والنهر اوسع من ذلك البحر /غيما وصيفا/ وفلسطين من نهرها - اصدقائي - الى بحرها/ سوف ترهقنا بالحرائق /او بالحراسة/ ماذا اقول لها /سوف تكفي «الخليل» «اريحا» «حوراء»/ وبعض الخروب)ص٢٤.

الا تلاحظ الابخرة السياسية الملتهبة التي تلوح من ارض هذا المقطع بحيث يتخفى الشعري، وينكمش مقابل نفورها وصدارتها؟ ثم هل جفت ينابيع التعبير الاسلوبية لتنحصر في كهذا تشكيل ان لم يؤخر فانه لا يقدم اي شكل من اشكال الجدة؟ ثم الا يؤشر هذا الامر الذي ينضاف الى مشابهاته السابقة الى خلل في فهم الآلية الابداعية، وغياب خيط العنكبوت الذي يفصل بين ما هو شعري وما هو غير شعري، ثم بعد ذلك وقبله، اهكذا تورد الابل؟ وهكذا تفهم حركية الاشياء؟ ثم ما الفرق حين يقول ابراهيم نصرالله:

«اعود لحيفا/ فتلك دلال/ ساسالها/ في آخر الامر اسالها /قد قتلت هنا/ او ولدت هنا /فماذا لو انا بقينا هنا/ لو عبرنا المياه /وقلنا حدود نملك/ ارض الخليل /وسهل مجنين»/ وبعض الخرب /واحلامك الان/ تلك التي قد قتلت بها /او ولدت بها/ خطب او حطب»ص٢٧.

لو حين يدبج مقالة او خطابا يستنكر فيه البرنامج المرحلي الفلسطيني الذي يشير الى اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، التي تضم كما ورد في المقطع السابق «ارض الخليل، وسهل جنين» «وبعض الخرب»؟

الا يدل ذلك على تغلغل طروحات المقال السياسي في بدن القصيدة، بحيث يسهل الى حد بعيد ادراجها في حقل التوثيق او الخطاب او التحليل، بينما يصعب كثيرا التعامل معها بوصفها عملا ابداعيا مكتمل الشروط.

ولولا مغبة اطلاق الاحكام على عواهنها لقررنا هنا ان تسرب السياسة الى القصيدة يفسدها ايما افساد، لان للسياسة قدرة اخاذة تغوي كثيرا، وتسلب ببريقها اكسير الحياة من جسد الشعر، بحيث تخلفه اشبه بمومياء تتضح بكل شيء، لكن روحها ميتة، في حين ان توجه القصيدة للخروج من شرنقة الحدث السياسي واشكالياته المتفرعة يكسبها حرية اكبر في تأمل الكينونة الانسانية والفضاء الطبيعي بوافر تشكيلاته وانبثاقاته.

ولعل تجربة ابراهيم نصرالله في كتابة (القصيدة السياسية) لم يكتب لها ان تتمم اي جديد على صعيد الابداع الشعري، اذ ان هذه القصيدة - اذا جاز لنا ادراجها ضمن الحقل الشعري - على الدوام مرتبطة بحدث، وتسعى عبر انكتابها الى رصد هذا الحدث وصياغة [illegible]

تنبثق حين يتم تحويل هذا الحدث ابداعيا الى قصيدة تتكىء على ظلال الحدث، لكنها لا تقوله ولا تستمرىء خطابه.

وعلى عكس قصيدة (حوارية المرحلة) التي تمت الاشارة اليها فان ثمة قصائد كثيرة في ديوان (الفتى النهر والجنرال) يتجلى من خلالها الاحساس الانساني في صورته الشمولية التي يسعى الشعر مذ كتب لتبنيها واسكانها حجرة خطابه، لانها المعادل الموضوعي الذي يرفع راياته في مواجهة السواد والظلمة، وهي ديدنة الذي لا تستوي الا بها وعبرها:

«هكذا انت مكتمل /لم تكن «صدفة» ان ترى الشمس قاماتنا/ لم تكن صدفة /ان يلامسنا للبحر/ هذا الهواء /او يعبر النهر شباكنا/ خلسة في المساء/ لم تكن صدفة ان نغني ونحلم /او تجمع الارض لاحلامنا/ لم تكن صدفة ان نسير الى الفجر الاخضر /الان/ مشتبكين بهذا العناق/ لم تكن صدفة ان نواصل هذي الحياة»ص٦٤.

عبر هذه الحميمية الضاجة في اكثر مقاطع (حوارية الصديقين) يبين عن نفسه جهرة الانساني بكل ملحقات بهائه وطفولته وانطلاقه حتى تتظافر جميعها من اجل الغناء لما هو جوهري والمعين بان يخلد، ومن هنا يحدث التحويل في دور الشعر فبدل ان يكون تابعا ملاحقا للحدث ولتسارعاته المدهشة، يصبح الان سيد اللحظة، يقبض عليها، يتلمسها، ويبعثها كلتنا مكتنزا بالجلال، وطافحا حتى اردانه بالبهاء:

«سافتن الجبل الصقور /وملاك الدنيا بكف اعزل/ ويساعدين من الحليب /اقول اذ تجتاح قامتنا الرياح/ وتسكن الالغام خطوتنا /وينتشر الصليب/ لمثل عينيك الجميلة ينبغي /ان تخلع التلال قبعة الغيوم وتنحني/ ولمثل صوتك ينبغي ان تغزل الاشجار خضرتها وتهتف /في فضاء الموت/ انت بعثتني»ص٦٨.

هكذا يتراءى للبحر امام الشاعر، وهكذا يملك هذا البحر الدنيا «بكف اعزل» «ويساعدين من الحليب» ولمثل عينيه الجميلة «ينبغي ان تخلع التلال قبعة الغيوم وتنحني».

ولعل وصف «ساعدين من الحليب» من اجمل الصور التعبيرية التي ينطق بها هذا الديوان لما يحمله من طاقة فذة وقدرة فريدة على الابهار والتنوير.

ان التقاط حواسنا لهذا الوصف يستدعي في دواخلنا اشكالا متعددة، وخيالات مشتبكة لهذا البحر الذي شاهدناه كثيرا ولهونا بمياهه مرارا، لكننا لم نره ابدا على هذه الصورة الساحرة وتفريعاتها الاخاذة، ومن هنا يعتلي الشعر سدة التعبير عن دوره في اعادة صياغة الوجدان والعالم ومفرداتهما على نحو [illegible]

لحيوية الروح وجدارتها في الانعتاق والبوح:

«اني اعلن هذي اللحظة /ميلاد طفولتنا/ اعلن بيدي /بلوتار القيثار/ وبالاسرار المنحازة حين افجرها /اعلنها/ اني لمضيت العمر /وافنيت غنائي/ وانا لاختلس الايام/ الان ساصعد قمة هذا الحلم /واقطفها/ وامد يدي في حلق الذئب/ وارجع جثتي المنسية منذ قرون»ص١٠٥.

ويستمد هذا الانعتاق مشروعية بتوسله لادوات مواجهة القهر والموت والذوبان التي تتجمع في اوتار عازف القيثار السوداني علي عبد التي تتظافر لقصيدة (حوارية الغريب) من اجل املاء غنائها عبر رصد السيرة الذاتية لهذا الفتى الذي يختصر اوجاع الكثيرين بنشيده المحموم للحلم والقيم والشمس: انصع مفردات الجواهر في الذات والكون:

«الان ساصرخ في كمان /وفي امنية وجنون/ الان ساحلم /واحاور بارود الحلم/ وانشد واصادق كل سهوب الغيم /الان ساختم هذا اليوم/ بصورة امي/ وعيون النيل /واترك نافذتي مشرعة للشمس/ تمر على جسدي /طيبة كالحناء/ وهامسة لي/ كم تبدو يا هذا الطفل شقيا /ونحيل/ كم تبدو يا هذا الطفل شقيا/ ونحيل»ص١٠٦.

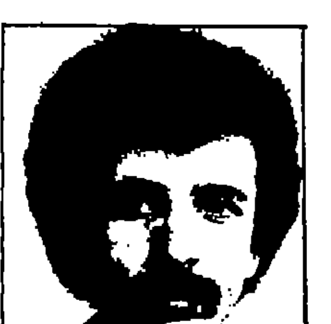
ان شعرية اكثر مقاطع قصائد هذا الديوان متأتية من قدرتها على توسيع دائرة المرئي بحيث تتناسل من هذه الدوائر دوائر اخرى تعمق بدورها هذا المرئي كي يجلو ما هو غير مرئي ومتبدي، من اجل حيازة معناه الباطن وغوره المسبور، وهي شعرية لانها تعيد انتاج ما هو متداول ومألوف بطرق غير مألوفة ومتوترة ومفتوحة على غرابة الاحتمالات:

«هناك حين فلتت ارتفاعات قاماتكم /واستحالت رؤوسكم حجرا باردا في الرماد/ ارتفعت /وملأ رأيت/ رأيتكم موثقين الى رعبكم في الوهاد /وما من يد تقبض الافق من عنقه/ فوق ظهر جواد /هلمي الي اتبعيني منائر ايتها الروح/ نخلفهم حجرا في السفوح /نشيدا بلا شفة ولسان/ وحقل جروح»ص١١٩.

في هذا المقطع من قصيدة (الطائر) يستدعي الطائر في هيئة تشخيصية ناطقة بمفردات الذات الآدمية عبر عملية توظيف شديدة الدقة لهذا الرمز، واسقاطه على الواقع مما يفتح مجالا واسعا لشعرية مؤثلة بطرق تعبيرية مؤارة بالابتكار والفرادة.

واذا كان هذا الطائر ناطقا بلغة آدمية، فان كثيرا من هذه الصفات الآدمية تستحضر عند الوقوف على اطلال (البتراء)، فتنهض مفردات الطبيعة والذات الانسانية لتكون اناء تتلون بلونه (البتراء) بصفاتها الوثير وشهادتها الطازجة على الزمن:

[illegible]



والحدائق قامات هذي الجبال /والاناشيد كورت الافق ارضا/ فكنت الفضاء؟!». [اغنية البتراء ص١٥٤].

ان الشاعر عبر محاورته للبتراء، لا يحاور مدينة منحوتة من الصخر، وانما يحاكي التاريخ، ويخلق عبر هذه المحاكاة معادلا موضوعيا لكونية الكتابة، انها كتابة تبحث عن مكان لها على خارطة الواقع.

ولعل قصيدة (الذئب) تكون سيدة قصائد هذا الديوان، ولولا الخشية لقلنا سيدة قصائد ابراهيم نصرالله برمتها، للامكانيات الفذة التي تراصفت الى بعضها البعض كي يرشح من خلالها هذا الالق الابداعي المحاذي لحدود الحلم:

«سيتفجر جوع /تضيق به تلة/ ومساء /تضيق الشعاب/ ويلمع محتقنا مثل نجم /هوى فوق اكتاف هذي الهضاب/ يتفجر جوع /فيستعر الدم/ لا يطفىء الموت قتل /ولا قمر في البراري/ ولا نسمة او سحاب»ص٢٢١.

ويستمر هذا الايقاع الموتور العارم بالحركية والتحول، راصدا سكنات هذا الذئب والتفاتاته التي تحركها المعدة الخلوية بفعل الجوع.

«ايه يا جوع /كم اصبح الان ظلي ثقيلا /الحمله؟ ام اسير بلا جسدي/ مثلما تعبر البر خيل الصدى والضباب»ص٢٢٧.

ويقبض الشاعر على عنق السيرورة فتنبجس من بين اصابعه الاشياء في غير هيئتها التي انوجدت عليها، ويبدو المشهد على اشد ما تزخر المأساة من اهوال والجوانح من حزن دفين. يتسنى له ان يتبدى عبر فاعلية كشوفية تلوذ المغرز في الجرح كي تنحسر حجب الظلام عن جسد الحقيقة العارية العارقة كلمعة الرمح:

«ولا شيء /لا شيء يؤكل/ من يفتح الان للذئب باب/ لم يدر هذا الذي يجمع الان آخر انفاسه /وبقايا انكسارات خطوته/ ان هذي القرى طافة صائمة /اكلت خبزها واصابعها/ اطعمت تلك الذئاب المنعمة الناعمة/ هنالك في طرف العاصمة/ اكلت خبزها واصابعها/ ورمتها الى موتها والكلاب/ لم يدر ذئب الفلاة الغريب /انها ابتلعت كل ما في الخوابي/ وما تركت لمخالبه غير اهل القرى /والحقول الخراب/ ولم يدر ذئب الفلاة الغريب [illegible]

الجزء السادس

من اجل ادانة هذا الواقع وجشعه وناسه المتخمين، وهكذا يراق دم الجوع، ويرفع الشعر رايات الاحتجاج في وجه الاستلاب المشين، ويؤكد موقفه الملتصق بهذي القرى النائمة الجوعى، وبذا يتحول الشعر من ان يكون ملحقا بالفعل الى صانع له ومنشد لفيوضاته الانسانية الشاقة عن جوهره الاشد نقاء من غيث السحاب.

ويستمر الشاعر في تأكيد شعرية الموقف التي تتمظهر بوصفها السمة الاكثر وضوحا في هذا الديوان، منشدا في قصيدة (القبر):

«لا تغلق الباب /ولتتمامك/ فان النجوم اذا سقطت/ لا تعود الى الافق الا سبايا»ص٢٣٦.

ورغم ان قصيدة (الفتى النهر والجنرال) تتكىء في خطابها على حدث معين، وتحاول عبر الاتكاء عليه اقامة معمارها الفني، مع ما يكتنف هذه المحاولة من مزالق الاسترسال والتقريرية والنثرية غير المبررة ابداعيا، الا انه يسجل لهذه القصيدة قدرتها على الكشف عن العوالم النفسية الصعبة التجلي، ورصدها لمستويات الشعور في اصطراعها الشديد وتناقضاتها، عبر لغة حوارية اقتربت كثيرا من جذوة الروح وشقت عن القها وبؤسها، وامكانياتها الفذة وهي تجليه - وحيدة - عواصف الزمان، متشبثة بالحلم والغناء والنشيد المر:

«ونقص الحكاية /حتى نرى الفجر يخرج من صدرنا/ ونغني على شرفات البيوت - السجون:/ ستبقى الدماء/ اول الضوء.. والماء/ اول من منح الناس قاماتهم/ كي يروا مجدهم /وستبقى الدماء/ ونتبعها/ مثلما يتبع القلب في نبضه /قمر الانبياء»ص٢٤٧.

ويتصاعد هذا الاحساس بالمرارة والعجز عن الفعل لدى الفتى الملتصق بالنهر، ولا يفصله عنه سوى مسافة ان ينحني:

«وحيد كان ضلوعي فرت /كاني تبعثرت من الف علم/ ولا يكسر الروح اني وحيد/ وفي الصدر عشعش طير الالم/ يكسرها انني دون حلم»ص٢٤٩.

وعبر كشف العلاقة التي نشأت ما بين النهر وبين الفتى تبين القصيدة عن تراثها واستفادتها من تجربتها السابقة في كتابة القصيدة الدرامية:

«هكذا صار ياتي الي /ويدعو دمي/ كي يلبي نداء/ حالما مثل طفل /جسورا كرمح/ ويعرف ان الفضاء مداه»ص٢٦٩.

ويشتد اوار الحكاية حتى ذروتها عبر لغة حكائية متميزة، وان تخلت عن الشعري لكنها اقتربت كثيرا من الموقف - هذا الموقف الذي يطبع بشعريته جل قصائد هذا الديوان - فتألقت فيه، وامتلأت عبره بالنشيد:

«هذا اجمل الكائنات معك/ الخيول/ الحقول/ القرى/ الشهداء/ المغني/ والانبياء/ عائك نهر/ لك النهر لخرج/ منك الصغار لكي اتبعك»

يتبع الجزء السابع

## «من نبوءات المقنع الكندي»

«دخول»
لا نارَ الا وجهُكَ المتمرِّدُ
تسعى الحرائقُ في يديكَ وتعقدُ
هذا زمانكَ مثقلٌ ارخى النوى
يا سيداً من عزفهِ تتجددُ
كلُّ القوافي غادرت ارواحها
من بعد ان نسيت رؤاكَ المريدُ
(×) يكون المكانُ شديدَ القتامة
تكونُ العيونُ الصغيرةُ في جوقةِ
الهمِّ ناظرةَ
سندبادِ القصيدهْ
تكون القصيدةُ ضوءَ المكانِ الحزينِ
ونبكي.. !!
«جوقة»
نفخنا بك الروحَ
كنتَ شقياً
وكنت اماماً على صفحةِ الشعرِ
وفي الارض كنت لكلِّ الجياعِ
ابيا
فيا ابيا المتهادم
حزناً
يعودُ الفراتُ اليك
يلمُّ خطاكَ عن الدربِ
يجثو على ركبتيك
حيّا
صوت «١»
لنا الشعرُ والاغنياتُ
وانت..
لقلبك هذا السيلُ
فان اطلق الليلُ
حقد السهامِ
لصوتِ عروقي
سيصمتُ نبضي
ويهدرُ فيك الصهيلُ
صوت (٢)
قطا من رياحِ الفراتِ
يشُبُّ
وقد كان ارجأ بوحي
وصيَّرني عاشقاً في المنافي

## غنائية الخمر والمنفى

قصيدة مشتركة
طارق مكاوي،
غازي الذيبه

لانجبَ رمل القوافي
على راحةٍ من غناءٍ
يجبُّ
(×) يكون الفضاء طليقاً
ووجهُ المغني يكون بعيدا
مدىً غارقاً في الغمامِ الشفيفِ
وصوتٌ
يورقُ غصنَ الحروفِ
فتفتحُ باب القصيدةِ
نارُ الدفوفِ
تزفُّ الحبيب الى عرسهِ
فكان كاول تبس
وكان اعترافاً له بالولوجِ
بانثى القصيدة
هذا غناءٌ تقول النساءُ
وتبكي
صوت (١)
يمرُّ الرصاصيُّ فوق المنافي
فاعقد حزني اليك
على جنحِ قبَّرةٍ
من بكاء
اذا اورقَ الشعرُ
فوق خدود الصِّغار
احسُّ بانكَ كنت تمرُّ
رقيقاً نديا
تخضِّل شعرَ الصبايا
بحزن الفراتِ
وتوقظ دجلةَ بالسرِّ
تتركُ في بصرهِ الدمع

وجهك وردة حزنٍ
وقطرةَ ماءْ
صوت (٢)
خفيفاً تحدر من بيدر وابتدأ
تمرأى على سطحِ دجلةَ
غافلَ طودَ المراكبِ
اسفر عنها غريباً
وداخلهُ الشوقُ
ضجَّ به العشقُ
حين تورَّد في قلب بغداد
حتى صبا
«جوقة»
لكم ما علينا
وهذا النخيل عليه
الوصولُ
ونحن علينا البكاءْ
وهذا الحسامُ له
وعليه الصليلُ
صوت «١»
تشفُّرني الاغنياتُ
فابدأ عزف الورودِ
على راحتيكَ
وارخي على الدربِ
شوق صبانا

صبونا اليكَ
وحين ابتدأنا الطريقَ
انتهينا للمِّ خطانا
الا ايها البدويُّ..
انتهينا
على غرّةٍ عفَّرتها المناديلُ
بالدّمعِ
فان كنت تبغي الوصول الينا
ففي رمل كفيْك
في مقلتيك ينامُ
هوانا
«صوت (٢)
تلاقحَ طيرُ المنافي
مع الشعرِ
اضحى يغازلُ طلع شرودي
وكان من البخل سربٌ تطايرَ
وسرب تودَّد خمري
وكاسي الدهاقَ
وزفرة عودي
(×) يكون النشيد احتراقاً
يصبُّ الرجالَ على النار ناراً
تصب النساءُ
دموع القوافي

... ونبكي
صوت «١»
«١»
«ومرّينا بيكم حد»
وما زلت يا قلبُ
نزفاً اليه
امرُّ
واشربُ فيه بيوتَ العراقِ
واغزل بالوجد ظلاً لوجهي
«فيسكرُ كاسي بالمر
كاسٌ امرّ
صوت (٢)
تسلّلَ من باحةِ السجنِ
قلبي
ابحثُ الغوايةَ
في صدر دربي
فظلّ الرفاق من الثقبِ
كانت نهودُ السماءِ
علينا تطلُّ
وكانت طفولات هذا الترابِ
تمدُّ علينا من السعف ظلّاً
وتمشي...
كأنا لهذي الطفولات ظلُّ
خروج
تعود الى حانةٍ من خريفِ
الزمانِ الاخيرِ
وتشرب رغم انفلات الشبابْ
تضيء بك الخمرُ
دهراً يكسِّرُ فيه النواسيُّ
دنَّ انبهارِ الثواني
ليتهضَ موتُ انبهار الترابْ
يتوبُ
وقلبك فوق الثواني كسيرٌ
يذوبُ
ويسكرُ بالجوعِ
بالارضِ
بالناسِ
لكن لغير الطِّلا
ما استتابْ
مساء ١٩٩٠/٧/٢٩
عمان

× ضوء - من الفلكلور العراقي

# الجريمة في الرواية العربية

من عصام خلف:

القاهرة - رويتر - تذكر الموسوعة البريطانية ان الجريمة هي كل مخالفة للقانون، يرى القائمون على تطبيق القانون انها تستوجب توقيع عقاب على مرتكبها.

قد يكون هذا احد التعريفات الكثيرة للجريمة من وجهة نظر القانون، ولكن هل يصلح هذا التعريف ذاته عند الحديث عن الجريمة في الادب.

في كتاب/ الجريمة في الرواية العربية/ الذي صدر في سلسلة كتاب الهلال للمحامي والكاتب الصحفي عبدالمنعم الجداوي، وهو اول كتاب في موضوعه في الادب العربي، يقول المؤلف ان الجريمة /معضلة/ حيرت الفكر الانساني زمنا طويلا/ فهي بالضرورة تحمل عنصر التحدي الذي يرقد في اعماق كل انسان يمنعه من الظهور ويمسه به الوازع الديني والخلقي والخوف من العقاب والحرص على المكانة الاجتماعية. فاذا وقعت الجريمة تنفس المجتمع الصعداء، لان هناك من قام عنه بالتحدي.

والجريمة عند الادباء تتجاوز كل نظريات علماء الاجرام والانثروبولوجيا الى المعنى الانساني للجريمة ومرتكب الجريمة.. فهي عند معظمهم ليست نزوة مستقرة في نفس المجرم او عاهة خلق بها تمسك بمشاعره وعواطفه بقدر ما هي انعكاسات لردود افعال المجتمع حيال مرتكبها الذي يجد نفسه مسوقا اليها مشدودا نحوها بقيود غير منظورة.

يستأثر نجيب محفوظ بالنصيب الاكبر من الكتاب، اذ انه كثيرا ما يحاول توظيف الجريمة لخدمة الاهداف التي يرمي اليها «الا ان هذه الوظيفة.. كثيرا ما تعجز الجريمة عن القيام بها او يعجز المجرم الذي يقدمه عن القيام بمهمته، وبالتالي يبدو في الرواية او القصة كانسان سيء الحظ ضائع قلق تتحالف ضده الظروف ويعامله الفشل اكثر مما يبدو كمجرم يخطط للجريمة ويرتكبها، وهكذا قد نجد الجريمة ولا نجد المجرم، والعكس ايضا في بعض كتابات نجيب محفوظ.

بهذه المفاهيم وبكثرة ان نفس المجرم لا تهدا ولا تتخلص من توترها ولا تحقق ذاتها الا بالنجاح في ارتكاب الجريمة. يقدم عبدالمنعم الجداوي على تحليل بعض الجرائم في اعمال محفوظ وعدد من الادباء العرب.

وفي بعض الاحوال يتعامل الجداوي مع الجريمة من على السطح او خارج السياق الفكري للعمل الادبي. ففي تحليله لشخصية سعيد مهران بطل /اللص والكلاب/ يرى الجداوي ان /ميول سعيد مهران والنرجسية الواضحة في تصرفاته وتخبطه بين الخير والشر وضعف رقابة الضمير عنده، وظهوره احيانا بانه في قمة العقل واخرى في قمة الجنون، كل هذه الصفات تطلقه في عداد المجرمين السيكوباتيين. ويرى «اللورد.. ديفيد هندرسون» ان المجرم من هذا النوع لا بد ان يكون له صلة من هذه الصفات الثلاث.. للعدوانية او عدم التكيف او الموهبة التي تتيح له الابداع والابتكار.

وبهذا المعنى فان محفوظ نجح/ في نقل بعض السمات النفسية المميزة لذلك النمط الانساني العجيب الذي يمارس الجريمة في استعراضية لاعب السيرك الذي يمشي على الحبل، تحدث فرقعة اكثر مما تحدث اصابات، ورغم جرعة الاسى والشجن الزائد التي حلن بها نجيب محفوظ شخصية سعيد مهران فان النظرة العميقة النافذة الى ما وراء تلك القشرة تجعل الناظر يؤمن بان هذا المجرم غير جاد في ارتكابه للجريمة، وانما يتصرف على طريقة بعض فتوات الماضي، وكل ما يبغيه هو ان يتحدث عنه الناس وتضطرب الانفاس حينما تقع العيون التي تعرفه عليه.

ولكن هل يمثل سعيد مهران حقا ذلك المجرم الاستعراضي المحب للظهور. قد ينطبق هذا على محمود امين سليمان السفاح الذي روع القاهرة والاسكندرية في بداية الستينات والذي التقط محفوظ من حياته ونهايته خيوط /اللص والكلاب/. فقد كان محمود امين /معجبا بنكانه/ فيما يروي الجداوي عن اصدقاء السفاح الذين قابلهم وقت القضية.

اما سعيد مهران فان عدم تكيفه مع المجتمع لم ينشا عن نرجسية او رغبة في احياء امجاد الفتوات. وانما نشا عن احساس عميق بانه كان ضحية خديعة كبرى. خدعه رؤوف علوان الصحفي الكبير الذي وضع في نفسه بذرة القلق ورفض النظم الاجتماعي ثم تخلى عن مبادئه في انتهازية رخيصة اتخذها سبيلا الى حياة الدعة والرفاهية. وخدعته زوجته نبوية، وصبيه عليش الذي وشى به ثم اخذ مكانه في بيته. وحتى ابنته انكرته.

واذا كان سعيد مهران يحمل حقا /كل ملامح المجرم والعوامل التي تكونه/ فلماذا تطيش رصاصاته دائما وتصيب الابرياء الا يوحي هذا بان نموذج الحل الفردي القائم


نجيب محفوظ

على العنق غير الرشيد لا بد له من الفشل في مواجهة كلاب السلطة والمجتمع. اليس محتملا ان تكون الرواية كلها صرخة تحذير من ان كل عوامل التوتر والقلق كامنة فينا.

ويرى الجداوي في رواية الطريق /جريمة بلا مجرم/ ويستشهد الجداوي بعبارة لسارتر يقول فيها/ ان الانسان اشبه بشيء في الطبيعة لا يدرك وجوده الا في لحظات العنف، حينئذ فقط يشعر انه فاعل وليس مفعولا به.

ويقول الجداوي ان هذا الوصف لا ينطبق على صابر بطل الطريق الذي ارتكب جريمة قتل زوج عشيقته كريمة. فصابر/ لا يحمل السمات النفسية للمجرم الاصيل من ضياع وخواء وفراغ.. واذا كان هناك من يحمل صفات الضياع والخواء التي لا بد منها حتى تجيء الجريمة تاكيدا للذات. فان هذه الاوصاف تنطبق على كريمة.

اما صابر فانه منذ وفاة امه وهو في حالة بحث دائم عن ابيه كما ان لديه عاطفة نحو الهام/ اي انه كان يعيش على ارض صلبة من الواقع رغم ضبابية اهدافه. كان مرغوبا فيه ومطلوبا بالحاح من الهام وبشدة من كريمة، ويشعر بنشوة الحب عند الاولى ويزهو الجنس وجنونه مع الاخيرة. انهما اخطر عمليتين تؤكدان الذات.. الحب الذي يزرع الثقة في اضعف النفوس، والجنس الذي يمكن ان يمتص اي توترات. وقبل ذلك وبعده لا يسحقه احساس بالظلم.

كل هذا/ يجعل الفاعل الاصلي هو كريمة وليس لصابر سوى دور الشريك المنفذ. ولكن لماذا يتورط صابر باي صورة في جريمة القتل ان كان على ارض صلبة من الواقع حقا؟

لا يتطرق عبدالمنعم الجداوي الى هذا السؤال اصلا. فهو قد تجاهل فيما يبدو ان عملية البحث المضنية التي اخذها صابر على عاتقه لا يمكن ان تتيح له الوقوف على ارض صلبة لا بالحب ولا بالجنس ولا حتى بالثراء الذي كان يحلم به، هو يبحث عن سيد سيد الرحيمي مصدر كل شيء في حياته حين يجده فقط سيعرف الحب ويصل الى الثراء وتستقر نفسه ويهدا قلقه وتعرف قدماه الطريق.. لانه ساعتئذ فقط سيكون قد عرف جوهر كل شيء في حياته، وعرف نفسه وما مضى وما هو ات ووجد الحماية والامان.

وفي تحليله لقصة /تحقيق/ من مجموعة محفوظ/ الجريمة يرى الجداوي ان جريمة القتل هنا رمزية خالصة تشير باكثر من اصبع الى نكسة ١٩٦٧، فصاحب القميص الرهيب او الحذاء الابيض الذي يقتحم اي منزل ويتجول فيه بصلف وغرور. ثم يقتل صاحبته وهي في قمة سعادتها المختلسة مع هذا العشيق الضائع الذي لا يستطيع ان يرد عنها شره لانه نذل جبان فاقد لشرعية وجوده في هذا البيت. يرى فيه الحب وحده الشرعية التي تعطيه الحق حتى في ان يدافع عن حبه.

واذا كان صاحب الحذاء الابيض الذي لا يرى الناس منه سوى حذائه، ولا ترتفع عيونهم الى اكثر من بنطلونه يتجول في البيوت باسم الكراهية فقط فقد كان في وسع من يحملون الحب ان يتصدوا له باسم الحب. ولكن الارهاب في قصة حكايات يزرع في قلوب ضحاياه انهم على خطا ويجرم عالمهم صالحها وطالحها حتى يخلع الطمانينة من اعماقهم. فيختلط عليهم الامر ويسهل عليه الفتك بهم وبمن يحبون.

وفي /حكايات حارتنا/ تبقى الجريمة كاللغز الغامض، كالباب الذي يؤدي الى الدخول في الصوفية او الدروشة او الخروج منها. فبعض الذين يرتكبونها يتدروشون وبعض المتدروشين اذا ارتكبوها خرجوا الى الجنون، ولكنها سواء هنا او هناك هي دائما الامتحان الصعب المادة التي تكشف زيف الانسان وتفاهته.. انها كالنار التي يختبر بها الذهب.

ويقدم الجداوي متابعة مطولة للجريمة في /ملحمة الحرافيش/ تستغرق اكثر من ربع الكتاب، وافضل ما فيها تحليله لشخصية عاشور الناجي الذي سيبقى عبر مدى الاجيال المثل الذي تشخص اليه الابصار في توقها الى العدل. فهو لم يصنع ذلك المثل الا لانه /وعى اشياء كثيرة وادرك ان اي ضعف لا بد ان يترتب له مقابل.. فهو حينما ضعف وبرر لنفسه الزواج من تلك الفتاة الخمارة، ضاع منه بيته القديم واولاده الثلاثة في الوباء. وحينما برر لنفسه الاستيلاء على مال البناء قضى عاما كاملا في السجن. كل شيء عقوبة في الارض وعقوبة في السماء. والتبرير ايا كانت قوته لا يحول الشر الى خير/.

ويرى الجداوي ان الجريمة التي تم تنفيذها في قصة طه حسين/ دعاء الكروان/ استهدفت في الاساس تصوير الصراع بين القرية والمدينة في الثلاثينات.

كذلك يرى ان الجريمة التي شرعت فيها امنة للانتقام من المهندس الذي اغتصب شقيقتها قد اراد بها طه حسين ان يدفع الناس الى الاستحياء منها، مؤكدا ان القصد الانتقامي كان موجها الى الام والخال /اللذين قتلا الفتاة المغتصبة/ كاشفا بذلك عن كهف من اخطر كهوف النفس البشرية في مجالات الجريمة وفي مجالات الثار بالذات.

رواية موسم الهجرة الى الشمال، للطيب صالح ورواية «الحي اللاتيني» لسهيل ادريس تتحدثان عن صدمة لقاء البطل الشرقي بالغرب وعن جريمة قتل البطل لزوجته الاوروبية.

ويربط الجداوي بين هاتين الجريمتين وجريمة حقيقية حدثت عام ١٩٢٣ في لندن، حين قتلت سيدة انجليزية زوجها علي كامل احد اعيان مصر.

## اوراق سينمائية

# مات المخرج «سيرغي براداجانوف» شاعر السينما السوفياتية

ناجح حسن

السنوات المعيشية الصعبة، التي احاطت بحياة المخرج السينمائي السوفياتي الشهير سيرغي براداجانوف، والذي فقدناه مؤخرا عن عمر تجاوز الخامسة والستين عاما. اضفت عالما شاسعا وفسيحا من مجالات الاقتدار الفني الرفيع، في ميدان الفني السابع بشكل خاص.

ولقد اثبتت افلام براداجانوف، رغم قلتها، («اندريه» الذي حققه عام ١٩٥٤، و «الفتى الاول» عام ١٩٥٨، و «ملحمة اوكرانيا» عام ١٩٦١، و «الجياد النارية او ظلال الاجداد المنسيين» عام ١٩٦٤، و «سيات نوفا او حبات الرمان» عام ١٩٦٨، و «اغوب الفنتيان»، و «اسطورة قلعة سورام» عام ١٩٨٦، و «اشيك كريب» عام ١٩٨٩)، بانها جميعا افلاما هامة. وتكاد تكون منارات فيلمية بارزة في مسيرة السينما السوفياتية في محطاتها الكثيرة. واضحت تلك الاعمال من كلاسيكيات الفن السابع على مر الزمان.

### ساحر السينما

وجميع الافلام التي حققها سيرغي براداجانوف في الخمسة والثلاثين عاما الاخيرة كانت كلها اكتشافات حقيقية في الفن، غيرت من تصور الكثير لوظيفة الفن السابع، واعطاه مدى وفضاءات اخرى للشكل والمضمون، اذ ان كل كادر يتحول لدى براداجانوف الى كادر نموذج. وهذا المخرج يعرف افضل من غيره من اساطين السينما العالمية اهمية هذا المنحى للفيلم، وكيف يجعل من قيم الماضي الثقافية قيما للحاضر ايضا، والوسيلة التي يلجا اليها في سبيل ادخالها ضمن اطار الوعي المعاصر.

واذا استطاع ان ينقل الينا وبنجاح، العديد من القيم، والاعراف، والطقوس، والاخلاقيات، والعادات والتقاليد الشائعة عن الشعوب والقبائل، وبلغة سينمائية شاعرية عميقة الرؤى والمفاهيم والدلالات، وكاننا امام لوحة فنية قادمة من اعماق التاريخ، ويزيدها جمالا تقانيه الدقيق بلمساته الخاصة على نموذج المصغرات الفنية لمختلف الاشياء المعيشية، ضمن نطاقها الجغرافي سواء في افلامه التي حققها عن اذربيجان، او اوكرانيا، او ارمينيا، حيث تبدو لنا السجاجيد والزخارف، والخرافيات، والمجوهرات، والمطرزات، والسلاح، والمخطوطات، والمنمنمات، وخلاف ذلك.

ولهذا المخرج الفذ، الكثير من الاحباطات، والعوائق، والقصص التي وقفت بطريقه كعثرات، وتتعلق بالتعليمات البيروقراطية، والنظريات الايديولوجية، فاتهم باثارة النزعة القومية وبهدم المنهج الماركسي في السينما، وكان من جراء ذلك ان تعرض للكثير من المضايقات، والحبس، على فترات متقطعة، استمرت اكثر من خمسة عشر عاما، تحت دعاوى وحجج كثيرة - قبل ان يعاد اليه اعتباره كفنان اصيل وخلاق مؤخرا - الا انه رفض ان يعلن انشقاقه كفنان عن موطنه بل تجده يقف الى جانب مجموعة غير

المخرج «سيرغي براداجانوف»

معلنة من السينمائيين السوفيات الشباب منهم المخرج الراحل «اندريه تاركوفسكي» - (اهدى اليه فيلم «اشيك كريب») - والذي هاجر طواعية الى اوروبا ومات في السويد بعد ان حقق فيها اخر اعماله «التضحية»، وقد تم اعادة الاعتبار اليه هو الاخر في خضم التحولات الجديدة في السينما السوفياتية التي تزامنت مع «البيروسترويكا».

وثالثهم كان «اندريه كانشلوفسكي» الوحيد الذي اعلن انشقاقه الرسمي، وهاجر الى الولايات المتحدة، وحقق هناك ضمن مفاهيم هوليوود السينمائية، اكثر من عمل مثل «القطار الهارب»، و «اناس خجلون» و «تانجو وكاش».

### سفر الموروث الشعبي

وبظهور فيلم «حبات الرمان»، تاكد لنقاد السينما العالمية، انهم ليسوا امام مخرج سوفياتي تقليدي، حيث تم تصوير العمل دون مرجعية السينما السوفياتية التقليدية، التي سار عليها في افلامه الثلاثة الاولى، ولئن كانت تقدم جديدا على صعيد المضمون، فانه هنا سرعان ما كشف عن ثورة على صعيد الشكل ايضا.

واكثر ما يبدع فيه هو تناوله لمخططات اولية لكادرات افلامه، ورسوما اولية لافلام قادمة، وكاننا امام فنان حرفي شعبي ماهر، يكتنز بمنتوج وافر من ادوات الفن التشكيلي بغناء جمالي.

وتبدو طبوغرافيا اسطورة براداجانوف وامتدادها الزمني، ملموسة الى اقصى حد. انها الحياة بين الموت والبعث. جميع ابطاله، واشخاصه.. ورسوماته، تسعى جاهدة للنور والضياء والحرية. انه فنان انساني بالدرجة الاولى، ووسائطه للمتلقي كانت دوما مزيجا من خيال خلاق، ورؤى حالمة، بادوات بسيطة من الموروث الشعبي البسيط الغني بالدلالات والاسفار.

وتتميز افلام براداجانوف بكثير من الجهد على صعيد التصوير، خاصة في اللقطات البالغة الجمال في مواطن وسهول اذربيجان، وجبال ارمينيا واوكرانيا، وفيها اهتمام واضح بالتقنيات، وكان لصناعة المؤثرات البصرية وابتكار الاشكال، والكائنات المصغرة والاليفة للعين مساحتها للتميز، الشديدة الالتصاق الى اصولها الطبيعية، وتكاد تكون جزءا من الجمال الشعري للنصوص الاصلية، وايقاعاتها التي تنبع من اسلوب الكتابة نفسه، اي من عملية اختيار وترتيب الاشكال الرمزية، وهو امر لم يكن بالامكان نقله على شاشة بيضاء سوى ان يكون هناك ساحر بهيئة شاعر، وفنان حقيقي يتفهم ما لدى العين السينمائية من قدرة على امتلاك وسيلة التاثير الابداعي، واستخدام التعبيرات الجديدة للعمل السينمائي سواء في اختيار زوايا التصوير او التمكن من حركة الكاميرا، واستخدام اللون والرمز، وتوظيفه دراميا الى جانب ادارة حنونة وسلسة لشخوص اعماله التي نراها تعطي اقصى قدراتها على الاداء المعبر، بحيث يجعل من خليط كل ذلك اسلوبا شعريا في اللغة السينمائية.

## ثمرات المطابع

• «قرارات اسرائيل المصيرية»، كتاب صدر حديثا وهو من تاليف يهوشفاط هركابي، وقد قام بترجمته كل من منية سمارة ومحمد الظاهر، وصدر عن دار الكرمل للنشر بعمان ومؤسسة صامد الفلسطينية، يعتبر من الكتب الهامة الصادرة في الكيان الصهيوني، بعد كتاب «التقصير»، بل ان ايان بلاك مراسل صحيفة الغارديان في القدس يصف هذا الكتاب بانه «صورة ماساوية للكارثة الوطنية للدولة اليهودية، اذا لم تحدث تحولات حاسمة على مواقفها وسياساتها السياسية، تجاه اعدائها»، اما الصهاينة فيطلقون عليه اسم «كتاب اسرائيل الاسود».

وهذا الكتاب يحاول من خلال فصوله الخمسة: الصراع العربي الاسرائيلي، المواقف السياسية للصهيونية واسرائيل، الليكود في السلطة، الاحزاب الدينية القومية اليهودية، واسرائيل الى اين، ان يحلل صورة للواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي داخل الكيان الصهيوني، راصدا التحولات الخطيرة التي حدثت في ذلك الكيان، والتي ستؤدي الى كارثة حقيقية اذا تواصلت تلك السياسات المدمرة

• صدر مؤخرا كتاب جديد يتناول الوحدة العربية، بعنوان «الوحدة العربية هي الحل» لمؤلفه د. عودة بطرس عودة، تناول فيه النهج الاقليمي، والاقليميات العربية، وراى فيه ضرورة الوحدة كبديل للامراض المستشرية في الجسم العربي، كما تناول ايضا، الحروب الصليبية في الواقع العربي، واطراف الصراع فيها، محللا الاسباب الكامنة وراء هذه الحروب، والتطورات التي احدثتها ومرت بها.

• عن مؤسسة بيان للصحافة والنشر والتوزيع - قبرص، صدر للشاعر الفلسطيني المعروف عبد اللطيف عقل كتاب شعري جديد بعنوان «قلب للبحر الميت» وقد قدم د. عبداللطيف لكتابه بحديث عن الانتفاضة في الارض المحتلة وتاثيرها على البنى القديمة للمجتمع والتفكير العربيين، ويمتاز شعر د. عبد اللطيف عقل باستخدام الفولكلور الفلسطيني والاستفادة منه الى اقصى الحدود.

كما صدر له ايضا عن مؤسسة بيان، كتاب اخر بعنوان الحجر في مطر حو قنطار عبارة عن دراما استعراضية تحاول ان تقول تجربة الشعب الفلسطيني النضالية في ربع قرن، وبهذا تكون هذه التجربة للسرحية هي التجربة الخامسة له في عالم المسرح بعد المفتاح، والعرس، وتشريقة بني مازن والبلاد طلبت اهلها.

## قصة قصيرة

# موت بالالوان الطبيعية

● خلود جرادة

ايقظته خرخشة الجرائد المفروشة تحته على تيبس ظهره.. بحذر شديد جلس، وحاول الاستدارة الى اليمين حينا والى الشمال حينا اخر في محاولة لتليين ظهره. اسند ظهره الى الحائط والقى راسه الثقيل الى الخلف، وفتح فمه بامتداد ليله متثائبا.

حك شعره المنكوش، ثمة رائحة نتنة علقت باصابعه. اشعل عود ثقاب، واجال بصره ليجد فواتير الماء والكهرباء ترقد بامان في زاوية الغرفة. برد الروح وصقيع المدينة يتسلل الى عظامه، وجوع المدينة يهري خلاياه. امسك عود ثقاب واخذ يعلك طرفه، حاول ان يغيب للحظات عن ليله، لكنها العتمة تتلاشى بين عينيه.

وخزه الانكسار وسراب الانتظار، حز معدته الجوع. تسللت اصابعه الى صدره واخذ يتحسس الشعر النابت عليه... حاول ان يسافر في امتداد صدره الى مكان يفترشه غير الرصيف علّ الحظ يواتيه، لكنها ابواب المدينة موصودة دونه.. ابتلع ريقه وشيئا مالحا تسلل من بين شفتيه.

***

مد اصابعه الناعمة، واخذ يداعب شعرها المكبوب على ظهرها. بعثره واعاد لها تنسيقه باصابعه.

ضوء خفيف ينبعث من احدى زوايا الغرفة، وشهرزاد ما زالت مستسلمة لاصابع شهريارها الناعمة.

تحرك شهريار بتثاقل، صب كاسا من النبيذ، تشربه على مهل همس بفتح لشهرزاد كي تكون ملكة حفل الغد السنوي.

احس شهريار ان قلادة الماس اصبحت قديمة، ويجب ان يبتاع لشهرزاده قلادة اخرى.

تسللت اصابعه الناعمة الى عنقها.. بحثت شهرزاد عن رغبة ما في اعماقها فما وجدت، عن احساس ما، فما وجدت الا نشوة علاها الغبار. حاولت ان تنفخ في نارها الهامدة كي تشتعل بشهريار وغنجه فما استطاعت، ابتلعت ريقها، وشيئا مالحا تسلل من بين شفتيها.

تثاءبت المدينة، ولبست شوارعها عشاقها، ومضت تبحث عن الغيم والمطر واللون الاخضر.

حمل غيمته على ظهره، تابط جوعه وانكساره، ومضى يفترش رصيف العمال من الاحبة والاصدقاء ومن لا يعرف، ويحلم بعمل صغير صغير. تباطا قليلا لينظر الى الحلم من وراء الواجهات الزجاجية. تسكع في الشارع قليلا، وقف امام بسطات الخضار والفواكه، حاول ان يمد يده ليقترض تفاحة، اصطدمت يده بنظرات صاحب المحل تتربص به، تدارك الامر وسأله متظاهرا عن سعر الكيلو. لوى شفتيه ومضى يجر قلبه وراءه.

***

ثمة عدد كبير من الرجال ذوي البدلات السوداء و «البيبيون الاسود» في حركة مستمرة لترتيب موائد لاحتفال كبير في قصر شهريار العامر وشهرزاد تستشعر هذا الصباح طغيان انوثتها، فتنتشي وتداعب قلادة تمددت في علبة من المخمل الفاخر، وثوبا ياخذ شكل جسدها المتناسق

ثمل شهريار وهو يتامل حفله الذي لم يبدا بعد. وقد شهرزاد وسحر انوثتها الذي امتلك.

يمد يده ليداعب شعرها وعنقها. فتموت في تنبئا النشوة. تحاول ان تمارس فرحها العابر بالقلادة والثوب. فلا تستطيع. تشيح بوجهها لتداري دمعا ما امتلكه شهريار بعد

***

افترش الرصيف مع اصحابه، ناوله احدهم سيجارة رخيصة لياخذ منها نفسا يسد عليه منافذ الجوع والبرد، ثرثروا كثيرا، وضحكوا كثيرا، وغابوا. كل الى نفسه كثيرا. وهو يخطط لنجاح مهمته في السبق الى صاحب العمل المنتظر، وكل منهم كان يخطط ويحلم

اكتظ السوق بالناس والسيارات المسرعة التي ترشقهم بالطين والماء ولا تبالي.

اصوات الباعة تعلو، وهو يغوص الى حزنه، يغوص حتى لا يعي من الاشياء الا حظه السيء، وفقره

«لا احد يريد عمالا اليوم، والمساء بدا يرتخي، وجسده امضه التعب والبرد والجوع والانتظار منذ... يأتي المساء سريعا هكذا؟ ماذا لو كان النهار مستمرا»

***

بشهادة جميع المدعوين كانت شهرزاد تضج انوثة ودلالا، وشهريار كانت اعماقه تضج تيها لانه امتلك هذا السحر، وبشهادتهم ايضا، فقد كانت الموائد فريدة في ما قدمته من اصناف للطعام مبتكرة.

ايد كثيرة تتناول الصحون والملاعق وكميات كبيرة من الطعام المتبقي، وتسلمه في اكياس الى سيارة النفايات المحظوظة.

***

ينهض بتثاقل وينهضون. يلوك عجزه ويمضي، يتسرب اصحابه بسرعة في الازقة ويغيبون الى حيث لا يدري.

سيارة نفايات تسير بسرعة. فكرة مفاجئة تهاجمه. ينخفض قلبه امتلك شجاعته اذ لن يراه احد.. ركض وراء السيارة، ارتعش قلبه حين لفظت العجلات انفاسها. انتظر بعيدا ريثما تلقي السيارة احشاءها.. «اخيرا ساشبع». اقتنع بالفكرة.

غادرت السيارة.. اسرع يقترب اكثر، ليجد رفاق الارصفة ورفاقه ينسلون وينبشون بنهم احشاء السيارة.

## مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

انظر الى الصورة المرفقة وابعث لنا بما تعرف عن صاحبها.. وللفائز بالمسابقة جائزة مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، هي عبارة عن آلة حاسبة.

ارسل اجابتك الى العنوان التالي جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل.

## حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

كنا قد طلبنا منكم كتابة قصص قصيرة لا تتجاوز عشرين سطرا سواء في المواضيع الدينية او العلمية او التاريخية.. الخ. وقد وردتنا عشرات القصص بعضها مختارات من القصص المنشورة.. وبعضها من تاليف الاصدقاء وفيما يلي عناوين بعض هذه القصص المرسلة:

اسمع النصيحة: تاليف زينب عيسى سالم ابوالسعود.
العندليب والوردة البيضاء: اختيار يزن خليل الشوبكي.
الوردة الذهبية/ القلوب الطاهرة/ الدرس: رغدة فؤاد يونس اليازوري.
قصة بلا عنوان: لانا محمود البليبسي.
صراع بين القلم والرمح تاليف ابراهيم النصيرات.
فداك يا فلسطين: تاليف رنا فؤاد اسماعيل يونس .
الثعبان الشرير: مروان محمود رفاعي مراشدة.
سيدنا سليمان والنملة: مامون عبدالغني مصطفى النياب.
حادث في الثلاجة: رنا اسماعيل البسطامي.
التحدي: لارا عبدالفتاح الصالحي.
«الام» والشجرة: راندة زكي مرار.
القنبلة النووية: تاليف سهى ابراهيم ابورزق.
جزاء الاحسان: شروق نصر جمال
نزاع ارياط وابرهة الحبشي وسبب تسميته بالاشرم: اختيار امنة احمد نيب ابوعلوان.
الامير فارس: تاليف سوزان عوني محمد سعيد علان العكرماوي.
قصة الولد الطيب: تاليف فيصل عبدالمنعم قطاش.
جراة نادرة: سمية فؤاد خصاونه.
حفلة مرحة في الربيع: نبيلة يوسف خرطبيل.
في سبيل الوطن: تاليف فادية يونس حسين النبليتي.

ونحن في هذه المسابقة كنا نود ان تكون كل القصص من تاليف الاصدقاء وقد اجرينا القرعة بين افضل الاعمال المؤلفة وكانت الجائزة من نصيب الصديقة رنا فؤاد اسماعيل يونس/ العقبة.

يرجى من الصديقة رنا او من ينوب عنها الحضور عصر يوم الخميس الى مكاتب جريدة الدستور لاستلام جائزتها والجائزة عبارة عن آلة حاسبة مقدمة من اتحاد الجمعيات الخيرية.

## الغني والفقير

في قديم الزمان كان هناك رجل غني يحب المال ويسعى وراءه ليلا نهارا.. وكان هناك رجل آخر متواضع قليل المال غني النفس، يسعى على تحقيق السعادة للناس. وفي ذات يوم سمع الرجل الغني من الرجل المتواضع فقرر ان يأخذ من ماله ولو بأي طريقة كانت..

واخذ يفكر الى ان توصل للحل.. وفي الصباح تنكر بثياب رجل فقير مسكين لا يملك المال وذهب الى بيت جاره المتواضع طالبا الصدقة!! فحن قلب الرجل الفقير لهذا الرجل وقدم له بعض المال وبعض الثياب..

وهكذا ترى عزيزي القارىء ان بعض الاغنياء يحصلون على المال بطرق تقلل من قيمتهم وتدوس على كرامتهم.. وان بعض الفقراء يقدمون المساعدة لجميع الناس.

كم من غني اذله عقله..
وكم من فقير اعزه عقله..

من الصديقة
هنادي عطا ربحي ابوعطية

## ماذا تعرف عن العقبة؟

العقبة هي الميناء الوحيد للاردن. تقع في الجنوب بين جبال صخرية شاهقة سوداء اللون مغنطيسية. وتطل على الخليج في البحر الاحمر. وتعتبر مركزا تجاريا هاما حيث تصدر منها معظم صادرات الاردن. كذلك تستورد عن طريق مينائها معظم حاجاتها فهي المنفذ الوحيد للاردن.. وتعتبر من المدن السياحية الجميلة نظرا لموقعها على البحر الاحمر.

من الصديقة
دلال توفيق
اربد ـ الصريح

## هل الحوت سمكة؟

الحوت ليس سمكة فالحيتان حيوانات ثديية رغم ان لها شكل الاسماك، وتقضي كل حياتها بالبحر. وقد كانت منذ زمن بعيد تعيش على الارض وربما نزلت الى البحر احيانا بحثا عن الطعام. او هربا من مطاردة الحيوانات المتوحشة. ولهذا تغير شكلها حتى تصير اكثر ملاءمة للحياة في الماء. والحيتان قسمان ذات الاسنان ومنها حوت يونس ـ والدلفين ـ وخرتيت البحر. وذات عظم ومنها: الحوت الازرق وهو اضخم الحيتان جميعا.

من الصديقة
باسمة برهم ـ اربد

## الامام العالم والحاكم الظالم

يحكى ان سعيد بن جبير وهو امام من ائمة التابعين قد انكر سيرة الحجاج في الناس وعلوه في الارض بغير حق واذلاله للمسلمين وسفكه للدماء وانتهاكه للحرمات ولهذا انضم سعيد الى القائد الداهية عبدالرحمن بن الاشعث ليعلنا ثورتهما على الحجاج وبني امية بمساعدة اهل العلم والدين وقد دارت المعارك بين جنود ابن الاشعث وسعيد وبين جنود الحجاج واستطاع الحجاج بدهائه وجبروته ان ينتصر في معركة مشهورة هي معركة دير الجماجم فر بعدها ابن الاشعث وقتل من قتل من انصاره وهرب من هرب وكان سعيد احد الذين فروا واختفوا وخالف الحجاج منطق الاسلام فأخذ يلاحق هؤلاء الفارين ويقتل الاسرى اذا لم يعترفوا بانهم كفار وخارجين عن الشريعة الاسلامية ليثبت انه على حق واستطاع ان يقبض على سعيد بن جبير في احدى بيوت المسلمين.

اثناء تعليمه لهم امور الدين والفقه وعند محاكمته امر الحجاج بقطع راسه فاتجه الى القبلة وقال «وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين». فقال الحجاج وجهوه الى قبلة النصارى فقال سعيد مبتسما: «ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله». فقال الحجاج بعد ان اشتد غيظه كبوه لوجهه اجعلوا وجهه للارض فقال سعيد «منها خلقناكم وفيها نعيدكم، ومنها نخرجكم». فقال الحجاج اذبح عدو الله حتى قال سعيد: اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله.. اللهم لا تسلطه على احد يقتله بعدي..

من اختيار الصديق
خالد يحيى خالد مصطفى/ الزرقاء

## قالوا في الصبر

• المتحن بمصيبة، كالمختنق بالحبل، كلما ازداد اضطرابا ازداد اختناقا.

• الصبر شيء عظيم لانه الوحيد الذي يساعدنا على تخطي مراحل الحياة من احزان والام وعذاب.

• قال الشاعر:
سأصبر حتى يعلم الصبر انني
صبرت على شيء امر من الصبر

• كثرة الدموع تؤدي لفقدان البصر.

من الصديقة
ايمان عبدالقادر عمر الرصيفة

## بلاغة..

سئل ابوعمرو بن العلاء: هل كانت العرب تطيل؟
فقال: نعم ليسمع عنها.
فقيل له: فهل كانت توجز؟
قال: نعم.. ليحفظ عنها..

## دعاء

كان الصوفي الكبير «الفضل بن عياض» اذا اعتدى عليه احد بالسباب او القول البذيء يرفع كفيه مبتهلا ويقول:

اللهم ان كان كاذبا فيما رماني به، فاغفر له.. وان كان صادقا فاغفر لي!!

من الصديقة
رولا محمد الكليد
معدي

## كلمة المحررة

### انا عربي..

ماذا يمكن ان اكتب الا عن العراق؟.. وعن ماذا يتحدث كل اهل الاردن من شماله الى جنوبه؟؟ بل عن ماذا يتحدث كل ابناء الوطن العربي من محيطه الى خليجه؟.. كل اذاعات وجرائد وتلفزيونات العالم تتحدث عن موضوع واحد هو موضوع العراق.. والرئيس صدام، وانتم دون شك تعرفون الان ماذا يجري على ارض العرب وفي سمائها وبحارها..

ببساطة، احست الولايات المتحدة الامريكية، بالخطر على ربيبتها «اسرائيل»، من العراق الشقيق. احست بان العراق اصبح قوة عسكرية لا يمكن تجاهلها، وانه يملك احتياطيا كبيرا من البترول، ينفق من ثمنه على تقدم شعبه في كل المجالات.. ويبني قوته الذاتية واقتصاده الداخلي، ويهتم بكل فرد من ابنائه فيؤمن لهم المأكل والمشرب والتعليم والعمل والرفاه.. والحماية طبعا.. أنن هو خطر على اعداء الامة العربية التي لا تريد لابناء هذه الامة ان تعيش حياة حرة كريمة مصانة معتزة بوجودها واموالها.. ولذلك كان القرار بمحاولة كسر شوكة العراق قبل ان تشتد وتقوى اكثر..

تحركت جيوش واساطيل امريكا وغيرها من الدول، وتحركت طائرات وصواريخ «اسرائيل».. استعدادا للهجوم على العراق..

هكذا هي «اسرائيل».. وهكذا هي امريكا.. تعادي العرب وتتمنى لو يكون بامكانها منع الماء والمأكل والحياة عنهم.. تريد ان تاخذ خيراتهم.. فهل نستكين؟!.. لا.. والف لا، فليس هذا ما علمنا اياه رسول الله ﷺ؟ وليس هذا ما علمنا اياه ابوبكر الصديق. وليس هو الذي علمنا اياه عمر بن الخطاب، الذي اوصل الدولة الاسلامية الى حدود الصين شرقا، وافريقيا غربا.. وقد اصر على حرية الانسان العربي ورفعة شانه وعلو مكانته؟..

فنحن امة لا ترضى الذل ولا الهوان.. نحن امة تاكل الحصى ولا تذل..

ولن تذلنا اساطيل وطائرات وصواريخ امريكا.. طالما بقي طفل يقول انا عربي..

ماما روضة

## مسابقة وزارة الثقافة

● اعدت مسابقة هذا الاسبوع الصديقة هناء صالح العامودي.

ضع دائرة حول رمز الجواب الصحيح:

• الدول التي اعتدت على مصر علم ١٩٥٦م هي:
١ـ امريكا وروسيا وفرنسا.
٢ـ امريكا وفرنسا و «اسرائيل».
٣ـ بريطانيا وفرنسا و «اسرائيل».

• اغتيل في مصر عام ١٩٨١ الرئيس:
١ـ جمال عبدالناصر
٢ـ محمد انور السادات
٣ـ محمد نجيب

• نال الاردن استقلاله عام:
١ـ ١٩٥٠م
٢ـ ١٩٥٣م
٣ـ ١٩٢١م

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة وزارة الثقافة.

وللفائز جائزة من الوزارة هي عبارة عن مجموعة كتب.

## اختبر ذكاءك

• من الذي اخترع التلفون؟
ـ الاسكتلندي الكسندر جراهام بيل

• من هو اول رائد فضاء سار فوق سطح القمر؟
ـ الامريكي نيل ارمسترونج».

من الصديقة سعاد الشمالي
اربد/ الصريح

## حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة للمسابقة.. من كل انحاء الاردن.. من مادبا والعقبة والاغوار واربد والزرقاء وعمان..

وقد فاز بالجائزة الصديق حسام محمد حمدان من عمان.

وكانت الاجابات كما يلي:

ا ط ن ط ـ طنطا

من انواع الفاكهة:
ن ع ب ل ا ـ العنب

عاصمة احدى الدول العربية:
ق س ط م ـ مسقط

احد الخلفاء المسلمين ا ب ن ي ل ع ط ل ب ا ي، علي بن ابي طالب

قائد عربي مسلم:
ن ر و ب م ع ل ا ص ع ا ـ عمرو بن العاص

يرجى من الصديق حسام محمد حمدان مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصدارات الوزارة.

## هل تعلم؟

● ان العرب هم اول من وضع الصفر في الرياضيات؟

● ان طول ابي الهول يبلغ ٤٤ مترا؟

● ان جاذبية الارض اكبر من جاذبية القمر ست مرات؟

● ان اول حكم عربي يدخل نهائيات كاس العالم هو الحكم الدولي المصري علي قنديل؟

● ان اول آلة تصوير فوتوغرافية انتجت علم ١٨٨٨م؟

من الصديقة:
هنا صالح العامودي/ عمان

## اندر.. و اعلى

ان اندر ضفدعة في العالم تدعى «غوليات» وهي من نوع نادر يعيش في الكاميرون وغينيا وفي علم ١٩٦٠ اصطيدت ضفدعة وزنها ثلاثة كيلوغرامات ونصف وطولها ٣٤ سم ويصبح طولها ٨١ سم اذا مدت رجليها.

ان اعلى برج ميلحي في العالم مبني من الاسمنت وليس بالحديد وهو برج القاهرة اذ يبلغ ارتفاعه ١٧٨ مترا ويتكون من ١٦ طابقا وهو من تصميم المهندس العربي نعوم شبيب.

من الصديقة
فداء وجيه الطريفي

## منوعات

● ليلة ٢٤ اب ١٧٨٩ الشهيرة قيل لاحد مفوقي الشعب في فرنسا ان الناس تدمر الممتلكات فحل به الغضب وصاح:
لكن عليهم ان يفهموا اننا نريد تدمير المالكين لا الممتلكات.

● ان ترى، ان تعرف، ان تتعلم، ان تعلم هذه هي الصحافة

● الافضل ان تزل قدمك من ان يزل لسانك.

## تسلق الدرج هل يفيد اللياقة البدنية؟؟

ان صعود الدرج عملية لا تستغرق وقتا طويلا لتؤدي الى تنشيط الحركة الدموية وتحريض القلب على مزيد من الجهد كما يحصل عند ممارسة المشي والتمارين الرياضية بشكل منتظم.

لكن تسلق الدرج اذا كان دائما لهذه الرياضة فقد يساعد على الحد من ازدياد الوزن ولا سيما في حالة الاستغناء عن استخدام المصعد وعلى سبيل المثال فان رجلا يزن ٨٦ كغم حين يصعد الدرج بسرعة درجتين في الثانية يستهلك ١٧,٥ وحدة حرارية في الدقيقة عند الصعود وعلى ٧ او ٦ وحدات حرارية في الدقيقة عند النزول. ولعل من مزايا عادة صعود الدرج انها تشجع على القيام بالمزيد من النشاط الجسمي وفي طليعته المشي. وهذه الرياضة مجهدة لكن يرتاح لممارستها كثير من الناس.

من الصديقة
تغريد احمد الطريفي

## فوازير

● شيء موجود في الانف.. والاذن.. والراس وغير موجود في العين فما هو؟
[حرف الالف]

● ديك يقف على جدار بين حقلين، فاذا باض.. اين تقع البيضة.. في الحقل الذي على اليمين ام الذي على اليسار؟!
[الديك لا يبيض]

● ما هي آخر الاخبار؟
[حرف الراء]

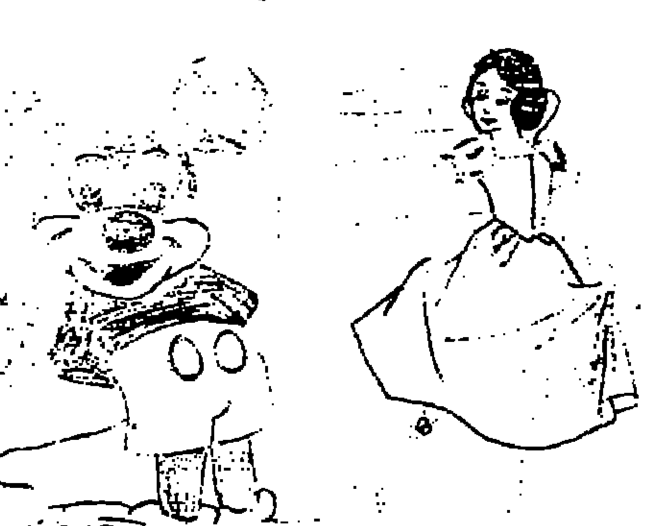
من الصديقة:
هند توفيق حمد شمالي
اربد ـ الصريح

## نصائح

لا خير في ود امرىء متلون
حلو اللسان وقلبه يتلهب
يعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب
يلقاك يحلف انه بك واثق
واذا توارى عنك فهو العقرب
واحذر مصاحبة اللئيم فانه
يعدي كما يعدي السليم الاجرب
واحذر من المظلوم سهما صائبا
واعلم بان دعاءه لا يحجب

من اختيار الصديقة
فريال سعد
الزرقاء ـ وادي الحجر

## مواهب





من الصديقة:
الاء نبيل غزاوي

من الصديق: جهاد حسين العورتاني

امتياز احمد — يزن خزاعلة — رافت ومحمد وهبه الطشطوش — عبدالله الشلتوني — اروى محمد القرا
محمد الرحامنه — عادل امجد جميل — حنان عزمي محمود — محمد خليل الترك — نداء خليل الترك — محمد ابوحطب
رحمة الجبعة — مصطفى محمد القرا — انس باسم الاعرج — عبدالله الحصيلات — تيمور علي احمد
محمد محمود جلنبو — حسن وخليل الجبعة — احمد ومحمود الجبعة — فراس محمد موسى

## حكايات من غزة
## في سوق السمك

بقلم: روضة الهدهد

منذ دخل الاحتلال الاسرائيلي مدينة غزة، وحياة اهلها تتغير من سيء الى اسوأ.. وقد تعطلت كثير من بيارات الحمضيات في غزة وقطاعها.. وكانت بيارة حسونة اول البيارات المتضررة.. لقد جف شجرها بعد ان قطع اليهود الماء عنها.. فلما جف الشجر، جاء اليهود وقطعوا كل الشجر. كانت حسرة كبيرة على قلب حسونة واهل بيته واولاده.. كيف يقطع شجر زرعه ابوه وجده سنة اثر سنة من عشرات السنين.. كيف يقطع شجر ينتج احلى الفواكه والحمضيات؟ كيف يقف بعد اليوم امام هذه الارض العارية بعد ان لعب فيها واكل منها طوال عمره؟؟ كيف يحق لجنود الاحتلال ان يقتلوا الشجر ويقتلوا الحياة في قلب ونفس حسونة واهله وجيرانه واقاربه؟؟!

منذ ذلك النهار امتنع يوسف عن زيارة «صديقه» حسونة صاحب البيارة.. لم يعد يوسف يتصور نفسه يقف في البيارة بعد ان قطع شجرها ونشفت ارضها.. والى يوسف على نفسه ان لا يدخل بيارة بعد اليوم ولا يقترب من شجرة برتقال او جريبفروت او يعمل لدى اي مزارع..

وعكف يوسف في بيته الصغير في مخيم الشاطىء في غزة لا يغادره.. ومضت ايام واسابيع وزوجته تحثه على الخروج والعمل وهو رافض.. وفي احد الايام جاءت عمته لزيارته، فرات حاله السيء فبكت عليه كثيرا..

قالت العمة: والله لو شافك والدك رحمه الله لسلخ جلدك عن عظمك؟. هل هذا ما رباه فيك يا يوسف؟ تقعد كالارامل وتحبس نفسك؟. هل هكذا نصارع العدو؟ هل هكذا نحاربه؟ كان ابوك يحمل بارودته وسلاحه ويدخل الى قلب العدو لمحاربته.. فكيف تجلس هنا بعيدا في هذه الزاوية؟؟

اعادت العمة على مسامع يوسف واولاده احاديث نضال والده واستشهاده على ارض فلسطين.. حيث كان مع الفدائيين يزرعون القنابل والخوف في الارض المحتلة.. ولما كان المساء تركت العمة منزل ابن اخيها وغادرت الى منزلها..

بعد ساعات وقبل الفجر كان ابراهيم ابن عمة يوسف في بيت يوسف يعرض عليه العمل معه في بيع السمك..

ـ يوسف.. عندي لك عمل ممتاز.. ممتع وفيه سعادة ودخل ممتاز.. تبيع السمك معي في سوق السمك.

ـ اين.. في «سوق البحر ام سوق فراس»؟

ـ في سوق البحر.. يشتري متعهد السمك من الصيادين ونرتبه نحن على «الطبليات» في السوق، ونتادي على انواعه المختلفة، كل سمك وسعره.. تعال الآن معي الى البحر وسترى..

نزل يوسف مع ابن عمته ابراهيم الى ميناء غزة.. كانت الساعة لم تتجاوز الخامسة صباحا.. وكان الرصيف يعج بالناس.. متعهدوا السمك يقفون على الرصيف بانتظار البحارة.. والعمال يروحون ويجيئون بانتظار الاشارة بالتحميل.. والانظار تتجه الى البحر المتد الى الافق بزرقته الرائعة..

كان منظرا خلابا.. احس معه يوسف بالسعادة تتسلل الى قلبه قليلا قليلا.. وفجأة ارتفعت بعض الاصوات القادمة من البحر وعلى صورة البحارة يهللون.. هيلا يا راجع.. هيلا هيلا هيلا.. مركبك راجع.. هيلا هيلا هيلا.

كانت القوارب الصغيرة تكبر شيئا فشيئا وهي تقترب من الشاطىء.. على كل قارب صيادين او ثلاثة او اربعة.. حسب حجم القارب وسعته.. وعج الرصيف بالحركة والحماس.. وارتفعت الاصوات فرحة سعيدة.. واقترب مركب العم سعيد الى حيث كان يقف ابراهيم ويوسف، فلكل مركب مكان معين يقف فيه وينزل حمولته عليه.. كان العم سعيد قوي العضلات ضخم الحجم، قوي البنية.. فمن يتعامل مع البحر وامواجه، والسمك وغرائزه، يجب ان يتحلى بالبنية القوية والعضلات المفتولة.

منذ ساعات والظلام لا يزال يعم المكان كان الصيادون قد ركبوا قواربهم وانطلقوا الى منتصف البحر الابيض المتوسط، يرمون شباكهم في المياه.. وقبل ان يصحوا سكان غزة، تكون الشباك قد امتلأت بالسمك.. ومع اشراق الشمس يكون الصيادون يشدون شباكهم ويرفعونها من المياه الى ظهور القوارب.. وما ان يصلوا الى الشاطىء حتى ينزلوا صيدهم الى الميناء ليشتريها متعهدو السمك وتجاره.

بعد اقل من ساعة كان يوسف وابراهيم يحملون السمك الذي اصطاده العم سعيد ويضعونه على طبليات السمك في سوق السمك.. وينادون:

السمك.. السمك.. مين يشتري سمك المشط.. مين يشتري السمك البلوطي.. بوري يا سمك.. لقس يا سمك.. السلافيح.. يالله على السلافيح.. السمك.. السمك..

كان كل بائع سمك ينادي على اصناف سمكه للزبائن من الرجال والسيدات.

واحس يوسف بالسعادة مرة اخرى تتسرب الى نفسه حتى غمرت قلبه وصدره ورئتيه وفكره..

(البقية في الاسبوع القادم)

الدوري الممتاز

# البقعة قطف النقطة الاولى من عين كارم
# الاهلي يلاقي الضفتين والرمثا وفريق الحسين في صراع الصدارة

انطلقت يوم امس مباريات الاسبوع السابع بلقاء عين كارم والبقعة والذي قطف فيه البقعة اول نقطة لرصيده ليخرج بها من حالة انعدام الوزن.

اليوم الجمعة تشهد ملاعب مدينة الحسين اربد مباراتين من اقوى مباريات الدوري وذلك عندما يلتقي فريقا الحسين والرمثا في اربد والضفتين والاهلي في عمان.

وفيما يلي شريط تفصيلي لاحداث مباراة البقعة وعين كارم ويحتوي ايضا للقراءات اولية لمباراتي اليوم.

## عين كارم صفر البقعة صفر

على الرغم من خروج البقعة متعادلا بنتيجة سلبية امام عين كارم في مستهل مباريات الاسبوع السابع من دوري الكرة الممتاز الا انه يسجل للاعبة لجمل مباراة خاضوها حتى الان على مسرح دوري/٩٠ ولتكبر امال جماهيره في بقاء الفريق في دوري الاضواء موسما اخر.

وجمال الاداء البقعاوي ظهر بوضوح منذ الدقائق الاولى حينما اطبق رفاق خليل ابو السيد على ارض الميدان بقوة منطلقين صوب الامام العكرماوي بهجمات جريئة حولت مجموعة العكارمة برمتها الى مصائد وسدود دائبة الحركة.

ويسجل ايضا لعميد الدفاع العكرماوي حلمي عبدالرحمن حضوره المميز في قيادة قلعه وحماية منطقة مرمى محمود مسلم ولعل القذيفة الهائلة التي وجهها عبد خشرم مدفعجي البقعة في د٣٨ صوب مرمى مسلم واخرجها هلني ببراعة من ابرز محطات الشوط الاول الذي نال فيه البقعة من السيطرة الميدانية ما نسبته ٦٤٪

اداء للبقعة الفني تقولب ضمن الخطة (٤/٣/٣) في الوقت الذي كان فيه خالد طنوس وماهر فايز واحمد قوطة ومحمد طه في رباعي الوسط العكرماوي الذي لعب بالخطة (٢/٤/٤).

تحسين الرقب مدرب البقعة عمد الى نجمه الشاب خالد فالح مهمة القيادة الميدانية مع اعطاء خشرم حرية التحرك الى جانب السلحوري قبل ان يستبدل فكان ان اكتشف البقعة نفسه من جديد بتالق هذا الثلاثي وخصوصا خالد فالح الذي اتقن مهمة تصنيع اللعب المؤثر وتحريكه بيدق الهجوم رياض النقس واسماعيل جرامنة والاخير كان نجم الشوط الثاني باختراقاته المجنحة من الميسرة في الهجوم العكرماوي الذي سجلت له اخطر فرصة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين عندما سدد محمد كرة قوية فوق عارضة هلني. لعب في الهجوم ياسر العمواسي ومحمود ناصر اللذان وجدا صعوبة جمة في التعامل مع الدفاع البقعاوي الذي برز فيه عبد خشرم وخليل ابو السيد.

● الصراع على الكرة لتنتهي سلبيا

### الحسين × الرمثا

عشاق كرة القدم في الشمال على موعد في الساعة الخامسة من مساء اليوم مع مباراة يتوقع لها ان تحفل بالقوة والاثارة وذلك عندما يلتقي فريقا الحسين والرمثا ورغم ان حصاد النقطتين هو هاجس كل فريق إلا ان زعامة الكرة في الشمال رغبة خفية لدى الفريقين فالمعروف ان لقاءات الفريقين تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة مما يؤهل تلك اللقاءات لتكون بطولة بحد ذاتها.

يمتاز الرمثا بصلابة خط دفاعه وقابلية خط الوسط للتفاعل مع الاحداث فيما خط الهجوم لا تنقصه الخبرة في التعامل مع دفاعات الخصم وهو فريق يجيد بناء الهجمات المرتدة بنفس المقدار الذي يجيد فيه بناء الهجمات وهو يملك من العناصر التي تؤهله للتوغل في ارض الخصم وليجاد الفرص وهو يملك اكثر من هداف امثال العقوري والداوود وبديوي.

وبالمقابل فان فريق الحسين الذي يعتمد كثيرا على مهاجمه العنيد عارف حسين والذي يحمي عرينه حارسا يقظا يشكل خطا دفاعيا منفصلا راتب الضامن هو فريق يجيد لاعبوه تبادل الادوار ومناورة الخصم في اكثر المناطق حراجة وهو يحاول دوما احداث ارباكات لدى الفريق الاخر علّه يستفيد منها في الولوج نحو المرمى.

الفريقان يعرف عنهما سعيهما نحو تسجيل هدف السبق وهذا يعني ان المباراة ربما طغى عليها الطابع الهجومي إلا اذا توجس كل فريق خيفة من الفريق الاخر وهذا التوجس حتما سيقلب التوقعات فجس النبض سيطول والامتداد نحو المرمى سيكون محدودا وربما كان التعادل في هذه الحالة نتيجة للمباراة.

### الضفتين × الاهلي

هل يحظى ستاد عمان الدولي باستقبال مباراة تعوض جماهير الكرة عن ما فاتهم في دوري هذا العام من الاثارة والمتعة الكروية؟ ربما تحقق لعشاق الكرة ذلك عندما يلتقي في الخامسة فريقا الضفتين والاهلي ونستطيع القول انه من خلال تقارب مستوى الفريقين فان مباراة اليوم مؤهلة لتكون المباراة المنتظرة.

الاهلي يمضي نحو المقدمة بثبات فيما فريق الضفتين يشهد حالة تذبذب المستوى من مباراة لاخرى وهو اي الضفتين فريق يفقد تماسك خطوطه مع الدقائق الاخيرة من المباراة وهو امر كثيرا ما كلفه غاليا فهو يطمئن على النتيجة ويشي في غمرة تلك المحافظة عليها ويعود الى الدفاع الارعن الذي يتيح للخصم الوصول الى مرماه وقلب النتيجة وبرغم ان الضفتين يملك خطوطا قوية الا ان تلك الخطوط تفقد الاتصالات فيما بينها مع قرب النهاية والضفتين هو من الفرق الاردنية القليلة التي تلعب بخطة ويقوده مدرب محنك إلا ان عدم التطبيق الحرفي للخطة تجعله يدخل حالة انعدام الوزن الى ان يفطن لاعبوه العودة الى التطبيق الحرفي ليخرج من تلك الحالة.

الاهلي فريق يمتاز بنعومة الاداء الامر الذي يضفي جمالية خاصة على العابه وهو يعالج هجمات الخصم بجماعية الاداء ويحاول ان يبقي الاحداث خارج منطقته ليسهل عليه الوصول الى منطقة الخصم

برعاية الملكة نور

## اليوم.. ختام تنس المملكة للناشئين

برعاية جلالة الملكة نور، تختتم في تمام الساعة السادسة من مساء اليوم بطولة المملكة المفتوحة للناشئين، حيث تقام المباراة النهائية بين اللاعبين فؤاد الدجاني وليث الكردي وذلك على ملاعب الحسين الشعبية.

وكان اللاعبان قد صعدا للدور النهائي بعد فوزهما يوم امس الاول بمباراتي الدور قبل النهائي حيث فاز الدجاني على ليث العزوني ٦/٢، ٦/٢ وليث الكردي على فارس العزوني ٦/١، ٦/٤، ٦/٤. وكان اكثر من اربعين لاعبا قد شاركوا بالبطولة التي ابتدات الاسبوع الماضي.

ينطلق اليوم بمشاركة تسعة فرق

## لقب دوري ناشئي اليد حائر بين عمان والاهلي والعربي

زكي سعيد

تنطلق صباح اليوم الجمعة في عمان واربد مباريات دوري كرة اليد سن ١٧ بمشاركة تسعة فرق وزعت على مجموعتين ضمت المجموعة الاولى فرق الاهلي وعمان والسلط والارثوذكسي ويرموك عمان وتلعب مبارياتها في صالتي قصر الرياضة والنادي الاهلي اما المجموعة الثانية فقد ضمت فرق العربي حامل اللقب ويرموك الشونة والبارحة والحسين اربد وستكون ملاعب اربد مكان مبارياتها.

القراءة المبدئية لبطاقات الفرق المشاركة ترشح عمان والاهلي والعربي ليكون لاحدهم فرص الفوز مع احتمال دخول السلط او يرموك الشونة على خط التنافس قياسا لدرجة الاستعداد التي بلغوها في الاونة الاخيرة

### عمان الامضى

يبحث ناشئو عمان المميزون عن باقي اقرانهم من فرق البطولة بخبرتهم المتجددة وحماسهم للتوهج من لقب البطولة الناشئة وابدى السيد باسم قليان اداري كرة اليد في نادي عمان تفاؤله الكبير في فوز فريقه باللقب قائلا لدينا تشكيلة رائعة تستطيع الفوز في اي وقت.

ويذكر ان لاعب المنتخب الوطني خالد عبدالكريم هو مدرب الفريق الذي يبرز بين صفوفه الحارس ابراهيم الشيخ واللاعبون نهاد جرار وبسام ابوثابت وكمال ابوثابت ورامز واسماعيل المصري وستكون اولى مباريات عمان امام الارثوذكسي الغاشض في ١٧ الجاري الساعة الثالثة في صالة قصر الرياضة.

### الاهلي كبير

لذا كانت الترشيحات تميل بقوة الى جانب عمان في تصدر فرق المجموعة الاولى فان الاهلي بتشكيلته الحالية التي تضم مجموعة بارزة من لاعبي كرة اليد المتحمسين ينال نفس القدر من ترشيحات عمان فقد ذكر د. عربي حموده المشرف الفني على جهاز الفريق التدريبي الذي يقوده المدرب عصام السحار ان فريق ناشئي الاهلي معد بصورة جيدة تؤهله لانتزاع لقب البطولة الفتية مضيفا ان معظم افراد الفريق يتمتعون بمهارات واعدة ولديهم بنية جيدة ملائمة لقوة اللعبة.

وتعتبر طريقة الدفاع ١/٥ وخطة الهجوم ٣/٣ مهضومة عند افراد الفريق المكون من اللاعبين ناصر خليل ووليد انور ومحمد الحمارشه واياد عبدالحميد - حارس وسليم الرشيد وحسين يوسف واحمد مصطفى وعبدالله سرور وحسان الزعبي وحسام عبداللطيف ومحمد اسماعيل. ويتوقع د. حموده ان يكون للاعبين ناصر خليل وحسين يوسف دور قيادي مؤثر للفريق

الاهلي يبدأ مشوار البطولة في العاشرة من صباح اليوم الجمعة ... امام السلط في صالة قصر الرياضة

### هل يحافظ البطل؟

في بطولة العام الماضي كان العربي لا يقاوم لدرجة ان اعداد الاهداف في معظم اللقاءات كان محرجا للفريق الخصم.

العربي يدخل دفاعه عن اللقب بتشكيلة جديدة لا تضم اية اسماء من البطولة السابقة وبالتالي فان الرهان على قدرة الفريق بالاحتفاظ بلقب البطولة سيكون موضع شك.

المدرب نايف حسن يقول سيواصل فريقي حمل اللقب حيث لدي مجموعة رائعة من الناشئين يريدون ان يحافظوا على تقاليد النادي بالفوز مضيفا ان الاستعداد للبطولة قطع مرحلة كبيرة

اما ابرز تشكيلة الفريق البطل فهم بهاء فتح الله وابراهيم حرافشه وعصام المنسي ومروان معابرة ومفلح بطاينة وباسم غزاوي وفراس العاصي ومحمود ملكاوي واحمد الخاروف بالاضافة الى الحارس الواعد زياد العربي يبدأ مبارياته امام البارحة في اربد الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة ويتوقع ان يكون يرموك الشونة ابرز منافس للعربي على صدارة المجموعة التي تضم ايضا الحسين اربد

### للباقين فرصة

في المجموعة الاولى يبرز فريقا الارثوذكسي والسلط كمنافسين اقوياء للاهلي وعمان في التنافس على بطاقتي الصعود ويذكر ان السلط كان قد لعب في البطولة الماضية النهائي امام العربي وخسر بفارق ضئيل حيث كان يضم بين صفوفه ابرز جناح لهذا العام وهو محمد الهنداوي وزميله قائد درادكه

اما المجموعة الثانية فالترجيحات تميل لصالح يرموك الشونة في ان يرافق العربي الى الدور الثاني على العكس من فريقي الحسين اربد والبارحة

وتاليا برنامج مباريات الاسبوع الاول

المجموعة الاولى ١٧ آب

الاهلي والسلط قصر الرياضة الساعة ١٠

عمان والارثوذكسي قصر الرياضة الساعة ٣

المجموعة الثانية

العربي والبارحة اربد الساعة ١٠

الحسين ويرموك الشونة اربد الساعة ٣

## خروج سبعة مصنفين من بطولة فولفو

بعد ان فاجأ الاميركي ماليفاوي واشنطن الذي احترف قبل اقل من عام واحد عالم التنس يوم الثلاثاء وهزم التشيكي ايفان لندل اللاعب الثاني على العالم خرج ستة مصنفين من الدور الثاني للبطولة وكلهم على ايدي لاعبين غير مصنفين.

فقد خرج المصنف الثالث الاميركي براد جيلبرت بهزيمته من الايطالي كريستيانو كاراتي في البطولة التي تبلغ قيمة جوائزها مليون دولار.

وفاز الاسترالي تود وودبريدج على المصنف الرابع الاميركي مايكل تشانغ.

كما فاز الاميركي بول تشامبرلين على المصنف السادس اليوغوسلافي جوران ايفانسيفيتش.

وفاز الاميركي ديريك روستانيو على مواطنه المصنف الثامن تيم مايوت.

كما خرج المصنف التاسع الاسترالي ريتشارد فرومبرج بهزيمته من مواطنه مارك وودفورد.

كأس اندية اميركا الجنوبية

## فوز فاسكو دا غاما على كولو كولو

صعد فاسكو دا غاما بطل البرازيل الى الدور الثالث لكأس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم (كاس ليبرتادوريس) اثر فوزه على كولو كولو بطل التشيلي ٤/٥ بركلات الترجيح مساء الاربعاء الماضي في مانتيغو في حضور ٥٥ الف متفرج الوقت الاضافي ٣-٣.

وكان الفريقان تعادلا من دون اهداف الاسبوع الماضي في ريو دو جانيرو.

وصعد ناسيونال مديين الكولومبي حامل اللقب الى الدور الثالث لكاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم كاس ليبرتادوريس اثر فوزه على شيرو بورتينو بطل الباراغوي ١ صفر مساء الاربعاء الماضي في ميديين.

وقد سجل هرنانديز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٢٣.

وكان الفريقان تعادلا من دون اهداف في المباراة الاولى التي اقيمت الاسبوع الماضي في اسونسيون.

وفاز ايميليك الاكوادوري على يونيون هوارال بطل البيرو ٢ صفر مساء الاربعاء الماضي في غواياكيل وتأهل الى الدور الثالث. وسجل خوان كارلوس دي ليما وخوان كارلوس داتزا هدفي المباراة في الدقيقتين ٦٩ و٨٩.

وكان هوارال تقدم ١ صفر في مباراة الذهاب التي اقيمت الاسبوع الماضي.

## برنامج الاسبوع الثاني في الدوري الالماني

تقام اليوم الجمعة مباراتان في الاسبوع الثاني من بطولة المانيا الغربية لكرة القدم فيلعب فيردر بريمن مع بوروسيا مونشنغلادباخ وشتوتغارت مع هرتا برلين.

ويختتم الاسبوع الثاني يوم غد السبت بست مباريات فورتونا دوسلدورف مع هامبورغ وكايزرسلوترن مع اينترلخت فرانكفورت وكارلسروه مع بوروسيا دورتموند باير ليركوزن مع نورمبرغ وباير اوردينغن مع فاتنشايد وبوخوم مع كولن.

وكان الاسبوع الثاني افتتح مساء الثلاثاء الماضي عندما تعادل سان باولي هامبورغ وبايرن ميونيخ من دون اهداف.

رسالة اربد الرياضية

احتفالا بعيد الجلوس الملكي

## الخاصة تفوز ببطولة التايكوندو التنشيطية في إربد

اربد/ حسين الزعبي

□ إختتمت في ساعة متاخرة من مساء امس الاول في صالة الجمنازيوم في جامعة اليرموك فعاليات بطولة المملكة التنشيطية للتايكوندو التي اقامها الاتحاد الاردني للتايكوندو والكاراتيه بمشاركة واسعة ضمت ٩١ لاعبا يمثلون ٢٨ هيئة رياضية تمثل للمراكز التابعة للاتحاد والاتحاد الرياضي العسكري والقوات الخاصة وجامعة اليرموك.

وقد حل فريق القوات الخاصة في المرتبة الاولى على الفرق بعد ان حاز على بطولة ثلاثة اوزان من اصل ثمانية تم التنافس عليها.

وشهدت النزالات منافسة قوية ومثيرة وسط حضور جماهيري مشجع رغم غياب عناصر المنتخب الوطني الذي يكثف من استعداداته حاليا للمشاركة في بطولة العالم التي ستقام في اسبانيا في التاسع من تشرين ثاني المقبل وقد اسفرت النتائج النهائية على النحو التالي:

* وزن تحت ٥٠كم/ الاول: صالح عبداللطيف/ مركز جبل عمان، الثاني: انور الدميسي/ المركز العربي، الثالث: علي سلايمة/ مركز المصدار، الثالث مكرر: حاتم علي من الحرس الملكي.
* وزن ٥٠ - ٥٤ - الاول: احمد الدميسي/ المركز العربي، الثاني: حسين مقبل/ مركز المصدار، الثالث: عماد اسماعيل: الاتحاد العسكري.
* وزن ٥٤ - ٥٨ - الاول: نايف عبدالمهدي/ القوات الخاصة، الثاني: ايمن الترك/ مركز جبل الحسين، الثالث: عاصف احمد/ الاتحاد العسكري.
* وزن ٥٨ - ٦٤/ الاول: محمد مصطفى/ الاتحاد العسكري، الثاني: ابراهيم راشد/ مركز الرعد، الثالث: احمد الدميسي/ مركز جبل الحسين.
* وزن ٦٤ - ٧٠ الاول: نضال عبدالكريم/ القوات الخاصة، الثاني: خالد بطاينة/ مركز صخر، الثالث: حسين محمد/ مركز جبل الحسين.
* وزن ٧٠ - ٧٦/ الاول: ابراهيم ابو زيد/ مركز جبل الحسين، الثاني: زياد هاني/ القوات الخاصة، الثالث: موسى العرميطي/ الاتحاد العسكري.
* وزن ٧٦ - ٨٣/ ١ - عرفات ياسين/ مركز المصدار، ٢ - احمد غازي/ مركز الرعد، ٣ - تيسير ابو لبده/ مركز جبل الحسين.
* وزن ٨٣ فما فوق/ ١ - احمد حسين/ القوات الخاصة، ٢ - محمد روحي/ مركز جبل الحسين، ٣ - صبحي عقله/ الحرس الملكي.

## قرارات ادارة العربي

□ اطلعت ادارة النادي العربي في اجتماعها امس الاول على قرار اتحاد كرة القدم القاضي برد اعتراض النادي على مباراته امام الفيصلي التي جرت ضمن الدوري الكروي الممتاز.

فيما قررت الادارة دعوة السادة زكي نوفل، نايف حسن، حسين بني هاني، جمال شلبيه، مصطفى اللويفي لحضور الجلسة القادمة مساء الثلاثاء المقبل فيما قدمت مكافأة مالية الى لاعبي فريق الكرة عقب فوز العربي على عين كارم بثلاثة اهداف نظيفة.

فيما حثت الادارة لاعبي فريق الكرة تقديم المزيد من الجهد والمثابرة استعدادا للمباريات القادمة.

ووافقت على تشكيل رابطة لمشجعي النادي برئاسة السيد مروان قعدان ابرز مؤيدي النادي.

## وزير الشباب يدشن زهرات ومرشدات ديراللاتين

يرعى المهندس ابراهيم الغبابشة، وزير الشباب حفل تدشين فرقتي الزهرات والمرشدات التابعتين لكشافة دير اللاتين - ماركا وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم في دير اللاتين.

## الطفيلة في ضيافة القلعة اليوم

يلتقي الساعة ٥ مساء اليوم على ملاعب الهاشمي فريقا القلعة والطفيلة وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تدخل في نطاق تحضيرات الفريقين لبطولات الموسم الحالي.

وسيلعب القلعة الاسبوع القادم مرة اخرى امام عين كارم.

## استمرار البحث عن مدرب من يمثل ملتنا في الاسياد

علمت الدستور من مصدر مطلع ان فريقنا الوطني لكرة السلة الذي سيمثلنا في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة التي ستقام في بكين بالفترة من ٢١ ايلول الى ٧ تشرين الاول القادمين يتكون من اللاعبين مراد وهلال بركات وسمير مرقص ويوسف زغلول ومروان معتوق ونبيل الخص وعماد السعيد وعاصم السمان وجبران جبران ونديم النحاس وفرج بلسيل وربما اسامه قتاله وكمال الحلو وعلمت كذلك ان هذه القائمة اعتمدها المدرب اليوناني فيدون ماليو الذي عاد لبلاده مطلع الاسبوع بشكل مفاجيء دون ان يؤكد عودته لعمان مثلما علمت الدستور ان فيدون استبعد من القائمة عبداللطيف ابوقوره الذي كان نجما في المشاركات السابقة.

ويذكر ان تدريبات فريقنا الوطني توقفت منذ اسبوع



رزق المصري

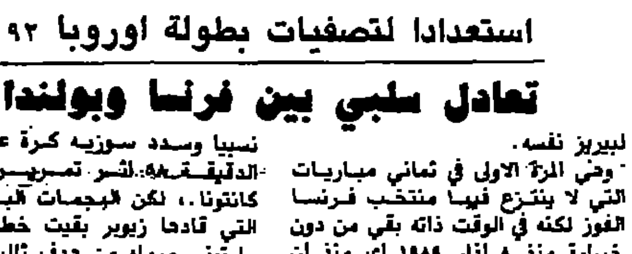
فيدون ماليو

وان اتحاد كرة السلة فاتح بعض المدربين الوطنيين ومنهم رزق المصري وفيصل ملحس وابراهيم الجعفري لتولي المهمة في بكين.

وتنص تعليمات الاولمبياد على اعتماد اسماء اللاعبين قبل الاربعاء القادم.

استعدادا لتصفيات بطولة اوروبا ٩٢

## تعادل سلبي بين فرنسا وبولندا



بلاتيني

تعادل منتخبا فرنسا وبولندا من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي على ملعب بارك دي برانس في باريس امام ١٣ الف متفرج.

وجاء عرض المنتخب الفرنسي امام ضيفه الشاب مخيبا وذلك قبل ثلاثة اسابيع فقط من الاختبار الرسمي الاول للفرنسيين امام منتخب ايسلندا في ٥ ايلول المقبل في ريكيافيك ضمن تصفيات بطولة اوروبا ١٩٩٢.

وسيطر منتخب بولندا على معظم مجريات المباراة وخصوصا في الشوط الاول وتميزت هجماته المرتدة بخطورة كبيرة لكن عابه فقط عدم حسن انهاء الهجمات. اما نجم المباراة الاول فكان حارس فرنسا برونو مارتيني الذي انقذ منتخبه من هزيمة محققة. والوحيد الذي قام بواجبه كاملا من لاعبي الميدان الفرنسيين كان لاعب وسط باريس سان جرمان كريستيان بيريز علما ان خط بالفات كان السبب المباشر في العرض الفرنسي المتواضع. وفي الفرصة الوحيدة التي سنحت للمنتخب المضيف قبل النهاية بدقائق قليلة رد القائم البولندي كرة هوائية لبيريز نفسه.

وهي المرة الاولى في ثماني مباريات التي لا ينتزع فيها منتخب فرنسا الفوز لكنه في الوقت ذاته بقي من دون خسارة منذ ٨ اذار ١٩٨٩ اي منذ ان خسر امام نظيره الاسكتلندي صفر/٢ في تصفيات مونديال ايطاليا.

من جهته قدم منتخب بولندا عرضا مشرفا وحقق تعادله الثالث على التوالي في اللقاءات الدولية. وتنتظر بولندا مباراة مهمة للغاية في ٢٧ تشرين الاول المقبل على ملعب ويمبلي في لندن عندما تلعب ضد انجلترا في تصفيات بطولة اوروبا.

وبدأ الفرنسيون المباراة بداية سريعة وبعد ٢٥ ثانية فقط سدد بيريز كرة زاحفة في الخارج ثم سدد جان بيار بابان في يدي الحارس البولندي اكو. ثم انقذ حارس فرنسا مارتيني مرماه من كرة قوية لتاراسيفيتش لاعب نانسي الفرنسي ثم من كرة ثانية لزيوبر لاعب مونبلييه الفرنسي. وفي الدقيقة ١٢ تبادل بيريز وفيريري الكرة فانتهت الى بابان الذي سدد في يدي باكو ايضا.

وبعد نصف الساعة الاولى من المباراة دانت السيطرة للبولنديين وتصدى مارتينيز كرة قوية سددها لاعب هامبورغ فورتوك ٣٠ واهدر اريك كانتونا فرصة نادرة في الدقيقة ٣٩ عندما سدد في الخارج اثر تمريرة من بيريز.

وفي الشوط الثاني خرج لويس فرنانديز وحل محله بازيل بولي وتقدم فرانك سنزيه من مركز قلب الدفاع الى الوسط فتحسن العرض الفرنسي نسبيا وسدد سوزيه كرة عالية في الدقيقة ٤٨ اثر تمريرة من كانتونا.، لكن الهجمات البولندية التي قادها زيوبر بقيت خطرة وانقذ مارتيني مرماه من هدف ثالث محقق عندما رمى نفسه على قدمي دزيكانوفسكي في الدقيقة ٦٤.

ودخل فاهيروا في خط الهجوم الفرنسي وخرج فيريري لكن منتخبه عجز عن اختراق الدفاع البولندي وافلتت منه فرصتان ممتازتان في الدقائق الاخيرة.. كرة بيريز في القائم ٨٢ ثم تسديدة لبابان الى جانب القائم ٨٨.

وقال مدرب فرنسا ميشال بلاتيني بعد المباراة كان المستوى متوسطا سنحت لنا نحو عشر فرص ولم اكن اتوقع اكثر من اللاعبين وهم الذين بدأوا بطولة الدوري منذ اقل من شهر واحد. لا شك اننا نملك ثقلا في الهجوم لكننا واجهنا عددا من المشكلات الدفاعية في الشوط الاول تسبب بها خط الوسط بالذات. ومن حسن حظنا ان مارتيني انقذنا من ثلاثة او اربعة اهداف. كذلك نجح بيريز في مهمته.

وقال مدرب بولندا اندريه شتريلاو: انا راض عن النتيجة وفريقي كان متفوقا في الشوط الاول تحديدا وسنحت له اكثر من فرصة. والخلاصة اننا سنخوض مباراتنا امام انجلترا بثقة كبيرة.

ومنذ ٢٢ كانون الثاني ١٩٣٩ لعبت فرنسا ضد بولندا ١٠ مباريات دولية ففازت فرنسا في خمس مباريات وبولندا في ثلاث وتعادلتا في مباراتين. لفرنسا ١٩ هدفا ولبولندا ١٤ هدفا.

## سقاج المغربي يهزم البطل الاولمبي ويفوز بسباق ٥,٠٠٠

فاز المغربي خالد سقاج بسباق ٥,٠٠٠ متر عدو في بطولة زوريخ المقامة في اطار بطولات الجائزة الكبرى لالعاب القوى متقدما على بطل اولمبياد سيول.

وحقق البطل المغربي زمنا قدره ١٣ دقيقة و ١٠.١٦ ثانية في السباق الذي اقيم يوم الاربعاء.

وجاء فوز سقاج امس بعد فوزه بسباق ١٠,٠٠٠ متر في بطولة بروكسل للجائزة الكبرى يوم الجمعة الماضي.

واحتل الكينيان يوبس اونديكي وجون نجوجي الحاصل على الميدالية الذهبية في اولمبياد سيول المركزين الثاني والثالث على الترتيب.

وفاز ايضا الجزائري نور الدين مرسلي بسباق ١,٥٠٠ متر في ٣,٣٣,٣٠ دقيقة.

وجاء مواطنه رضا عبدالنور في المركز الثالث بسباق ٨٠٠ متر في ١,٤٤,٩٨ دقيقة. وقد فاز الكيني نيكسون كيبروتيتش بالسباق في ١,٤٤,٦١ دقيقة.

بطولة العالم الحادية عشرة

## بورتريكو هزمت امريكا ويوغسلافيا غلبت اليونان





● من المباريات

تابعت بورتوريكو مسلسل انتصاراتها في بطولة العالم الحادية عشرة لكرة السلة، في الارجنتين فهزمت الولايات المتحدة (حاملة اللقب) بفارق نقطتين ٧٩/٨١ مساء الاربعاء في اليوم الاخير من الدور الثاني. وفي الدور نصف النهائي للبطولة ستلعب الولايات المتحدة ثانية المجموعة الاولى (ضد يوغسلافيا) اولى للمجموعة الثانية وبورتوريكو (اولى المجموعة الثانية) ضد الاتحاد السوفياتي (ثاني المجموعة الثانية). وتاليا ملخص المباريات.

- على المراكز من ١ الى ٨:

المجموعة الاولى فازت بورتوريكو على الولايات المتحدة ٧٩/٩١ واستراليا على الارجنتين ٩٥/٩١. الترتيب النهائي.

- على المركز من ٩ الى ١٦

في المجموعة الثالثة فازت اسبانيا على فنزويلا ١٠٢/١٢٢ والصين على مصر ٩٥/٨٧

وفي المجموعة الرابعة فازت ايطاليا على كندا ٨١/١١٠ وانغولا على كوريا الجنوبية ٩٣/١٠٤

### البرنامج

وهنا برنامج مباريات اليوم الجمعة:

في نصف النهائي تلعب الولايات المتحدة ضد يوغسلافيا ثم بورتوريكو ضد الاتحاد السوفياتي.

وعلى المراكز من ٥ الى ٨ تلعب استراليا ضد البرازيل والارجنتين ضد اليونان.

وعلى المراكز من ٩ الى ١٢ تلعب كندا ضد اسبانيا وايطاليا ضد فنزويلا.

وعلى المراكز من ١٣ الى ١٦ انغولا ضد مصر وكوريا الجنوبية ضد الصين.

### بورتوريكو/ الولايات المتحدة

في المجموعة الاولى في بوينس ايرس امام ٤ الاف متفرج فازت بورتوريكو على الولايات المتحدة ٧٩/٨١. الشوط الاول ٤٨/٤٥. وبات منتخب بورتوريكو المنتخب الوحيد الذي لم يهزم في اية مباراة في البطولة الحالية.

ورغم اصابة كيني اندرسون وبيلي اوينز فانهما كانا في التشكيلة الاميركية الاساسية. لكن وجودهما لم يكن كافيا لرد الهزيمة. ومرة جديدة ثبت ان هذه التشكيلة محدودة كمجموعة وان مهمتها لن تكون سهلة ابدا في الدور نصف النهائي امام يوغسلافيا. وسبق ليوغسلافيا ان تغلبوا على الاميركيين في عقر دارهم في دورة الالعاب النوايا الحسنة في سياتل.

وتقدمت بورتوريكو على مدى الشوط الاول ٢٩/١٩ في الدقيقة ١٢ و ٤٨/٤٥ في نهاية الدقيقة ٢٠. لكن الاميركيين عادوا بقوة في الشوط الثاني فتقدموا بدورهم ٦٥ و٦١ و ٧٣/٦٨. لكن الكلمة الاخيرة كانت لبورتوريكو التي تقدمت قبل النهاية بدقيقة واحدة بتسديدة بعيدة ناجحة لجورجي توريس. سجل لبورتوريكو اورتيز (٢٢ نقطة) ولوبيز (٥) وغومي (١٣) ومينسي (١٧) وكارتر (٢) وريفاس (١٢) وتوريس (١٠). وسجل للولايات المتحدة اندرسون (٢٠ نقطة). ود. سميث (٤) وراندال (٦) ومايبيري (٢) وك. سميث (١٣) وادي (٢) وغاتلينغ واولنز (١٠) ومورنينغ (٨) و ستيث (٨).

### الاتحاد السوفياتي/ البرازيل

وفي المجموعة الثانية ايضا فاز الاتحاد السوفياتي على البرازيل ١١٠/١٠٠ الشوط الاول ٥٥/٥٣.

وقد كانت للبرازيل تحتاج الى الفوز بفارق ١٧ نقطة على الاقل لكي تتأهل مكان الاتحاد السوفياتي الى الدور نصف النهائي. وتقدمت البرازيل ٢٢/١٢ لكن صانع الالعاب السوفياتي سيرغي بازاريفيتش قاد فريقه الى تقليص الفارق ٣١/٣٤. ومع ان اوسكار شميت سجل ٢٥ نقطة للبرازيل في هذا الشوط فان السوفيات تقدموا في نهايته بفارق نقطتين. وتالق فاليري تيخونينكو في الشوط الثاني فانهى المباراة برصيد ٣٨ نقطة وحجز منتخبه المكان المتوقع له في الدور نصف النهائي.



● من المباريات

## الدعوة للتعاون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لتوفير المواد الغذائية الاساسية في الاسواق، وزيادة وتقوية الروابط بين القطاع الخاص والحكومة، واطلاق يد التجار لاستيراد المواد الغذائية الاساسية التي ما زالت محصورة بوزارة التموين، لتحقيق اقصى قدر ممكن من الامن الغذائي.

ودعا المجتمعون التجار الى عدم التمنع عن بيع المواد الغذائية نظرا لتوفر مخزون كبير منها في المملكة، كما دعا المجتمعون المواطنين الى عدم تخزين المواد الغذائية خاصة تلك التي من الممكن ان تصاب بالتلف نتيجة التخزين حيث ان ذلك يعتبر خسارة للوطن.

وطالب المجتمعون الحكومة بتقديم الدعم المالي لتجمع من التجار لاستيراد المواد الغذائية الاساسية بشكل موحد وهو ما يسمى (الصندقة).

واشار تجار المواد الغذائية الى اهمية توزيع مواد السكر والارز والحليب من خلال العديد من المراكز في المملكة ومن خلال فروع المؤسستين الاستهلاكيتين المدنية والعسكرية في كافة انحاء المملكة على جميع فئات الشعب.

واكدوا على اهمية السماح للتجار باستيراد مادتي السكر والارز بقصد اعادة تصديرها لاسواق اخرى.

وطالب التجار باهمية تحديد نسبة الارباح على المواد الغذائية دون تحديد الاسعار لان الاسعار مرتبطة بالتكلفة التي تختلف من حين لاخر.

واكد المجتمعون في نهاية اجتماعهم على ان المخزون الاستراتيجي من المواد الغذائية في الاردن يكفي لاكثر من ستة شهور مما يدعو للاطمئنان

## المجموعة الاوروبية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

امكانية الوصول الى حل سياسي خلال فترة وجيزة ولكي يمكن تجنب التصعيد العسكري، يتم من خلال تطبيق قرارات الامم المتحدة بخصوص الازمة من قبل جميع حكومات العالم بما في ذلك حكومات الدول العربية.

واوضح وزير الخارجية الايطالي ان الجانب الاردني قد بين لنا خلال المحادثات الاثار المترتبة على الاقتصاد الاردني تجاه تطبيق القرار ٦٦١ كما سلمنا الجانب الاردني مذكرة شاملة بهذا الخصوص مشيرا الى ان الحكومة الاردنية تجري مشاورات مع الامم المتحدة بموجب المادة الخمسين من ميثاق الامم المتحدة حول تطبيق القرار.

واكد ضرورة تقصي اسباب عدم الاستقرار في المنطقة سواء اكانت سياسية او اقتصادية معربا بهذا الصدد عن تأييد المجموعة الاوروبية لاقتراح اردني طرحه سمو الامير الحسن بعقد مؤتمر شرق اوسطي حول الامن والتعاون في المنطقة مشيرا الى ان مثل هذا التوجه مطروح اوروبيا.

وقال ان هناك متسعا من الوقت لمواصلة المشاورات والمحادثات المشتركة بين الاردن والمجموعة الاوروبية وقد قررنا الابقاء على الاتصال حتى يتسنى لنا تزويد الاردن بالدعم السياسي المناسب في حال ان تثمر مساعيه لفتح الباب امام المفاوضات بخصوص الازمة.

واضاف ان مجموعة الترويكا، قررت بعث رسالة الى جلالة الملك الحسين قبيل لقائه بالرئيس بوش توضح من خلالها موقف المجموعة الاوروبية حيال الازمة.

وردا على سؤال حول موقفه من قيام الولايات المتحدة بفرض حصار بحري على خليج العقبة وانها ربما تسعى لتطبيقه بشكل فردي.

قال ان مسألة فرض الحصار تجري مناقشاته الان في اوساط الامم المتحدة ليس فيما يتعلق بميناء العقبة فحسب او منطقة الخليج ولكن في الاطار العام مؤكدا ان الموقف الاوروبي واضح تماما وان اتخاذ اي اجراء يجب ان يكون ضمن اطار الامم المتحدة مشيرا الى ان هناك العديد من التفسيرات القانونية المختلفة لقرار الامم المتحدة والبنود المختلفة التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة. وقال انه في الوقت الذي تعتبر فيه قرارات الامم المتحدة ملزمة لجميع الاعضاء فان من حق هذه الدول مناقشة هذه القرارات ونحن نؤيد الموقف الاردني بخصوص المشاورات التي يجريها مع الامم المتحدة حول قرارات فرض المقاطعة وما تتضمنه المادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة بحق الدول في الحصول على تعويضات للخسائر الاقتصادية الناجمة عن المقاطعة.

وردا على سؤال حول المبادرة العراقية الاخيرة مع ايران قال ان المجموعة الاوروبية كانت دائما الى جانب الحل السلمي للنزاع العراقي الايراني ومن هذا المنطلق فاننا لا تعتبر مبادرة الرئيس العراقي دليل ضعف فحسب وانما هي خطوة طالب بها المجتمع الدولي العراق منذ فترة طويلة ونصر من جانبنا على ان تقوم الحكومة الايرانية بدعم تطبيق القرار ٦٦١.

وحول مسألة الجاليات الاجنبية المتواجدة في الكويت والعراق من ايرلنديين وبريطانيين وفرنسيين قال عضو الوفد وزير الخارجية الايرلندي جيرار كولينز اننا سنبذل ما في وسعنا لتأمين سلامة هؤلاء وضمان وصولهم الى بلادهم وقد اثرنا هذا الموضوع مع الجهات الاردنية واكد لنا سمو الامير الحسن تفهم الاردن الكامل لقلقنا ازاء هذه المشكلة ونأمل ان تتعاون الحكومة الاردنية مع السلطات العراقية لتأمين عودتهم الى اوطانهم.

ورفض الوزير الايرلندي اعتبار هؤلاء الاجانب رهائن في هذه المرحلة مؤكدا ضرورة احترام حقهم في حرية التنقل.

## الجرحى

- نور شمس
عدلي محمد النادي، خميس عودة ابو جلعود
- م. خان يونس
غادة الجبري، ياسر الزقزوق، فؤاد الحمامي، صبحية الجبري
- م. الشاطيء
سائدة ابو الخير، العبد للنبي، هنية حسونة
- م. جباليا
الهام ابو ندى، عادل ابو ركية، جهاد رزق
- الشجاعية
نجاة الجندي، شحدة نصر، فكرية الكجك
- الشيخ رضوان
فؤاد شملخ، محمود ابو حسنين، احمد العمل
- م. دير البلح
عبد القادر اللحام
- غزة
جابر يوسف
- م. البريج
نضال خميس الرفاعي
- م. النصيرات
محمد اسماعيل نبهان
- م. الشاطيء
ابتسام شقلية، صابرين محمد وادي
- قباطية
جميل زكارنة
- جنين
عبد السلام بزور، حسان حسن
- جماعين
عبد اللطيف عبد الجليل، مصطفى محمد حنون
- بديا
سعد سالم حمد، حسام سعد سالم حمد، محمد سعد سالم حمد
- م. البريج
سمير محمد ابو عرمانة، جهاد حسن وشاح

- المعتقلون،
- قباطية،
علي خليل ابو الرب
- رام الله
راجح محمود ذيب السلوادي
- جماعين
فارس محمد يوسف
- بديا
اسامة سعد حمد
- جنين
سليمان عانتين، بشار سليمان عانتين، جمال صبحي يوسف، فاروق جمال يوسف، ناصر علي حسين مرعي، خالد جميل عودة، يوسف علي اسعد علي، عبدالله محمود اسماعيل، علمت احمد خضر محاميد

## الانتفاضة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

كما جرى عرض شبه عسكري في بلدة السيلة الحارثية، وبينما تواصلت المواجهات في قباطية ومسلية والمغير، ومدينة طولكرم ومخيمها وقرية زيتا وبلدة عنبتا.

واقتحم العدو قرية زيتا، وحول منزلين في قلقيلية الى ثكنات عسكرية.

واحرق المواطنون خلال مسيرة في نابلس اعلاما اسرائيلية وهم يحملون صور الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات والعراقي صدام حسين.

وفرض العدو حظر التجول على قرية جماعين واغلقت احد شوارع مدينة الخليل، فيما حطم شبان بني نعيم حافلة اسرائيلية تقل مستوطنين بالحجارة.

كما تواصلت المسيرات في مختلف مناطق القطاع.

## تحليل اخباري

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واضافت ان مفاجاة اليوم هي استعداد العراق للتوصل الى تسوية فورية مع ايران. واستعداد ايران لبحث ذلك. ولم تتوصل اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في استنتاجاتها الى تقدير ،ان كراهية الايرانيين للاميركيين اكبر من عدائهم للعراق».

واردفت الصحيفة قائلة: في اعقاب صورة الوضع الناقصة هذه. فانه يبدو ان الجهات الاسرائيلية المسؤولة تعتقد الان بوجوب الامتناع بقدر الامكان عن التورط في الاعمال العسكرية وغيرها ضد العراق. طالما انه لم يتحقق احد الاوضاع الثلاثة التالية:

● ١ ـ شن هجوم صاروخي ضد ،اسرائيل».
● ٢ ـ دخول قوات عراقية الى الاردن.
● ٣ ـ طلب اميركي صريح بالتدخل الاسرائيلي يستند الى اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الجانبين.

واشارت الصحيفة الى ان هناك من بين العناصر السياسية الاسرائيلية من يقدر بان التدخل الاسرائيلي يجب ان يتم استنادا الى الاحتياجات الامنية والوجودية لاسرائيل فقط وفي هذه الحالة فانه يجب على اسرائيل ان تقوم بتدمير المنشات النووية العراقية التي تشكل التهديد الرئيسي للوجود الاسرائيلي.

واوضحت الصحيفة على لسان تلك المصادر انه لا مجال لتدخل اسرائيلي لتخليص الكويت من العراق، غير انه يجب العمل على تصفية الخطر النووي العراقي.

وقالت ان ،اسرائيل» يمكنها ان تشارك في قصف الاهداف الاستراتيجية في العراق وضرب القدرة التكنولوجية النووية العراقية اذا طلب منها ذلك.

واختتمت الصحيفة اقتباساتها على لسان المصادر الاسرائيلية المسؤولة قائلة:

واضح لجميع الاطراف المعنية انه فرض حظر على قيام ،اسرائيل» بخطوات عسكرية معينة. لكن بسبب التدهور غير المتوقع في المنطقة. فانه يجب الاستعداد لكل الاحتمالات. بما في ذلك تدمير الخطر النووي العراقي.



## اعلان طرح عطاء للمرة الثانية صادر عن مديرية اشغال محافظة الزرقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق من الفئة الخامسة اشغال عامة فئة سادسة فما فوق والراغبون في الاشتراك في المناقصة المبينة بأدناه مراجعة ديوان مديرية اشغال محافظة الزرقاء للحصول على وثائق العطاء اعتبارا من يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/١٦ مع مراعاة ما يلي:

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الثلاثاء الموافق ٩٩٠/٨/٢١
٢ ـ تودع العروض في صندوق العطاءات في المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٩٩٠/٨/٢٢
٣ ـ تفتح العروض الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الموافق ٩٠/٨/٢٢
٤ ـ على المتعهدين احضار شهادة تصنيف سارية المفعول.
٥ ـ تحدد الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ١٩٩٠/٨/١٩ لزيارة موقع العمل.

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة كفالة المناقصة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ع/ز/٩٠/١٧ | تركيب حواجز معدنية واقية وحجر كندرين واغطية مناهل ومداخل ومخارج عبارات من الخرسانة المسلحة وردم الجزر الوسطية وتهذيب مناطق الاستدارة ومناطق المواد الفائضة وذلك على طريق الصفاة/ مثلث خو/ الازرق. | ٩٠٠ دينار | ١٥ دينار |

رئيس لجنة عطاءات محافظة الزرقاء
مدير اشغال محافظة الزرقاء
المهندس مازن سعاده

## اعلان فقدان

اعلن انا المدعو سعيد رمزي حفيظ حسن عن فقدان جواز سفري المصري رقم (٧٩٠٢٧٤) والصادر في ميت غمر محافظة المنصورة لهذا العام ١٩٩٠ الرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الى بقالة عمر الصادق في قرية ابو سيدو/ الاغوار الشمالية وله جزيل الشكر.

## فقدان

اعلن انا المدعو اكرم محمود محمد حسين عن فقدان جواز سفري والذي اجهل رقمه والصادر من دائرة جوازات اربد عام ١٩٨٧. مكان الفقدان مدينة المفرق. فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٢٤٠٢٨٥ وله جزيل الشكر.

## اعـــلان

اطلعت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة على قرار مجلس قروي ام قصير/ قضاء الجيزة رقم ٩٠/٣٤ تاريخ ٩٩٠/٦/٦

المتضمن وضع الشارع المعدل المار بالقطعة رقم ٢٤ حوض رقم ٨ من اراضي ام قصير قضاء الجيزة المعلن للاعتراض في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ولم يعترض احد خلال مدة الاعتراض موضع التنفيذ بعد المذاكرة

والمداولة قررت اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في محافظة العاصمة الموافقة على وضع المخطط المشار اليه اعلاه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
عبدالكريم الدغمي



## اعادة اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/٨/١٨ و حسب الشروط التالية:

١ ـ اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٨/٢٠
٢ ـ تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٨/٢١م
٣ ـ ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تأمين للدخول فيه.

| رقم العطاء | وصف العمل | قيمة الكفالة | ثمن نسخة العطاء |
|---|---|---|---|
| ع/٩٠/٣٢ | تعبيد طريق ناعور/ ابو سليط | ٥٠٠ دينار | ١٠ دنانير |
| ع/٩٠/٣٣ | تعبيد طريق زبدة/ام نجامة | ٧٥٠ دينار | ١٥ دينار |
| ع/٩٠/٣٥ | تعبيد طريق الشقيق/ الهيدان | ١٢٥٠ دينار | ١٥ دينار |
| ع/٩٠/٣٦ | تعبيد طريق الرميل/ الثمد | ٥٥٠ دينار | ١٠ دنانير |
| ع/٩٠/٣٨ | تقديم وتوريد مواسير عبارات لطريق مكاور/ حمامات ماعين | ٥٥٠ دينار | ١٠ دنانير |

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس فراري النجادا

## اعلان تبليغ
### طلاق غيابي صادر عن محكمة المفرق الشرعية

الى المدعوة/ لطيفة طالب محمد مجهولة مكان الاقامة في الكويت واخر مكان اقامة لها في المفرق حي الضباط ـ منزل فارس طالب محمد سليمان.

اعلمك انه قد حضر الى هذه المحكمة زوجك بصحيح العقد الشرعي فارس طالب محمد سليمان وقد اقر وهو بالحالة المعتبرة شرعا وامام الشهود بانه قد طلقك طلقة رجعية وهو بكامل قواه العقلية وذلك في بداية شهر شباط من هذا العام في منزل الزوجية في المفرق وانه لم يرجعك الى عصمته من تاريخ الطلاق المذكور اعلاه وقد سجل هذا الاقرار لدى هذه المحكمة برقم ١٠٣/٦١/١١ تاريخ ٩٠/٨/١٥ وان عليك العدة الشرعية اعتبارا من تاريخ الطلاق اعلاه وقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤١١/١/٢٤هـ وفق ٩٠/٨/١٥.

قاضي المفرق الشرعي

## فـي ذمـة اللـه

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي وجيه فاضل

## ال سيف

في فلسطين والاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة عميد العائلة المحسن الكبير المرحوم.

## بكر صديق مصطفى
### «ابو يحيى»

عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والاحسان اثر نوبة قلبية مفاجئة.

تقبل التعازي للرجال في بيت ولده مروان بكر الكائن خلف الدوريات الخارجية في الجبيهة، وللنساء في بيت ولده جمال، وذلك اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ٩٠/٨/١٧ ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

## نعي فاضل

تنعى عشائر المعايطة في الاردن والخارج وفاة فقيدهم الغالي العميد الركن المتقاعد

## عدنان محمود سليم المعايطة

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس الموافق ٩٠/٨/١٦.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ضاحية الامير راشد وذلك ايام السبت والاحد والاثنين.

ملاحظة: تقبل التعازي للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر.

## قبول تعاز

تتقبل الدكتورة ماوية البكري التعازي بوفاة والدتها المرحومة:

## شهيرة صالح التل

في منزل زوجها وليد البكري الكائن في ضاحية اسكان الاطباء/ تلاع العلي يومي الجمعة والسبت ١٧ و ١٩٩٠/٨/١٨

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه

## نعي وجيه فاضل

ينعى آل علي واهالي سفارين عامة وانسباؤهم واقرباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

## رباح الحاج موسى السفاريني

والد كل من موسى والمرحوم سعدي وعزات ومعزوز وعزمي وعزام

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٨/١٦ عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيوارى جثمانه في مسقط راسه قرية سفارين/ طولكرم اليوم.

تقبل التعازي للرجال مساء في ديوان اهالي سفارين في الزرقاء قرب مدرسة قصر شبيب وللنساء في منزل اخيه عبدالله سفاريني في الزرقاء ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من ٩٠/٨/١٧.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعي وجيه فاضل

ينعى آل عناية «مخلوف وخداش» وعموم اهالي بيت نبالا في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم:

## الحاج حميدان مخلوف
### «ابو شحدة»

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى مساء يوم الثلاثاء عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى في مخيم قدورة/ رام الله حيث شيع جثمانه هناك بعد عصر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٨/١٥

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الحاج حسن مخلوف الكائن في القويسمة حي النهارية قرب قصر السلام للمفروشات تلفون ٧٧٠٧٤٩

## نعي فاضل

مادبا ـ آل الحوراني واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم.

## زعل عودة الحوراني
### ابو خليل

شقيق جمال عودة الحوراني وعم المهندس فايز وفواز وفوزي وفوزان وعيسى وجد وائل وهاني.

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عام. وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة السادسة من مساء هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في مادبا.

## نعي فاضله

عائلة شحدة محمد عبد الحي اللفتاوي واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

## عليا شحدة عبد الحي

زوجة علي سليم الغولة من لفتا/ القدس التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٠ عاما في الكويت صباح امس الخميس، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت شقيقها علي شحدة عبد الحي الكائن بالزرقاء شارع الامير رعد قرب بقالة ابو احمد اللفتاوي.

## نعي شاب

عشيرة آل الكرمي واهالي الفالوجة في الاردن وسوريا والخارج ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم.

## ياسر احمد سلامه الكرمي

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في سوريا عن عمر يناهز ٢٣ عاما وقد شيع جثمانه هناك.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل عمه سلامه سالم الكرمي الكائن في مخيم البقعة.

## نعي فاضل

ينعى فخري عبد السلام عثمان واخوانه عثمان وفايز من عين غزال حيفا شقيقهم المرحوم:

## محمد عبد السلام عثمان
### ابو حسن

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس في عصيره الشمالية نابلس.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه مع الصالحين جناته.

تقبل التعازي في منزل شقيقه فخري عبد السلام عثمان في صويلح خلف سوبر ماركت قصر البلقاء دخلة صيدلية نجيب.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى المهندس كميل جبرائيل صويص واولاده والد زوجته الفقيد الغالي المرحوم.

## عيسى صليبا حتر

ويتقدمون من ابناء الفقيد وزوجته الاعزاء وال حتر الكرام بلحر التعازي القلبية ضارعين الى الله القدير ان يتغمد الفقيد الغالي برحمته ويحفظهم من كل مكروه ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

## نعي طفلة

اربد ـ ينعى علي كايد تليلان بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابنته الغالية الطفلة:

## سمية علي كايد تليلان

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الاول عن عمر يناهز ٥ سنوات اثر حادث مؤسف

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في اربد شارع قريش ص ب ٩٦٩

إنـا للـه وإنـا إليـه راجعـون

# ايطاليا تطلب ايفاد مبعوث دولي

# منع الرجال السوفيات من مغادرة العراق

عواصم – وكالات الانباء: قال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية أن العراق منع اكثر من (٥،٠٠٠) سوفياتي من السفر وان موسكو ارسلت مبعوثا خاصا الى المنطقة.

وقال المتحدث يوري غريميتسكيخ في مؤتمر صحافي اول امس ان المبعوث ميخائيل سيتينكو المتخصص في شؤون الشرق الاوسط بدأ جولته يوم الثلاثاء يزور خلالها عواصم عربية ومن غير المستبعد ان تشمل الجولة بغداد ايضا.

وقال غريميتسكيخ ان الذين رفض السماح لهم بالسفر ليسوا رهائن لكنه اعترف بأن موسكو تواجه الان نفس المشكلة التي تواجهها دول غربية لا يمكن لرعاياها مغادرة العراق.

واضاف قوله «لا اود استخدام كلمة رهائن. ونأمل الا يعتبر العراق مواطنينا رهائن ولا نريد ان ننظر اليهم كرهائن».

ومضى قائلا «لم يذكر العراق اي اسباب لمنعهم من السفر ونحن في نفس الموقف مثلنا مثل دول اخرى».

وكانت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء قد قالت ان هناك (٧،٨٣٠) سوفياتيا في العراق بالاضافة الى (٨٨٠) كانوا اصلا في الكويت. وقال المتحدث ان حوالي ثلث السوفيات سيسمح لهم بالمغادرة.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية اول امس ان العراق منع مجموعة من الدبلوماسيين الاميركيين وعائلاتهم من مغادرة البلاد.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية مارغريت توتوايلر ان مسؤولا كبيرا في وزارة الخارجية العراقية ابلغ القائم بالاعمال الاميركي في بغداد يوم الثلاثاء ان حكومته تقوم حاليا بوضع قواعد جديدة تحكم وضع مئات الالاف من الاجانب في العراق والكويت من بينهم عدة الاف من المواطنين الغربيين.

وكان العراقيون قد اعلنوا الاسبوع الماضي ان الدبلوماسيين وعائلاتهم بوسعهم السفر بعد فترة انتظار تصل الى اسبوع. وقالت توتوايلر انه لم يسمح لمجموعة من الدبلوماسيين الاميركيين وعائلاتهم بالسفر رغم انهم تقدموا بطلب لذلك منذ اسبوع.

وهناك نحو ٥٠٠ اميركي في العراق و (٢،٥٠٠) اخرين في الكويت. ويتركز القلق الاميركي على (٣٨) اميركيا محتجزين تحت حراسة في احد فنادق بغداد الراقية.

ونصحت توتوايلر الاميركيين في الكويت بعدم محاولة الفرار عبر حدود السعودية قائلة ان ذلك ينطوي على خطورة بالغة.

في طوكيو، قال كبير امناء مجلس الوزراء الياباني ميسوجي ساكاموتو ان الحكومة العراقية ابلغت اليابان ان اليابانيين الموجودين في العراق الذين يحملون تاشيرات دخول عادية ودبلوماسية لا يمكنهم مغادرة البلاد.

وقال ساكاموتو ان اليابان ردت باستدعاء السفير العراقي الى وزارة الخارجية حيث طلب منه حماية اليابانيين في العراق والسماح لهم بالسفر.

وقالت ايطاليا انها ستطلب من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ايفاد مبعوث الى العراق لتفقد اوضاع الاجانب.

وقال ان ايطاليا الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية ستقدم الطلب الى الامم المتحدة.

وقال بيان لوزارة الخارجية ان ايطاليا ستعمل باسم المجموعة الاوروبية «والدول الاخرى التي يهمها الامر» في اعقاب اجتماع عقده دبلوماسيون من المجموعة في بروكسل يوم الثلاثاء.

وقال البيان ان السفير العراقي في روما محمد سعيد الصحاف استدعي الى وزارة الخارجية اول امس وابلغ بخطط ايطاليا.

في لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان قافلة قوامها (١١٢) بريطانيا مقيما في الكويت تضم موظفين دبلوماسيين يمكن الاستغناء عن خدماتهم حاليا وعائلات دبلوماسيين غادرت امس مدينة الكويت الى بغداد.

واوضح الناطق باسم الخارجية البريطانية ان القافلة البريطانية غادرت برفقة قافلة مماثلة من الرعايا السوفيات بمواكبة جنود عراقيين.

وتضم القافلة البريطانية (٢٩) موظفا في السفارة البريطانية في الكويت واقاربهم و (٣٢) زوجة مستشار عسكري بريطاني في الكويت و ٤٨ ولدا.

وكان في عداد القافلة المؤلفة من (٣٨) سيارة ثلاثة اشخاص من الجالية البريطانية في الكويت التي يبلغ تعدادها اربعة الاف بريطاني.

واضاف الناطق «اننا ننظم نقل الموظفين الذين يمكن الاستغناء عن خدماتهم وان الدبلوماسيين الاساسيين في السفارة سيكون عليهم تكريس انتباههم للازمة في الخليج.

واوضح ان ما مجموعه ثمانية دبلوماسيين بريطانيين بينهم السفير هارولد ووكر سيبقون في الكويت.

وقال ان لندن «لا تزال تقاوم» الطلب العراقي بنقل جميع افراد البعثة الدبلوماسية الى بغداد قبل الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

# إستمرار الاشتباكات في شرق بيروت وإقليم التفاح

# حشود إسرائيلية كثيفة.. وإنفجار سيارة في «الغربية»

بيروت – وكالات: اصيب عدد من المواطنين المدنيين في شرق بيروت امس من جراء الحريق الكبير المشتعل في منطقة انطونيس من قبل ظهر امس ويهدد في حال توسعه عشرات المنازل القريبة والتي تم اخلاؤها من السكان والمواد القابلة للاشتعال والانفجار.

وتعمل حاليا فرق الدفاع المدني والاطفاء على محاصرة الحريق وعدم تمدده الى المناطق السكنية وانقاذ السكان المحاصرين وسط سحب الدخان. في حين يقوم رجال الشرطة بقطع الطرق المؤدية الى مكان الحريق.

وعلى صعيد امني اخر تستمر الهدنة التي يرعاها الفاتيكان في شرق بيروت بين الموالين للعماد ميشيل عون والقوات اللبنانية.. على الرغم من الاتهامات المتبادلة بين الطرفين بخرق وقف اطلاق النار وخاصة برصاص القنص في مناطق الاشرفية نهر الموت، سن الفيل الاوليفتي مما اوقع ٤ اصابات حتى الان.

وفي الجنوب اللبناني تستمر المعارك بين مسلحي كل من حزب الله وحركة امل في منطقة اقليم التفاح وتستخدم في المعارك مختلف انواع الاسلحة المدفعية والصاروخية والرشاشة.

وفي ضاحية بيروت الجنوبية قامت القوات السورية بتسيير دورياتها في حي معوض اثر تطويقها امس الاول اشتباكا مسلحا بين عناصر من حركة امل واخرى من حزب الله ادى لسقوط قتيل وجريح.

من جهة اخرى حذرت مصادر مطلعة في الجنوب من احتمال قيام مسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المدعومين من قوات الاحتلال الاسرائيلي بشن هجوم عسكري واسع على عدد من القرى والبلدات المحاذية للشريط الحدودي المحتل.

واضافت هذه المصادر ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عززت مواقعها خلال الـ٧٢ ساعة الماضية باليات مدرعة ودبابات وتجهيزات ميدانية متطورة وخاصة في القطاعين الاوسط والغربي من الشريط المحتل التي قامت بقصف مواقع حزب الله في قرية لبايا في البقاع.

وكانت طائرات هيلوكبتر عسكرية اسرائيلية من طراز «كوبرا» قد حلقت في اجواء المخيمات الفلسطينية شرقي مدينة صيدا.

وترافق هذا التحليق مع ظهور الزوارق الحربية الاسرائيلية مقابل مرفأ مدينة صيدا حيث اطلقت باتجاهها نيران المدافع الرشاشة الثقيلة.

وعلى صعيد اخر اتهمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة عملاء المخابرات الاسرائيلية بوضع عبوة ناسفة في مخيم للاجئين الفلسطينيين مار الياس في بيروت، ادت الى استشهاد مسؤول فلسطيني ويدعى محمد حسن البيتم (ابو القاهر) نائب قائد منطقة بيروت والمسؤول العسكري والامني للجبهة مع مرافقه جاسم حمودة واصابة اخرين بجروح.

# جماعة ابو نضال تحمّل واشنطن مسؤولية تسليم معتقل لاسرائيل

بيروت – رويتر: قالت حركة فتح «المجلس الثوري التي يتزعمها ابو نضال في بيان ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عن فلسطيني معتقل لديها تطالب اسرائيل بتسلمه».

وكان الناطق الرسمي باسم الحركة منصور حمدان يعلق على انباء تحدثت عن رفض محكمة استئناف اميركية الاثنين الماضي طلبا قدمه السيد محمود العابد احمد الذي وصف بانه اميركي من اصل فلسطيني طلب فيه ابطال قرار سابق لمحكمة اتحادية سمح بتسليمه الى اسرائيل ليحاكم بتهمة الهجوم على حافلة اسرائيلية تجارية في الضفة الغربية عام ١٩٨٦.

وذكر بيان فتح (المجلس الثوري) ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية كانت قد «اختطفت الدكتور احمد من فنزويلا». ولم تذكر اي تفاصيل عن ذلك في البيان الذي حمل تاريخ امس الاول. والسيد احمد سجين في نيويورك منذ القاء القبض عليه سنة ١٩٨٧.

وقال حمدان في البيان «ان حركتنا تحتفظ لنفسها بحق الرد على هذا القرار بعدما استنفدت كل السبل المرعية في مثل هذه الحالات».

وهي تعتبر الرفيق الدكتور احمد اسير حرب لدى العدو الصهيوني وتحمل الادارة الاميركية كل المسؤولية بكل ما يمس سلامة وحرية الاسير».

## عرفات استقبل مبعوث ميتران

تونس – بترا: اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في تونس بعد ظهر امس مع السيد بيير موروا السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي مبعوث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وتم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الوضع في الخليج وسبل التوصل الى حل النزاع وتهدئة الاوضاع في المنطقة.

وقد غادر السيد موروا تونس بعد ظهر امس عائدا الى بلاده في ختام جولة زار خلالها بالاضافة الى تونس كلا من الجزائر والمملكة المغربية.

ونقلت مصادر قريبة من الوفد المرافق للسيد موروا قوله انه لمس خلال اجتماعه بقادة الدول الثلاث تفهما لموقف فرنسا وسياستها ازاء النزاع في منطقة الخليج وضرورة قيام فرنسا بمساع لتهدئة الاوضاع في المنطقة.

## ضبط محاولات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للعقوبات الشديدة في مثل هذه الظروف.

وتؤكد الوزارة ان لديها مخزون كبير من جميع المواد التموينية ولا مبرر للتخزين.

ودعت الوزارة المواطنين ابلاغ الوزارة عن اي تخزين غير مشروع من قبل اي تاجر او مواطن.

## بغـــداد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت صحيفة القادسية التي تصدرها وزارة الدفاع ان عهدا جديدا من السلام بين البلدين هو ايضا بداية تأسيس علاقات عربية – ايرانية تقوم على التعاون والمصالح الحيوية المشتركة.

ودعت الصحيفة الى قيام اجماع اسلامي شعبي يرفض هذا التدنيس الصليبي للاماكن الاسلامية المقدسة ويناضل تحت راية الجهاد لاستئصال شأفة التدخل الاميركي.

## جماعة الاخـوان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حساب الاردن، باعتباره الوطن البديل للفلسطينيين، واستيعاب القادمين الجدد من اليهود في الضفة الغربية المحتلة، وتفتيت الصف العربي، وتعميق الشروخ والخلافات فيه، لابقائه تحت السيطرة الكاملة، ومرابطة القوات الاميركية في المنطقة، لضمان تحقيق هذه الاهداف.

ودعا الحكومات العربية والاسلامية الى تعبئة ابنائها للقيام بفريضة الجهاد دفاعا عن كل بلد عربي واسلامي يتعرض للغزو الاجنبي.

## صدام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشار الرئيس صدام حسين الى انه لم يستخدم القوة الا بعد فشل

وانفضاض لقاء جده واشار الى كذب الادعاء الامريكي بان اغلبية العرب

مع الاجراءات الاميركية في احتلال الخليج ولاحتلال ارض العرب وارض المسلمين المقدسة للحجاز ونجد.

وقال الرئيس صدام مخاطبا الرئيس بوش ان العرب هم الشعب انهم ابناء الامة الفقراء والاشراف

والوطنيون المخلصون انهم القادة والحكام الوطنيون الذين قالوا رأيهم في تصريحاتهم وفي رفضهم لمؤامراتكم

فيما أسميتموه قمة القاهرة وفي المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية العامة.

## ٨ آلاف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اميركا، بريطانيا، كوريا، الفلبين، يداومون في مركز حدود الرويشد لمدة ٢٤ ساعة يوميا لتقديم المساعدات الى رعاياهم، وتسهيل ايصالهم اما الى العقبة بالنسبة للمصريين، او مطار

الملكة علياء الدولي، وحدود الرمثا لباقي الجنسيات.

اما المغادرون خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية فقد بلغ نحو الفي شخص معظمهم من العراقيين، والاردنيين، والعرب وبعض الاجانب العاملين في العراق.

وفيما يلي قائمة بالقادمين والمغادرين من تاريخ ٥ ولغاية يوم امس عبر الرويشد:

| اليوم | القادمون | المغادرون |
|---|---|---|
| اليوم الخامس | ٤٢٨ | ٥٩٠ |
| السادس | ٧٢٠ | ٨٧٨ |
| السابع | ٧٧٧ | ١٤٨٥ |
| الثامن | ٩٠٨ | ٢٥٠٠ |
| التاسع | ١٠٢٢ | ١٠٧٢ |
| العاشر | ١٨٣٦ | ٦٠٠ |
| الحادي عشر | ١٤٥١ | ٨٠٠ |
| الثاني عشر | ٢٤٣٥ | ١٥٠٠ |
| الثالث عشر | ٤٠٤٢ | ١٠٥٨ |
| الرابع عشر | ٥٠٥٥ | ١٩٠٠ |
| الخامس عشر | ٦٩٤٩ | ١٦٠٠ |
| السادس عشر | ٨٠٠٠ | ٢٠٠٠ |

## علي صالح يتلقى رسالة من صدام

صنعاء – واع: وصل الى هنا صباح امس مبعوث الرئيس صدام حسين للفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية السيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية ويحمل المبعوث رسالة خاصة من الرئيس صدام حسين الى الفريق علي عبدالله صالح تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والمستجدات على الساحة العربية.

## ٦ سفن حربية المانية ابحرت الى المتوسط

ويلهلمسهافن – أ.ف.ب. – قال مصدر عسكري ان ست سفن حربية المانية غربية غادرت امس مرفأ ويلهلمسهافن/ بحر الشمال/ للقيام بمهمة في المتوسط الشرقي.

وستبحر سفينة سابعة في وقت لاحق من كييل «بحر البلطيق» لتنضم الى السفن الاخرى في عرض البحر.

وستحل السفن في المتوسط محل وحدات في البحرية الاميركية ارسلت الى الخليج.

والسفن الالمانية الغربية بامرة قائد الفرقاطة وولفانغ نولتينغ ومن المقرر ان تصل قبالة ساحل جزيرة كريت «اليونان» في بداية ايلول المقبل.

## باريس: لا انتقال من «الحظر» الى «الحصار»

باريس – أ.ف.ب: اكد وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان امس اثر اجتماع مع احدى اللجان البرلمانية انه لن يكون هناك انتقال من الحظر» الذي اقره مجلس الامن الدولي «الى الحصار».

وذكر امام النواب بالمهام التي تقوم بها القوات الفرنسية وهي «الدعم والردع وتطبيق الحظر وحماية المواطنين الفرنسيين».

وقال الوزير ان مهمتنا واضحة جدا وتتعلق بالحظر الذي قرره مجلس الامن بموجب القرار ٦٦١. ويجب البقاء في هذا الاطار قدر الامكان.»

## الاسد وغورباتشوف يتبادلان الرسائل

دمشق – ق.ن.ا: تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.. ذكر انها تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة.

وقام ميخائيل سينيكتر السفير بوزارة الخارجية السوفياتية بنقل الرسالة.

وصرح المتحدث الصحفي للقصر الرئاسة السوري بان الرئيس حافظ الاسد حمل المبعوث السوفياتي رسالة جوابية الى الرئيس غورباتشوف.

وقال المتحدث ان الحديث خلال اللقاء دار حول ازمة الخليج.

## الحســين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الثماني والثلاثين الماضية.. فساكون مهتما ومشغولا.. وامل بان هذه الازمة ستبدأ بالتراجع.. وقد نجد حلولا للمشكلات العديدة القائمة الان.

واضاف جلالته يقول انني مهتم كاي شخص في المنطقة وابذل اقصى جهدي لنرى ما يمكن عمله اساسا ضمن الاطار العربي.. مؤكدا جلالته انه سيستمر في بذل افضل ما عنده لايجاد حل لهذه الازمة.

وردا على سؤال فيما اذا قد تحقق اي تقدم من خلال لقاء جلالته بالرئيس بوش.. قال جلالة الحسين.. لقد كانت لي فقط فرصة لسماع وجهة نظر الرئيس بوش التي اقدرها جيدا في الواقع.. وكان من المستحيل التفاهم بغير هذه الطريقة.

وحول موقف الاردن من العقوبات على العراق قال جلالة الحسين.. اننا على اتصال مع الامم المتحدة لنعرف بالضبط ماذا تعني هذه العقوبات.. وهذا ما تفعله الحكومة في هذه المرحلة .. واعتقد ان هناك بعض النقاط المعينة.. حيث ان الموقف غير واضح.

وردا على سؤال فيما اذا كان هناك من سبب للامل بالوصول الى حل للازمة في الخليج العربي قال جلالة الحسين.. انا افترض ان المرء لا بد له من وجود امل.. وبدون هذا الامل لا يمكن انجاز اي شيء.. ان الاخطار كبيرة بحيث ان من غير الممكن الامل بفكرة الاستسلام وعدم محاولة المرء بذل اقصى جهده لحل المشكلة بما يرضي الجميع وبالامل بمستقبل افضل للجميع.

وردا على سؤال فيما اذا كان الاردن سيوقف الامدادات للعراق عبر ميناء العقبة ويلتزم بعقوبات الامم المتحدة ضد العراق.. قال جلالة الحسين.. انا لا افترض اننا بدلنا موقفنا اطلاقا بهذا الشأن.. مؤكدا ان الحكومة الاردنية اوضحت موقفها منذ البداية وهي تعتقد ان عليها احترام العقوبات.. وقال وهذا هو الحال.. وهو ليس جديدا للحديث عنه.

وتساءل جلالته في هذا السياق ردا على سؤال بقوله.. هل بالامكان اغلاق ميناء العقبة.. انه المعبر الوحيد لنا على البحر.. ولبقية العالم.. وهو ميناؤنا الوحيد الذي نستورد من خلاله كل شيء للاردن ونصدر منه الفوسفات واشياء اخرى.

وردا على سؤال عن الوضع الاقتصادي والسياسي في الاردن.. قال جلالة الحسين.. بصراحة وصدق اننا نمر في وضع اقتصادي صعب.. ونحن متأثرون في الواقع اكثر من غيرنا بهذا الخصوص.. وكما اوضحت للرئيس فان هذه اقل همومي الان.. ولكنا قلقون في منطقتنا وهذا ما تحدثنا عنه.

## الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

السلمية.

وعن الموقف الاوروبي قال ان المجموعة الاوروبية مهتمة بتقصي كافة جوانب المشكلة للوصول الى حل سلمي مبني على اساس تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٦٦٠ و ٦٦٢.

واكد رئيس الوفد اهمية استمرار الحوار الاوروبي العربي وضرورة ايجاد المحافل المناسبة لتنمية التعاون بين دول المنطقة والمجموعة الاوروبية لايجاد الحلول الجذرية التي تؤدي الى السلام والتنمية والازدهار في المنطقة.

واشار الى اهتمام المجموعة الاوروبية واستعدادها للمساعدة في حل المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها الاقتصاد الاردني.

وحضر اللقاء السادة ابراهيم عزالدين وزير الاعلام وزير الخارجية بالوكالة والدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة والدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط ومحافظ البنك المركزي والامين العام لوزارة الخارجية والسفير الاردني المعين لدى بلجيكا والمجموعة الاوروبية والسفيران الايطالي والاسباني والقائم باعمال المجموعة الاوروبية في عمان.

وقد غادر وفد مجلس وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية عمان مساء اليوم. وكان في وداع الوفد السيد ابراهيم عزالدين وزير الاعلام وزير الخارجية بالوكالة.

## بــدء الحصــار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

موضع بحث دقيق من قبل مختلف الوزارات خاصة وزارتي الخارجية والتجارة وذلك بسبب الطابع الخاص لمثل هذه العمليات التي قد تشمل بواخر ترفع اعلام دول اخرى.

وكان الرئيس الاميركي صرح يوم الاربعاء في خطاب القاه في وزارة الدفاع (البنتاغون) انه يجب عمل اي شيء من اجل ان (لا تدخل اي بضاعة الى العراق ولا تخرج اي قطرة نفط منه) واعتبر ان ميناء العقبة يجب اغلاقه امام الواردات العراقية.

وقد عهد البيت الابيض الذي يرفض استخدام كلمة (الحصار) بمهمة (الحظر) المفروض على العراق

الى البحرية الاميركية لكن وزارة الدفاع (البنتاغون) لم تصدر حتى الان اي امر في هذا الصدد الى قادة السفن.

وكان قائد القوات الاميركية في الخليج الجنرال جورج كريست صرح بان التدابير التي قد تمنع فعلا سفينة ترفض الامتثال من مواصلة طريقها تتضمن مثلا تدمير دفة القيادة او ارسال مشاة البحرية (المارينز) على متنها.

وقامت السفن الحربية الغربية امس باستجواب السفن، في حين

انتظرت ثلاث سفن عراقية خارج الموانيء في الخليج والبحر الاحمر دون اي امل في الدخول اليها.

وقال مسؤول في شركة ملاحية ان (السفن الحربية البريطانية والاميركية مستمرة في توجيه اسئلة للسفن)

وقالت مصادر ملاحية انه على حد علمها لم يتم اعتراض اي سفينة بشكل فعلي حتى الان.

واضافت قولها ان قوات خفر السواحل في سلطنة عمان التي تسيطر على الشواطيء الجنوبية لمضيق هرمز تراقب ايضا السفن.

وقد امرت الولايات المتحدة وبريطانيا سفنهما الحربية في الخليج والبحر الاحمر باعتراض اي سفن متجهة الى العراق او تحمل صادرات نفط عراقية.

وقال متحدث باسم جهاز الخدمات الملاحية للشرق الاوسط الذي يتخذ من البحرين مقرا له ان التحذير الذي وجهه الجهاز يوم الثلاثاء من احتمال وجود الغام في احد الممرات الملاحية في وسط الخليج ما زال ساريا.

وقال مسؤول كبير في احدى شركات الملاحة (قيل لي ان البحرية الاميركية توجهت الى هناك وتحققت من الامر ولم تعثر على شيء).

وقد وجه هذا التحذير بعد ان تم رصد فرقاطة عراقية تتصرف على نحو يثير الشكوك في المنطقة في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقالت مصادر ملاحية ان ناقلة النفط الخام العراقية القادسية التي تبلغ حمولتها (١٥٥،٢١١) طنا تنتظر خارج ميناء المعجز السعودي لشحن النفط على البحر الاحمر منذ يوم الاثنين الماضي. وقد رفضت السعودية طلبها لتحميل النفط عند نهاية خط انابيب عراقي يمر عبر الاراضي السعودية.

وما زالت سفينتا شحن عراقيتان هما (العابد) و (الابية) تنتظران خارج ميناء دبي في الخليج ولا تستطيعان دخول الميناء.

## بــدء الافراج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقالت وكالة الانباء الايرانية امس ان مئات من عمال الاغاثة توجهوا الى مدينة قصر شيرين الحدودية بعد ان اعلن الرئيس العراقي صدام حسين انه سيتم الافراج عن ٢،٠٠٠ اسير غدا الجمعة.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الصليب الاحمر قوله ان مسؤولي الصليب الاحمر يجرون الان محادثات مع الاسرى الايرانيين في المعسكرات العراقية دون وجود مسؤولين عراقيين.

ترأس الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة.

وتم خلال الاجتماع تحديد فترة انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية بخمسة ايام من تاريخ انسحابها بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٧.

من ناحية ثانية قال راديو طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تسلم مساء امس الاول رسالة الرئيس العراقي صدام حسين المتعلقة باقامة السلام بين البلدين.

وقالت الاذاعة ان الرئيس الايراني تسلم الرسالة من ممثل ايران الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف سايروس ناصري الذي وصل مساء امس الاول من جنيف.

وكان ناصري تسلم الرسالة من ممثل العراق لدى الامم المتحدة في جنيف برزان التكريتي.

وقالت الاذاعة ان القادة الايرانيين يدرسون مضمون رسالة الرئيس العراقي.

واكد الرئيس الايراني امس ان مسألة السلام بين طهران وبغداد مستقلة تماما عن دخول العراق الى الكويت.

وقال في مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي تورغوت اوزال. ان مسألة السلام مع العراق امر مختلف ونحن نتمسك بوجهة نظرنا حول وجوب انسحاب القوات العراقية من الاراضي الكويتية لتهيئة الظروف لعودة السلام والطمأنينة.

ورحبت الصحف الايرانية امس بمبادرة السلام الحاسمة التي تقدم بها العراق.

ووصفت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من حكومة رفسنجاني «المبادرة الشجاعة للزعيم العراقي» واضافت «من المؤكد ان ايران سترد على الارادة العراقية الطيبة بمبادرة ارادة طيبة وترى طهران ان ما يعبر عن ارادة طيبة يجب ان يقابل بالمثل».

وشددت على ان ايران والعراق يتقاسمان العديد من المصالح المشتركة في المنطقة ويمكنهما خاصة التعاون في اطار منظمة اوبيك.

ودعت الصحيفة القادة الايرانيين الى «عدم توريط ايران في الازمة التي قتتسبب الى مصالحنا وأمننا القومي». واعتبرت ان عليهم مرسم خطوط فاصلة واضحة بين المشكلات الاقليمية والمصالح الوطنية لايران».

وعلى صعيد ردود الفعل على مبادرة الرئيس العراقي تجاه ايران رحب خافيير بيريز دي كويار بمبادرة الرئيس العراقي واعرب عن ارتياحه حيال قرار العراق بسحب قواته من الاراضي الايرانية وتبادل الاسرى مع ايران.

ووصف دي كويار تطورات الاحداث الاخيرة بين العراق وايران بانها خطوة رئيسية نحو تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨.

كما رحبت الحكومة الموريتانية بالمبادرة العراقية.

وقال بيان لمجلس الوزراء عقب اجتماع عقد برئاسة الرئيس الموريتاني ان موريتانيا في الوقت الذي ترحب فيه بمبادرة الرئيس صدام حسين تؤكد انها تؤيد السلام والوئام بين البلدين المسلمين العراق وايران.

وقال نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيلوغونوف ان تطبيق قرارات الامم المتحدة وتنظيم العلاقات الايرانية العراقية يساهمان في حل ازمة الخليج.

واثار التقارب العراقي الايراني قلق سوريا التي اوفدت الى طهران نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام على رأس وفد رفيع المستوى.

وانتقدت الاذاعة السورية بعنف امس العراق.

ولم يقابل عرض السلام العراقي بالارتياح من قبل الغرب وخاصة من الولايات المتحدة وشككت واشنطن في العرض العراقي واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية «انه اذا كان صدام يسعى الى تحويل انتباه العالم عن الاعمال التي ارتكبها فهذا لن يحدث وقالت ان العالم كله بما فيه ايران يجمع على الاعتراض على دخول الكويت».

وقال وزير الخارجية الايطالي ان العرض العراقي مناورة.

## جماهير الوفاء

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مسيرات شعبية في ثلاث مدن في الجزائر تأييدا للعراق واستنكارا للتدخل الاجنبي في الخليج.

وتزعم الرئيس السابق احمد بن بيللا مسيرة في مدينة عنابة للتنديد بوجود القوات الاميركية وتواطؤ بعض الانظمة العربية.

وفي الرباط دان الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بقوة حشد القوات العسكرية الاجنبية والاميركية في شكل خاص في الخليج وطالب رؤساء دول المغرب العربي بتوحيد سياساتهم ازاء هذه المشكلة.

ومن جانب اخر اعتبر الاتحاد وهو من اكبر احزاب المعارضة في المغرب ان مقترحات العراق الاخيرة يمكن ان تشكل اساسا لتسوية سلمية وشاملة.

وفي بغداد تجمع الالاف من ابناء القطر السوداني العاملين في العراق في تظاهرة صاخبة اكدوا فيها تضامنهم الكامل مع العراق في مواجهة للمؤامرة الصهيونية والامبريالية.

وعبر المتظاهرون عن سخطهم وغضبهم بحرق علمي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة «توركش ديلي نيوز» التي تصدر بالانجليزية امس بأن قوات الامن التركي القت القبض على عدد من قياديي الحزب الاشتراكي اثناء محاولتهم التجمع امام مبنى السفارة الاميركية في انقرة احتجاجا على السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة بأن عددا من قياديي الحزب قد حاولوا وضع لافتة احتجاج سوداء امام مبنى السفارة كتب عليها «اخرجي يا اميركا من الشرق الاوسط».

وفي لندن نظم دعاة سلام بريطانيون تجمعا لمدة سبع ساعات امس امام مقر رئاسة الحكومة البريطانية بغية الطلب الى الحكومة اعتماد الخيارات الدولية غير العسكرية في ازمة الخليج.

على صعيد اخر تظاهر مئات المسلمين الذين يتحدرون من بلدان شرق اوسطية او افريقية امس امام السفارة العراقية في لندن تعبيرا عن تضامنهم مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واطلق المتظاهرون هتافات مثل «لتسقط الولايات المتحدة الاميركية». ثم سلموا السفير العراقي عزمي الصحيلي رسالة اعلنوا فيها «رغبتهم في الدفاع عن الاماكن الاسلامية في مكة والمدينة تحت قيادة الرئيس صدام حسين».

وفي جنيف تجمع حشد كبير من المواطنين العراقيين والعرب امام مقر للامم المتحدة امس احتجاجا على الحشود العسكرية الاميركية في الخليج.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغات العربية والانجليزية والفرنسية تندد بالتهديد الاميركي ضد العراق.

وفي مانيلا تظاهر عدد من الطلبة العرب والعراقيين امس امام السفارة الاميركية في مانيلا للمطالبة بانسحاب القوات الاميركية من السعودية.

وحمل المتظاهرون صورا للرئيس العراقي ولافتات تتضمن التنديد بالولايات المتحدة الاميركية.

ومن جانب اخر حذر السناتور الفلبيني ويغبر توتانادا امس الرئيسة كورازون اكينو من الاذن الذي منحته للسفن الاميركية المتجهة الى الخليج بالتزود بالوقود من القاعدة الاميركية في شمال مانيلا.

وقال «ان ذلك يقحم بلادنا في نزاع قد تترتب عليه عواقب خطيرة على مستقبل علاقاتنا مع العراق وسائر الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط.

## الافضل الاستغناء

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وكذلك الامر في عملية غرينادا اثناء ولاية الرئيس السابق ريغان. وتعتبر مثل هذه العمليات في عصر التلفزيون انتصارا ساحقا، لان المرء لا يشاهد على شاشات التلفزيون تلك الطوابير او القوافل من الاكياس البلاستيكية التي تحتوي على جثث الجنود الاميركيين الذين سقطوا اثناء القتال. تعود بالطائرات ليتم تسليمها الى الاقارب وسط مراسم كئيبة.

ولم تسمح ادارة بوش (ربما بناء على رغبة سعودية) بمرافقة فرق صحفية للقوات الاميركية التي ارسلت الى المملكة العربية السعودية رغم احتجاج الصحفيين منذ عملية غرينادا وبعدها بنما. واتهام السلطات الاميركية بأنها تضلل المواطن بالتعتيم على عملياتها في الخارج. ومع ان الادارة وافقت فيما بعد على ارسال بعثة صحفية فان رفضها في البداية يوحي بان البيت الابيض كان يدرك بان هذه العملية (درع الصحراء) لن تكون من نوع العمليات السريعة.

اما في الشرق الاوسط فالحسابات مختلفة. بل ان كافة المؤشرات تؤكد بان صدام حسين لا ينوي غزو السعودية ويغامر بحرب بينه وبين امريكا. ومع ذلك فلا يوجد ما يوحي بان صدام حسين سيسحب قواته من الكويت ويعيد النظام الاميري السابق والاوضاع الى ما كانت عليه قبل الثاني من آب الجاري. وهو ما يطالب به الرئيس بوش. لكن صدام يرفض الاستجابة لهذا الطلب ويعتبره بمثابة استسلام.

وهكذا اذا حاولت امريكا اخراج العراق من الكويت بالقوة المسلحة فلن تكون عملية سريعة ولا سهلة بل ستهرق فيها دماء كثيرة وربما لا تنجح ايضا. والنتيجة هي العودة الى الوضع الراهن او تجميد الوضع الراهن اي يبقى العراق في الكويت وتبقى امريكا في السعودية. وكما اتضح لنا في كوريا وفيتنام فان الشعب الامريكي ما عاد يحتمل حروبا طويلة، ولا تلك الاكياس البلاستيكية التي تضم جثث الجنود الذين سقطوا في بلاد بعيدة ولا تلك المراسم الجنائزية التي تتم عند تسليم الجثث للابناء او الاباء والزوجات الباكيات.

فاذا جمد الوضع الراهن وهو امر محتمل باعتقاد كافة الخبراء العسكريين، فسيجد الرئيس بوش نفسه قريبا، تحت ضغط شعبي متزايد لكسب الحرب او التوصل الى تسوية لهذه الحروب او المنازعات البعيدة لا تحظى بالشعبية اطلاقا وهي حقيقة ادركها الرؤساء ترومان وجونسون ونيكسون في كوريا وفيتنام

وفي غضون ذلك قد يؤدي ارتفاع اسعار النفط نتيجة نقص انتاجه الى ركود وتضخم في امريكا. وهو وضع لا يوافق عليه الكونغرس وبالتالي فان مستقبل بوش قد لا يكون وردياً

ولا شك انه مع مستشاريه السياسيين يدركون هذه الحقائق لكنهم مضوا في سياستهم لقناعتهم بضرورتها واهميتها رغم الكوارث السياسية التي قد تترتب عليها وانا اعتقد ان الافضل لنا ان نستغني عن نفط الشرق الاوسط بدل ان نموت في سبيله

## انباء انقسام

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ويؤيدون النظام فهم يعارضون ايضا وجود قوات غير اسلامية في السعودية

على ذمة مراسل الغارديان الذي يقول انه رغم اخلاصهم للنظام لكنهم

يعارضون وجود قوات غير اسلامية ويشعرون بحرج كبير لهذا السبب ولانهم يتلقون رواتبهم من الحكومة.

ويضيف المراسل قوله «ان عداء المطوعين لوجود القوات غير الاسلامية

في الاراضي السعودية. وصمت فضيلة الشيخ ابن باز لا يساهم في رفع

المعنويات اذا نشب القتال» علما بان الكثير من السعوديين يعتقدون بان الحرب حتمية في الازمة الراهنة.

## في دائرة الحدث

مقتصة بحسب تالي بن برنيل التي تقول «ان سكان تل ابيب يعيشون رعب الحرب، ولنا واحدة منهم. فصدام هدد باننا سنكون هدفه».

ولا يعتقد بن تصيون (٦٢ عاما) ان في امكان للعراق شن حرب ضد اسرائيل خصوصا في الوقت الحالي بعد وجود قوات اميركية. لانها ستدمره قبل وصوله الى اسرائيل. ويضيف «لو اراد صدام مهاجمتنا لهاجمنا منذ البداية وفي استطاعتنا الاعتماد على جيشنا الاسرائيلي. انا الان لا اخدم في الجيش ولكني خضت حرب التحرير عام ١٩٤٨ وحرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ وحرب ١٩٧٣ واستطيع الاعتماد على قوة الجيش الاسرائيلي».

يقول لن لا حجة لدخول هستيريا الحرب و ثمة مهاجرة روسية تحاول التأثير على معنويات زوجتي، ولكني امنعها من الوصول الى حالة الخوف والتوتر».

ويقوم العديد من الاشخاص باتهام الحكومة بالتقاعس ازاء الحرب الكيميائية. وفي الوقت الذي بدأت بلدية كفار سابا بتوزيع منشورات عن اساليب الوقاية من الحرب الكيميائية على كل بيت تقدم المحامي الاسرائيلي دانيال ارنست بطلب التماس من محكمة العدل العليا لارغام وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز على «القيام في اسرع وقت بتوزيع اقنعة واقية من الغاز واجهزة للحماية من الاسلحة الكيميائية على جميع سكان اسرائيل».

## رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ابدا الى الاخلاص والنية الحسنة. فان التاريخ نفسه سوف ينصف دور الاردن الذي بذل كل ما لديه من طاقة على العمل، لابقاء الازمة داخل البيت العربي في البداية. ثم لتطويق مضاعفاتها الخطرة، عندما بدت نذر المواجهة تتجمع بسرعة مذهلة في اكثر بقاع الارض قابلية للاشتعال.

## ازمة الخليج/ بقية

العراق. فعاد الى خاطري ذكرى هذا البطل وعاد الى خاطري قصد مشترك بين ازمة عام ١٩٥٦م، بعد تأميم قناة السويس والازمة المعاصرة والحرب النفسية الرهيبة التي قامت بالتعبئة لها مجموعة الدول الصناعية دول الشمال الصناعي.

ولقد لفت انتباهي في ملفات تلك الازمة ملفات الرئيس جمال عبدالناصر يوم ١٩٥٦/١١/٥ لجلالة الملك الحسين اذ قال فيها ان المعركة معركة كرامة الامة وشرف الاسلام» وهو ما يحدث الان فالعراق يواجه معركة كرامة الامة العربية وشرف الاسلام، امام هذا الحشد الرهيب. وفي عام ١٩٥٦ تطوع كثيرون مع مصر من العالم العربي والاسلامي والدول الشرقية «الاتحاد السوفياتي والصين» ومن اغرب قصص التطوع التي تعيد نفسها، قصة الطفل ذي العشر سنوات الذي تطوع من اربد قبل اسبوع لنصرة العراق، تقابلها قصة طفل من نابلس تطوع عام ١٩٥٦م وكان يبلغ من العمر يومها عشرة اعوام واسمه (ابيب الغلاييني)!!

في هذه المنطقة وتاريخها الكثير من عبر التاريخ. ويظل التفاؤل ان اية مواجهة بتعبئة دول النظام الاقليمي العربي ضد الطلب النظام الدولي ستحظى بعون الله بنصر من الله.

# رسائل شكر وتقدير عراقية لعدد من البرلمانات العربية

بغداد - واع: اكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني عن شكر وتقدير العراق للمواقف الصادقة التي وقفتها الاردن وتونس والجمهورية اليمنية والجزائر وليبيا تجاه العراق في هذه المرحلة الحاسمة، التي يتعرض لها والامة العربية لاقسى امتحان من خلال اعنف هجمة امبريالية صهيونية تقودها الولايات المتحدة الامريكية.

جاء ذلك في رسائل وجهها السيد رئيس المجلس الوطني الى مجلسي الاعيان والنواب الاردنيين ومجلس النواب في تونس والجمهورية اليمنية ومجلس الشعب الوطني الجزائري والامانة العامة لمؤتمر الشعب الليبي العام.

وقال ان ارض الجزيرة الطاهرة تتعرض لابشع امتحان واذلال من اشرس القوى كفرا وحقدا على وجه الارض وبغطاء من بعض الحكام العرب.

واضاف ان هذه القوى وهؤلاء الحكام يستهدفون اضعاف دور العراق القومي الطليعي في الدفاع عن شرف الامة وكرامتها وحماية مقدساتها من دنس البغاة المعتدين.

وجدد شكر وتقدير العراق للمواقف الصادقة التي وقفتها الاقطار الشقيقة المذكورة والنابعة عن الاصالة العربية تجاه الشعب العربي في العراق معاهدا ان ابناء العراق سيبقون اوفياء لمبادئهم حتى يدحروا العدوان ويطهروا الارض العربية من الخونة واهل الكفر الذين يريدون لامتنا المهانة والذل.

وعبر عن امله في ان تتضافر كل الجهود الخيرة في وطننا العربي الكبير للضغط باتجاه اخراج القوات الاجنبية من الخليج والجزيرة العربية. وقال اننا لواثقون ومؤمنون بان العرب لقادرون على حل مشاكلهم ضمن الاسرة العربية.

**بهدف ضمان سلامتهم**

# العراق يطلب من الاميركيين والبريطانيين التجمع في فندق وسط الكويت

واشنطن - رويتر - قال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية امس ان العراق ابلغ الولايات المتحدة بانه ينبغي انتقال الامريكيين في مدينة الكويت الى فنادق بوسط المدينة من اجل ضمان سلامتهم وانه يريد ردا من واشنطن.

وقال المسؤول لرويتر ان المسؤول العسكري العراقي في الكويت سلم الرسالة الى السفير الامريكي في الكويت في وقت سابق.

واضاف قوله «لقد ابلغناه اننا نعتقد هذا الاقتراح غير عملي» ولكن تم وعده بنقل الرسالة الى مسؤولين على مستوى عال في واشنطن.

وقالت شبكات تلفزيون اميركية امس ان العراق امر جميع الاميركيين في الكويت بالانتقال الى فندق في وسط المدينة.

ونقلت شبكتا تلفزيون «سي بي اس» و «ان. بي سي» عن مسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قولهم ان هذا التطور ينذر بالسوء في ازمة الخليج

وقالت شبكة تلفزيون «ان بي سي» ان السفارة الاميركية في الكويت بدأت تتصل بالاميركيين ولكنها لا تطلب منهم في الوقت الحالي الانتقال الى الفندق.

وكانت وزارة الخارجية قالت في وقت سابق ان هناك نحو «٢،٥٠٠» اميركي في الكويت.

وقال وزير بريطاني في وقت سابق ان العراق امر «٤،٠٠٠» بريطاني في الكويت بالتجمع في فندق ووصف هذه الخطوة بانها «تهديد صريح»

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني ويليام وولدغريف ان هذا الاجراء «خطير وينذر بالسوء» وطلب من العراق «اعادة النظر في هذا القرار».

وذكر ان العراقيين اوضحوا بان هذا الاجراء هو من اجل المحافظة على امن الرعايا البريطانيين. واضاف «ما نخشاه هو ان يصبحوا محتجزين في مكان ما على الارجح في العراق».

وقال وولدغريف ان بريطانيا اجرت فورا مساعي لدى السلطات العراقية وستثير المسألة في الامم المتحدة كما ستتشاور ايضا مع حلفائها.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية في بثها الموجه الى الشرق الاوسط رسالة من السفارة البريطانية في الكويت تطلب فيها الى افراد الجالية البريطانية ان لا يحملوا معهم سوى امتعتهم الشخصية ومواد غذائية.

وقبل تصريحات وولد غريف غادرت قافلة سيارات تقل بريطانيين وسوفيات الكويت متجهة الى بغداد

# نص رسالة صدام الى رئيس اميركا

## الصادق من امتنا خـــادم لها وليس خـــادما للاجنبي

## العرب هم ابناء الامة الفقراء والاشراف والوطنيون والابطال

## ستهزمون.. وستطلبون منا العون لنحفظ لك ماء وجهك

## سيقاتل كل مسلم دفاعا عن المقدسات في وجه عدوانكم علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة مفتوحة.. الى رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

اطلعت على تصريحاتكم وتعليقاتكم المعمومة امام العاملين في وزارة الدفاع الامريكية والتي اكدتم فيها تصميمكم على الاستمرار في سياسة الايذاء للعراق والاستمرار في سياسة الاحتلال والاهانة لمقدسات وارض العرب والمسلمين في الحجاز ونجد.

ولا اكتمكم القول ايها الرئيس بانني وانا اقرا كلماتكم التي ظهر منها بوضوح استخفافكم بالعقلية العربية وبالمشاعر الشعبية والرسمية العربية واهمالكم لها كم بانت امامي ضحالتكم فيما كنت اتصور انكم ابعد نظرا من هذا، وكم ازداد عمق ايماني بالمنهج العادل الذي اختاره شعب العراق والذي اقوده فيه في الوقت الذي اخدمه منه وكم زاد يقيني بصواب موقف كل عربي ومسلم غيور عندما يختار طريق الجهاد ضد القوات الغازية.

لقد حاولت يا رئيس الدولة العظمى انت وعملاؤك الصغار ان تضفوا صفة الكذب على صدام حسين بعد ان عجزتم عن الطعن به في صفاته وانتم اصحاب الملفات السمينة عن اخرين ومنهم بل والمقدمة منهم اعوانكم في المنطقة.

حاولت انت وعملاؤك وشركاء البزنس، معك في المنطقة ان تقولوا بان صدام حسين وعد حسني مبارك بان لا يفعل كذا وكيت وفعلها مع انكم تعرفون بان من اكبر احلامكم هو ان يكذب صدام حسين لان الذي يكذب يفقد قدرة التأثير ويفقد ارادة التصميم بعد ان يفقد مقومات الايمان.

وان اكثر ما تكرهونه على مستوى المخططين في امريكا وعلى مستوى عملائكم الصغار المعزولين في المنطقة هو صدق الرجال واكثر الرجال كرها عندكم هو صدام حسين، ذلك لان صدقه تجاه المبادىء وصدقه مع نفسه وصدقه مع شعبه وامته يجعله خادما وقائدا للشعب وفي الامة ولا يكون خادما للاجنبي بينما تعتبرون الكذابين في المنطقة هم الاصدقاء الخلص وتعرفون من هو ومن هم الكذابون رقم واحد في المنطقة.

وانك يا رئيس الولايات المتحدة الامريكية قد اخترت ان تكون كذابا لتنسجم مع جوقتك الذين اخترتهم واعتبرتهم يمثلون الامة العربية.

انك في تصريحاتك كذبت على شعبك وعلى الرأي العام لانك اتهمت صدام حسين بالكذب مستندا على رواية حسني مبارك التي زعم فيها بان صدام حسين قد وعده بان لا يستخدم القوة العسكرية واستخدمها بينما اصبحت هذه الرواية كاذبة بالدلائل وبحضور ثمانية من المسؤولين العراقيين والمصريين على الاقل من الذين هم احياء ويشهدون على ذلك.. اذ لم اعد حسني مبارك بشيء غير القول بانني لن استخدم القوة حتى ينعقد اجتماع جدة وقد تم توضيح هذا تفصيليا من قبل ناطق رسمي عراقي في ١٠ اب ١٩٩٠ وافترض انكم قد اطلعتم عليه. وكما تعرفون بانني لم استخدم القوة الا بعد فشل وانفضاض اجتماع جدة. ذلك انكم قد كذبتم على شعبكم يوم قلتم ان اغلبية العرب هم مع اجراءاتكم في احتلال الخليج واحتلال ارض العرب وارض المسلمين المقدسة الحجاز ونجد.

ان العرب يا رئيس الولايات المتحدة الامريكية ليسوا اولئك الحكام الذين يخدمونكم ويطيعون اوامركم ويشتركون معكم في نهب اموال الامة.. ان العرب هم الشعب انهم ابناء الامة «الفقراء» والاشراف والوطنيون الخلص انهم القادة والحكام الوطنيون الذين قالوا رأيهم في سياستكم وفي سياسة عملائكم بوضوح في تصريحاتهم وفي رفضهم لمؤامرتكم فيما اسميتموه قمة القاهرة وفي المظاهرات والاحتجاجات الجماهيرية التي ستتحول كلها الى سيل جارف يجرف كرسي من لا يقاوم مخططاتكم المهينة لامة العرب ومقدسات المسلمين والتي اوضحتم من خلالها كم هو كرهكم للعرب وكم هو استخفافكم بارادتهم وارادة ورأي المسلمين.

وسيكون الراي العلم الغربي وحتى الامريكي منه الى جانب الحق وحيث ما اشتدت المنازلة وعظم الخطب فيها ستتكشف لكل الخيرين في العالم صورتك وصورة حلفائك الشوهاء وسيقول لك الامريكان لقد وجدنا امريكا بالدم فلماذا تعمل ضد وحدة شعب العراق الذي قسمه الاستعمار ولماذا ترتمي في هوى المتخلفين والمستغلين وليسألك اين هي مصالحنا المشروعة التي يهددها العراق.. وعندما يعرف بان المشروع من المصالح اكثر من يرحب به العراق سيزداد غضب الشعب الامريكي عليك وسوف تسقط عند ذلك عن كرسيك بعد ان تنهزم قوتك الغاشمة التي توهمت فيما تريد ان كان في حشدها او استخدامها ارهاب الامة العربية، هذه الامة العظيمة التي اختارها الله لتكون امة الانبياء والرسل وامة الكتب المقدسة.

انك كذبت يا رئيس امريكا على شعبك عندما قلت لشعبك انك تحشد القوات لحماية مصالح الامريكان في السعودية ثم تقول لهم الان انها هناك لتجبر العراق على الانسحاب من الكويت، ولم تسأل نفسك هل يجوز ان يطلب منك العراق ان تنسحب قواتك من ولايات الجنوب في امريكا وهل ستستجيب الى ذلك اذا ما طلبنا منك ذلك؟

اننا في ارضنا وان الكويتيين والعراقيين عراقيون منذ الازل والعراق منذ الازل حدوده في الشمال من البر في زاخو وحدوده على ساحل البحر حتى مدينة النداء ومدينة الكويت في الجنوب. لقد اصبح العراقيون بارادتهم التي لا رجعة عنها شعبا واحدا كما هو حالهم عبر التاريخ واذا كان الشعب قد قسم بارادة الاستعمار في مرحلة من الزمن وعاش لمرحلة قصيرة وفق خطوط السياج الذي اراده له الاستعمار فقد ولى ذلك ولا مجال لعودة امراء البترول المتخمين الذين شوهوا صورة العربي الى الحكم الذي كان يخزي العرب في مثله وبتمويجه وبتصرف حكامه هو ومن هم على شاكلته من حكام امام الغربيين ومنهم الامريكان.

عليك ان تصدق شعبك يا رئيس الولايات المتحدة الامريكية المنتخب وتقول له بانك قد اخطأت التقدير وانك قد استعجلت في قرارك بعد ان ورطك من ورطك فيه وعليك ان تقول لنا هذا ايضا وتطلب منا ان نعاونك لتحفظ ماء وجهك باجراءات وتدابير لا تغير جوهر ما آلت اليه الامور بالنسبة لوحدة العراق ارضا وشعبا وعليك ان تصدق شعبك فتقول بان الراي العام العربي بل والاسلامي ضد وجودكم على ارض الرسالات والرسل وضد عدوانكم على المقدسات وعلى العراق.. وانه سيقاوم مخططاتكم وسيفدي الروح الزكية دفاعا عن الايمان وقيم الرسالة ودفاعا عن المقدسات بشرف الوطنية.. وستهزمون.. ستهزمون لان لا مجال لينتصر الباطل بعد ان وجد الحق اهله ووجد الناس صورتهم الاصيلة في الحق والعدل والانصاف.

وبعد.. الا يحرجك يا رئيس الدولة التي تتشدق بانها ديمقراطية ان يكون حلفاؤك هم المتخلفون والسراق والكذابون من العرب بينما يكون المتنورون والمناضلون والمجاهدون وطليعة الامة في الصف المضاد.

ومع كل هذا سوف نبقى نصلي لوجه الله ونصلي لكي لا يصطدم الجمعان فيأتيكم الالوف من الامريكان ملفوفين في نعوش حزينة بعد ان ادخلتهم في نفق مظلم.

لقد انفتحت امامكم ابواب الجنة يا عرب فطالبت بسائمها.. لقد انفتحت امامكم فرصة الحياة الكريمة.. لقد جاء نوركم المؤمن ايها المسلمون وانفتح باب الجهاد الذي اغضب التاجر بوش فهيا اليه.

والله اكبر وليخسأ الخاسئون.. والله اكبر.. وليخسأ الكافرون المعتدون.

والعزة للعرب وللمسلمين ولكل الشرفاء من انصار الحق في العالم.

صدام حسين

٢٥ محرم ١٤١١هـ

١٦ اب ١٩٩٠م

# ايطاليا تدعو اسرائيل للاقتداء بصدام لانهاء الصراع في المنطقة

روما - رويتر - قالت ايطاليا لاسرائيل انها يجب ان تبدي نفس القدر من سعة الافق في حل المشكلة الفلسطينية الذي ابداه الرئيس العراقي صدام حسين لانهاء الصراع مع ايران.

وقال وزير الخارجية جياني دي ميشليس بعد محادثات مع نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي (يجب ان تعرض اسرائيل على منظمة التحرير الفلسطينية مخرجا. يجب ابداء نفس القدر من سعة الافق الذي يبديه العراق على الصعيد الدبلوماسي).

واضاف قوله (عرض الرئيس صدام حسين لايران يكشف استعداده للتحرك الى الامام. ولا بد ان تبدي اسرائيل نفس المرونة).

وكان الرئيس العراقي قد اعلن في وقت سابق من يوم الاربعاء قبول شروط ايران للتوصل الى معاهدة للسلام مع ايران.

وقال دي ميشليس في مؤتمر صحفي ان ايطاليا ستحث المنظمة على اتخاذ موقف اكثر استقلالا لكنه اضاف قوله ان الغرب عليه ان يفهم لماذا يتعاطف كثير من العرب والفلسطينيون مع زعيم عربي يرون فيه مدافعا عن قضيتهم.

واستطرد قائلا (لقد قلت للوزير الاسرائيلي اننا يجب العثور على سبيل لاخراج الموقف الفلسطيني من المازق الذي يواجهه).

وعلق على اعلان الرئيس العراقي قبول الشروط الايرانية بقوله (في الاوقات العادية كنا سنرحب بمثل هذا الاقتراح. اما في هذا الوقت فمن الواضح انها محاولة للتلاعب على حد زعمه).

واضاف قائلا (لكن الدول التي تريد عزل العراق لا بد ان تكون قادرة على ابداء نفس القدرة على المبادرة تجاه اسرائيل).

ونقل متحدث اسرائيلي عن ليفي قوله لدى ميشليس انه لا حاجة الى اقناع اسرائيل بان عملية السلام يجب ان تستمر لكن اي ضغط على اسرائيل في الظروف الحالية سيكون جائزة للعراق.

وقال ليفي ان تأييد منظمة التحرير للعراق اقنع اسرائيل بأن المنظمة لا يمكن ان تلعب دورا في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

# حزب الله.. الغزو الاميركي يؤخر الافراج عن الرهائن

بعلبك - لبنان - رويتر - قال زعيم مؤيد لايران امس ان نشر القوات الاميركية في الخليج يؤخر الافراج عن الرهائن الامريكيين في لبنان.

وقال السيد حسين الموسوي احد زعماء حزب الله الاصولي المؤيد لايران لوكالة رويتر «في ما يتعلق بالرهائن الاميركيين لا ارى ما يجعلني أظن ان الافراج عنهم قريب لان اميركا الان في حالة عدوان مكشوف وواضح ضد الامة الاسلامية».

وقال الموسوي ان الافراج عن الرهائن الاميركيين الان سيكون بمثابة مكافأة للاميركيين على غزوهم الخليج.

واضاف الموسوي قوله ان الامر مختلف بالنسبة الى الرهائن الاخرين الاوروبيين من بريطانيين وغيرهم قد يكون وضعهم مختلفا عن الاميركيين.

# كولومبيا تتهم مرتزق اسرائيلي بالاشتراك في اغتيال مرشح للرئاسة

بوغوتا - رويتر - ربطت المخابرات الكولومبية بين المرتزق الاسرائيلي يائير كلين وعملية اغتيال للمرشح الرئاسي لويس كارلوس جالان الذي ادى مصرعه منذ عام الى نشوب حرب مخدرات دامية.

وقال تقرير لادارة الامن الكولومبية نشر امس الاول ان المحققين اكدوا ان جابلو اسكوبار وخوسيه جونزالو رودريجيز جاتشا زعماء عصابات الكوكايين في ميدلين والذين قتلتهم الشرطة في وقت لاحق قد امروا بقتل جالان.

وقتل جالان في اجتماع سياسي حاشد في ١٨ اب عام ١٩٨٩. وقال تقرير ادارة الامن ان قتل جالان كان جزءا من خطة لعصابات الكوكايين لاثارة فوضى سياسية وذكر اسم كلين وهو ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي برتبة كولونيل بوصفه من المرتزقة ومدربا لفرق الاغتيال التابعة لعصابات المخدرات كما كان يفترض انه يقدم استشارات بشأن عمليات الاغتيال التي تقوم بها هذه العصابات.

واصدرت كولومبيا امرا باعتقال كلين لتدريبه لفرق الاغتيال التابعة لعصابات المخدرات.

واعترف كلين الذي عاد الان الى اسرائيل بانه درب جماعات مسلحة في كولومبيا ولكنه يقول انه لم يكن يعرف ان لها صلة بتجار المخدرات.

**المنظمة تقاوم الضغوط الاميركية لزيادة الانتاج**

# السعودية تدعو لاجتماع فوري لاوبيك لتعويض النقص النفطي للدول الغربية

نيقوسيا - رويتر - نقلت وكالة الانباء السعودية عن وزير البترول السعودي هشام ناظر قوله امس انه يدعو الى اجتماع فوري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» لبحث الامدادات التي توقفت عقب نشوب ازمة الخليج.

وقالت الوكالة ان ناظر نفى ايضا تقارير ذكرت ان المملكة العربية السعودية تخفض كميات النفط التي وعدت بها مشترين في اتفاقات طويلة الاجل.

ونقلت وكالة الانباء السعودية التي تستقبل نشرتها في نيقوسيا عن ناظر قوله ان المملكة العربية السعودية واعضاء اخرين في اوبيك طلبوا عقد اجتماع فوري لدول اوبيك لاتخاذ قرار موحد لمعالجة الوضع الراهن في سوق النفط.

في لاغوس - ذكر مصدر رسمي ان رئيس نيجيريا ابراهيم بابانجيدا اكد امس في لقاء في لاغوس مع وزير الخارجية الفنزويلي رنيالدو فيغيريدو بلانشار ان بلاده ستحترم الحصص التي حددتها لها منظمة «اوبك» في مؤتمر المنظمة الذي عقد في جنيف الشهر الماضي.

ورأى بابانجيدا ان على «اوبك» ان ترد بطريقة جماعية على ازمة الخليج بغية ضمان الحياة الاقتصادية للدول الـ ١٣ في المنظمة والتي يجب عليها تجنب الوصول الى وضع يمكن ان يؤدي الى عمل من جانب واحد لأحد الاعضاء.

ومن جهته قال بلانشار الذي سلم بابانجيدا رسالة من الرئيس الفنزويلي ارلوس اندريس بيريز ان بلاده تامل في ان تجتمع اوبك بغية مناقشة الحصص النفطية والازمة في الخليج.

واوضح الوزير الفنزويلي انه سبق وزار حتى الان السعودية وايران واندونيسيا والجزائر لمناقشة المسائل نفسها.

## «السفير» تتوقع اقفال ملف الرهائن نهاية العام الحالي

بيروت - رويتر: قالت صحيفة «السفير» البيروتية امس ان التطورات الاخيرة في الخليج زادت من احتمالات الافراج السريع عن الرهائن الغربيين في لبنان.

وقالت المصادر الدبلوماسية ان الافراج عن اثنين من عمال الاغاثة السويسريين هذا الشهر في لبنان هو «اول الغيث في عملية من المقرر ان تتوالى فصولها بحيث يجري اقفال الملف نهائيا مع نهاية العام الحالي».

## لبنان يستدعي سفيره في الكويت

بيروت - رويتر: قالت مصادر حكومية ان لبنان قرر استدعاء سفيره في الكويت اعتراضا على قرار العراق اغلاق السفارات العاملة هناك وطلبه نقلها الى بغداد.

وقالت المصادر ان وزارة الخارجية استدعت السيد عدنان بدرا سفير لبنان في الكويت.

# طيارون اميركيون يتحدثون عن مواجهات مع العراقيين

## قائد اميركي: لسنا موجودين للدخول في حرب

من مكان ما في المملكة العربية السعودية - رويتر - قال ضباط في القوات الجوية الاميركية امس ان طائرات مقاتلة عراقية عادت ادراجها من حيث اتت عدة مرات بعد ان رصدتها انظمة الاسلحة في الطائرات الامريكية كهدف.

وقال احد قادة اطقم الطيران لصحفي مع مجموعة محدودة زائرة من الصحفيين الامريكيين «انهم لا يريدون اللعب معنا.. اذا كنت في طائرة ميراج ورصدتني طائرة ف ١٥ فانني سافر من هناك بسرعة ايضا».

وامتنع الكولونيل جون ماكبروم قائد الجناح التكتيكي الاول للطائرات المقاتلة من قاعدة لانجلي الجوية في ولاية فرجينيا عن تاكيد هذه التقارير وقال انه اصدر اوامره للطيارين بعدم التحدث عن اي مواجهات مع الطائرات العراقية.

ولكنه قال انه يرى ان القوة الجوية الامريكية هنا اكثر تفوقا من القوة العراقية. وقال (لسنا موجودين هنا للدخول في حرب اننا هنا للحفاظ على السلام... لن نبدأ حربا ولكننا سننهي اي حرب بسرعة في الجو).

وقال ضابط اخر في الوحدة وعدد من قادة الاطقم ان انظمة الاسلحة الموجهة بالرادار الموجودة على متن الطائرات الامريكية ف/١٥ رصدت الطائرات العراقية كهدف عدة مرات خلال طلعات جوية بالقرب من الحدود الكويتية - السعودية. وقد عرف الطيارون العراقيون انهم رصدوا كهدف.

وقال قائد احد الاطقم (ابلغني احد الطيارين انهم حولوا اتجاههم بعد ان رصدهم الرادار).

وعندما سئل ماكبروم في وقت لاحق بشأن المواجهات التي تحدث عنها قادة الاطقم فقال (كل ما افعله هو ان اعيد الى اذهانكم ان اجهزة رادارنا يمكنها رصد الاهداف من على بعد كبير الى حد ما. وفيما يتعدى ذلك يتعين عليكم ان تسألوا العراقيين).

وقال ماكبروم ان وحدة الطائرات المقاتلة شعرت في البداية عندما وصلت في الاسبوع الماضي انها عرضة للهجوم بعض الشيء على الارض ولكنها تسلمت الان المهام مع السعوديين وتلقت حماية برية قوية من القوات الامريكية الاخرى بما في ذلك انظمة صواريخ باترويت ارض/ جو الضخمة.

## خدام يبحث في طهران اخر تطورات المنطقة

دمشق - ق.ن.ا. - ذكر هنا ان المباحثات بدأت امس في طهران بين السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الايرانية.

وحضر المباحثات عن الجانب السوري السادة فاروق الشرع وزير الخارجية واحمد الحسن سفير سوريا في طهران.. وعن الجانب الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية وحسن شيخ الاسلام معاون وزير الخارجية ومحمود هاشمي مدير ادارة سوريا ولبنان في وزارة الخارجية وحسن اختري سفير ايران بدمشق.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) في نبأ لها من طهران اذاعته بعد ظهر امس ان هذه المباحثات قد تركزت حول اخر التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان السيد خدام قد وصل الى طهران الليلة قبل الماضية بصورة مفاجئة في زيارة على راس وفد رفيع المستوى.

# إشتباكات قبلية في بريتوريا مقتل ٤ اشخاص وجرح العشرات

جوهانسبورغ - أ ف ب - ذكرت الشرطة وبعض الشهود ان اربعة اشخاص قتلوا صباح امس في سويتو أحد اكبر معازل السود عند ابواب جوهانسبورغ حيث امتدت اليها الاشتباكات الدامية منذ الاحد الماضي في مدن السود الثلاثة توكوزا، اتلهونغ وفوسلوروس البعيدة نحو ثلاثين كيلومترا شرق جوهانسبورغ.

وافاد الشهود ان حشدا ضم بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ شخص مسلحين بالسواطير والحراب والهراوات هاجم ركابا اثناء تواجدهم في محطة تقع وسط سويتو بعد ان ارغمهم على النزول من القطار. وقد جرح العديد من الاشخاص مما استدعى ثماني سيارات اسعاف لنقلهم الى المستشفى.

واكدت الشرطة وفاة شخصين وقالت ان الحصيلة قد تكون اكثر ارتفاعا. وذكرت انها استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد.

اما في ما يتعلق بحصيلة الضحايا الذين قتلوا اثناء الاشتباكات بين عناصر من قبيلتي زولو وخوسا في المدن القريبة من توكوزا فقد ارتفعت صباح امس الى ١٤٣ حسب الشرطة.

## مبارك يتسلم رسالة من فهد تتعلق بأزمة الخليج

الاسكندرية - ق.ن.أ - تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتناول الموقف الراهن في المنطقة العربية ولاخر التطورات في منطقة الخليج.

وقام بتسليم الرسالة للرئيس مبارك سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي خلال استقبال للرئيس مبارك له امس.

وكان وزير الخارجية السعودي قد وصل الى الاسكندرية ليلة امس الاول في زيارة قصيرة لهذا الغرض وغادرها اثر تسليم الرسالة مباشرة.

# القوات الاميركية ليست مدربة جيدا على الحرب الكيماوية

## البنتاغون يستعجل تسلم الترياق المضاد لغاز الاعصاب

واشنطن - وكالات الانباء: صرح جيمس ميلر رئيس شركة «سرفايفال تكنولوجيز» الاميركية لوكالة رويتر اول امس بان وزارة الدفاع الاميركية طلبت تعجيل ارسال عبوات حقن الترياق المضاد لتاثير غاز الاعصاب التي سيحملها جميع الجنود الاميركيين المتجهين الى السعودية والخليج.

وقال ميلر ان شركته وهي الوحيدة في الولايات المتحدة التي تنتج ذلك النوع الخاص من الحقن التي تستخدم ذاتيا والمعبأة بالترياق تلقت طلبا الاسبوع الحالي لشحن عبوات قيمتها مليونا دولار على وجه السرعة.

وقبل الدخول العراقي للكويت في الثاني من أب الحالي تعاقدت وزارة الدفاع «البنتاغون» على نصف هذه الكمية وهي ٢١٠،٠٠٠ عبوة من الترياق المضاد لغاز الاعصاب وكلوريد براليدوكسيلم لمساعدة وظائف الجسم على العودة الى حالتها الطبيعية بعد التعرض الى هجوم بغاز الاعصاب.

وتحسبا لحدوث هجوم بالغازات السامة من قبل العراق يحمل الجنود الاميركيون في السعودية في حقائبهم ما بين عبوتين وثلاث عبوات من ذلك الترياق الى جانب الاقنعة الواقية من الغازات السامة وقفازات مطاطية وبزة مبطنة بالفحم النباتي لامتصاص المواد الكيماوية.

في غضون ذلك اكد خبير اميركي ان الجنود الاميركيين الذين ارسلوا الى السعودية ليسوا مدربين ومجهزين بصورة تكفي لمواجهة اي هجوم عراقي بالاسلحة الكيميائية.

فقد قال الكولونيل المتقاعد فرانك سارجنت «ان الجنود لم يدربوا جيدا» على الظروف القتالية التي تصاحب مثل هذا الهجوم اي ارتداء تجهيزات الوقاية من الاسلحة الكيميائية علاوة على شدة الحرارة في الصحراء.

وقال سارجنت ان الحرارة تتجاوز خمسين درجة مئوية في القيظ وتزداد هذه الحرارة داخل التجهيزات.

وجدير بالذكر ان الكولونيل سارجنت قام بتدريب وحدات من الجيش الاميركي على القتال في حالة وقوع هجوم بالاسلحة الكيميائية.

واضاف قائلا انه عندما يحل الليل تسري البرودة بسرعة «وان الهبوط المفاجىء في درجة الحرارة يمكن ان يؤدي الى الاغماء بل والموت».

واوضح «ان الحياة اليومية العادية تصبح شاقة» مع ارتداء تجهيزات الوقاية. فعندما يريد الجندي ان يأكل او يرتاح فهو يضطر الى خلع هذه التجهيزات في مكان صحي بعد تعقيمه كلية.

وبالاضافة الى ذلك فعندما يريد شخص التنفس من خلال قناع واق من الغاز يصل الاوكسجين الى الرئتين بسرعة اقل مما يزيد من الانهاك.

وذكر مصدر قريب من العسكريين طلب عدم ذكر اسمه ان عديدا من الجنود صرحوا مؤخرا بانهم لم يتلقوا التدريب الكافي. كما ان الولايات المتحدة ليس لديها معدات وقاية كافية.

واوضح سارجنت انه لم يعد في الجيش قوات خاصة مدربة على الحرب الكيميائية منذ السبعينات مؤكدا بذلك ضمنا ان خيار «الحرب الكيميائية» لم يعد من اولويات واشنطن.

وعرضت محطة التلفزيون «ان بي سي» مؤخرا مشاهد من مصنع للخيام يصنع مئات الالاف من تجهيزات الوقاية بناء على طلب وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» ويكلف كل منها (٦٠) دولارا. بينما هناك حوالي ٣٠ الف جندي ارسلوا الى الخليج منذ يوم الاربعاء الماضي.

## مسلمو الهند يطالبون بانسحاب قوات الغزو من الخليج

نيودلهي - رويتر: احرق حوالي (١٠٠) طالب هندي مسلم اعلاما اميركية امس ورددوا شعارات تطالب بانسحاب القوات الغربية من الخليج امام السفارة الاميركية في نيودلهي.

وكان الطلبة يهتفون «الرد الحقيقي الذي تستحقه اميركا هو الجهاد ونهاية اميركا تقترب».

وقال سيف الدين صدقي الامين العام للحركة الطلابية الاسلامية في الهند ان «الاحتجاجات ستكون ظاهرة عادية الى ان يرحل الاميركيون».

واحاط رجال شرطة مسلحون بهراوات والقذفات الغاز المسيل للدموع بالسفارة واشتبكوا مع بعض المحتجين.

# بوتو ترفض المثول أمام المحكمة والجيش لن يعارض مشاركتها الانتخابات

روالبندي - ق.ن.ا: صرح الجنرال «ميرزا اسلام بيج» رئيس اركان الجيش الباكستاني بانه لن يكون لدى الجيش اعتراض على ان تقوم السيدة بنظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة باعادة تشكيل الحكومة إذا ما شاركت في الانتخابات العامة المقبلة وفازت فيها.

ونقلت صحيفة «جانج» واسعة الانتشار عن القائد العسكري الباكستاني قوله امس ان قرار الرئيس بحل البرلمان واقصاء حكومة السيدة بوتو قبل ثلاثة اسابيع جاء بعد تدهور وضع القانون والنظام في اقليم السند يوما بعد يوم.. مشيرا الى انه ليس هناك الان قلاقل في هذا الاقليم حيث تسير الامور بشكل طبيعي.

وقال انه طالما طالبنا بضرورة حل المشاكل العرقية في الاقليم عن طريق الحوار السياسي ولكنه تم تجاهل مطالبنا هذه وقال «ان على السياسيين الا ينسوا ضرورة الحفاظ على المصالح القومية حينما يكونون في السلطة».

ويقول المراقبون ان المقابلة التي اجرتها الصحيفة مع الجنرال بيج تشير الى ان الجيش هو الذي إتخذ القرار بمقتضى الصلاحيات التي يخولها له الدستور وانه ليس للجيش دور في الاطاحة بحكومة بوتو.

من ناحية اخرى تصل السيدة بوتو الى هنا يوم غد (السبت) لتبحث مع اعضاء البرلمان السابقين الذين ينتمون لحزب الشعب الباكستاني او الذين كانوا يؤيدون حكومتها تطورات الوضع وكذلك لرفع دعوى امام المحكمة الدستورية العليا ضد قرار حل البرلمان.

وقالت السيدة بوتو انها لن تمثل امام المحكمة التي ستبدأ في الاسبوع القادم لمحاكمة المسؤولين واعضاء البرلمان السابق المتهمين بالفساد.

في الوقت نفسه يتم اليوم احياء الذكرى الثانية لوفاة الجنرال محمد ضياء الحق الرئيس الباكستاني السابق الذي قتل في حادث سقوط طائرة في السابع عشر من أب قبل عامين. حيث اعد الموالون للرئيس السابق برامج لاحياء هذه الذكرى في اسلام اباد.

امريكا تطلب من حلفائها المساهمة بنفقات قواتها

# استمرار عمليات الحشد العسكري الاجنبي في السعودية

## مشاكل تعترض تحديد مسؤوليات قيادة مشتركة للقوات

عواصم عربي واجنبية - وكالات الانباء - استمرت عملية حشد القوات الاميركية وقوات عدد من الدول على الاراضي السعودية فيما طلبت السعودية من عدة دول ارسال قوات الى اراضيها، في الوقت الذي قال فيه مسؤول عسكري سعودي انه لم يجر بعد حل الكثير من المشاكل في تحديد مسؤوليات قيادة «القوة الدولية» التي وصلت الى السعودية.

وشاهد صحفيون اميركيون ادلة على تنامي الوجود الاميركي في السعودية بما في ذلك اول انتشار ميداني لانظمة الصواريخ باتريوت ارض - جو.

واستمرت طائرات النقل في الوصول على مدار الساعة وتعزز المدفعية الثقيلة والمعدات الاخرى القوات ذات التسليح الخفيف التي تم نشرها في البداية قبل اسبوع.

وقالت مصادر بوزارة الدفاع المصرية ان ثاني دفعة من الجنود المصريين غادرت القاهرة صباح امس متوجهة الى السعودية.

وقالت المصادر ان الفي جندي توجهوا جوا الى السعودية للانضمام الى ثلاثة الاف جندي موجودين بالفعل هناك.

وامتنعت المصادر عن ذكر تفاصيل عن القوة ولكنها قالت انه من المتوقع صدور بيان رسمي.

واضافت ان القيام بتحركات اخرى للقوات يعتمد على تطور الوضع في الخليج.

وقالت ان اوامر صدرت لطياري السلاح الجوي المصري الذين ينقلون القوات الى السعودية باعادة الاف المصريين الذين لم يستطيعوا دخول الكويت من السعودية.

واعلنت اندونيسيا امس انها لن تساهم بقوات لحماية السعودية.

وقال وزير الخارجية علي العطاس «نحن لا نرسل قوات سوى تحت مظلة الامم المتحدة وفي اطار عملية لحفظ السلام».

ومن المتوقع وصول مبعوث خاص لعاهل السعودية الى جاكرتا اليوم ليطلب من اندونيسيا المساهمة بقوات في قوة مشتركة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الماليزية امس ان السعودية قد طلبت من ماليزيا ان تنضم الى دول اخرى في ارسال قوات للسعودية.

وقال امين عام الوزارة ان بلاده ستبحث الطلب السعودي

وفي داكا اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية امس ان وفدا عسكريا بنغاليا سيتوجه الى السعودية اليوم للاتفاق على التفاصيل بشان مرابطة قوات من بلاده في السعودية.

واشار الى ان بنغلادش لم تحدد بعد حجم القوة التي سترسلها للسعودية.

على صعيد اخر قال مسؤول عسكري سعودي رفيع انه لم يجر بعد حل الكثير من المشاكل في تحديد مسؤوليات قيادة القوة الدولية التي وصلت الى السعودية.

وقال العميد تركي بن ناصر في اجتماع مع مجموعة من الصحفيين الامريكيين في قاعدة جوية سعودية (نامل بان تحل السلطات العليا مشاكل القيادة والمراقبة».

ومن المقرر ان يصل وزير الدفاع الامريكي ديك شيني الى السعودية في وقت لاحق من الاسبوع الحالي ومن المعتقد انه سيبحث هذه المسائل.

وقال تركي انه حين يقع قتال مع العراق (يجب ان يكون هناك هيكل للقيادة والمراقبة).

ولكنه اضاف قائلا ان طيارين سعوديين وامريكيين وبريطانيين نفذوا مهاما مشتركة في الايام القليلة الماضية (ولم نشهد اي مشاكل بعد).

وقد اجتمع العميد السعودي بالصحفيين الزائرين في القاعدة التي يتولى قيادتها. وهذه هي احدث زيارة في سلسلة من الزيارات للمنشآت العسكرية في السعودية حيث تنتشر قوات وسفن وطائرات من الولايات المتحدة اوغيرها من الدول.

ويوجد لدى القوات الامريكية ملابس خاصة واقنعة لحماية الجنود من الاسلحة الكيماوية التي يملكها العراق.

ولكن تركي قال انه لا يعتقد ان العراق لديه القدرة على توجيه ضربات دقيقة بصواريخه التي تحمل رؤوسا حربية كيماوية وان الطائرات السعودية وطائرات الدول الاخرى قادرة على اعتراض اي طائرات عراقية تحاول اسقاط قنابل كيماوية جنوبا من الكويت المحتلة.

وقد ترك تصريح تركي انطباعا بان المخططين العسكريين يتوقعون بقاء القوات الاجنبية في السعودية والقوات العراقية في الكويت بعض الوقت حتى ان بدأت مفاوضات للتوصل الى تسوية.

وقال تركي ان انسحاب القوات يستغرق دائما وقتا اطول من دخولها.

على صعيد اخر قال مبعوث سعودي ان العراق وضع ١٥٠,٠٠٠ جندي على الاقل على الحدود السعودية في حشد عسكري مستمر منذ الثاني من اب.

وقال جميل الحجيلان سفير السعودية في فرنسا لصحيفة فرانس سوار (منذ بداية الحرب فان العراق لم يتوقف عن حشد القوات على حدود السعودية مع العراق والكويت وهناك ١٥٠,٠٠٠ جندي عراقي على الاقل محتشدين في هذا النطاق.

واضاف الحجيلان قوله ان البلاد السعودية كانت تتعرض لغزو وشيك عندما قرر القادة السعوديين على مضض طلب المساعدة من الولايات المتحدة التي تشكل قواتها الان جزء من قوة دولية متمركزة في السعودية.

وقال الحجيلان للصحيفة (قرر المصريون ان يرسلوا نحو ١٢,٠٠٠ جندي واعقبهم السوريون والباكستانيون والمغاربة بحوالي ٢,٠٠٠ جندي لكل منهم).

من ناحية ثانية طلبت الولايات المتحدة من اليابان واوروبا المساهمة في تكاليف عملية ارسال قوات امريكية الى الخليج والتي تصل حاليا الى حوالي ٧,٠٠٠ دولار في الدقيقة وتزداد باضطراد.

وقال الرئيس الاميركي جورج بوش ان اليابانيين قالوا بالفعل انهم مستعدون للمساهمة ويتوقع الالمان الغربيون ان يطلب منهم المشاركة في تحمل نفقات الدفاع عن مصادر النفط التي تعتمد عليها صادراتهم الصناعية المزدهرة.

ويقول مسؤولون امنيون ان حوالي ٦٠,٠٠٠ جندي منتشرين في منطقة الخليج وقد يزيد العدد في نهاية الامر الى اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ وتختلف التقديرات الخاصة بالتكاليف ويصل اكثر هذه التقديرات محافظة الى نحو عشرة ملايين دولار يوميا بمعدل يصل الى حوالي ٧,٠٠٠ دولار في الدقيقة.

وفي الاسبوع بلغت تقديرات مركز معلومات الدفاع وهو مركز خاص اسسه ضباط عسكريون امريكيون سابقون في واشنطن حوالي ١٤,٦ مليون دولار يوميا هي تكاليف لنحو ٥٠,٠٠٠ جندي و ٣٠ سفينة حربية و ٣٥٠ طائرة.

وقال ديفيد ايزنبرج بالمركز (ان هذه نفقات اضافية ولا تشمل المرتبات والنفقات الاخرى مثل التدريب والرعاية الصحية والاسكان).

ويقدر المركز ان تتكلف قوة قوامها ٢٥٠,٠٠٠ جندي ٥٦,٢ مليون دولار يوميا.

ويقول دبلوماسيون هنا ان الحكومة الامريكية تتوقع مساهمة اليابان والمانيا الغربية بنصيب اكبر من نصيب بريطانيا وفرنسا وكندا واستراليا التي ارسلت سفنا حربية وطائرات عسكرية الى الخليج.

وتتوقع الولايات المتحدة ايضا من السعودية المساعدة في تحمل بعض تكاليف انتشار القوات في اراضيها، وقال بوش (اعتقد ان السعوديين سيقومون بدورهم في المساعدة على طول الخط).

## ● مصر ارسلت دفعة ثانية من الجنود وماليزيا تدرس
## ● اندونيسيا: لا نرسل قوات الا لحفظ السلام

طراد اميركي في منطقة الخليج

# السفينة العراقية «بلقيس»
## تحمل قطع غيار وليس اسلحة


السفينة العراقية بلقيس

وارسو - رويتر - قال مسؤولون بولنديون امس ان شاحنة متجهة للاردن تحت مراقبة سفن الولايات المتحدة الحربية تحمل قطع غيار دبابات وليس على متنها اسلحة.

واكد الكولونيل بيوتر ولروك مدير الهيئة الرسمية لتجارة الاسلحة التقارير التي ذكرت ان السفينة تحمل ٧٦٠ طنا من «المعدات الفنية» بينها اجزاء دبابات.

ولكنه نفى صحة تقرير اوردته شبكة ان بي سي التلفزيونية الامريكية جاء فيه ان السفينة تحمل اسلحة صغيرة وذخيرة.

وقال لرويتر «اود ان انفي ما قالته ان بي سي، عن حمل السفينة لاسلحة نارية من قبيل الذخيرة او الدبابات. انها معدات متخصصة للجيش».

وقالت صحيفة جاريتا فيبورزا التي يصدرها اتحاد نقابات العمال المستقلة «تضامن» ان الناقلة سفيس ابحرت من ميناء جدينيا على بحر البلطيق في الاول من اغسطس ...

## مقتل اميركية وابنتها بالرصاص خلال اشتباك مسلح في الرياض

نيقوسيا - رويتر: قالت وكالة الانباء السعودية امس ان اميركية وابنتها لقيتا مصرعهما في اشتباك مسلح بمدينة الرياض بين الشرطة وتاجر مخدرات اختطف السيارة التي كانت تقلهما.

وقالت السفارة الاميركية في الرياض ان اسم الاميركيتين اللتين قتلتا في الحادث مساء يوم الثلاثاء هما كيمبرلي هينكسون (٣٣ عاما) وابنتها كورتني (عشرة اعوام).

وقالت الوكالة نقلا عن مصدر امني ان رجال الامن اعتقلوا تاجر المخدرات.

وقالت السفارة الاميركية ان عائلة هينسكون تقيم في السعودية منذ سبعة اعوام حيث يعمل رب الاسرة في مؤسسة حكومية بالرياض.

واجتمع السفير الاميركي تشاس فريمان مع الامير سلمان بن عبدالعزيز امير الرياض اول امس لبحث الحادث الذي لا تزال الشرطة السعودية تحقق فيه.

## الصحف الايرانية تنشر نص رسالة رفسنجاني الى صدام

طهران - ا.ف.ب. - نشرت الصحف الايرانية امس النص الكامل للرسالة التي وجهها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى نظيره العراقي صدام حسين والتي رد عليها الاخير امس الاول بعرضه السلام مع ايران.

وهي المرة الاولى التي تنشر فيها في ايران رسالة كتبها رفسنجاني الى صدام حسين. وكانت المراسلات بين الرئيسين بدأت في نيسان الماضي. ففي ٢١ من ذلك الشهر بادر الرئيس العراقي في سابقة من نوعها بالكتابة الى رفسنجاني لمحاولة تحريك عملية السلام بين البلدين اللذين خاضا حربا ضارية لمدة ثماني سنوات.

ويستخلص من رسالة رفسنجاني ان الرسائل الاخيرة للرئيس العراقي ترجع الى ١٦ و ٣٠ تموز اي قبل يومين من دخول الكويت وفي ٣ آب.

وفي رسالته التي تحمل تاريخ ٨ آب توجه رفسنجاني الذي دعاه صدام حسين «باخي» في رسالة امس الاول الى «فخامة الرئيس المحترم صدام حسين» واكد فيها رغبة جمهورية ايران الاسلامية وتصميمها على تحقيق سلام عادل ودائم.

## الاتحاد السوفياتي لا يستطيع زيادة انتاجه النفطي

موسكو - ا.ف.ب: قال ناطق رسمي سوفياتي امس ان الاتحاد السوفياتي وهو اول منتج للنفط في العالم لا يستطيع زيادة انتاجه من النفط لحل مشكلات الامداد الناجمة عن التطورات في الخليج والحظر الاقتصادي المفروض على العراق.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية يوري غريميتسكيخ ان لـ «الاتحاد السوفياتي الان الحاجات ذاتها من النفط خاصة للاستهلاك الداخلي».

واضاف «من الصعب جدا زيادة شحنات النفط الى الخارج».

تحذير للطيارين الاميركيين والاجانب

## عزيز: اميركا ستمنى بهزيمة نكراء اذا شنت عدوانا على ارض العراق

واشنطن - ا.ف.ب. - حذر وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز في حديث بثته شبكة التلفزيون الامريكية (اي بي سي) مساء الاربعاء من ان الولايات المتحدة ستمنى بهزيمة نكراء اذا اعلنت حربا تقليدية ضد العراق الذي لا يرغب الدخول فيها.

وقال عزيز ان العراق لن يعلن حربا. كل شيء يتعلق بالحكومة الامريكية، واضاف ان بغداد مستعدة للتفاوض مع الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية بدون شروط مسبقة واتهم واشنطن برفض اي تفاوض.

وصرح اذا جاءت الولايات المتحدة الى هنا لاعلان حرب فاعتقد انها ستندم على ذلك لانها ستخسرها.. وهذه الهزيمة ستكون اذلالا كبيرا لبلادكم الامر الذي لا نرغب فيه.

ورأى وزير الخارجية العراقي ان الولايات المتحدة التي تملك السلاح النووي تستطيع محو العراق من على سطح الكرة واضاف اذا قررت ان تفعل ذلك فاننا نترك الى الله امر معاقبتها. ولكنها اذا استخدمت الوسائل التقليدية فستخسر حينها.

وقال ان العراقيين معتادون على الحرب ومقاومون.. ويعرفون ان يدافعوا عن انفسهم وهم سيتحملون الحظر الدولي مذكرا بحرب السنوات الثماني التي خاضها العراق مع ايران.

وقال عزيز ان الولايات المتحدة تحاول ايجاد شروط مسبقة للتفاوض واعتبر انه من غير المقبول رفض محاولات التفاوض التي يقوم بها سفير العراق لدى واشنطن والشخصيات الاميركية التي لم يذكر اسماءها.

ورأى ان الولايات المتحدة تتصرف بعنجهية حيال العراق وصرح ان العراق لن يرضخ لهذا النوع من الضغوط والمضايقة، واشار الى ان الولايات المتحدة اذا كانت مستعدة للتحدث بطريقة متمدنة فنحن مستعدون ايضا.

ويبرر الوزير العراقي غزو الكويت باسباب تاريخية واعتبر ان الكويت والولايات المتحدة كانتا تتآمران لزعزعة استقرار العراق وافقاره بتجاوز حصص الانتاج النفطي.

وقال ان الحرب يمكن ان تكون عسكرية وان تكون اقتصادية.. واستنتج من ذلك ان مجموعة من الشيوخ الاثانين والفاسدين تريد تدمير امتنا.

وردا على سؤال حول الاجانب الذين يرفض العراق السماح لهم بمغادرة البلاد ذكر عزيز ان الامر يتعلق ب اجراء مؤقت احترازي، وانه لا يستطيع ان يقول اكثر من ذلك حاليا.

وتعهد الوزير العراقي بضمان امنهم واضاف انه يمكن ان يسمح بمغادرة الاطفال والمرضى لاسباب انسانية.

وقال لن نستطيع ان نضمن حياة من يسقط من الطيارين الاجانب على الارض العراقية.

من ناحية اخرى اعلنت قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي العراقي امس ان العراق لا يستطيع ان يضمن حياة الطيارين الاجانب الذين تسقط طائراتهم على ارضه.

وقد جاء هذا التحذير الذي اوردت نصه وكالة الانباء العراقية الى الطيارين الاجانب الذين ورطهم الرئيس الامريكي جورج بوش والصهيونية في صراع ليس لهم فيه الا الخسران.

وقال النداء نحذر الطيارين الاجانب المعتدين باننا لن نستطيع ان نضمن حياة من يسقط منهم على ارض العراق نظرا للهياج الذي اصيب به الجمهور العراقي وهو يستمع الى انباء حشدهم وعدوانهم.. ومما يزيد الخطورة عليهم ان في العراق اعدادا غفيرة من العرب.

## القذافي يحمل عرفات رسالة الى صدام

نيقوسيا - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء الليبية التقط بثها في نيقوسيا امس الخميس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام بزيارة قصيرة امس الاول الى طرابلس تسلم خلالها من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي رسالة موجهة الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت الوكالة ان عرفات غادر ليبيا مساء اليوم ذاته وكان القذافي استقبله فور وصوله الى طرابلس. ولم تعط اي ايضاحات حول مضمون الرسالة العراقية.

## الأسد يتلقى رسالة من غورباتشوف بشأن الخليج

دمشق - ا.ف.ب. - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان الرئيس السوري حافظ الاسد تلقى رسالة من نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف قام بتسليمها موفد سوفياتي هو ميخائيل سيتيكو. ولم تكشف الوكالة مضمون الرسالة.

وكان سيتيكو قد وصل امس الاول الى دمشق في زيارة لم تعرف مدتها.

واشارت الوكالة السورية الى ان الاجتماع الذي حضره وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية ناصر قدور والسفير السوفياتي في دمشق الكسندر زوتوف تناول «ازمة الخليج».

## الياسون يرحب بمبادرة السلام العراقية تجاه ايران

ستوكهولم - رويتر - رحب مبعوث الامم المتحدة الخاص في الخليج جان الياسون بمبادرة السلام العراقية تجاه ايران.

وقال السفير السويدي الياسون لصحيفة داغنس نايهيتر «امل ان يكون هذا هو الضوء الاخضر الذي كنا في انتظاره. واعتقد ان هذا سيكون ايجابيا بالنسبة للاستقرار في المنطقة».

## السياح الاميركيون يلغون رحلاتهم الى فلسطين المحتلة

تل ابيب - رويتر: قالت مصادر صناعة السياحة امس ان سائحين معظمهم من الولايات المتحدة يقومون بالغاء رحلاتهم لفلسطين المحتلة بسبب مخاوف عن انغماس اسرائيل في ازمة الخليج.

وبرغم ان وكالات السفريات قالت في وقت سابق ان هناك تغيرات بسيطة فان الانباء الواردة من الفنادق وشركات السياحة تفيد بوجود موجة واسعة من الغاء الرحلات او اعادة تنظيم جداولها.

وقد غادر عدد قليل من السائحين فلسطين المحتلة قبل الموعد المقرر.

## خسائر اللبنانيين في الكويت تبلغ مليارات الدولارات

بيروت - رويتر - ذكرت صحيفة «النهار» المستقلة امس ان الشركات التي يملكها لبنانيون في الكويت مهددة بخسارة مليارات الدولارات.

ونقلت الصحيفة عن رجال اعمال تخوفهم من ان «يؤدي استمرار الاوضاع على ما هي في منطقة الخليج العربي الى كارثة حقيقية على اللبنانيين الذين لا يزالون في الكويت او الذين غادروها».

ونسبت الصحيفة الى احد رجال الاعمال اللبنانيين في الكويت قوله ان هناك ٢٠ شركة كبرى يمتلكها لبنانيون بالاضافة الى ٤٠ شركة صغيرة وشركات مقاولات فردية.

## توضيح من الملحق العسكري الكويتي

عمان - الدستور - ذكر الملحق العسكري في السفارة الكويتية في عمان ان الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي انه لا صحة للنبأ الذي نشرته الدستور حول اصابة الوزير الكويتي وانه في مستشفى الفروانية بالكويت.

وقال ان الشيخ نواف بصحة جيدة وهو على راس عمله في مكان ما في المملكة العربية السعودية.

## دول تتوقع مصاعب اقتصادية نتيجة «العقوبات» على العراق

الامم المتحدة - رويتر: قالت مصادر مجلس الامن ان عددا من دول عدم الانحياز التي تعاني من مصاعب اقتصادية ناجمة عن العقوبات المفروضة على العراق تفكر في طلب مساعدات من الامم المتحدة.

وحتى الان لم تتحدث سوى بلغاريا علنا عن احتفاظها بحق مطالبة المجلس بمساعدات الا ان مصادر مجلس الامن ذكرت ان دولا اخرى عديدة اعربت عن قلقها ازاء الخسائر الاقتصادية الناجمة عن هذه العقوبات في اقتصادياتها.

وقال احد الدبلوماسيين في المجلس «نتوقع ان يحذو عدد كبير من الدول ربما الهند ويوغوسلافيا والاردن حذو بلغاريا».

وعلى الرغم من ان ميثاق الامم المتحدة يقضي بانه يمكن للدول التي تعاني من «مشاكل اقتصادية خاصة» ان تستشير المجلس فانه لا يقضي بضرورة تقديم المجلس الذي يضم ١٥ دولة حلولا لهذه المشاكل.

وقال مندوب بلغاريا ايفان سوتيروف ان ديون العراق لحكومته تقدر بنحو ١,٢ مليار دولار وكان يدفعها عادة نفطا. وقد ابدت بلغاريا العراق بمواد غذائية وساهمت في مشروعات انشائية لتمهيد الطرق والسكك الحديدية واقامة مصانع.

اما بالنسبة للهند فانها تحصل على ثلث وارداتها النفطية سنويا من العراق والكويت. كما ان العراق مدين للهند بنحو ٥٠٠ مليون دولار في صورة قروض تجارية.

## الكويتيون.. لاجئون يقيم بعضهم في الخيام في السعودية

باريس - رويتر - قال الشيخ جميل الحجيلان سفير السعودية في فرنسا في حديث نشرته صحيفة «فرانس سوار» امس ان ما بين ٦٠ الف ومئة الف لاجىء كويتي يقيم بعضهم في الخيام يوجدون حاليا في السعودية




● فلسطينيون اعتقلتهم سلطات الاحتلال بعد مسيرة حاشدة في الضفة الغربية تاييدا للرئيس صدام حسين.



● احد ثوار الجبهة الوطنية في ليبيريا يطلق الرصاص على جندي موالٍ للرئيس صموئيل دو في قلب العاصمة.



● جنود اميركيون يتدربون على ارتداء الملابس الواقية من الاسلحة الكيماوية لدى وصولهم الى الجزيرة العربية.



● الرئيس بوش لدى اجتماعه مع مستشاريه في وزارة الدفاع، ويبدو قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط ووزير الدفاع وقائد القوات المشتركة.

على الدرب

# معرفة الامريكان و.. ردة حليمة على الميدان...!!

● جورج حداد

درس الاميركان، كل شيء عن العراق!.

صوروا باقمارهم، كل ما وقع تحتها. خلال حراثتهم فضاء العراق!.

انهم يعرفون، تقريبا، كم طائرة يملك العراق، وكم دبابة ومدفع، وربما.. كم جندي وصاروخ!.

انهم يعرفون جيدا، كم برميل نفط يملك العراق، وكم يصدر بالعادة، وماذا يستورد، ولماذا تسخر اثمان البراميل!!.

انهم يعرفون مساحة ارض العراق، وعدد سكانه، وربما.. ربما شيئا سطحيا ساذجا عن تاريخ العراق وحضارته، وتقاليد العراقيين وعاداتهم واحوال معيشتهم!.

انهم يعرفون، او ... كما هو اصح، يخيل لهم انهم يعرفون، كل شيء... كل شيء عن العراق والعراقيين!!.

فمبادىء العلوم العسكرية، منذ وضع قواعدها الراسخة القائد العسكري السوري الفذ الاعظم (هاني بعل)، تحتم معرفة العدو، معرفة دقيقة شاملة، كشرط اساس، لوضع الخطط الكفيلة بضمان التفوق على قوات العدو، وبالتالي دحره والانتصار عليه!!.

بالطبع.. يعرف الامريكان و (اطارين) الامريكان، ذلك.. كل ذلك، ولكني اشك... اشك كثيرا في انهم يعرفون العراق و... انهم يعرفون العراقيين حقا!!.

يبدأ الامريكان، بمعرفة العراقيين، عندما يصبحون على قدر من الوعي بنواميس الحياة، يسمح لهم بادراك، ان الموت في سبيل بناء الحياة الحرة، هو احد جوانب الاحساس بالحرية، كقيمة انسانية مجتمعية، ليس بوسع الاحرار، تجنب تبعاتها واعبائها، ايا كان الثمن مكلفا، والحمل ثقيلا!!. فالاحرار.. هم التجسيد الحي لمعنى الحرية، ولا معنى لها وراء ذلك!!.

اكتب هذا، وامامي، في دفتر ملاحظاتي الخاصة، ابيات شعر شعبي، سمعتها في بغداد، لدى زيارتي لها قبل عامين! المهم في الشعر الشعبي، ليس القدرة على صياغة الكلمات، وانما الروح التي تكمن وراء الكلمات!!.

يقول الشاعر العراقي الشعبي، في رد فعله على التهديدات الغربية للعراق، عندما اعلن انسحابه من حلف بغداد:

ها ردت حليمة على الميدان
تجر ثوب الخزي ال حالكوه الامريكان
احنا.. وحلف تركيا وباكستان
قاع ال ثالث (ظاري) شلون عليها نعيش بذل؟!
ردت حليمة: رجعت حليمة لعادتها القديمة.
قاع: ارض

ظاري: عضو برلمان معارض وزعيم عشيرة كبيرة تسكن ما بين بغداد والبصرة، اضطهد كثيرا بسبب مقاومته دعوة نوري السعيد لتجنيد العراقيين مع الانجليز ايام الحرب العالمية.

عندما يفهم الامريكان وغير الامريكان، تحذير الشاعر الشعبي العراقي، بان الارض الحرة التي تنبت الاحرار، لا يمكن.. لا يمكن اذلالها، او قبول العيش الذليل فيها...، عندئذ.. يصبح من السهل عليهم فهم المقصود بالتعبير العراقي عن (ضربة مردي) الذي اخذ يتكرر اكثر من المعتاد، هذه الايام!!.

# ازمة الخليج وذكرى (جول جمال)

● د. سعد ابو دية

تردد في الاونة الاخيرة اسم البطل السوري الشهيد (جول جمال) الملازم البحار الذي سقط شهيدا الى جانب اخوانه المصريين في معركة بحرية ادت الى اغراق (جاندارك) اكبر سفن الاسطول الفرنسي اثناء العدوان الثلاثي على مصر، وارتبط عنصر الاستشهاد وتحية الفرد في سبيل المجموعة باسم (جول جمال)، الذي طبقت شهرته الافاق واطلق المصريون اسم (جول جمال) على شارع كبير في منطقة العجوزة في مصر، وهو محاذي لشارع البطل احمد عبدالعزيز، وهو شارع اخر من تلك الشوارع التي اخذت اسماء الشهداء لان الشهيد (احمد) من شهداء حرب عام ١٩٤٨، وما زال شارع جول جمال للآن لا تفصله عن شارع احمد عبدالعزيز سوى (٤) امتار فقط اذ ان الشارعين يتحاذيان معظم الوقت، فاذا سرت في الاول تذكرت قصة استشهاد البطل احمد عبدالعزيز عام ١٩٤٨، واذا سرت في الثاني تذكرت (جول جمال) وبطولته عام ١٩٥٦ وتطوعه للقتال وانتقاله من سوريا الى مصر ليلاقي وجه ربه هناك في المياه المصرية، مدافعا عنها وقد عبرت برقية (عبدالحكيم عامر) للحكومة السورية عن روح التضامن هذه.

وليست هذه هي المرة الاولى التي تدفع فيها حلب واحدا من ابنائها ليسطر في سفر الخلود عملية بطولية اذ ان (سليمان الحلبي) سبق (جول) وقام باغتيال (كليبر) الفرنسي في مصر ايضا.

وفي سيرة الشعوب العربية كثير من هذه القصص وحديثنا عن (جول جمال) يجيء في الوقت الذي اعلنت فيه مجموعة متطوعين انتحاريين اطلقت على نفسها هذا الاسم عن استعدادها للدفاع عن

البقية ص ١٥

آفاق

# ليتني اكلت يوم اكل الثور الابيض

● النائب عاطف البطوش

يشكل العراق تلك الشوكة التي اصبحت غصة في حلوق اعداء الأمة العربية والذي اصبح يقف سدا منيعا امام اطماع الطامعين بثروات العرب. لذلك يصوره لنا اعداء الأمة اليوم بأنه خطر على الأمة العربية ومصالحها، وانه نمر غادر الاقفاص التي طالما سجننا بها اعداؤنا. اننا في نظرهم امة يجب ان نبقى سجناء في ارضنا وان تكون ثرواتنا لخدمة مصالحهم.

اي خطر من العراق على الكويت؟ واي خطر من للعراق على السعودية؟ واي خطر من اي دولة عربية على الدول العربية الاخرى. انخشى منهم ان يغيروا لهم اللغة ام الثقافة. ام العادات والتقاليد كما فعل الطليان والفرنسيون والانجليز عندما استعمروا بلادنا؟. ام نخشى من اي دولة عربية ان تسلب او تتحكم في ثروات الدولة الاخرى؟.

وهل ثرواتنا ملك لنا؟.

الواقع يقول خلاف ذلك.

ان الخطر الوحيد الذي يتهدد اعداءنا هو وحدة العرب، لان وحدتهم قوة للعرب وحينها تصبح ثروات العرب للعرب.

واليوم خرجت العراق بقوة جديدة جعلت الطامعين يفكرون الف مرة قبل ان يقدموا على اي خطوة من شأنها ان تهدد اي من العرب.

والاعداء يصورون للأمة العربية انه عدو للعرب وانه طالع شؤم طلع على العرب ويجب التخلص منه وانهاك قواه.

فمتى تنتبه امتي ان ذلك يشكل خيانة للعراق، وتخليا عنه، وندرك ان الم الخيانة اشد من ألم الموت وان ما يدور حول العراق وشعب العراق هو الخيانة بعينها.

فلم اسمع اي زعيم غربي تكلم في تصريحاته عن اصدقائه العرب، بل ان كل كلامهم يدور حول التضخم والعجز الذي سيلحق باسواقهم وحكوماتهم اذا حرر الرئيس صدام ثروات العرب وتحكم في فرض اسعارها. لذلك لا يغار الشرق والغرب على ثرواتنا ولا على كرامتنا بل يغارون على مصالحهم التي تتحقق لهم بفرقتنا واستغفالهم لنا.

وانني انبه كل العرب - لما اتوقعه - بأن الشعب العربي يدرك الواقع المرير الذي يتجاهله بعض زعماء العرب تحت الخرافات من الشرق والغرب، ويدركون ايضا ان شعب العراق هو شعب عربي اصبح يمثل رمز قوة العرب ورمز عزة العرب على ما يعانيه من مشكلات في اقتصاده بتقصير من اشقائه العرب، وان الشعب العربي لن يغفر لأي مسؤول عربي يحاول لجهاض العراق او التآمر على شعب العراق وقوة العراق وعزة العرب.

فتنبهوا واستفيقوا أيها العرب

موقف

# نصلي مع صدام كي لا يلتقي الجمعان..

● محمد كعوش

منذ اعلن جورج واشنطن استقلال الولايات المتحدة، ومنذ انتهاء حرب الشمال والجنوب في اميركا، لم يسمع اي رئيس في تاريخ الولايات المتحدة مثل هذا الكلام الذي سمعه بوش امس...

نعم، منذ استولى الرجل الابيض على ارض الهنود الحمر، ومنذ تأسست بلاد العم سام، ومنذ بدأت تصول وتجول في العالم، بلا عوائق ولا موانع ولا مواجهة، لم يواجه اي رئيس من رؤساء الولايات المتحدة مثل هذا التحدي، حتى ذلك الرئيس الذي اسمه جون كيندي في عز ازمة الصواريخ في كوبا، تلك الازمة المشهورة مع خروتشوف، حيث اعترف الرئيس الاميركي انه لم يستطع النوم لحظة واحدة...

ان العربدة الاميركية، والتعنت الاميركي، وتجاهل إرادة الشعوب، والاستخفاف لعقول شعوب العالم الثالث، كل ذلك جر الادارة الاميركية الى مثل هذا الموقف المحرج، حيث صار رئيس اكبر دولة في العالم، مثل «بالع الموس»... لا يستطيع التقدم، ولا يجرؤ على الانسحاب، انه المأزق التاريخي الاصعب الذي وضع القيادة في واشنطن امام خيارين لا ثالث لهما: الاحساس بالعظمة والجبروت والاستجابة للعضلات من جهة، والتفكير بالمصالح الاميركية الاستراتيجية من جهة اخرى.. وعليها ان تختار.. بين الانتصار للاحساس بالسوبرمانية، بتفجير الاوضاع في الخليج وخسارة كل شيء، او الالتفات للمصالح الاميركية الحيوية...

العالم ينتظر... وعلى اميركا الاختيار، ونصلي مع صدام كي لا يلتقي الجمعان..

كلام آخر

# حلف هوى وحلف سيهوي

● د. عمران أبو صبيح

اعتقد الكثيرون من المراقبين السياسيين ان حقبة الغورباتشوفية وما تمخض عنها من اجراءات، وبالتالي تغييرات ليس في الاتحاد السوفياتي فحسب، بل وفي كافة دول الكتلة الشرقية، باستثناء كوبا، ستسفر عن اخلال في موازين القوى الدولية لصالح السلام العادل العالمي، وستحرج هذه الاجراءات دول اوروبا الغربية وامريكا وستجبرها على التراجع والتسليم بوجهة النظر الغورباتشوفية، مما يعني سحب البساط من تحت اقدام امريكا وحلفائها تمهيدا لبسطه تحت اقدام دول الكتلة الشرقية.

واعتقد عدد لا باس به من المراقبين السياسيين ان الحقبة الغورباتشوفية ما هي الا بداية النهاية لحلف وارسو والكتلة الشرقية بشكل عام، وبداية البداية لبسط امريكا وحلفاؤها نفوذهم على دول العالم اجمع بمن فيها دول الكتلة الشرقية، وانتهاء حقبة اقتسام العالم بين قوتين عظميين - امريكا والاتحاد السوفياتي.

وها هي الحقائق تتكشف يوما بعد يوم وتثبت بأن توقعات الاقلية غلبت وانتصرت على توقعات الاكثرية، ووضع الاتحاد السوفياتي وربائبه كافة بيضهم في السلة الامريكية، واعلنوا عن تخليهم عن حليفتهم كوبا ووافقوا على وحدة الالمانيتين وتدمير اسلحة الردع من جانب واحد، وتهجير الشعب الفلسطيني من ارضه بارسالهم مئات الالاف من المهاجرين الى فلسطين، واخيرا وليس اخرا بمساندتهم للغزو الامريكي للخليج العربي، وكل ذلك مقابل حفنة دولارات من العم سام وقد تكون مزيفة متخلين بذلك ومتنازلين عن المبادىء والشعارات التي طبلوا ورقصوا لها ردحا طويلا من الزمن.

واذا كان حلف وارسو او ما سمي بحلف دول الكتلة الشرقية قد تداعى واصبح جزء من الماضي القريب، جراء عدة عوامل، فان حلف الاطلسي سيلاقي المصير ذاته، ان لم يكن اسوأ.

فعلى الرغم من الحشودات والاساطيل الامريكية والغربية لتركيع الامة العربية وعلى رأسها عراق الشموخ، وعلى الرغم من تبرع بعض القادة العرب بأوطانهم وانتمائهم القومي (على فرض ان لديهم مثل هذا الانتماء) لاسيادهم الامريكان، ووقوفهم في خندق واحد الى جانب قوات المارينز في غزوها للاراضي العربية المقدسة، فان ارادة الشعب العربي من مصر الى سوريا ومن السعودية الى المغرب، قادرة وعازمة على تحويل الخليج العربي الى مقبرة للغزاة ولتدفن والى الابد حلف الاطلسي بجانب شقيقه حلف وارسو.

اضـواء

# الاختيار بين اميركا والعرب

● طاهر العدوان

عندما اتاحت الديمقراطية للشعب العربي الاردني ان يقول صوته صريحا واضحا في الشؤون المحلية والقومية، كان هذا الصوت حريصا على البحث عن اية وسيلة يمكن من خلالها بعث الجبهة الشرقية التي لا تقوم بدون لقاء دمشق وبغداد.

وكم اثلجت صدور العرب التصريحات التي صدرت عن الرئيس صدام حسين قبل الازمة، عندما هدد اسرائيل بضربة ساحقة ان هي اعتدت على اي قطر عربي بما في ذلك سوريا.. كما اثلج صدور العرب تصريحات الرئيس الاسد بان سوريا ستقف مع العراق ضد اي عدوان خارجي (كان ذلك قبل الازمة).

وها هي الاحداث تداهمنا جميعا.. جاء دخول القوات العراقية الى الكويت كحدث داخلي على الساحة القومية، مثل دخول القوات السورية الى لبنان، ودخول القوات المصرية الى اليمن في عام ٦٢، احداث من المفروض ان تحل على مائدة الحل العربي، مع رفض اي تدخل اجنبي.

غير اننا وللاسف وببالغ المرارة عشنا لنرى كيف تساهم بعض العواصم العربية، في تدويل خلاف عربي، بل ودفع هذاالخلاف الى حد السماح باحتلال قوات اميركا والغرب للجزيرة العربية والخليج العربي.. كنا نتوقع ان نرى القوات العربية تندفع الى ارض العراق للوقوف في وجه الغزو الامبريالي الاميركي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل.

وما هو اشد مرارة ان نرى العراق يقاوم بعز وكبرياء وصمود وشموخ تلك الغزوة، ويتصدى للحصار عن طريق مبادرات جريئة، ثم نجد ان بعض العواصم العربية تسعى دبلوماسيا لسد كل ثغرة يريد ان يتنفس منها شعب العراق..

ولاننا متذهلون من كل ما يجري ولا نصدق هذا الذي يحدث، بتنا ننتظر المعجزات ونحلم بها، ما دمنا نؤمن بان ما من عقل عربي يمكنه ان يصدق ان نصرة الجيوش الاميركية هو نصرة للكويت او السعودية او العرب.. وبان ما من عقل عربي يمكنه ان يسلم بالمنطق القائل ان هزيمة العراق على يد اميركا وجيوشها هو انتصار لاي طرف عربي.

هزيمة العراق ايها السادة ان حدثت لا سمح الله هي انتصار لاسرائيل، وانتصار لاسرائيل مرتين، لان انتصار اميركا هو انتصار لحلفائها في تل ابيب.

نصر العراق وجيش العراق هو انتصار للعرب، ولم تعد القضية (احتلال الكويت).. القضية هي الاختيار بين العرب او اميركا.. بين العرب او اسرائيل.

الاختيار بين اميركا وبين العرب اختيار سهل، الصعب والمستحيل هو محاولة اقناع العقل العربي والضمير العربي والوجدان الديني والتراث التاريخي المتدفق في شريان اجسادنا بان اختيار أمريكا هو لصالح العرب، وضد اسرائيل.

# منكرة فلسطينية للقناصل الاوروبيين في القدس

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - قال مصدر فلسطيني ان وفدا فلسطينيا برئاسة فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية في القدس الشرقية سلم امس منكرة الى القنصل العامين لست دول اوروبية في القدس.

والمنكرة هي لـ «توضيح الموقف الفلسطيني» وهي تؤكد الطابع غير المشروع لحيازة ارض بالقوة.

وعارضت المنكرة في الوقت نفسه «التدخل الاجنبي في النزاعات العربية الداخلية»

ونددت بـ تواطؤ بعض الانظمة العربية بغية تقديم غطاء شرعي للوجود العسكري الاميركي في السعودية والخليج

وشارك القناصل العامون لكل من فرنسا وبريطانيا وبلجيكيا واليونان واسبانيا ونائب قنصل ايطاليا باللقاء مع الوفد الفلسطيني الذي جرى في فندق بالقدس الشرقية.

# سلاح اسرائيل في انجاح مخططاتها

● نانسي باكر

يقول منبع احدى وكالات الانباء العالمية بان اسرائيل بدات تتحدث بلهجة جديدة ضد الاردن وضد اي دعم تقدمه للعراق.

ان موقف اسرائيل لا يمكن ان يخفى على ابناء الوطن العربي. فهي التي احدثت هذه الازمة (وجرجرت) الدول المشاركة فيها.

فقد مهدت لذلك منذ عامين تقريبا، وبالتحديد بعد انتهاء المواجهات العراقية الايرانية العسكرية من خلال اعلام متحيز منظم ومكثف تناول شخصية الرئيس العراقي، بعد ان تاكد لها ان سماء العراق لم تعد مكشوفة امامها لضرب المنشآت العلمية والصناعية بهدف «الحفاظ على امن وسلامة اسرائيل»!.

وفي الوقت الذي كانت فيه وسائل اعلامهم تصول وتجول في العالم، كان اعلامنا الموجه للخارج ضعيفا جدا وغير قادر على التصدي لمثل هذه الهجمات الشرسة، متناسين ان الجهاد جائز بالقلم. ومع عظم تاثري وانا ارى في دوريات اجنبية جهود الحسين وولي عهده في اللقاءات الدولية والحوارات العلنية والندوات والمقابلات لتعريف العالم بقضايانا، الا انني كنت احس بمرارة شديدة لتخاذل اقلام كثيرة وعقول نيرة قادرة على المساهمة في التصدي للاعلام الاسرائيلي وبلغات عديدة، فلدينا في الاردن مثلا مئات الالاف من الخريجين من جميع انحاء العالم، ولا بد ان من بينهم نسبة عالية كان بامكانها تسخير اقلامها في التوعية والكتابة عن قضايانا العربية لاحباط المؤامرات الاسرائيلية على الامة العربية.

وهكذا، وعلى مدار السنين وعى العالم وجهات النظر الاسرائيلية التي استطاعت بدهاء ومكر استمالة غالبية العقول والضمائر حتى اصبح العالم ينظر للامة العربية على انها شعوب لا تستحق الحياة، في حين انها - اي اسرائيل - بؤرة (الاعجاب العالمي) بانجازاتها وحضارتها وتقدمها وحتى بحريتها واصرارها على احتلال الارض.

ان اسرائيل دائمة التخطيط والتكتيك وفي جميع المجالات وعلى كافة المستويات والاصعدة، وما ساورده هنا مثال على عمق التخطيط والتكتيك والتاثير. فمن الملاحظ ان اي تجمع سكاني يهودي في الولايات المتحدة تكون له مدارسه الخاصة به، ينفقون على هذه المدارس الاموال الطائلة ويجهزونها بافضل التجهيزات ويعينون فيها افضل طاقم للتدريس. ويعتمدون افضل المناهج، ويستخدمون احدث اساليب التعليم والتدريس والتدريب وافضلها. فيتخرج من هذه المدارس ما يسمى بالنخبة، وتكمل هذه النخبة في افضل الجامعات، وتتخرج منها مؤهلة لافضل المناصب السياسية والمالية والاقتصادية والاعلامية وغيرها. فتغرس في شرايين الاجهزة الهامة وتحيط بمتخذي القرارات والمفكرين والعلماء والباحثين، ويمكن بعد ذلك تصور وجهات النظر والدراسات والتحليل والمشاريع والاراء والقرارات التي تصدر لتخدم في النهاية المصالح الاسرائيلية. وما ينطبق على الولايات المتحدة ينطبق على العديد من الدول. وما حدث في الانحياز اللاواعي في الاونة الاخيرة دليل على ذلك.

ولان هذا التخطيط النوعي المركز يقابله جمود وتخاذل واسترخاء باستثناء بعض النشاطات التي لا تمكننا من المنافسة، راجت صناعة التلاعب بالعقول والحقائق فاصبحت الصناعة الاسرائيلية الاكثر تطورا والاسرع تكيفا وتاثيرا.

فمما يثير العجب مقدرتهم على تجميد الاعلام المشوه الذي بثوه وزرعوه في اذهان المجتمع الدولي عن شعب البترول وثرائهم واخلاقهم وطريقة حياتهم. بل واكثر من ذلك استطاعوا ان يقلبوا المفاهيم بحيث اصبحت هذه الدول التي تم تشويهها لسنوات عديدة دولا ضعيفة، بسيطة تحتاج الى المساعدة الدولية ضد (وحش) المنطقة الذي اصبح يرعب اسرائيل.

ان ما لا يمكن تصديقه هو استطاعة اسرائيل ان تستخف بذكاء المجتمعات الدولية وحتى الحكام الدوليين (بجرجرتهم) جوا وبحرا وبرا مع انها (التجمعات الدولية) قادرة تماما على انهاء الازمة سلميا وسياسيا. فماذا لو قتل جميع العرب وقتل معهم ابناء من المجتمع الدولي من اجل اسرائيل؟، اليست تضحية بسيطة ووسيلة ناجحة لتنفيذ مخططاتها بايد غير ايديها واموال ليست اموالها وضحايا ليست ضحاياها!.

قال شامير في احد اللقاءات معه قبل التكاتف الدولي والحصار الجائر على المنطقة، بان ما حدث في المنطقة درس يجب ان تتعلم منه اسرائيل، وفي نفس المقابلة شن شامير هجوما من الاستفسارات والاستهجانات على الولايات المتحدة وعلى رئيسها، ومن جملة استفساراته: هل يمكن لامريكا ان تسكت؟. هل تسمح لها كرامتها بتجاهل ما يحدث؟ كيف يمكن لبوش ان يخوض الانتخابات القادمة محاطا بالفضائح؟ هل؟ وهل؟ وكل واحد من هذه الاستفسارات كان حافزا ودافعا وتحريضا وطعما لبوش وغيره على مهاجمة المنطقة.

ان ما نراه الان هو اكبر من احلام اسرائيل في اي وقت مضى، واعظم من مخططات شارون، فهل سيركع العالم امام لاسرائيل بهذه السذاجة؟، هل سيركع بعض الحكام العرب ولا اقول الشعوب امام العالم من اجل (شوالات) الدولارات؟.

اعتقد ان الاعلام الاسرائيلي سلاح دولة اسرائيل الاقوى الذي يسري في شرايين العالم، قام بواجبه التاريخي، فهو الذي مهد ولوعز وحرض ونفذ من اجل القضاء على الامة العربية والانفراد والتفرد بخيراتها اينما وجدت. وقد تصادف وجودها في منطقتنا هذه في هذه المرحلة الزمنية.

في دائرة الحدث

# شبح الحرب يسيطر على المشاعر في تل ابيب

من ماجدة البطش

تل ابيب - أ.ف.ب: في شارع كرني باخ ٢٩ في تل ابيب حانوت لبيع الاقنعة الواقية من الغازات الكيميائية، واجهزة خاصة للوقاية... بدلات وقفازات ونظارات، الى اجهزة انذار صغيرة لرصد وجود الغاز في الاجواء.

ليس ثمة ازدحام في ذلك الحانوت الا ان صاحبة عاموس غازيت يقول «ان نسبة البيع في الاسابيع الاخيرة ارتفعت بشكل جنوني» ورفض ان يحصر عدد مبيعاته وكم ارتفعت نسبة البيع من هذه المواد الواقية.

ويبلغ سعر القناع الواقي ١٢٥ دولارا والبدلة الواقية ما بين اربعين الى خمسين دولارا. يقول غازيت «ان هذا القناع صناعة المانية وهو مضاد لكل انواع الغازات بما فيها غاز الاعصاب والخردل وغيرها من الغازات الاخرى التي في إمكان العراق استعمالها».

ويضيف «مثل هذا القناع سيوزعه الجيش إضافة الى نوع اخر شبيه به ويمكن استعماله من عمر ١٢ عاما فما فوق، وفاعليته لمدة ثماني ساعات متواصلة».

وفي رد على سؤال وكالة فرانس برس عما اذا كان الناس يشعرون بالخوف من الحرب الكيميائية قال «لو لم يكن هناك شعور بالخوف لما حضر الناس واشتروا ما كان عندي من مخزون».

وفي حانوت الاقنعة والمواد الواقية كان اي سائق الشاحنة ينتظر بالاضطراب وتوتر وصول قناعه الذي دفع ثمنه ولم يحصل عليه. ونفى في البداية ان يكون خائفا من الحرب الا انه ما لبث ان قال «انه لشيء طبيعي ان اخاف ولن انتظر حتى يتم توزيع الاقنعة الواقية. ويؤسفني انني لم اجد اقنعة لعائلتي، ولكنهم وعدوا بوصولها قريبا».

واضاف «هذا لا يعني انني لا استطيع الاعتماد على جيشنا إلا انني افضل ان تكون عندي اقنعتي، ولا يهم فان ثمنها سيكون بضع حفنات من النقود. فلا باس».

وفي زاوية من شارع اخر في تل ابيب كانت ميشال كيتش (٢٣ عاما طالبة) تداعب شقيقتها الصغيرة، وقد بدا عليها الحزن والخوف وقالت «كنت في حالة توتر هستيري في البداية من نشوب حرب كيميائية وفكرت في شراء مواد بلاستيكية خاصة لتغطية النوافذ لكن ما لبثت ان هدأت قليلا».

غير ان الخوف لا يزال يسيطر عليها بسبب الحرب وتضيف «بشكل عام فان والدي يريدانني ان اترك البلاد حالا، والتحق بجامعتي في ايطاليا قبل نشوب الحرب. الناس هنا يعتقدون ان الحرب حاصلة وهي واقعة لا محالة».

اما فانية المعلمة السمراء النحيفة وهي امرأة في السابعة والعشرين فيبدو عليها الشحوب والجحوظ في العينين. تقول فانيا «اقوم من النوم في منتصف الليل مذعورة واجهش بالبكاء. لا استطيع ان اتخيل ان العراقيين سيدمرون بيتي بالغاز فاصاب بنوبات من البكاء. وليليا يعمل زوجي في سلاح المدرعات وهو غير متفائل البتة. الوضع كله يخيفني، واهتم بكل ما يقال عن الحرب الكيميائية».

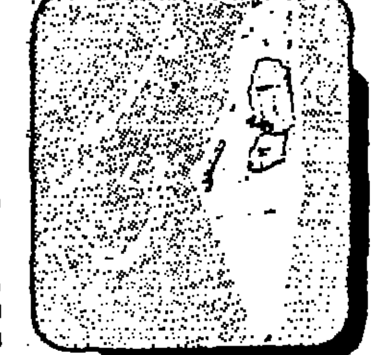
وتقول ايزابيل وهي شقراء جميلة في الثامنة عشرة والنصف، وتنتظر الذهاب لتقضي خدمتها العسكرية «ليس هناك شيء يخسره صدام حسين، لقد خاض الحرب لمدة ثماني سنوات. وهو الان في وضع يؤهله لعمل اي شيء، ولذا احاول ان احافظ على معنوياتي عالية».

وتكمل «اهتم بكل انواع الوقايات والسبل التي تجعلنا نصاب باقل الخسائر، واعتقد ان علينا القيام بتظاهرة للحفاظ على معنوياتنا عالية، ونرفع شعار اننا لا نخاف حرب صدام حسين والا فهو يشن علينا حربا نفسية».

اما المهاجر انتوني فيلانسكي الذي وصل لتوه من الاتحاد السوفياتي قبل اثنتي عشرة ساعة فقط فيقول «العالم يقول انه يناضل من اجل احلال السلام، لكني اعتقد بانه سيناضل للقضاء على العالم نهائيا». اما زميله يوسف (٤٠ عاما) فيقول «لا اريد التفكير بان هناك حربا ستحدث. عندما تحدث سافكر. يصعب علي تقبل الفكرة واخاف التفكير فيها».

ويعتقد سكان تل ابيب انهم سيكونون هدف الرئيس العراقي ولن تكون القدس ضمن اهداف العراق باعتبار ان القدس مدينة

البقية ص ١٥



# ازدياد عدد حالات الولادة بالضفة بنسبة ١٠٠٪

دلت احصائيات مستشفيات الضفة الغربية لغاية نهاية شهر تموز الماضي ان حالات للولادة في الضفة الغربية زادت بنسبة مائة بالمائة عن عام ١٩٨٧.

وعلى سبيل المثال لا الحصر فان سجلات مستشفى الاتحاد النسائي العربي بنابلس سجلت اعلى نسبة في الولادة.

ويقول المدير الاداري للمستشفى يوسف ضمرة ان عدد مواليد عام ١٩٨٧ بلغ ٢٥٢٩ مولودا ومولودة فقد ارتفع هذا العدد عام ١٩٨٨، بنسبة ٣٥ في المائة حيث بلغ ٣٨٨٤ حالة ولادة

بينما ارتفع العدد في عام ١٩٨٩ بنسبة ٩٥ في المائة وبلغ ٥٣٣١ حالة ولادة وحتى العام ١٩٩٠ ولغاية نهاية شهر تموز دلت الاحصائيات الرسمية ان النسبة العامة للولادة بلغت مائة في

المائة حيث بلغ عدد حالات الولادة في الاشهر السبعة الاخيرة ٣٧٧٧ حالة ولادة وهذا الرقم قد يزيد عن الستة

الاف حالة او اكثر حيث قد تزيد النسبة في هذه الحالة عن المائة وخمسة وعشرون في المائة.

وكانت قد وصلت حالات الولادة في الضفة للسنة الماضية ١٩٨٩ حوالي الثلاثة والاربعين الف حالة ولادة في المستشفيات الخصوصية والحكومية بينما كانت النسبة في عام ١٩٨٧ بحوالي وعشرين الف حالة فقط وهي نفس النسبة للاشهر السبعة الاخيرة والتي تتراوح من تسعة عشر الى العشرين الفا.

# خبراء عسكريون اسرائيليون يعرضون سيناريو الحرب

## الميزان العسكري للقوات الامريكية والعراقية كما يراه الخبراء



نشرت صحيفة «معاريف» في عددها الصادر يوم ٩٠/٨/١٤ مقابلات مع ثلاثة خبراء عسكريين اسرائيليين حول الاستعدادات العسكرية الاميركية في السعودية والخليج وسيناريو الحرب المحتملة بين القوات الاميركية والعراقية».

اجريت المقابلة الاولى مع ضابط رفيع المستوى في سلاح البحرية، بقوات الاحتياط قال فيها: «يمكن ان توفر القوة البحرية الاميركية في منطقة الخليج حلولا لجزء من المشاكل التي اثيرت في المنطقة. وتمثل حاملات الطائرات مطارا لطائرات هجومية دفاعية تستكمل الشبكة الهجومية الجوية الاميركية.

س: ما هي مهمة الطائرات التي توجد على ظهر حاملات الطائرات؟

ج: الهدف منها الدفاع عن الطائرات القاذفة «بي ٥٢» التي ستنطلق من قواعد برية في دولة مجاورة. وتحلق الطائرة «بي – ٥٢» على مستوى منخفض نسبيا، وهي مزودة بشبكة دفاعية الكترونية، توفر لها دفاعا جيدا نسبيا من الصواريخ المضادة للطائرات. لكنها تكون مكشوفة للطائرات الهجومية المقاتلة، ومهمة الطائرات المقاتلة التي على ظهر حاملات الطائرات الدفاع عنها.

س: ما هو توزيع الادوار بين الطائرة والسفينة في هذا المجال؟

ج. تعتبر الطائرة رأس الحربة، لانه لا يوجد حتى الآن للقوات الاميركية قوات برية كافية، ولا يتوفر لدى العراق سلاح بحري باستثناء عدة سفن حرس حدود. وبناء على ذلك فان هذه لا تعتبر معركة بحرية. واكثر ما يمكن ان يفعله العراقيون هو استخدام قوارب انتحارية. وتشكل القوات البحرية المكتظة في منطقة ضيقة هدفا مريحا لهجمات قوات كوماندوز. لكن حتى الان في هذه الحالة فان الاضرار التي قد تلحق ستكون قليلة نسبيا.

س: ما هي الاخطار التي تتعرض لها القوة البحرية الاميركية؟

ج: قد تتعرض لهجوم من الجو ولضرب بصواريخ جو – بحر مثل صاروخ «اكزوست»، وتتزود حاملات الطائرات والسفن الحديثة بشبكات متطورة لمحاربة طائرات العدو. كما تعمل في المنطقة طائرات «ايواكس» التي تمكن من الكشف المسبق عن كل طائرة عراقية.

س: ما هي تشكيلة الاسطول الاميركي العامل في المنطقة؟

ج: اقيم هذا الاسطول على ركيزتين رئيسيتين حاملات الطائرات، والتي تشكل مطارا مكتظا يحمل ٦٠ طائرة في كل حاملة، وغواصات نووية تشكل تقريبا حوالي ٥٠ بالمائة من الاسطول ومهمتها توجيه الضربة الثانية.

ويوجد لاسطول الغواصات دور هام في قوة الردع الاميركية، حيث اقيم بصورة خاصة من اجل تعزيز التوازن الرادع ضد السوفيات ومنع وقوع حرب نووية بين الدولتين العظميين. ولاتلعب الغواصات دورا مركزيا في هذا الصراع. اذ ان الاعباء الرئيسية تقع على كاهل حاملات الطائرات القادرة على دفع ٢٥٠ طائرة هجومية الى الجو.

بالامكان الاشراف على جميع القوات من خلال اقامة قيادة مشتركة، تشبه القيادة المشتركة لقوات حلف شمال الاطلسي «الناتو» وتوزع هيئة اركان هذه القوات المهام على القوات في ساحة عمل معينة، ولا توجد هنا معركة بحرية، بل دعم فقط للمعركة البرية والجوية، وبالطبع هناك مسألة الحصار البحري، خصوصا اغلاق ممرات الابحار لناقلات النفط العراقية.

س: ماذا ستكون عليه استعدادات القيادة والوحدات؟

ج: من المرجح ان تفضل القوة البحرية التمركز في منطقة خليج عمان او في المياه الاقليمية الايرانية وذلك من اجل الاقتراب والى اكبر درجة ممكنة من الساحل العراقي. اما حاملات الطائرات فيجب عليها الحفاظ على بعد يمكن من وجود مجال عمل ناجح للطائرات.

لا ريب في انه بالامكان اغلاق الخليج العربي بصورة تامة وكل سفينة تخرج من الميناء العراقي، تشاهد على شبكة الرادار، ولن تكون هناك اي مشاكل بالنسبة للقوات الاميركية لابادتها.. اما الان فلستطيع القوات البحرية فقط تقديم المساعدة بضرب اهداف استراتيجية، ولا تستطيع اعادة احتلال الكويت. وتوفر القوات البحرية الان الوقت الكافي لتجنيد قوة برية مكثفة تستطيع شن معركة برية ضد العراقيين.

ولجرت الصحيفة مقابلة مع الجنرال في قوات الاحتياط ابيغدور بن غال هذا نصها:

س: كيف ستبدو حرب الخليج من وجهة نظر قيادة القوات البرية الاميركية؟

ج: لن يقوم سلاح المشاة بدور مركزي في الحرب ولا ينوي الاميركيون احتلال مناطق عراقية.

س: كيف ستتطور المعركة البرية؟

ج: ستعمل القوات البرية بدرجة رئيسية من اجل ابادة اهداف حيوية – مثل محطات الاتصال – قيادات مطارات، وستقوم الطائرات المروحية بانزال وحدات مختارة للقيام بعمليات هدم والعودة على الفور لقواعدها.

س: وماذا عن سلاح المدرعات الاميركي؟

ج: سيبقى على الاراضي السعودية وذلك بهدف ملاحقة وتدمير المدرعات العراقية وضمان حماية مواقع النفط

س: هل يعني بأن القوات البرية ستبقى خارج اللعبة.

ج: لا تتوفر نية للولايات المتحدة لاحتلال مناطق وبالتاكيد لن تحتل العراق اذ ان الهدف سيكون تدمير صواريخ ارض – جو وضرب اهداف اقتصادية وعسكرية والتشويش على شبكات السيطرة والمراقبة التابعة للجيش العراقي وزعزعة معنويات الشعب والجيش.

س: كيف يمكن ان يخلص الاميركيون الكويت من ايدي العراق؟

ج: من اجل تحقيق هذا الهدف ستستخدم قوات برية عربية، سعودية ومصرية وليست قوات اميركية وسيقومون بذلك بعد ابادة القوات العراقية.

س: ما هو طول فترة المعركة وفقا لتقديراتك؟

ج: اربعة الى خمسة ايام.

س: وكيف ستنتهي؟

ج: اما عندما يسقط صدام حسين او عندما يطلب وقف اطلاق النار وينسحب من الكويت.

س: متى تتوقع اندلاع الحرب في الخليج؟

ج: كاقصى حد خلال اسبوع. واذا لم يتحرك الاميركيون خلال هذه الفترة فان الائتلاف العسكري الاميركي ودول حلف «الناتو» والدول العربية سينحل.

### الطيارون الاميركيون

واجرت الصحيفة مقابلة مع الجنرال في قوات الاحتياط بني بيليد القائد الاسبق لسلاح الجو الاسرائيلي، الذي قال: «سيشاهد الطيارون العراقيون وقيادتهم للقوة الجوية الاميركية التي تقف مقابلهم في السعودية والخليج العربي بخوف ولا يرغبون بحدوث تطورات.

وطلبنا بني بيليد ان يضع نفسه في مكان قيادة سلاح الجو العراقي وفي مكان قيادة القوات الجوية الاميركية وحلفائها في السعودية والخليج العربي ورد قائلا: «لا توجد اي مقارنة بين القوات الجوية العراقية والاميركية انهما فريقان غير متساويين انهما فريقان في مستويين مختلفين مثل فريق دوري المحترفين لكرة السلة بالولايات المتحدة وفريق كرة السلة في العفولة.

س: ما هي الفروق؟

ج: في مستوى تحقيق الطيارين والسيطرة والرقابة والقدرة على التخطيط وانواع الاسلحة وتطور المعدات الاليكترونية.

س: الا توجد اي افضليات لسلاح الجو العراقي؟

ج: ربما هناك افضلية واحدة للجيش العراقي الذي مر عدد من طياريه بمعارك ابان الحرب العراقية الايرانية. في الوقت الذي لم يخض فيه الجيل الحالي من الطيارين الاميركيين اي معركة، لكنهم حصلوا على تدريبات جيدة – ويتطلع الطيارون الاميركيون الى المواجهة، كما ان ايديهم تضغط على الزناد بسرعة، واذا رفع اللجام عنهم فانهم سيحلقون بسرعة وياكلون سلاح الجو العراقي في وجبة صباحية.

س: ما هو الخيار الموجود لدى قوات الجو الاميركي؟

ج: بالامكان توجيه ضربة قوية للقاعدة الصناعية ولشبكة المواصلات العراقية. لكنه لا يستطيع تخفيض مستوى معيشة العراقيين الى ما دون رغيف الخبز، الزيتون والجبن.

ربما تواجه الطواقم الجوية الاميركية صعوبات في الايام الاولى، بسبب مدى تاثير الاشتراك بالمعركة على الطيارين وربما تكون نسبة سقوط الطائرات في اليوم او اليومين الاولين واحد الى ١٥ لكن بعد عدة ايام ستكون النسبة وكما اعتقد ١–٥٠ بسبب مستوى الطيارين لانهم ليسوا من نفس المدرسة.

واود القول ايضا بانه لا يوجد في سلاح الجو التابع للاسطول الاميركي لا ضباط ثقافة ولا اشخاص من «السلام الان» واذا حصلوا على تعليمات صحيحة، سيتكلم الاميركيون ويوجهون ضربة قوية، وسيكون العراقيون فريسة لهم.

س: ما الذي تقصده بالتعليمات الصحيحة؟

ج: اقصد القول بانهم اذا ارادوا الحرب من غرفة في البيت الابيض سيواجه الاميركيون صعوبات واذا وضعوا قيودا على الطيارين الاميركيين وطالبوهم بالتصرف بحذر واذ اجبر القياديون في المنطقة على طلب تصريح وطوال الوقت من البيت الابيض فسيكون وضعهم ضعيفا جدا.

## الاميركيون وازمة الخليج

ان كافة الذين كانوا ينتقدون التدخل العسكري الاميركي في اي مكان من العالم، يدعون الآن الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق، وهو ما يعكس اجماعا سياسيا لم يتوفر بهذا الزخم منذ اعتداء اليابانيين على بيرل هاربر.

ويعود السبب في هذا الاتفاق الاستثنائي بين الجمهوريين والديمقراطيين الى رفض فكرة ضم اراضي الغير بالقوة من جهة والتهديد الذي يشكله العراق لمصالح الغرب اذا تمكن من السيطرة على اسعار النفط من جهة اخرى.

ولا يقتصر الاجماع على الاوساط السياسية في امريكا بل يتعدى ذلك الى اقطار حلف الاطلسي ومعظم اقطار اوروبا، وهو اجماع يعكس ايضا انحسار الصراع الايديولوجي في العالم وانتهاء الحرب الباردة. ويقول المحللون السياسيون ان ازمة الخليج اثبتت انهيار وتفكك معظم التحالفات العسكرية التقليدية، بينما اخذت للسائل الاقتصادية تتصدر حتى السياسات الاقليمية.

وكان من نتائج الاسلوب الذي اتبعه الرئيس بوش في معالجة الازمة، وعلى نحو خاص، حذره من القيام بعمل منفرد، واصراره على دعم الامم المتحدة، ان سحب البساط من تحت اقدام اليساريين وهنا تكمن مفارقة، لان الرئيس بوش في حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٨٨ اتهم ميخائيل دوكاكيس بأنه يؤمن بالعمل الجماعي المدعوم بقرارات الامم المتحدة. وهو نفس الشيء الذي يقوم به الان بوش.

وهكذا فان اليسار وجماعات يسار الوسط ودعاة العمل الديمقراطي يجدون انفسهم في وضع لا يستطيعون معه الا الثناء على ما يتخذه بوش من خطوات.

لكن الاجماع ضد العراق ليس كاملا فثمة من ينتقد التدخل العسكري، ومنهم على سبيل المثال القس جيسي جاكسون الذي يعتقد بأن الاجراءات التي اتخذها صدام حسين تعتبر حالة خاصة. وربما لا يستمر الاجماع بزخمه الراهن اذا اندلع القتال. فالسيد سان فريز على سبيل المثال يقول: «ان اسوا ما يمكن ان تفعله امريكا هو ان تبدأ القتال. فالحل العسكري باهظ التكاليف.

ويعتقد السيد سان فريز وغيره من الليبراليين والجماعات اليسارية بان الازمة الراهنة كشفت مخاطر السياسة الامريكية فيما يتعلق بالطاقة لانها لم تخزن ما يكفي من النفط في الثمانينات.

لكن معظم الليبراليين على اي حال يوافقون على تبني سياسة حازمة ضد العراق. فالسناتور كريستوفر دود مثلا يقول انه لا يوجد اي تعارض او تناقض بين موقفه الراهن المؤيد لاتخاذ اجراءات صارمة ضد العراق، وبين معارضته للتدخل في حالات اخرى. ويضيف: «يتعين اتخاذ الموقف من منظور استراتيجي في كل حالة على حدة».

«واشنطن بوست»



## هل الحرب هي الجواب؟



هل الحرب هي الجواب؟ ان اعلان الحرب ضد العراق من قبل حلف الاطلسي او من قبل تحالف للديمقراطيات الصناعية من شانه بكل تأكيد ان يحل عدة مشاكل رئيسية. ان اعلان الحرب بحد ذاته سيحدث صدمة قوية قد تغير الوقف في الخليج.

والافضل ان يقوم حلف الاطلسي باعلان الحرب. وكان الحلف في الماضي يقاوم فكرة التورط في حرب او اشتباك مسلح «خارج منطقته». لكن الاعمال التي يمارسها العراق الان تهدد مصالح غرب اوروبا مباشرة اكثر مما تهدد مصالح امريكا. كما ان من مهمات حلف الاطلسي الدفاع عن تركيا. وتركيا الان متورطة في الازمة.

ويمكن ان يعتمد الحلف على مشكلة الرهائن كتبرير لاعلان الحرب. فاذا احتفظ العراق برهائن اجانب كما يقترح بعض المسؤولين العراقيين، فان اعلان الحرب سيتيح للغربيين اعتقال العراقيين في الغرب واعتبارهم رهائن على اساس المعاملة بالمثل.

كان هدف القرار «الرابع»(١) الذي اصدره مجلس الامن يوم الاحد هو استعادة وتاكيد النظام الدولي بارغام العراق على الانسحاب من الكويت، وتضمن القرار عقوبات، ولجأت الدول العظمى الى تجميد الاصول الكويتية. وثمة اجراء اخر يمكن اتخاذه للضغط على العراق وهو مصادرة الاصول العراقية في بنوك الغرب وهو اجراء لا يمكن اتخاذه من الناحية القانونية الدولية الا اذا كان ثمة اعلان بالحرب.. ذلك ان مصادرة املاك العدو كان يعتبر اجراءا قانونيا في حالة نشوب الحرب منذ اقدم عصور التاريخ.

والعراق دولة مدينة ولا شك ان مصادرة او تجميد الاموال التي يملكها في بنوك الغرب سيؤثر على صادراته النفطية. وان حرمان العراق والكويت من صادرتهما النفطية وهو ما يتم ممارسته الآن عن طريق المقاطعة قد يصعب الاستمرار فيه.

وهكذا فان مصادرة النفط العراقي والكويتي عند نهاية خطوط الانابيب المارة في تركيا والسعودية ومصادرة الناقلات التي تحمل نفطا عراقيا او كويتيا، ومصادرة الاموال التي تدفع لشراء نفط عراقي او كويتي هي افضل الوسائل، غير ان هذه الاجراءات لا تعتبر مشروعة الا اذا كان ثمة حرب معلنة وربما يمكن اضفاء الشرعية عليها بناء على سلطات وصلاحيات مجلس الامن الدولي.

وسيتوقف العراق في هذه الحالة طبعا عن تصدير النفط. وهذه هي النتيجة المرغوبة. وقد تجابه في هذه الحالة مشكلة شحنات نفط مهربة، لكنها ستكون شحنات صغيرة ليس لها اهمية. اذ انه يستحيل تهريب شحنة كبيرة الا عن طريق الانابيب (وهي تحت السيطرة الآن) او عن طريق الناقلات العملاقة بحرا، والقوى الغربية تسيطر باساطيلها على البحار.

اما وقف الصادرات الى العراق امتثالا لقرار هيئة الامم المتحدة فلن يكون فعالا الا اذا تم التعويض على الدول الفقيرة عن الخسائر التي ستتحملها بسبب وقف مبيعاتها للعراق. والمعروف ان العراق يعتمد كثيرا في احتياجاته التموينية والغذائية على ما يستورده من تركيا والبرازيل واستراليا. كما ان تركيا تصدر للعراق بعض المواد الخام، ولوجود حدود مشتركة بينها وبين العراق فقد تتعرض لغارات نارية من العراق لانها التزمت بقرارات مجلس الامن.

وينبغي تعويض تركيا عن كل خسارة تتحملها بهذا الصدد وان تكافأ سياسيا بناء على تضامنها مع حلفائها في الاطلسي، وان ينظر الى الطلب الذي تقدمت به للانضمام الى المجموعة الاوروبية بانفتاح اكبر. ذلك ان تركيا في الواقع وليس السعودية، هي الخط الامامي في عدد المجابهة مع العراق.

وفي غضون ذلك يتعين على السلطات المالية والتجارية في الغرب ان تحافظ على هدوئها واتزانها. فالعراق يحاول زيادة اسعار النفط ووضع حد لسقف انتاج النفط في الخليج لكنه لم ينجح في ذلك تماما. والارجح انه لن ينجح في ذلك الان في ظل الظروف الراهنة وتؤكد صحيفة الفايننشال تايمز في تقاريرها ان المخزون الاحتياطي الاستراتيجي من النفط في اقطار الغرب يكفي للاستغناء عن صادرات العراق والكويت النفطية رغاء عامين.

ولا يشكل العراق سوى قوة اقليمية الآن بل انها قوة شبه معزولة تعتمد على الاستيراد لاطعام شعبها وعلى صادراتها من النفط لتمويل اقتصادها. فاذا اوقفنا الواردات الى العراق والصادرات المتطلبة منه، فانه سيضعف كثيرا. من هنا تنبع ضرورة ان نمتلك النية لاضعافه. وان نضع باعتبارنا منذ الآن بان العمل العسكري قد يكون الخيار الوحيد المتاح لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وهناك مبدأ لا بد من اعادة تاكيده. وهو ان المجتمع الدولي لا يمكنه القبول بهذا النوع من العدوان وهو مبدأ ينطبق بالنسبة على الولايات المتحدة، فالحرب وليس الشروط القانونية للحرب قد لا يكون منها مفر احيانا.

وعندما يتم التحدث عن التدخل العسكري في اوساط السياسيين والعسكريين في امريكا، فان المقصود غالبا هو عمليات تنفذ من مسافات بعيدة وآمنة بمعنى قصف جوي او بحري، لكن تحرير الاراضي لا يمكن ان يتم بدون نشر قوات برية. ومن يتضح انه اذا كان المقصود استسلام العراق وارغامه على الانسحاب من الكويت، فان ذلك يستدعي قتالا ارضيا وبدون هذا النوع من القتال لا يمكن تحرير الكويت

وهنا يكمن التحدي الكبير. ذلك ان العراق يمتلك دفاعا ارضيا قويا. بل ان قواته البرية هي اقوى سلاح يمتلكه. واذا اصبح استنفاد القوات العراقيه واجتياح الاراضي العراقية ضروريا فلا بد ان يتم ذلك وفق خطط استراتيجية محكمة. ذلك ان القوات الامريكية لم تجرب هذا النوع من الحروب في السنوات الاخيرة وبالتالي لا بد من وجود قوات برية اخرى غير امريكية مع القوات الاوروبية الغربية لدينا خبرة اوسع في هذا النوع من الحروب انما نحتاج الى جنرال من مستوى «مانت» وخبرائه في الابرار الانزال البحري والاجتياح.

لقد انتهت الحرب الباردة تحت العالم عبر الاوروبي برنارد عوضي. ومن الضروري ان تلتحم الديمقراطيات بان لديها القدرة للدفاع عن مصالحها المشروعة وعن نظام العالم المتحضر. والاحسن ان يتم ذلك الآن

«لوس انجلوس تايمز»

## هل تنهار الديموقراطية في باكستان؟

تبددت احلام بنازير بوتو بالديمقراطية بعد ان اقالها الرئيس الباكستاني من منصبها كرئيسة للوزراء وحل الجمعية الوطنية (البرلمان) وامر باجراء انتخابات جديدة واعلن حالة الطوارئ».

وقام الجيش الباكستاني بمراقبة المكالمات الهاتفية والسيطرة والاشراف على برامج التلفزيون وطلب من زعماء الاحزاب الخلود الى الهدوء تحت طائلة الاعتقال.

ونكر رئيس هيئة الاركان الجنرال ميرزا اسلام بيك ان الجيش يقوم بانقلاب صامت. واكد بان الاجراءات المتخذة لا تهدف شيئا سوى انتقال السلطات الى حكومة جديدة على نحو طبيعي.

وستجري الانتخابات الجديدة في الرابع والعشرين من تشرين الاول القادم وسيدير شؤون البلاد خلال هذه الفترة زعيم ائتلاف احزاب المعارضة السيد غلام مصطفى جاتوي وهو سياسي قدير وقد اقسم اليمين الدستورية امام الرئيس مع اربعة وزراء اخرين. وكان جاتوي لحد اشد المعارضين للسيدة بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني. غير ان وزير الشؤون البرلمانية الذي اقيل مع السيدة بوتو ندد بالاجراءات المتخذة وزعم «ان ثمة مؤامرة على الديمقراطية في الباكستان، وان قرار الرئيس في اقالة الحكومة قرار غير دستوري» اما السيدة بوتو فقالت «اني احتج قرار الرئيس وادرك مدى الضغوطات التي تعرض لها حتى يحل الحكومة وعلى اي حال فاننا سنخوض الانتخابات في تشرين الاول وسنفوز فيها بكل تأكيد».



بنازير بوتو

«الغارديان»

## المعارضة تنتقد تصرفات الرئيس التركي

بعد ان دعا رئيس وزراء تركيا الى عقد جلسة طارئة للبرلمان لمنح الحكومة صلاحية اعلان للحرب او تعبئة القوات، ازداد القلق داخل تركيا ازاء تعرضها للمخاطر لكونها جارة العراق الشمالية.

وبموجب الدستور فان للبرلمان وحده او الرئيس خلال عطلة البرلمان، يملك السلطة لتعبئة القوات للسحلة او اعلان الحرب.

ويعتقد قادة للمعارضة وجانب من الصحافة ان الرئيس تورغوت اوزال قد دفع الحكومة الى الذهاب بعيدا فيما اقدمت عليه وتصرفت بسرعة فائقة تحت الضغوط الوطنية لقطع عطلتها الصيفية والاجتماع حيث اعربوا عن قلقهم ازاء ما يحدث.

وقد اتهم اردال اينونو من الحزب الديموقراطي الاجتماعي الشعبي الرئيس اوزال باملاء سياسته والاندفاع في اتخاذ القرارات وقال ان الحكومة تتبع سياسة خطرة تقوم على المغامرة.

ورد سليمان ديميريل من حزب الطريق الصحيح اليميني كلمات اينونو وعارض منح الحكومة سلطة اعلان الحرب وقال ان صدام حسين قد يصبح بطلا في اعين العرب كما كان عبدالناصر. لكن علينا تجنب الحرب لانها ضارة بنا.

ويسود التوتر ارجاء تركيا. وتنشر الصحف صور ضحايا الاسلحة الكيماوية والاقنعة الواقية من الغازات السامة مما يعكس للخوف الشعبي من ترسانة الرئيس صدام حسين.

«الغارديان»

## احكام.. وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عدنان ادريس ١٨ عاما من قرية رافات قضاء طولكرم بالسجن الفعلي ٢١ شهرا و ٥٠٠ شيكل غرامة.

وحكمت المحكمة العسكرية في رام الله على الشقيقين سمير ونبيل حميدان من قرية زعترة بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر لكل منهما.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على ثلاثة شبان هم: عماد محمد صالح بربويل ١٧ عاما بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية ١٥٠٠ شيكل. وجهاد يوسف ١٩ عاما بالسجن الفعلي لمدة شهرين ونصف وغرامة ١٥٠٠ شيكل، وكلاهما من مخيم نور شمس. عمر عبد علي شافعي ٢٢ عاما بالسجن الفعلي لمدة ١٤ شهرا وغرامة مالية مقدارها ١٢٠٠ شيكل. وهو من طولكرم.

كما حكمت على الشاب مازن علي زكارنه ١٧ عاما من قباطية بالسجن الفعلي لمدة عام و ١٠٠ شيكل غرامة. والمواطن مبدا حسن مبدا ٢٤ عاما من جنين بالسجن الفعلي لمدة ١٨ شهرا.

وحكمت نفس المحكمة على الفتى عماد صالح بدوان ١٥ عاما من قرية عزون قضاء قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة ٨٠ يوما غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة امنية.

### افراجات

والافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين فؤاد العيمي ١٨ عاما ونعيم موسى العريان ١٧ عاما وكلاهما من البيرة بعد قضاء مدة محكوميتهما البالغة خمسة اشهر و ٥٠٠ شيكل غرامة لكل منهما.

والافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن كل من سهيل خليل الشاويش ٢٣ عاما من بيت حانون بعد قضاء مدة محكوميته البالغة اربعة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ٢٠٠٠ شيكل وراجي مصباح سالم ٣٠ عاما من جباليا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف السنة، وحاتم خليل عكاشة ٢٥ عاما من جباليا بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٤ شهرا.

كما افرجت عن محمد ابوصلاح من طولكرم بعد اعتقال ١٨ يوما.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب احمد عبدالحميد رزق ٢٩ عاما من قرية الزاوية بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة.

## ياريف: اذا اندلعت الحرب بين العراق والولايات المتحدة، فلن تكون سهلة

قال الجنرال السابق ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الاسبق اهارون ياريف، انه اذا نشبت الحرب في الخليج العربي، فلن تنتهي سريعا، ولهذا فان الاميركيين سيعملون بكل طاقتهم لكسر الرئيس العراقي بدون حرب.

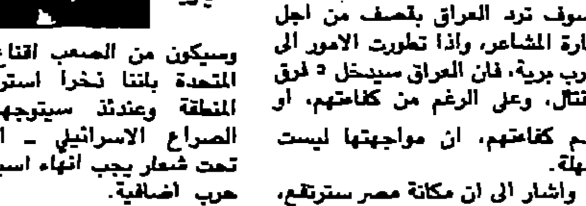
ويعتقد ياريف ان الرئيس العراقي صدام حسين صاحب المبادرات غير الحكيمة سوف يدفع المنطقة نحو الحرب.

وحين سئل ياريف: هل تعتقد ان الولايات المتحدة ستبادر الى الحرب اجاب بقول: لا اعتقد ذلك. ولكنها سوف تضغط على الرئيس العراقي حتى يقبل بالتسوية اللازمة.

وردا على سؤال اخر، حول قدرة الولايات المتحدة على اخضاع الرئيس العراقي، قال ياريف لا اعتقد بامكانية ذلك. لكن ضغطا عسكريا واقتصاديا وسياسيا مشتركا سوف يؤدي الى نتائج، وهذا يعتبر حرب اعصاب.

واضاف: ان هذه الحرب لن تكون سهلة على الولايات المتحدة وان القاذفات الاميركية وحدها لا تكفي، خصوصا ان الطائرات الاميركية لن تقصف الاماكن السكنية. بل ستكتفي بقصف الاماكن الاستراتيجية، وسوف ترد العراق بقصف من اجل اثارة المشاعر، واذا تطورت الامور الى حرب برية، فان العراق سيدخل ٥ فرق للقتال، وعلى الرغم من كفاءتهم، او عدم كفاءتهم، ان مواجهتها ليست سهلة.

واشار الى ان مكانة مصر سترتفع، وسيكون من الصعب اقناع الولايات المتحدة بانها ذخرا استراتيجيا في المنطقة وعندئذ سيتوجهون لحل الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني تحت شعار يجب انهاء اسباب نشوب حرب اضافية.



اهارون ياريف

## استمرار المداهمات العسكرية ـ الضريبية

واصلت قوات جيش وضريبة الاحتلال حملة المداهمات العسكرية – الضريبية واسعة النطاق ضد المواطنين العرب حيث داهمت يوم امس الاول مناطق العيزرية/ القدس، وجنين وبيت ئوريك وحوارة والخضر ومخيم نور شمس وغيرها من المناطق.

## اقتلاع ٤٥ شجرة في بيت فوريك

قام «مجهولون» يبدو انهم من جنود الاحتلال والمستوطنين اليهود باقتلاع ٤٥ شجرة زيتون من ارض المواطن حمدان محمد سليمان حنتي الكائنة في قرية بيت فوريك قضاء نابلس.

## نسبة المواليد والوفيات في جنين لعام ١٩٩٠

ذكرت صحف الوطن المحتل ان نسبة المواليد الشهرية لعام ١٩٩٠ في مدينة جنين واللواء بلغت ٥٧٠ مولودا شهريا، بينما بلغت نسبة الوفيات ٣١ حالة.

## نابلس منطقة عسكرية مغلقة

اعلنت السلطات العسكرية الاحتلالية امس الاول عن مدينة نابلس منطقة عسكرية مغلقة، حيث اقامت الحواجز على مداخل المدينة الاربعة، ومنعت دخول سيارات الصحافة والاعلام.

## الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في الاراضي العربية المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس/ يوسف علي حماد ـ ابوفيصل ........ ٩٠ عاما
بيت حنينا/ سهيلة كامل عيسى ابراهيم ـ ام غسان ........ ٥٠ عاما
بيرزيت/ صبحية درويش اللالا ........ ٦٢ عاما
رام الله ـ الطيبة/بهية حنا فرمند ـ ام عصام ........ ٨٠ عاما
رام الله/جاد سليم كركر ـ ابوسليم ........ ٥٥ عاما
بيت ريما/منيرة شعبان البرغوثي ........ ٥٠ عاما
المثلث ـ الطيبة/لمياء سعيد ادريس ........ ١٥ عاما
رفح/ الحاجةعزيزةرشيدالشيخ صالح ـ ام صلاح ........ ٦٢ عاما
غزة بيت لاهيا/محمد عليا المجدولاي ........ ٣٨ عاما
طولكرم ـ شويكة/ الحاجة عائشة عواد عبده ........
طولكرم ـ علار/سلامة سليم عبدالكريم عسراوي ـ ابونايف ٦٠ عاما

## تجريف اراض على طريق القدس ـ الخليل

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية صباح امس الاول بتجريف اراض تقع قرب مستشفى الديس على الطريق الرئيسي بين القدس والخليل.

## احياء في الخليل بدون مياه

يعاني سكان احياء الشيخ وبابا الزاوية ووادي القاضي في الخليل من قطع المياه المستمر عنهم على ايدي سلطات الاحتلال، وذلك منذ اكثر من شهر.

## اقتلاع اشجار في بديا

قامت الجرافات العسكرية الاحتلالية يوم الثلاثاء الماضي باقتلاع عشر اشجار زيتون من اراضي قرية بديا تعود ملكيتها للمواطن مصطفى عبدالسلام وذلك بحجة توسيع الشارع الرئيسي المحاذي للقرية.

## اعتقالات ادارية

حولت السلطات العسكرية الاحتلالية الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر الشابين ابراهيم رشماوي وصلاح شعيبات وهما من بيت ساحور، ولمدة ثلاثة اشهر الشاب رامز الاعرج وخضر البندك وهما من بيت لحم. وحولت لمدة شهرين اربعة شبان من قرية بيت امر وهم: لياد خليل، نبيل خليل، رائد كليد الصليبي، ورائد ابوعياش.



# دفاعا عن العروبة دفاعا عن الاسلام

● د. ذياب مخادمه

الخروج العفوي والفوري لجماهير المصلين من المساجد دفاعا عن العراق في وقفته القومية، ومواجهته للغزو الامبريالي للمنطقة، والاستجابة الفورية من الجارة المسلمة ايران للمبادرة العراقية الرامية الى تجميع القوى المناهضة للهجمة الغربية الغاشمة وهي تنزل مختلف القوات المدججة باحدث الاسلحة لتحتل الاراضي العربية التي تحتضن المقدسات الإسلامية. اثبتت انه ليس ثمة من موقف نظري او عملي يحول دون التلاقي. ان لم يكن، الاندماج بين العروبة والاسلام. فالعلاقة بين العروبة والاسلام علاقة تكامل. فالعروبة بوصفها واحدة من مكونات الانتماء الاسلامي الشامل، والاسلام جامع نضال تحرري وتضامني بين الشعوب ذات اللغات والحضارات المختلفة.

ان من اخطر الانقسامات التي عانت منها الامة وما زالت، هو هذا الانقسام غير الطبيعي بين التيار الاسلامي السياسي والتيار القومي الوطني. وهو انقسام قائم مارسه وما زال يمارسه الكثيرون منا دون ان يدرك خطورته، ودون ان يحاول الوقوف على اسبابه. لدرجة اتخذت فيه هذه العلاقة في بعض وجوهها مظهرا عدائيا تجاوزت فيه القطيعة لتصل الى درجة العداء والمواجهة. وبات كل تيار يرى في نفسه البديل الوحيد للاخر.

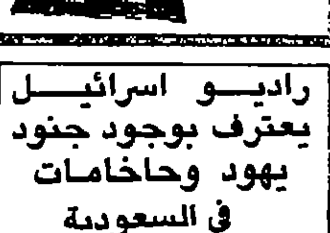
الا ان الاحداث اثبتت ان ايا من التيارين لم يستطع ان يستبعد الاخر، او ينفيه ان استطاع ان يطفو على السطح بعض الوقت. فرابطة الجهاد ضد الاعداء والطامعين، والكفاح ضد المستعمرين تدعو الجميع الى التضامن والتعاضد في مواجهة اطماع القوى الغاشمة.

ان الامكانات الكبيرة لكلا التيارين في التوحيد والتحرر وكذلك في التداخل التاريخي والفكري والحضاري تتيح اليوم امكانية كبيرة ليس لصد الهجمة الاستعمارية الجديدة فحسب. بل للنهوض بهذه الامة وملء الفراغ الدولي الذي تركه غياب الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية وعدم السماح للامبريالية الامريكية بالانفراد في المنطقة والتصرف بكل ما فيها من طاقات وقدرات كما تشاء.

ان التجسير الفكري بين التيارين، ووضع حد للخلافات القائمة، وايجاد صيغة تعاون على برنامج محدد يعالج قضايا الحاضر ويتطلع للتغلب على مشاكل المستقبل، اصبح اليوم اكثر الحاحا، فنقاط اللقاء والتفاهم كثيرة واكبرها هذا التحدي الصليبي الخارجي.

فاذا كان الانقسام بين التيار الديني الاسلامي السياسي والتيار القومي الوطني قد حدث بفعل التاثيرات الغربية في مطلع هذا القرن، فان هذا الخلاف طارىء وغير طبيعي ولم يظهر في التاريخ.

وقد آن الاوان لرأب هذا الصدع المصطنع، ولم شمل الامة، فاحداث الخليج الحالية قد دللت على ان الفكر القومي قد ذهب بعيدا بهذا الاتجاه، واستطاع ان يصل الى تحقيق امكانية خروج جمهور المصلين من المساجد وهم يهتفون بشعارات القومية العربية، وبذا تكون مرحلة جديدة في تاريخ هذه الامة قد بدات.



## المحطة الاخيرة

# من القنابل النووية الى القنابل البشرية

● مؤنس الرزاز

نتمنى ان تحل مشكلة الخليج حلا سلميا. ونتمنى ان تحل في اطار عربي بعيدا عن التدخل الاجنبي الخارجي. لكن.. ما كل ما يتمناه المرء يدركه. في اي حال، هذا الوجود الاجنبي العسكري الضخم في الخليج يمس وترا حساسا في اعماق النفس الانسانية العربية الاسلامية السحيقة. يمس وترا من الواضح ان لا يدرك الامريكان والخبراء الذين يعملون في خدمتهم مدى حساسيته. ان الامريكان والسوفيات الذين عملوا طويلا على انهاء الحرب الباردة. وتحرير العالم من رعب خطر اندلاع حروب نووية.. يقومون الآن (بعلم او من غير علم بقصد او من غير قصد) على تحويل ملايين البشر الى قنابل بشرية متحركة.

ان اهانة الكرامة العربية. ودفع العرب والمسلمين الى شفير هاوية الياس سوف يشجع التطرف والعمليات الانتحارية ضد المصالح الامبريالية. وما نسميه اليوم بالتطرف سوف يوصف غدا بالوطنية. وما نسميه اليوم بالعمليات الانتحارية. سوف يوصف غدا بالعمليات الاستشهادية. وما تسميه امريكا اليوم عمليات ارهابية سوف تصبح غدا، (نتيجة الغطرسة الامريكية التي لا تراعي مشاعر العرب والمسلمين) في عداد العمليات النبيلة الجليلة التي يصفق لها الملايين.

ان الذين يدفنون اليوم القنابل النووية، يزرعون بايديهم ذاتها بذور القنابل البشرية العربية والاسلامية والتحررية الممتدة من عدن الى امريكا السلفادور. سوف يخاف الامريكي العادي من التجول في شوارع اي مدينة في العالم. وسوف يخشى الامريكي المسالم (ضحية سياسة بوش) من مغادرة حدود الولايات المتحدة. هذا في حال عدم انتقال الميول الانتحارية اليائسة الى قلب الولايات المتحدة نفسها.

نحن لا نتطلع الى مثل هذا الوضع المؤسف المفجع. ونامل ان يتفادى العالم ولادة جيل من اليائسين الزاهدين الذين لن يترددوا في ان يتحولوا الى قنابل بشرية متحركة.

الكرة في الملعب الامريكي. وهذا الحشد الاستفزازي الامريكي الخرافي سوف يتحمل مسؤولية، انبثاق ملايين القنابل البشرية لتحل محل القنابل النووية.



في مؤتمر صحفي لوفدها في عمان

# المجموعة الاوروبية تثمن دور الاردن من أجل السلام وتدعم جهود الحسين لتحقيق حل سلمي في الخليج

« فرض الحصار يجب ان يكون ضمن اطار الامم المتحدة »



عمان - بترا - اكد اعضاء وفد السوق الاوروبية المشتركة اهمية الموقف الاردني ودور الاردن المتميز في السعي للوصول الى حل للازمة الحالية في الخليج بالطرق السلمية معربين عن تفهمهم لخصوصية هذا الموقف.

وقال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيلس خلال مؤتمر صحفي عقده اعضاء الوفد امس في الديوان الملكي الهاشمي ان دول السوق على استعداد لدعم جهود الاردن والتعاون معه في سبيل الوصول لحل سياسي لهذه الازمة مشيرا الى ان سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد قد اوضح لاعضاء الوفد طبيعة الموقف الاردني الداعي الى حل للازمة ضمن اطار عربي.

وعبر نيابة عن الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية عن اهتمامها بتعزيز وتطوير التعاون الاقتصادي مع الاردن وذلك يشمل النتائج السلبية المترتبة على تطبيق قرار الامم المتحدة ٦٦١ القاضي بفرض عقوبات اقتصادية على العراق.

ووصف مباحثات الوفد مع سمو الامير الحسن وعدد من المسؤولين الاردنيين بانها كانت بناءة ومثمرة للغاية وقد تناولت المباحثات الجهود الرامية لايجاد حل سياسي للازمة الراهنة في منطقة الخليج معربا عن استعداد المجموعة الاوروبية للبحث عن جميع الوسائل الممكنة في هذا المجال.

واعرب عن امله في ان يوفر لقاء جلالة الملك الحسين مع الرئيس الاميركي جورج بوش عناصر جديدة لايجاد مخرج للازمة مؤكدا انه من وجهة نظر المجموعة الاوروبية فان

البقية ص ١٤

# راديو اسرائيل يعترف بوجود جنود يهود وحاخامات في السعودية

تونس - وكالات - اعترفت اذاعة العدو الصهيوني في نشرتها باللغة العبرية الملتقطة هنا امس بوجود ٢٠٠٠ جندي صهيوني وعدد من الحاخامات الصهاينة في صفوف القوات الامريكية التي وصلت الى السعودية.

ونسبت الاذاعة الصهيونية هذه المعلومات الى مصادر امريكية رسمية التي اكدت انه لم يتم منع أي جندي من الانضمام للقوات الأمريكية والغربية في الاراضي السعودية.

وكان ناطق عسكري عراقي قد كشف النقاب مؤخرا عن مشاركة اعداد من الطيارين والجنود الصهاينة في القوات العسكرية الغازية في الاراضي السعودية.

في استطلاع للرأي

# ارتفاع شعبية الحسين وصدام بين ابناء الاراضي العربية المحتلة

القدس المحتلة - رويتر - اظهر استطلاع للرأي نظمته صحيفة «الندوة» التي تصدر في القدس المحتلة بأن شعبية جلالة الحسين في الاراضي المحتلة قد ارتفعت بشدة بسبب تضامنه مع العراق ووصلت نسبة الذين ايدوا موقفه في ازمة الخليج الى ٧٦ في المائة من المشاركين في الاستطلاع.

واشار الاستطلاع الى ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ينظرون الى الرئيس العراقي صدام حسين بوصفه بطلا للقومية العربية ولكنهم انقسموا في الرأي بشأن دخول القوات العراقية للكويت.

واظهر الاستطلاع الذي تنشره الصحيفة اليوم ان ٨٤ في المائة من عينة الاستطلاع الذي شمل ٢٥٨ شخصا تم الاتصال بهم هاتفيا يعتبرون صدام حسين بطلا عربيا مقابل ستة في المائة لا يرون ذلك.

وقال ناشر الصحيفة الدكتور احمد الطيبي ان الاستطلاع يعكس رأي الطبقة المتوسطة بصفة اساسية حيث لا يملك معظم سكان المخيمات والقرى اجهزة هاتف ويعتقد على نطاق واسع ان صدام يتمتع بتأييد اقوى بين الفقراء.

# ناطق عراقي: بغداد ليست في حالة طوارئ وتزهو باستقرارها وحياتها الطبيعية

بغداد - بترا: كذب ناطق رسمي عراقي ما اوردته وكالة تاس السوفياتية نقلا عن وكالة انباء الشرق الاوسط من ان بغداد في حالة طوارىء وظهرت في شوارعها وميادينها الدبابات والمصفحات.. وان وحدات الجيش تحتل مواقع قرب الوزارات.

وقال الناطق في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذه الاخبار عارية عن الصحة وان بغداد تزهو باستقرارها وحياتها الطبيعية التي ينعم ابناؤها في ظل سيادة الرئيس صدام حسين.

واضاف الناطق.. ان هذه التلفيقات التي تعرف مصادرها انما يؤكد مروجوها مرة اخرى استهدافهم للعراق الابي الشامخ المنتصر عراق النصر والسلام.

من ناحية اخرى كذب السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي النبا الذي اوردته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس من ان اعتقالات واسعة النطاق قد جرت امس الاول لعدد كبير من العسكريين والشخصيات المدنية العراقية.

واضاف في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية لا تستغرب مثل هذه الاخبار السخيفة الملفقة التي يروجها العملاء المرتبطون بامريكا والصهيونية مؤكدا ان اي احد لن يصدق مثل هذه الاخبار التي تفتقر الى الدقة بل وانها هراء المشبوهين المرتبطين بتلك الدوائر التي تريد النيل من العراق.

# انباء عن انقسام العلماء السعوديين حول القوات غير الاسلامية ببلادهم

لندن - وكالات: ذكرت صحيفة الغارديان بناء على معلومات تلقتها من مراسلها في الرياض ان هيئة العلماء المسلمين «وعددهم ١٥ عالما» الذين يعتبرون اعلى سلطة في الشؤون الدينية والاجتماعية في المملكة السعودية ولفتاويهم اهمية خاصة في العالمين العربي والاسلامي، منقسمون الان على انفسهم حول تواجد قوات (غير اسلامية) في الاراضي السعودية.

ففي اليوم الذي اعلنت فيه السعودية وصول قوات امريكية الى اراضيها نشرت فتوى وقعها عدد من العلماء المغمورين وتتضمن الفتوى الموافقة على قرار الحكومة السعودية. وقد واصل التلفزيون السعودي بث فتوى العلماء في كافة نشراته الاخبارية طيلة يومين.

غير ان اسماء اشهر اعضاء هيئة العلماء واكثرهم مدعاة للاحترام مثل فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن باز وفضيلة الشيخ العثمان لم ترد ضمن اسماء الذين وقعوا الفتوى. وهذا يعني انهما يعارضان نشر القوات الاميركية في السعودية. والمعروف ان فضيلة الشيخ الضرير ابن باز هو رئيس هيئة العلماء واشهرهم قاطبة ويتمتع باحترام كبير ولا يوجد من لا يعرفه او لم يسمع باسمه في السعودية وكذلك الامر مع فضيلة الشيخ العثمان.

ولذلك يفسر المواطنون السعوديون سكوت هذين الشيخين على انه رفض قاطع لوجود قوات غير اسلامية في الاراضي السعودية. سيما وان الحكومة السعودية اول من يدرك اهمية وجود اسميهما على اي فتوى لانفاذها.

اما المطوعون (واحدهم مطوع) الذين يمتازون بحماسهم الديني

البقية ص ١٥

# مواطنو الجولان يتظاهرون دعما لصدام

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - ذكر مراسلون صحافيون في شمال فلسطين المحتلة ان مئات الدروز في هضبة الجولان المحتلة تظاهروا امس دعما للعراق في بلدة مجدل شمس الواقعة اسفل جبل حرمون.

وافاد المصدر ذاته ان اعدادا كبيرة من القوات الاسرائيلية ارسلت الى المكان وتم توقيف ثلاثة متظاهرين.

ورفع المتظاهرون صورا للرئيس صدام حسين واطلقوا هتافات تحيي صدام الزعيم الاصيل للعالم العربي.

# الحسن الثاني: جشع الكويتيين يضرب به المثل

باريس - رويتر - قال الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في حديث نشرته صحيفة لوموند الفرنسية امس الاول انه يبدو له ان السبب العراقي المعلن لدخول الكويت وهو انها كانت تحاول خنق العراق اقتصاديا ربما لم يكن اطلاقه بغير اساس.

وعلق الحسن الثاني قائلا (ان جشع اصدقائنا الكويتيين يضرب به المثل).

نيويورك تايمز:

# الافضل الاستغناء عن نفط الشرق الأوسط بدلاً من إراقة دماء الاميركيين فيه

كتب «توم ديكر» في صحيفة نيويورك تايمز مقالا تناول فيه التورط الاميركي في قضايا الخليج وحشد القوات الاميركية في السعودية وجاء في المقال:-

"اذا خسر الرئيس بوش المقامرة التي تورط فيها لاخراج العراقيين من الكويت. فقد يخسر رصيده السياسي في امريكا.

وحتى الآن تشير الاستطلاعات وكافة المؤشرات الاخرى بان الكونغرس والمواطنين الامريكيين بشكل عام يؤيدون تصميم الرئيس بوش على الوقوف ضد العراق، كما يوافقون على ارسال قوات امريكية لحماية السعودية (وهي مصدر رئيسي للنفط بالنسبة للغرب) من توسع عراقي جديد.

لا شك ان ادارة الرئيس للازمة الراهنة تتيح له استعادة شعبيته بعد ان نكث بوعده في عدم زيادة الضرائب.

وانتشار الانباء الاقتصادية غير السارة. وهذه نتيجة لا تدهش احدا. لان الرؤساء الذين يتخذون اجراءات عسكرية خارج الحدود، خاصة بعد ان يخاطبوا العواطف الامريكية والوجدان الامريكي الذي يميل للاعتداد بالنفس، يستفيدون كثيرا من تاثير العواطف الوطنية التي تتاجج اثناء عملية الالتفاف حول العلم. وقد تحدث بوش بلهجة مؤثرة عن ضرورة صد العدوان وتلاعب بالعواطف عندما ذكر الشعب الامريكي بالكوارث التي حدثت عندما فشلت الاقطار الاوروبية في وقف هتلر عندما شرع في مغامراته.

لكن الرئيس لم يصور الدفاع عن السعودية على انه دفاع في نفس الوقت عن امدادات النفط التي لا غنى عنها لاقتصاديات الغرب، ذلك ان الامريكيين ليسوا على استعداد لخوض غمار حروب لاسباب غير مثالية حتى ولو كانت الاسباب واقعية وعملية.

ولم يذكر الرئيس كلمة (بنما) على الاطلاق في كل احاديثه عن ازمة الشرق الاوسط رغم علاقة بنما بالازمة الراهنة لسببين على الاقل: الاول هو ان عددا من الامريكيين بالاضافة الى اقطار اخرى يعتبرون عملية بنما (عدوانا) لا يختلف كثيرا عن اجتياح العراق للكويت، لكن بوش يعتقد ان بنما تختلف، لان لامريكا الحق في العدوان وليس للآخرين مثل هذا الحق.

والسبب الثاني هو ان القوات الامريكية في بنما استطاعت ان تنفذ العملية بسرعة وتعود الى قواعدها في امريكا قبل ان تشتد حملة الانتقادات.

البقية ص ١٥

# الديمقراطية: الفلسطينيون في الخليج يتعرضون للمضايقات واجراءات الابعاد

عمان - الدستور - اعلن ناطق رسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن عددا من المواطنين الفلسطينيين في دول الخليج وخاصة في السعودية يتعرضون لمضايقات واجراءات ابعاد او منع عودة بالنسبة للذين امضوا عطلتهم في وطنهم.

وذكرت الجبهة في بيان اصدرته امس ان هذه الاجراءات - اذا ما تاكدت - تشكل انتهاكا للاعراف ولانظمة الجامعة العربية ولحقوق الانسان وتزيد من مأساة الشعب الفلسطيني المضطهد في وطنه والمشرد خارجه.

ومهما كان الاطار السياسي لاجراءات كهذه، وعلاقتها بالازمة الخليجية الجديدة وموقف منظمة التحرير منها، فان من غير المقبول ان تتم معاقبة المواطنين العاملين على ذلك والمس بمصادر عيشهم وحصيلة عملهم الطويل في خدمة تنمية بلدان الخليج ومساعدة شعوبها في شتى المجالات.

ودعت الجبهة كافة الدول المعنية الى احترام المواثيق وحقوق المواطنين الفلسطينيين وعدم اضافة مشكلات جديدة الى المشكلات العديدة التي يعانون منها.

# السفير اليمني ينفي اغلاق الحدود اليمنية السعودية

عمان - الدستور: ذكر السيد علي عبدالله ابو لحوم سفير الجمهورية العربية اليمنية في عمان ردا على سؤال لـ «الدستور» انه لا صحة اطلاقا لما يشاع حول اغلاق الحدود السعودية اليمنية وقال ان الحدود بين البلدين مفتوحة برا وجوا لجميع اليمنيين.

## تحليل اخباري

# سيناريو الدور الاسرائيلي «المفاعل العراقي» هاجس تل ابيب

● كتب نواف الزرو

ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس ان موشيه ارنس وزير الحرب الاسرائيلي طرح خلال استعراضه للاوضاع والتطورات في المنطقة امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الإسرائيلي امس الاول. السيناريوهات المتوقعة لهجوم عراقي ضد «اسرائيل». كما يراها هو وهي:

●١ - ان يقوم العراق بشن هجوم جوي سواء بواسطة الصواريخ او الطائرات، وقال «بشكل عام. يمتلك العراقيون القدرة على تنفيذ ذلك. غير ان تلك القدرة محدودة».

واشار ارنس هنا قائلا: «ان الرئيس العراقي يدرك ان هجوما كهذا سيجر في اعقابه رد فعل اسرائيلي من قبل سلاح الجو الاسرائيلي... واضح له ان هذا سيحدث. وهو سيحدث فعلا».

وطلب ارنس من اعضاء اللجنة التمييز بين الظروف المختلفة للهجوم الجوي العراقي ضد «اسرائيل». اذ قد يحدث ذلك ضمن الظروف التالية:

أ - هجوم جوي لا يقع في اطار مجابهة شاملة في الخليج، وفي هذه الحالة فان المجابهة في الخليج سيتسع نطاقها.

ب - هجوم جوي عراقي يتم في حالة اندلاع المجابهة العسكرية الشاملة في الخليج، وفي هذه الحالة فان «اسرائيل» سواء ارادت ذلك ام لا، ستنضم الى تلك المجابهة الشاملة.

●٢ - دخول قوات عراقية الى الاردن. «ولن توافق اسرائيل على خطوة كهذه وستعمل على احباطها، وستستخدم القوة. واعتقد بان بغداد تدرك ذلك».

وقالت صحيفة «عل همشمار» الاسرائيلية امس «انه كلما مر الوقت، كلما تعمق الاحساس لدى الجهات الاسرائيلية بان صورة الوضع الاستخبارية غير مكتملة بكل ما يتعلق بالعراق.

البقية ص ١٤

# جماهير الوفاء اليمنية تجوب المدن تأييداً للعراق اتساع دوائر التنديد ضد قوات الغزو الاميركية

عواصم، وكالات: وتستمر صيحات التنديد العربية ضد قوات الغزو الاميركية لليوم السادس على التوالي وتعلو صداها في ارجاء الوطن العربي لتصل اقصى شرق المعمورة وغربها وتحديدا من الفلبين الى بريطانيا.

ففي صنعاء قام حوالي ٥٠ الف شخص بمسيرة الى السفارة الاميركية في صنعاء امس مطالبين بالانسحاب الفوري للقوات الاميركية من الاراضي العربية.

كما ايدت المسيرة السلمية مبادرة السلام العراقية نحو إيران. وهذه هي اكبر مسيرة تخرج في اليمن منذ توحيد شطرية في ايار الماضي.

وسلم وفد يمثل «اللجنة الشعبية العامة لنصرة العراق والامة العربية» مسؤولا بالسفارة بيانا لنقله الى الرئيس جورج بوش.

وافاد شهود عيان ان الاف يمنيين اخرين في عدن وفي عدد اخر من المدن اليمنية احتجاجا على الوجود الاميركي في السعودية والخليج. حيث رفعوا الاعلام اليمنية والعراقية والفلسطينية.





وشارك في المسيرة زعماء سياسيون ومفكرون وكتابيون وصحفيون ومحامون وفلاحون.

وفي الجزائر نظمت الاحزاب

البقية ص ١٥

# السعودية تنفي نبأ اسرائيليا حول عرفات

الرباط - ق.ن.ا: نفى مصدر سعودي مسؤول صحة ما اذاعه راديو اسرائيل من ان دبلوماسيا من دول الخليج يعمل في احدى السفارات في لندن اكد لصحيفة جيروزاليم بوست «الاسرائيلية» في عددها امس ان المملكة العربية السعودية ودولا خليجية اخرى اعلنت ان السيد ياسر عرفات شخصية غير مرغوب فيها.

وقال المصدر في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان المملكة العربية السعودية لا تنفي نفيا قاطعا علمها بمثل هذا الاجراء تود ان تجدد تاكيدها الدائم لمواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية التي توليها حكومة المملكة كل دعم ومساندة وتاييد منذ بدء المأساة الفلسطينية وحتى اليوم

# ثري سعودي يخسر ١٦ مليون دولار على صالات القمار في كان الفرنسية

كان - فرنسا - أ.ف.ب. - علم من مصدر حسن الاطلاع ان الشيخ عيناني الذي يعمل مستشارا لاحد الامراء السعوديين خسر بين ١٥ حزيران و ١٥ تموز الماضيين ٨٤ مليون فرنك فرنسي (١٦ مليون دولار) في صالات القمار في كازينو كارلتون في كان بجنوب فرنسا.

واوضح المصدر ذاته ان خسائر الشيخ عيناني تمثل ثلثي عائدات الكازينو منذ بداية العام (تبلغ عائداته ١٣٠ مليون فرنك فرنسي) (٢٤,٨ مليون دولار).

وخسر الشيخ عناني ٦٥ مليون فرنك فرنسي (١٢,٤ مليون دولار) في اربع سهرات على طاولتين للروليت الانكليزية وكان يراهن احيانا باربعة ملايين فرنك فرنسي (٧٦٠ الف دولار في كل مرة).

وكان خسر ٨٠ مليون فرنك (١٥,٢ مليون دولار) في كازينو بالم بيتش في العام ١٩٨٩ في كان. وتوقف منذ ذلك الحين عن ارتياد صالات اللعب في ساحل الكوت دازور.

وكان الثري السعودي كريما جدا ايضا مع موظفي الكازينو اذ ترك للمشرفين على طاولات اللعب اكراميات تصل قيمتها الى ٣,٥ مليون فرنك (٦٦٠ الف دولار).

# اميركا تهدد باستخدام الاسلحة الكيماوية

جنيف - أ.ف.ب: صرح رئيس الوفد الاميركي الى مؤتمر الامم المتحدة لنزع السلاح في جنيف امس ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق الرد على هجوم محتمل في الخليج باسلحة كيميائية وذلك باستخدامها الوسائل نفسها.

ولم يتحدث رئيس الوفد السفير ستيفن لودوغار عن العراق علنا ولكنه اشار الى «الاحداث المحزنة خلال الاسبوعين الاخيرين» وقال ان مثل هذا الرد ممكن طالما ان لدينا اسلحة كيميائية.

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب الجريدة: شارع الجامعة الاردنية ص.ب: ٥٩١ عمان - الاردن

الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ - ٦٨٦١٢١ مقسم ١٠ خطوط - تلكس: 21392 MEDIA - فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة - هاتف ٦٢٣٢٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨

تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر